الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة

تأليف

الإمام العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني
المتوفى سنة ٦٧٢ هجرية

حققه وقدم له وعلق عليه
الدكتور محمد حسن عواد
كلية الآداب / الجامعة الاردنية

دار عمار
عمان

دار الجيل
بيروت

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م

مقـــدمـة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فهذا كتابُ «الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة» لإمام العربية في زمانه جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ هـ. وهو أحد الكتب اللغوية التي أَلّفها نقدمه إلى قراء العربية بَعْد طول مصاحبة له ، وقد كان الظن والمأمول أن أفرغ منه منذ زمن بعيد ، ولكنَّ عوارض الوقت حالت دون ذلك ، والحمد لله الذي أتاح لي الفراغ منه على الوجه المطلوب . وقد سرتُ فيه متجهاً وجهتين ، الوجهة الأولى : تحقيق النص وتحريره وضبطه على الوجه الصحيح . والجهة الثانية : تقديم ترجمة لابن مالك مع تعريف بالكتاب وبيان لمنهج المؤلف فيه .

وقد سرتُ في تحقيقه على النهج الذي يسيرُ عليه المحققون ولم أكتف بالمعارضة بين نسخ الكتاب أو نسختيه بل عَرَضتُ كل كلمة وكل لفظه على معاجم اللغة وكتب الألفاظ ، ورددتُ كل باب إلى نظيره من كتب الألفاظ . وقد أخذ مني هذا دهراً لا يعلمه إلا الله فقد كانت الورقة الواحدة تستغرق مني اسبوعاً أو يزيد . وكنتُ كلما وقعتُ على تحريف أو تصحيف أثبت مكانه القول الصائب على هَدي ما جاء في المعاجم وكتب الألفاظ . كما وضعتُ للأبواب التي أرسلها المؤلف بلا عناوين عناوين تخيرتها من كتب الألفاظ .

وهذه الأبواب كثيرة تزيد على نصف أبواب الكتاب . وقد أشرتُ إلى ذلك في مواضعه ولاحظت أن رسم الكتاب ـ من جهة الهمزة ـ يختلف عن رسمنا الحالي بعض الاختلاف فأثبتُ ما يوافق رسمنا من غير إشارة إلى ذلك ، لأن الإشارة إلى مثل هذه المواضع تزيدٌ بلا موجب .

أما الوجهة الثانية : فقد عَرَضت فيها ترجمة مفصلة جامعة لأقوال القدماء والمحدثين عن ابن مالك تحدثت فيها عن نسب ابن مالك ورجحتُ أنه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ين عبد الله بن مالك بتكرار عبد الله ، وتحدثت عن سنة ولادته ورجحت أنها سنة ٦٠٠ هـ أو سنة ٦٠١ هـ . وتحدثت عن شيوخه ، وتلاميذه ، ومنزلته العلمية وبسطت أقوال القدماء والمحدثين في هذه المنزلة ، كما تحدثت عن وَرَعه وتقواه ، وعرضت لمؤلفاته وهي كثيرة جداً ، ثم ختمت الترجمة بذكر وفاته ولم أتحدث عن شعره مع أن المترجمين له قديماً وحديثاً ذكروا هذا الجانب ، لأن آثاره المنظومة دالّة عليه من غير حاجة إلى الاستدلال .

ثم انتقلت إلى كتاب «الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة» فتحدثت عن موضوعه وهو الترادف بإيجاز شديد لأني متوجه إلى إصدار كتابٍ يعرض «مسألة الترادف بين القدماء والمحدثين» ومحاولة إيجاد صورة مستقرة لها ما أمكن . وتحدثت عن نهج ابنِ مالك في الكتاب وتأثره بالسابقين ممن كتبوا في هذا الموضوع . كما أشرتُ إلى بعض التكلف عند ابن مالك عندما ضمَّ ألفاظاً إلى أخرى والرابط بينها ضعيف ، ونحو ذلك مما تلقاه مبثوثاً .

ثم انتقلت الى وصف نسخ الكتاب وختمت الكتاب بفهارس للغة والأمثال ، والموضوعات . ثم رصدت ثبتاً بالمصادر والمراجع . أما الأعلام والآيات والأحاديث فلم أصنع لها فهارس لأن الكتاب يخلو منها .

وفي نهاية هذه المقدمة أجدُ حقاً عليَّ أن أتقدم بوافر الشكر وعميق التقدير لأستاذنا المربي الإنسان الذي لقيتُ من تشجيعه وفضله ما أنا ذاكره ما دمت حياً الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، وأتوجه بالشكر والتقدير أيضاً للأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت الذي جعل تيسير وصول المخطوطات

الى طالبيها دأبه ووكده . وأتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي الذي ما كان يضنُّ عليَّ ـ كلما سألته ـ بفائدة من علمه ، وتوجيه من واسع خبرته ، وأتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور نهاد الموسى الذي أعانني في لفظة كنتُ من أمرها في ريبة واختلاج ولن أنسى أخي وصديقي الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي الذي مدّني ببعضٍ من الكتب المتصلة بالموضوع ـ على جهة «الهدية» ، وببعض آخر على جهة ـ «العارية» . إلى هؤلاء جميعاً تحيتي واحترامي .

والحمد لله الذي بنعمته تتمُ الصالحات .

الدكتور محمد حسن عواد
الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية
كلية الآداب ـ الجامعة الأردنية

ابن مالك(1)

نسبه :

اختلف المؤرخون الذين ترجموا لابن مالك في سلسلة نسبه وذهبوا في

---

(1) لابن مالك غير ترجمة في غير كتاب ، وهذه التراجم كلُّها يقبس بعضُها من بعض ، وقد جاء بعضها موجزاً مختصراً ، وبعضها مفصلاً مطولاً ، وبعضها توسط بين الايجاز والتفصيل ، فمن الضرب الأول اليافعي في «مرآة الجنان» : ٤ / ١٧٢ - ١٧٣ ، وأبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» ٤ / ٨ ، وابن كثير في «البداية والنهاية» ١٣ / ٢٨٣ ، والإسنوي في «طبقات الشافعية» : ٢ / ٤٥٥ ، وابن تغر بردي في «النجوم الزاهرة» : ٧ / ٢٤٤ ، وابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القرّاء» : ٢ / ١٨٠ - ١٨١ ، وابن شاكر الكتبي في «فوات الوفيات» : ٢ / ٤٥٢ - ٤٥٣ ، والسيوطي في «المزهر» : ٢ / ٤٦٨ ، وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» ٥ / ٣٣٩ ، والملوي على المكودي : ٤ ، والسبكي في «طبقات الشافعية» ٨ / ٦٧ - ٦٨ ، والشيخ ياسين العليمي في حاشيته على شرح التصريح ١ / ١٤ ، والشيخ محمد الطنطاوي في «نشأة النحو» : ٢٦٣ ، والأستاذ أحمد أمين في «ظهر الإسلام» : ٣ / ٩٣ - ٩٤ والأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في أعقاب «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» ٢١٨ - ٢٢٠ ، والزركلي في «الأعلام» : ٦ / ٢٣٣ ، والدكتور شوقي ضيف في «المدارس النحوية» : ٣٠٩ - ٣١٠ ، والأستاذ سعيد الأفغاني في «من تاريخ النحو» ١٧٨ - ١٧٩ وما ساقه الأستاذ سعيد نقلَ عن بغية الوعاة للسيوطي والأستاذ محمد عبد العزيز النجار في «ضياء السالك» الجزء الأوّل ،

ذلك أربعة مذاهب .

المذهب الأوّل : ويسوق سلسلة نسب ابن مالك على النحو التالي :

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك .

والأستاذ عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين : ١٠ / ٢٣٤ ، والدكتور حاتم الضامن في صدر كتاب «الاعتماد في نظائر الظاء والضاد» ، والأستاذ محمد وجيه التكريتي في صدر كتاب «ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصَّل للزمخشري» وقد تَمّ نشرُ هذا الكتاب في مجّلة مجمع اللغة العربية الأردني في العدد الثالث والثلاثين .

ومن الضرب الثاني الدكتور محمد كامل بركات في صدر كتاب «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» والدكتور عبد المنعم أحمد هريدي في صدر كتاب «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» ، وصدر كتاب «شرح الكافية الشافية» ١ / ٥ ـ ١٥٢ ، والدكتور عبد الرحمن السيد في صدر كتاب «شرح التسهيل» الجزء الأوّل ، والأستاذ عدنان الدوري في صدر كتاب «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» والدكتور عبد العال سالم مكرم في كتابه «المدرسة النحوية في مصر والشام» : ١٤٦ ـ ١٨٩ .

ومن الضرب الثالث : الصفدي في «الوافي بالوفيات» ٣ / ٣٥٩ ـ ٣٦٣ ، والمقري في «نفح الطيب» : ٢ / ٢٢٢ ـ ٢٣٣ ، والسيوطي في «بغية الوعاة» : ١ / ١٣٠ ـ ١٣٤ ، وابن شهبة الأسدي في «طبقات النحاة واللغويين» : ١ / ١٣٣ ـ ١٣٥ ، واليونيني في «ذيل مرآة الزمان» ٣ / ٧٦ ـ ٧٨ ، وطاش كبرى زاده في «مفتاح السعادة ومصباح السيادة» : ١ / ١٣٦ ـ ١٣٨ ، وبسروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» : ٥ / ٢٧٥ ـ ٢٩٦ . وأعلم أنَّ للدكتور عبد الرحمن السيد كتاباً عن ابن مالك سَمّاه «نحو ابن مالك بين البصرة والكوفة» أشار إليه في صدر «شرح التسهيل» وذكر أنّه سيظهر قريباً ، ولم أقف عليه . أنظر شرح التسهيل : ٤ م ، ، ٢٠ م (الحاشية) ، ٢١ ، وأشار إليه أيضاً الدكتور عبد المنعم هريدي في صدر «شرح الكافية الشافية» ١ / ٤٤ ، وانظر ٥ / ٣٨٤ ، وأنبأنا الدكتور عبد المنعم هريدي أن للأستاذ يحيى الأسيوطي رسالة مخطوطة عن ابن مالك في كلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر بعنوان «ابن مالك وأثره في اللغة العربية ، وقد أشار إليها الدكتور هريدي في صدر «شرح الكافية الشافية» ١ / ٤٥ ، وانظر ٥ / ٣٨٠ ، وصدر «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» ١ / ٧١ ، كما أنبأنا أيضاً أن لابن طولون الصالحي كتاباً عن ابن مالك بعنوان «هداية السالك إلى ترجمة ابن مالك» وهو محفوظ بدار الكتب المصرية ٧٩ مجاميع / تيمور . انظر شرح الكافية الشافية : ٥ / ٣٨٥ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ١ / ٢٠ . وأعلم أن الإيجاز والتفصيل والتوسط بينهما خاضعٌ للنسبة .

واختار هذا المذهب الصفدي[١] وابن العماد الحنبلي[٢] ، والمقري[٣] ، والملوي على المكودي معزواً إلى الهوّاري[٤] ، وابن تغر بردي[٥] والقاضي ابن شهبة[٦] والسبكي[٧] وابن الجزري[٨] ، والسيوطي[٩] والدكتور عبد الرحمن السيد[١٠] والدكتور شوقي ضيف[١١] ، والأستاذ سعيد الأفغاني[١٢] . وهذا الأخير اعتمد في ترجمة ابن مالك على ما أورده السيوطي في «بغية الوعاة» ، واعتماده هذا يجعله مختاراً هذا المذهب .

المذهب الثاني : ويسوق سلسلة نسب ابن مالك على النحو التالي :

جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن مالك .

واختار اليافعي هذا المذهب : [١٣] ، وأبو الفداء[١٤] والإسنوي[١٥] وابن شاكر الكتبي[١٦] واليونيني[١٧] والأستاذ أحمد أمين[١٨] ، والأستاذ محمد فؤاد عبد

---

(١) انظر الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(٢) انظر شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٣) انظر نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ .
(٤) انظر الملوي على المكودي : ٤ .
(٥) انظر النجوم الزاهرة : ٧ / ٢٤٣ .
(٦) انظر طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(٧) انظر طبقات الشافعية : ٨ / ٦٨ .
(٨) انظر غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ .
(٩) انظر بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(١٠) انظر صدر كتاب شرح التسهيل : ٩ م .
(١١) انظر المدارس النحوية : ٣٠٩ .
(١٢) انظر من تاريخ النحو : ١٧٨ .
(١٣) انظر مرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ .
(١٤) انظر المختصر في أخبار البشر : ٤ / ٨ .
(١٥) انظر طبقات الشافعية : ٢ / ٤٥٥ .
(١٦) انظر فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٢ .
(١٧) انظر ذيل مرآة الزمان : ٣ / ٧٦ .
(١٨) انظر ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .

الباقي[1] وخير الدين الزركلي[2] والشيخ محمد الطنطاوي[3] والدكتور عبد العال سالم مكرم[4] ، والأستاذ عمر رضا كحالة[5] ، والأستاذ محمد عبد العزيز النجار[6] ، والأستاذ محمد وجيه التكريتي[7] ، والأستاذ عدنان الدوري[8] .

المذهب الثالث : ويسوق سلسلة نسب ابن مالك على النحو التالي :

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك .

واختار هذا المذهب بروكلمان[9] والدكتور محمد كامل بركات[10] والدكتور عبد المنعم أحمد هريدي[11]، والدكتور حاتم الضامن[12] .

المذهب الرابع : ويسوق سلسلة نسب ابن مالك على النحو التالي :

جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مالك .

---

(١) انظر شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : ٢١٨ .
(٢) انظر الاعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٣) انظر نشأة النحو : ٢٦٣ .
(٤) انظر المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٤٦ .
(٥) انظر معجم المؤلفين : ١٠ / ٢٣٤ .
(٦) انظر ضياء السالك : الجزء الأوّل .
(٧) انظر صدر كتاب «ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري : ١٩٣ .
(٨) انظر صدر كتاب «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» : ١٧ .
(٩) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٥ .
(١٠) انظر صدر كتاب «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» ص ١ .
(١١) انظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ صفحة الغلاف أمّا في صدر الشرح فلم يقطع الدكتور هريدي برأي وقال «وعلى ذلك يمكن حصر الخلاف في روايتين : الأولى : محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مالك . الثانية : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك ١ / ١٦ ، ٢٣ ، وانظر ما قاله أيضاً في شرح الكافية الشافية : ١ / ١٦ .
(١٢) انظر صدر «الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٢ .

واختار هذا المذهب . محمد بن طولون الصالحي في «القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية» كما أنبأنا الدكتور محمد كامل بركات [١] ، وفي «هدية السالك إلى ترجمة ابن مالك» كما أنبأنا الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي [٢] ، واختار هذا المذهب أيضاً ابن قاسم الغَزّي كما أنبأنا الملوي [٣] على المكودي .

والخلاف بين هذه المذاهب الأربعة أن الأوّل تكرر فيه «عبد الله» مرتين ، وخلا الثاني من التكرار ، وخلا الثالث من التكرار ووقع «محمد» مقحماً بين عبد الله وعبد الله ، وتكرر عبد الله في الرابع ثلاث مرات . وقد أشار القدماء إشارة ظاهرة إلى المذهبين الأول والثاني ، ومن ذلك ما أورده المقري في نفح الطيب قال : «وقال بعضُ الحفّاظ حين عَرّف بابن مالك : يقال إن عبد الله في نسبه مذكور مرتين متواليتين ، وبعض يقول مَرّة واحدة ، وهو الموجود بخطه أول شرحه لعمدته وهو الذي اعتمده الصفدي وابن خطيب داريا محمد بن أحمد بن سليمان الأنصاري ، وعلى كلّ حال فهو مشهور بجدّه في المشرق والمغرب »[٤] ، وعَلّق الأستاذ عدنان الدوري على كلام المقري هذا بقوله «والحق أنّ في شرح العمدة لا خلاف في أنّ اسم والده عبد الله بن مالك بلا تكرار لعبد الله ، لكن المثبت في «الوافي بالوفيات» للصفدي المطبوع عبد الله بن عبد الله بن مالك ، ولعلّ هذا من زيادة النساخ على الصفدي فأثبتها محقق الكتاب»[٥] قلتُ وفي هذا الذي قاله

---

(١) انظر صدر كتاب «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» ص ١ .
(٢) انظر صدر كتاب «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» ١ / ٢١ ، وصدر «شرح الكافية الشافية» ١ / ١٦ .
(٣) انظر الملوي على المكودي : ٤ .
(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٨ .
(٥) صدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ١٨ للأستاذ عدنان الدوري .

الأستاذ عدنان نظر ، فإن ثمة خلافاً في تكرار عبد الله في «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» فقد ذكر الدكتور هريدي أن النسخ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، من كتاب «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» قد تضمنت تكرار عبد الله ، وأمّا الباقي فقد خَلَت من التكرار[١] . وأمّا الصفدي فقد كَرّر عبد الله فعلاً في «الوافي بالوفيات»[٢] وهو خلاف ما قال المقري ، وليس ذلك بزيادة من النساخ كما رأى الأستاذ الدوري ، لأنّ عبد الله تكرر في ترجمة بدر الدين ولد ابن مالك[٣] ، وفي ترجمة تقي الدين المعروف بالأسد ولد ابن مالك أيضاً[٤] فلو كان تكرار عبد الله في ترجمة ابن مالك زيادة من الناسخ لما جاز أن يتكرر هذا الأسم في ترجمتي ولدي ابن مالك إلاّ على وجه واحد وهو أن يكون الناسخ قد قصد ابن مالك وولديه بالتكرار ، وهو أمرٌ مردود ، وأمّا التوفيق بين ما قاله المقري وبين ماهو موجود فعلاً في كتاب الصفدي فَلَعَلّه محمولٌ على اعتماد المقري على نسخة من كتاب « شرح العمدة » خالية من التكرار ، بدليل قوله « وهو الموجود بخطة أول شرحه لعمدته » ثم تبين أن بعض نسخ شرح العمدة يخلو من التكرار وبعضها يتضمن التكرار .

وأمّا المذهب الثالث فَلَم أرَ أحداً أثبته ـ في حدود علمي ـ غَيّر بروكلمان وَغْيَرَ الدكتور محمد كامل بركات الذي دافَعَ عنه بقوّة وأشار إلى بعض من اختاروا هذا المذهب قال «هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيّاني الشافعي النحوي نزيل دمشق .

نقلتُ سلسلة النسب على هذا النحو عن الدماميني في أوّل شرحه للتسهيل ، وبروكلمان ، ودائرة المعارف الإسلامية ، ورأيتُ إثبات اسم جدّه

(١) صدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ١ / ٢١ ، ١ / ٢٢ للدكتور عبد المنعم هريدي .

(٢) انظر الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .

(٣) أنظر الوافي بالوفيات : ١ / ٢٠٤ .

(٤) أنظر الوافي بالوفيات : ١ / ٢٠٦ .

«محمد» اعتماداً على هذه الروايات الثلاث ، وإن كانت أكثر الروايات قد أسقطته ، لأنّ إسقاط اسم من سلسلة النسب لا يكفي دليلاً على عدم وجوده ، لا سيما إذا وَرَدَ ذكره في أكثر من مصدر يطمأن إليه ، وقد دأبَ كثيرٌ من الرواة على إسقاط بعض أسماء النسب اكتفاء بالمشهور من الآباء»[١] .

وأشار إلى هذه السلسلة كذلك الدكتور عبد المنعم هريدي في صدر «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» دون أن يتبناها قال «ويذكر آخرون أن اسمه : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك» . وهو ما اعتمدت عليه دائرة المعارف الإسلامية ، وذكره بروكلمان ، والدماميني»[٢] واكتفى بالقول «ويمكن القول إنّ بعض هذه الروايات مختصرٌ من بعض ، وبهذا يمكن حصر الخلاف في روايتين .

الأولى : محمد بن عبد الله بن عبد الله ين عبد الله بن مالك .

الثانية : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك»[٣] غَيْرَ أن الدكتور هريدي أثبت في صفحة العنوان من «شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ» سلسلة نسب ابن مالك على النحو الذي ساقه بروكلمان واختاره الدكتور محمد كامل بركات[٤] في حين اختار في « شرح الكافية الشافية » المذهب الأول القاضي بتكرار « عبد الله »[٥] .

واختار هذا المذهب الدكتور حاتم الضامن في «الاعتماد في نظائر الظاء والضاد»[٦] .

---

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ص ١ .

(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ١ / ٦ ، ١ / ٢٢ وأنظر شرح الكافية الشافية : ١ / ١٧ .

(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ١ / ٦ ، ١ / ٢٣ وانظر شرح الكافية الشافية : ١ / ١٧ .

(٤) انظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ صفحة العنوان .

(٥) أنظر شرح الكافية الشافية صفحة العنوان .

(٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٢ .

ولا أدري علامَ اعتمد الدكتور الضامن في هذه النسبة علماً بأنّ كتّاب الاعتماد الذي حققه يحملُ النسبة التالية «جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك. ولعلّ الدكتور الضامن تابع الدكتور محمد كامل بركات في ذلك.

أمّا المذهب الرابع: فقد اختاره محمد بن طولون الصالحي قال الدكتور محمد كامل بركات «وقد عَرّف به ابن طولون الصالحي ضمن أعلام مزارات الصالحية فقال: هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ثلاثة»[1] وقال الدكتور عبد المنعم هريدي «فمنهم من يقول إنّه محمد ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مالك. وهذا ما صَرّح به الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي. ولم أقف على من سبق هذا الشيخ إلى التثليث في «عبد الله» ولا من تابعه»[2]، وذكر الملوي على المكودي أن ابن قاسم الغزي ذكر عبد الله ثلاث مرات قال «هو ابن مالك هو إشارة إلى أنّه منسوب إلى جدّه الأعلى بناء على ما في الهواري: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك. فذكر ابن عبد الله مرّتين. وفي ابن قاسم الغزي ابن عبد الله ثلاث مرّات»[3].

والمختار عندي المذهب الأوّل القاضي بتكرار عبد الله مرتين فتكون سلسلة نسب ابن مالك على النحو التالي: جمال الدين[4] أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك.

وعِلّة اختياري هذا المذهب أنّ عدداً وافراً من المترجمين لابن مالك قد

---

(١) تسهيل الفوائد: ص ١.
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ: ١ / ٢٠، وانظر شرح الكافية الشافية: ١ / ١٦ - ١٧.
(٣) الملوي على المكودي: ص ٤.
(٤) ويسوق الدكتور هريدي نقلاً عن ابن طولون لقباً آخر لابن مالك هو «جلا الأعلى» انظر شرح الكافية الشافية ١ / ١٧ - ١٨ وانظر شرح عمدة الحافظ: ١ / ٣٢.

أثبتوا هذه الصورة من النسب كما مَرّ ، ولأنّ سكوت أصحاب المذهب الثاني عن التكرار لا يعني نفي التكرار بل يعني الجنوح إلى الاختصار والإيجاز وقد تنبه عددٌ من الباحثين المحدثين إلى مسألة الاختصار هذه منهم الدكتور عبد الرحمن السيد[1] ، والدكتور محمد كامل بركات[2] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[3] ، والأستاذ عدنان الدوري[4] .

ويقوّي هذا الاختيار أنه لا يزال إلى زماننا هذا عدد من الناس تتضمن سلاسل أنسابهم تكراراً . وعلى هذا فيمكن دمج المذهب الثاني في الأوّل ، لأنه فرع عنه ، ولأنّ جهة الاختصار والإيجاز قد قضت به؛ ولأنّ الكثرة الكاثرة ممن ذهبوا المذهب الثاني هم من المحدثين مما يؤكد الميل إلى الاختصار . وعلى هذا فيبقى ثلاثة مذاهب المذهب المختار القاضي بتكرار عبد الله مرّتين ، والمذهب القاضي بتكرار عبد الله ثلاث مرّات والمذهب القاضي باقحام «محمد» بين عبد الله وعبد الله . فأما المذهب القاضي بتكرار عبد الله ثلاث مرّات فحسبه ضعفاً أن أحداً لم يثبته غير ابن طولون وغير ابن قاسم الغزّي في اشارة الملوي وأحسبه وهماً لأنّ من المحال أن تخطىء الكثرة الكاثرة من العلماء ـ قديماً وحديثاً ـ سوى رجلٍ أو رجلين ونحن مع الكثرة .

وأمّا المذهب القاضي بإقحام «محمد» بحيث تصير السلسلة «محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله» فكأنه يفضي إلى تكرار جديد لا في عبد الله وحده بل في محمدٍ أيضاً ، وأحسبه وهماً كذلك ، ثم إنّ الذين أخذوا بهذا الرأي هم من المحدثين من مثل بروكلمان ودائرة المعارف الإسلامية ، والدكتور محمد كامل بركات والدكتور عبد المنعم هريدي ، والدكتور حاتم

(١) شرح التسهيل ١ / ١٨م
(٢) تسهيل لفوائد : ص ١
(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٢٣ ، وشرح الكافية الشافية : ١ / ١٦ ، ١٧ .
(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١٧ ، ١٨ .

الضامن ، ولا حجّة لهؤلاء في هذه السلسلة من القدماء سوى الدماميني والدماميني شأنه شأن ابن طولون وابن قاسم الغزّي لا ينهض وحده دليلاً كافياً لاختراق ما أطبقت الكثرة الكاثرة عليه ، ومن أدلّة النحاة عدم الأخذ بالقليل وبالنادر ، والدماميني من هذا القليل ، ومن هذا النادر في إقحام محمد بين عبد الله وعبد الله في سلسلة نسب ابن مالك . وأمّا قوْل الدكتور محمد كامل بركات «لأن إسقاط اسم من سلسلة النسب لا يكفي دليلاً على عدم وجوده لا سيما إذا وَرَد ذكره في أكثر من مصدر يطمأن إليه»[1] . فمردود ، لأن احتجاجه هذا كافٍ بإلزامه بالأخذ برواية ابن طولون القاضية بتكرار عبد الله ثلاث مَرّات وهو ما لم يعتمده . وأمّا قوله «لا سيما إذا وَرد في أكثر من مصدر يطمأن إليه» فمردود أيضاً لأن المصادر التي ساقت نسب ابن مالك بتكرار عبد الله مرتين ولم تذكر «محمداً» مقحماً بين عبد الله وعبد الله أكثر بكثير من المصادر التي أقحمت «محمداً» وقد اعترف الدكتور بركات بأن أكثر لروايات قد سارت على غير اختياره قال «ورأيتُ إثبات جدّه «محمد» إعتماداً على هذه الروايات الثلاث، وإن كانت أكثر الروايات قد أسقطته»[2] وإذا كان التعويل في إثبات قضية أو نفيها معتمداً على الكثرة فقد صار اختيار الدكتور بركات ضعيفاً . هذا وصَرّح الدكترر بركات أن الروايات التي اعتمدها هي واية الدماميني في شرح التسهيل وبروكلمان في «تاريخ الآداب العربي ، ردائرة المعارف الإسلامية وهي الروايات التي يصفها بـ «أكثر من مصدر بطمأن إليه» وهل يطمأن إلى روايات حديثة بأكثر مما يطمأن إلى روايات قديمة ، واحسب أن ما أورده الصفدي ، والسيوطي ، والسبكي ، وغيرهم ممن سبق ذكره يطمأن إليه أيضاً ، بل إن مختار الدكتور بركات ليس له من سندٍ قديم سوى الدماميني . ويبدو ان الأستاذ عدنان الدوري لم تسكن نفسه إلى ما اختاره الدكتور بركات فقال «لكني لم أجد هذه الزيادات فيما توفر لدي من

---

(١) تسهيل الفوائد : ص ١ .

(٢) تسهيل الفوائد : ص ١ .

مراجع»[1] .

وذهب بعض الباحثين إلى عدم القطع في هذه المسألة منهم الدكتور عبد العال سالم مكرم والدكتور عبد المنعم هريدي ، والأستاذ عدنان الدوري .

فأما الأوّل فقال «على أيّة حال فإنّه خلاف لا طائل وراءه لأن ابن مالك مشهور بجدّه في المشرق»[2] . وهذه المقولة هي مقولة المقرى في «نفح الطيب» يقول المقرى «وعلى كلّ حال فهو مشهور بجدّه في المشرق والمغرب»[3] . واستند إلى هذه المقولة الأستاذ عدنان الدوري فقال «وعلى كلٍّ حال ـ كما يقول المقري في نفح الطيب ـ فهو مشهور بجدّه في المشرق والمغرب»[4] . أمّا الدكتور هريدي فأثبت في نهاية تطوافه في المسألة روايتين ولم يقطع بواحدة منهما .

قال «ويمكن القول إنّ بعض هذه الروايات مختصر من بعض ، وبهذا يمكن حصر الخلاف في روايتين : الأولى : محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك .

الثانية : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك»[5] .

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١٨ .
(٢) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٤٦ .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٨ .
(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١٨ ـ ١٩ .
(٥) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٦ ، ١ / ٢٣ ، وشرح الكافية الشافية : ١ / ١٧ .

ولادته وانتقاله إلى المشرق :

اختلف الباحثون قديماً وحديثاً في تحديد سنة ولادة ابن مالك . فهي سنة ٦٠٠ هـ تارةً وسنة ٦٠١ هـ تارة أخرى وهي ٦٠٠ هـ أو ٦٠١ هـ تارة ثالثة وهي سنة ٥٩٨ هـ تارة رابعة ، وهي سنة ٦٠٢ هـ تارة خامسة ، وهي سنة ٦٠٨ هـ تارة سادسة .

ورأيتُ تقسيم الباحثين في هذه المسألة قسمين : الأوّل : القدماء والثاني المحدثين . فأمّا القدماء فقد ذهبوا في تحديد سنة ولادة ابن مالك خمسة مذاهب : مذهب اقتصر على سنة ٦٠٠ هـ . وهو مذهب ابن شاكر الكتبي[١] وابن كثير[٢] . ومذهبٌ اقتصر على سنة ٦٠١ هـ وهو مذهب الصفدي[٣] وابن تغرَ بردي[٤] ومذهب متردد بين سنتي ٦٠٠ هـ و ٦٠١ هـ ، وهو مذهب السبكي[٥]، والإسنوي[٦]، وابن شبهة[٧]، والسيوطي[٨]، وابن العماد الحنبلي[٩] وطاش كبرى زاده[١٠] .

ومذهب متردد بين سنتي ٥٩٨ هـ و ٦٠٠ هـ وهو مذهب ابن الجزري[١١] ومذهب متردد بين السنوات ٦٠٠ هـ و ٦٠١ هـ و ٥٩٨ هـ وهو مذهب المقري، فقد ذكر في كتابه نفح الطيب في موضعين[١٢] سنتي ٦٠٠، ٦٠١ هـ

(١) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٢ .
(٢) البداية والنهاية : ١٣ / ٢٨٣ .
(٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(٤) النجوم الزاهرة : ٧ / ٢٤٤ .
(٥) طبقات الشافعية : ٨ / ٦٧ .
(٦) طبقات الشافعية : ٢ / ٤٥٥ .
(٧) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(٨) بغية الوعاة : ١ / ١٣٤ .
(٩) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(١٠) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(١١) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ .
(١٢) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ٢٢٨ .

وقال في موضع ثالث « وحكى بعضهم أنّ ولادته سنة ٥٩٨ هـ وعليه عوَّل شيخ شيوخنا ابن غازي »[١] .

أمّا المحدثون فاقتصر فريقٌ منهم على سنة ٦٠٠ هـ وفاقاً لابن شاكر الكتبي وابن تغر بردي وأضرابهما ومن هذا الفريق الأستاذ أحمد أمين[٢] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[٣] ، وتردد فريقٌ ثان بين سنتي ٦٠٠ هـ و ٦٠١ هـ ومن هذا الفريق الأستاذ عمر رضا كحالة[٤] ، والأستاذ وجيه التكريتي[٥] ، وتردد فريقٌ ثالث بين السنوات ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٥٩٨ هـ ومن هؤلاء الدكتور حاتم الضامن[٦] ، ويسوق الأستاذ عدنان الدوري آراء القائلين بالاقتصار على سنة ٦٠٠ هـ والاقتصار على سنة ٦٠١ هـ والمترددين فيهما ، والقائلين بسنة ٥٩٨ هـ ويعلن بأنّ هذه المسألة «لا نستطيع الجزم في أي منها »[٧] . ويذهب فريقٌ رابع إلى أن سنة ولادة ابن مالك هي ٦٠٢ هـ وهو ما أثبته الدكتور عبد المنعم هريدي معزواً إلى دائرة المعارف الإسلامية قال «وينفرد مؤلفو دائرة المعارف الإسلامية برأي لم يخرج عن نطاق دائرتهم ، وذلك حين يثبتون أنّ ابن مالك ولد بعد سنة ٦٠٠ هـ بعام أو عامين ، وهم بهذا يثبتون رأياً جديداً في مولد ابن مالك إذ إنه يحتمل أن يكون حدث سنة ٦٠٢ هـ»[٨] . ويورد الدكتور عبد العال سالم مكرم السنوات ٥٩٨ هـ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ من غير ترجيح[٩] .

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٨ .
(٢) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(٣) الإعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٤) معجم المؤلفين : ١٠ / ٢٣٤ .
(٥) ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري : ١٩٣ .
(٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ص ١٢ .
(٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ص ١٩ ، ٢٠ .
(٨) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٢٥ ، وانظر المدرسة النحوية في مصر والشام : ص ١٤٧ .
(٩) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٤٦ .

ويثبت الدكتور عبد المنعم هريدي رأياً جديداً بناه على كلام الخضري في حاشيته على ابن عقيل ، وكلام الأشموني في شرح الألفية ، ويقضي الرأي الجديد هذا بأن ولادة ابن مالك كانت سنة٥٩٧ هـ يقول الدكتور هريدي «ويرى الخضري في حاشيته على ابن عقيل والأشموني في شرح الألفية أنّ المصنف توفي وله من العمر خمسة وسبعون عاماً ، ومعنى ذلك أنه ولد سنة ٥٩٧ هـ لأنهم يقولون إنّه مات سنة ٦٧٢ هـ»[١] ويعتمد الأستاذ عدنان الدوري على ما اعتمد عليه الدكتور هريدي من كلام الخضري والأشموني ويرى أن سنة الولادة كانت سنة ٥٩٨ هـ وهو تضارب بين الباحثين يقول الأستاذ عدنان «ويؤخذ من كلام الأشموني والخضري أنه ولد سنة ٥٩٨ هـ»[٢] .

ويسوق بروكلمان[٣] رأياً يتردد بين سنة ٦٠٠ هـ أو ٦٠١ هـ أو ٦٠٨ هـ . ولا أدري علام اعتمد في السنة الأخيرة واحسبه اعتمد على طبقات الشافعية للسبكي طبعة الحسينية فقد ذكر محققا طبقات الشافعية الأستاذان عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي في ترجمة ابن مالك في الحاشية بعد أن أثبتا في المتن سنتي ٦٠٠ هـ ، ٦٠١ هـ «في المطبوعة ثمان وستمائة وهو خطأ صوابه في : ج ، ز ، والطبقات الوسطى ومصادر الترجمة[٤] وأشار الدكتور عبد الرحمن السيد[٥] ، والدكتور هريدي[٦] ، إلى هذه السنة معتمدين في إشارتهما على طبقات السبكي . أمّا الدكتور عبد المنعم هريدي فبعد أن طوّف كثيراً في سنة ميلاد ابن مالك وذكر السنوات ٥٩٧ هـ ، ٥٩٨ هـ ، ٦٠٠ هـ ، ٦٠١ هـ ، ٦٠٢ هـ ، ٦٠٨ لم ينته إلى شيء قال

---

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٢٥ .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٠ .
(٣) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٥ .
(٤) طبقات الشافعية : ٨ / ٦٧ الإحالة رقم : ٢ .
(٥) شرح التسهيل ١ / ١٨ م .
(٦) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٢٤ .

«ومهما يكن من شيء فإلقاء بعض السنين بن عمر الشيخ أو إضافتها إليه ليس أمراً ذابالـ»[1] . وقال في موضع آخر «ورأيت أن ترجيح رواية على أخرى في يوم مولده لا يقوم على أساس سليم»[2] . لكن الدكتور هريدي عدل عن هذا الرأي عندما تولى تحقيق شرح الكافية الشافية ورأى ترجيح سنة ٥٩٨ هـ يقول «وبالموازنة بين هذه الأقوال يظهر أنّ أقربها إلى الواقع ذلك القول الذي ينادي بأنه ولد سنة ٥٩٨ هـ ومن هؤلاء القائلين بذلك المقري»[3] .

أما الدكتور عبد الرحمن السيد فيشير إلى السنوات ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ هـ ، ٦٠٨ هـ . ويرى أن ٦٠٠ هـ هي السنة الراجحة قال «وقد ولد في جيان بالأندلس سنة ٦٠٠ هـ على أرجح الروايات»[4] ويقول في موضع آخر «ما اخترناه في تحديد سنة مولده وسنة وفاته هو أرجح الروايات وأكثرها تواتراً»[5] ، ويرجح الدكتور محمد كامل بركات سنة ٦٠٠ هـ بعد أن يشير إلى سنوات ٥٩٨ هـ ، ٦٠٠ هـ ، ٦٠١ هـ قائلاً «وكان مولده سنة ٦٠٠ هـ على أكثر الروايات وأقربها من الصحة . وقد ذكرت جميع الروايات في تاريخ مولده سنة ٦٠٠ هـ واقتصر عليها ابن شاكر في فوات الوفيات وابن كثير في البداية والنهاية والدماميني في شرح التسهيل ، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، وبروكلمان في الأصل ، وإن ذكر في الملحق عدة روايات وشك فيها أو في التي بعدها»[6] . ولست أرى رأي الباحثين في هذه المسألة فالتواتر الذي تحدث عنه الدكتور عبد الرحمن السيد موجودٌ أيضاً في السنة ٦٠١ هـ ،

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٢٥ .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٧ .
(٣) شرح الكافية الشافية : ١ / ١٥ .
(٤) شرح التسهيل ١ / ١٨ م .
(٥) شرح التسهيل ١ / ١٨ م .
(٦) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٣ .

واحتجاج الدكتور محمد بركات بأن جميع الروايات ذكرت سنة ٦٠٠ هـ مردود لأن الصفدي لم يذكرها بل اقتصر على سنة ٦٠١هـ[١] . وكذلك فَعَل ابن تغر بردي[٢] .

والملاحظ في كلّ ما سبق أن الباحثين قديماً وحديثاً قد اضطربوا في تحديد سنة ولادة ابن مالك وذهبوا ثلاثة مذاهب كبرى مذهب جزم بسنة معينة ومذهب متردد ومذهب مرجح وهو يفضي إلى الأوّل . والمختار عندي سنة ٦٠٠ هـ أو سنة ٦٠١ هـ بلا ترجيح بينهما لأنّ هاتين السنتين كثيرتا الدوران في كتب التراجم . وأما ما ذكر خلاف هاتين السنتين فمردود وإليك البيان :

فرأي القائلين بسنة ٥٩٨ هـ - ومنهم المقري وابن الجزري - مردود لقلّته .

ورأي القائلين بسنة ٥٩٧ هـ وهو ما أثبته الدكتور هريدي إستنباطاً من كلام الخضري والأشموني مردود أيضاً لأنه رأي نادر ، ولأن الأستاذ عدنان الدوري إستنبط من كلام الخضري والأشموني خلاف ما استنبط الدكتور هريدي مما يضعف الرأي على قلّته .

وأما الرأي القائل بسنة ٦٠٢ هـ فهو ما استنبطه أيضاً الدكتور هريدي من خَلَل ما وَرد في دائرة المعارف الإسلامية ، وهو رأي مردودٌ لقلّته أولاً ولأن دائرة المعارف الإسلامية من المصادر الحديثة التي ينبغي أن تعتمد فيها تسوقه على ما سجله القدماء .

وأمّا الرأي القائل بسنة ٦٠٨ هـ وهو الرأي المنسوب إلى السبكي في طبقات الشافعية فمردود لأمرين : الأمر الأول قلّة هذا الرأي والأمر الثاني انه

---

(١) الوافي بالوفيات ٣ / ٣٥٩ وانظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ (تحقيق الأستاذ عدنان الدوري : ١٩ .

(٢) النجوم الزاهرة : ٧ / ٢٤٤ وانظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الأستاذ عدنان الدوري .

خطأ وقد بين هذا المحققان الأستاذان عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي في نشرتهما الجديدة لطبقات الشافعية ، فلم يبق غير ما ذكرناه وعليه المعوّل .

وإذن فمولد ابن مالك كان سنة ٦٠٠ هـ أو ٦٠١ هـ في مدينة جَيّان بالأندلس وقد ضبطها المقرى فقال «وهي مفتوحة الجيم ، وياؤها مشدّدة تحتانية»(١) . ووصفها الحميري بأنها مدينة بالأندلس «كثيرة الخصب ، رخيصة الأسعار كثيرة اللحوم والعسل . . . . وعلى ميلٍ منها نهر بلّون وهو نهر كبير عليه أرحاء كثيرة جداً»(٢) . . .

وقال أيضاً «وجيّان في سفح جبلٍ عالٍ جداً وقصبتها من القصاب الموصوفة بالحصانة ومن غرّ المدن ، وشريف البقاع ، وفي داخلها عيون وينابيع مطردة(٣) .

وتحدثنا كتب التراجم أن ابن مالك تلقى علومه الأولية في جيان ثم انتقل إلى المشرق فأقام في القاهرة مدة يسيرة ثم رحل إلى الحجاز ثم إلى دمشق وسمع من شيوخها ثم انتقل إلى حلب فأقام زمناً ثم رحل إلى حماة ثم استوطن دمشق ونزل بالعادلية الكبرى وولي مشيختها الكبرى(٤) . ويحدثنا الدكتور محمد كامل بركات عن أثر هذه الرحلة على ابن مالك فيقول «وقد

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٨ .
(٢) الروض المعطار : ١٨٣ .
(٣) الروض المعطار : ١٨٣ .
(٤) انظر في خبر رحلته إلى المشرق : غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٢٦ ، والوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ ، وشذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ . والمدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف : ٣٠٩ ، وصدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٢٦ ، وصدر شرح الكافية الشافية : ١ / ٢٠ ـ ٢١ للدكتور عبد المنعم هريدي ، وصدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ للأستاذ عدنان الدوري : ٢٣ وما بعدها وصدر شرح التسهيل للدكتور عبد الرحمن السيد : ٨ ، ٩ م ، وصدر تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد للدكتور محمد كامل بركات ، والمدرسة النحوية في مصر والشام للدكتور عبد العال سالم مكرم : ١٥٩ .

كان لهذه الرحلة أثرها البالغ في ابن مالك ، ولا أكون مغالياً إذا قلت إنّ هذه الرحلة قد غيّرت ابن مالك الأندلسي تغييراً كلياً فطبعته بطابعٍ شرقي في كلّ شيء ، في خلقه ومذهبه ، وثقافته ، ومسلكه . فقد كان ابن مالك قبل رحيله مالكي المذهب لغلبة مذهب مالك على أهل الأندلس حينذاك ، فَلَمّا رَحَلَ إلى المشرق عَدَل عن مذهبه إلى مذهب الشافعي . وتغيير المذهب في ذلك الوقت لم يكن بالأمر الهيّن اليسير على النفس . . . . وقد ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن شاكر في فوات الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة أنّ ابن مالك قد انفرد عن المغاربة بشيئين : الكرم ومذهب الشافعي . وزاد ابن العماد في شذراته فقال : وخالف المغاربة في حسن الخلق والسخاء والمذهب»[1] . .

والمعلومات التي توردها كتب التراجم في تحديد سنة مغادرة ابن مالك الأندلس وسنة وصوله إلى دمشق قليلة جدّاً ولذلك لجأ المترجمون لابن مالك من المحدثين إلى الاستنباط عن طريق القرائن يقول الدكتور محمد كامل بركات «وقد استندت في تقدير زمن الرحلة ، إلى ما ذكره الرواة من أن ابن مالك قد أخذ بالأندلس عن ثابت بن خيار سنة ٦٢٨ هـ وأنه قد سمع بدمشق من أبي صادق الحسن بن صباح المتوفى سنة ٦٣٢ هـ وإلى ما ذكره بروكلمان من أنه قدم في شبابه المبكر إلى دمشق . . . . فإذا صَحّ هذا كلّه أمكن القول بأنّ ابن مالك رحل شاباً بين الخامسة والعشرين . والثلاثين»[2] .

ويقول في موضعٍ آخر «ولهذا يغلب على ظني أنّ رحلة ابن مالك كانت بين عام ٦٢٥ هـ وعام ٦٣٠ هـ»[2] .

وهذا الاستنباط ـ الذي ساقه الدكتور محمد كامل بركات يُحْمَدُ عليه وأثر الجهد فيه واضح ، وقد سار الدكتور عبد الرحمن السيد في هذا المسار

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٨ .
(٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٥ .

فقال «وقد أخذ في الأندلس عن ثابت بن خيار المتوفى سنة ٦٢٨ هـ وأخذ عن الشلوبين المتوفى سنة ٦٤٥ هـ وقد وصل إلى المشرق وأخذ عن أبي صادق الحسن بن صباح المتوفى سنة ٦٣٢ هـ وعن مكرم المتوفى سنة ٦٣٥ هـ وعن السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ وعن ابن يعيش المتوفى سنة ٦٤٣ هـ وعن ابن عمرون المتوفى سنة ٦٤٩ هـ وبمقارنة هذه التواريخ نجد أن أقدم من أخذ عنهم بالشام هو ابن صباح وأقدم من أخذ عنهم بالأندلس هو ثابت به خيار ، وإذا كان ثابت قد توفي سنة ٦٢٨ هـ وإذا كانت تلمذة ابن مالك للشلوبين لم تتجاوز ثلاثة عشر يوماً كما قال ، وإذا افترضنا أنّ اتصاله بالشلوبين كان بعد انتهائه من أخذ ما عند ثابت . وإذا كان ابن صباح قد توفي سنة ٦٣٢ هـ وقد تتلمذ عليه ابن مالك ، فمن المعقول أن يكون وصول ابن مالك إلى الشام قبل هذا العام بفترة تسمح بأن يعد من تلاميذه ، وإذا كان ابن مالك قد تابع الدراسة بعد ابن صباح على مكرم والسخاوي وابن يعيش وتلميذه ابن عمرون فمعنى ذلك أن تلمذته لابن صباح كانت في بداية قدومه إلى الشام باحثاً دراساً منقباً ، وذلك يعني أنه كان عند ذاك في الثلاثين من عمره»[1] . أما مغادرة ابن مالك الأندلس فيرجح الدكتور السيد أن تكون وعمر ابن مالك فوق الخامسة والعشرين قال «فمن المرجح كذلك أن تكون مغادرته الأندلس كانت وهو فوق الخامسة والعشرين من عمره لأنّه مَرّ وهو في طريقه إلى الشام بمصر والحجاز»[2] .

ويقدّر الدكتور عبد العال سالم مكرم بالطريقة التي قدّر فيها الدكتور محمد كامل بركات والدكتور عبد الرحمن السيد فيقول «إن ابن مالك هاجر إلى المشرق في ريعان شبابه ، لأن كتب التاريخ تقرر أن من شيوخ ابن مالك في المشرق أبا الفضل نجم الدين مكرم بن محمد القرشي ، وأبا صادق الحسن بن صباح ، وقد توفي أبو الفضل سنة ٦٣٥ هـ وتوفي أبو صادق سنة

(١) شرح التسهيل : ١ / ١٩ م .
(٢) شرح التسهيل : ١ / ١٩

٦٣٢ هـ ، ومعنى ذلك أن ابن مالك المولود في نهاية القرن السادس أو في مفتتح القرن السابع قد هاجر إلى المشرق وأخذ عن هذين الشيخين اللذين توفيا وهو في نهاية العقد الثالث من عمره»[١] .

ويحدّد الدكتور شوقي[٢] ضيف سنة مفارقة ابن مالك الأندلس بـ ٦٣٠ هـ دون أن يسوق دليلاً واحداً على ذلك علماً بأنّ كتب التراجم سكتت عن هذه المسألة أمّا الدكتور عبد المنعم هريدي فيكتفي بذكر الأماكن المشرقية التي رحل إليها ابن مالك ثم يقول «وظلّ هناك ـ أي في دمشق ـ حتى استوفى أجله ، وترك الناس من بعده يجهلون السنة التي فارق فيها جَيّان والسبب في مفارقته لها»[٣] . ويحاول الدكتور هريدي في صدر شرح الكافية الشافية أن يجعل هجرة ابن مالك أرض الأندلس سنة ٦١٠ هـ قال «والذي يرجح كفة هذا القول ـ يريد القول الذي يقول بأن ولادة ابن مالك سنة ٥٩٨ هـ ـ احتمال هجر المصنف أرض الأندلس عقب موقعة العقاب ، وموقعة العقاب كانت سنة ٦٠٩ هـ ويتحتم أن يكون المصنف في ذلك الوقت في سن تسمح له بتحمل عناء السفر الطويل ، ومشقات الإغتراب وحيداً ، ولن تكون هذه السن ، أقل من أثنتي عشرة سنة»[٤] ، فإذا كان ابن مالك ـ على رأي الدكتور هريدي قد ولد سنة ٥٩٨ هـ فيكون عمره سنة ٦٠٩ هـ وهو زمن وقعة العقاب إحدى عشرة سنة ، ولما أجاز أن تكون الهجرة بعد الوقعة بزمن يسير ، وقدر أن يكون عمره بـ إثنتي عشرة سنة كان زمن الرحيل سنة ٦١٠ هـ كما أثبتناه ، وهو رأي بعيد ، والأقرب إلى الصواب ما تقدم عن الدكتور محمد كامل بركات والدكتور السيد والدكتور عبد العال والدكتور شوقي ضيف .

---

(١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥٠ .
(٢) أنظر المدارس النحوية : ٣٠٩ .
(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٢٦ .
(٤) شرح الكافية الشافية : ١ / ١٦ .

شيوخه :

أورد المترجمون لابن مالك عدداً من الشيوخ تلقى ابن مالك عنهم العلم في الأندلس ودمشق وحلب ، ومن هؤلاء الشيوخ :

١ ـ أبو المظفر أو أبو الحسن أو أبو الحسين ثابت بن محمد بن يوسف بن الخيار الكُلاعي . وأصله من ألَبْلَه توفي سنة ٦٢٨ هـ ذكره ابن الجزري[١] ، والسيوطي[٢] ، والمقري[٣] في موضعين : قال في الأول «فممن أخذ عنه بجيّان أبو المظفر وقيل أبو الحسن ثابت بن خيار عُرف بابن الطيلسان»[٤] وقال في الثاني «وهو أبو المظفر ثابت بن محمد بن يوسف بن الخيار الكلاعي ـ بضم الكاف ـ على ما كان يضبط بيده فيما حكاه ابن الخطيب في الإحاطة ، وأصْلُه من لَبْلَه ويعدّ في أهل جَيّان ، وتوفي بغرناطة سنة ٦٢٨»[٥] .

وذكره الدكتور محمد كامل بركات في صدر كتاب التسهيل وترجم له وقال هو أبو الحسين زيادة على ما تقدّم عند المقّرى[٦] ، وذكره الدكتور عَبْد الرحمن السيد[٧] ، والاستاذ عدنان الدوري وترجم له[٨] وذكره الدكتور عبد المنعم هريدي[٩] ، وذكره الدكتور عبد العال سالم مكرم[١٠] . ويلاحظ أن المقرى

---

(١) «غاية النهاية في طبقات القرّاء» : ٢ / ١٨٠ ـ ١٨١ .
(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ٢٣١ .
(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ .
(٥) نفح الطيب : ٢ / ٢٣١ .
(٦) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٣ ، ٤ .
(٧) شرح التسهيل : ٨ م ، ١٩ م .
(٨) صدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ص ٢٦ .
(٩) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٧ .
(١٠) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥١ ، ١٥٤ .

حين قال «عرف بابن الطيلسان»[1] قد خلط بين ثابت بن خيار وبين رجلٍ آخر روى عنه بالإجازة هو أبو القاسم بن الطيلسان ، وقد أشار الدكتور هريدي [2] الى هذا الخلط دون تفصيل ووردت كنية أُخرى لثابت أوردها الاستاذ عدنان الدوري في ترجمته هي «أبو رزين» ومنشأ هذه الكنية فيما أظن ما أورده المقرى في نفخ الطيب [3]» قال المقرى «فممن أخذ عنه بجيان أبو المظفر وقيل أبو الحسن ثابت بن خيار عرف بابن الطيلسان ، وأبي رزين بن ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي من أهل لَبْله»[4] فسياق المقرى يوحي بأنَّ أبا المظفر أو أبا الحسن هو أبو رزين بدليل جرّه «أبي» عطفاً على ابن الطيلسان ، لذلك جعلهما الاستاذ الدوري شخصاً واحداً . قلت : ولعلَّ هذا الاحتمال صحيح وإن كنت أميلُ إلى أن أبا رزين ليس هو ثابت بن خيار بل هو ولده بدليل قول المقرى « وأبي رزين بن ثابت ». وإسقاط «ابن» في سلسلة أبي رزين جَعَلَ الدكتور هريدي يذهب بعيداً في المسألة حين قدّر أن يكون المؤرخون قد مزجوا بين ثابت بن خيار ورجل آخر هو ثابت بن حسن بن خليفة اللخمى المتوفى بالاسكندرية سنة ٦٢٥ هـ يقول الدكتور هريدي «فهم يقولون إنّه حَضَر بِـ جيّان على أبي رزين ثابت (تأمل قوله ثابت والصواب ابن ثابت) بن محمد بن يوسف بن خيار الكُلاعي . والذي يراجع كتب الطبقات لا يراها تذكر عالماً بهذا الاسم ، وإنما تذكر عالمين يصح أن يكون المؤرخون مزجوا اسميهما وأخرجوا هذا الاسم . الأوّل : أبو رزين ثابت بن حسن بن خليفة بن عبد الكريم اللخمي . ويستحيل أن يكون هذا الشيخ هو المقصود بكلامهم لأنه من مواليد الإسكندرية سنة ٥٥٣ هـ وقد توفي بها سنة ٦٢٥ هـ . الثاني : ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعي الغرناطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ ولعلّه

---

(١) ورد ذكر ابي القاسم بن الطيلسان في ترجمة ثابت بن خيار في مقدمة التسهيل : ص ٤ ، وفي ترجمة ثابت في صدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٦ .

(٢) صدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٨ للدكتور عبد المنعم هريدي .

(٣) أنظر حاشية ص ٢٦ من صدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ للأستاذ عدنان الدوري .

(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ .

المقصود بكلام المؤرخين ، وعلى تقدير صدق هذا التخمين يلزم منه أحد أمرين : كلاهما مستبعد : الأوّل : انتقال هذا العالم من غرناطة إلى جيان للتدريس فيها ، وهو ما لم يرد في ترجمته . الثاني حضور ابن مالك عليه في غرناطة ولم يقل به أحد»[1] .

فإذا بطل الإحتمال الأوّل القائل بالمزج بين ثابت بن خيار وثابت اللخمي ، بقي الاحتمال الثاني وهو من شقين . شق يجعل من أبي رزين وأبي المظفر شخصاً واحداً وهو ما فَعَله الأستاذ الدوري ، وشق يفصل بينهما ويجعل أبا رزين ولداً لأبي المظفر وهو ما أقول به . وأمّا ما أورده الدكتور هريدي من إشكال حول غرناطية ثابت بن خيار واستبعاد انتقاله من غرناطة إلى جيان لإن كتب التراجم لم تورد هذا ، واستبعاده إنتقال ابن مالك إلى غرناطة فجلاء هذا الإشكال أن ما أورده «المقري» في «نفح الطيب» يقضي بأن ثابت بن خيار هذا يعدُّ من أهل جيان وإن كان أصله من لَبْله فهو جَيّاني الإقامة لَبْلي الأصل ، ولا يفهم من قوله أنه غرناطي الإقامة ثم انتقل إلى جيان ، أي أن ابن مالك حين أخذ عَنْه العلم أخذ عَنْه ذلك من حيث هو واحد من أهل جيان ، ولا بأس علي إن سقت كلام المقري مَرّة أُخرى يقول المقري «أبو المظفر ثابت بن محمد بن يوسف بن الخيار الكلاعي ـ بضم الكاف ، على ما كان يضبط بيده فيما حكاه ابن الخطيب في الإحاطة وأصْلُه من لَبْله ويعَدُّ في أهل جَيّان ، وتوفي بغرناطة سنة ٦٢٨ هـ»[2] هذا من جهة ، ومن جهة أُخرى فقوله توفي بغرناطة دليلٌ على انتقاله إلى بلده الأصلي ، وهو ينقض ما قاله الدكتور هريدي من أن كتب التراجم لم تذكر شيئاً عن انتقاله .

٢ ـ أبو العباس أحمد بن نوار . ذكره المقري[3] ، والدكتور عبد

---

(١) صدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : للدكتور هريدي : ١ / ٣٧ .

(٢) نفح الطيب : ٢ / ٢٣١ ، وانظر ٢ / ٢٢٢ عند الحديث عن أبي رزين حيث يقول «واصله من لَبْله» .

(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ .

الرحمن السيد[١] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٢] ، والدكتور عبد العال سالم مكرم[٣] .

٣ ـ **أبو عبد الله بن مالك المرشاني** : ذكره المقري[٤] ، والدكتور عبد الرحمن السيد[٥] والدكتور عبد المنعم هريدي[٦]، والدكتور عبد العال[٧] سالم مكرم. ويرى الدكتور محمد كامل بركات أنّ الذي أخذ عن أبي عبد الله بن مالك المرشاني وأبي العباس أحمد بن نوار هو ثابت بن خيار شيخ ابن مالك لا ابن مالك نفسه . قال : « فإنّ الذي أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار وقرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله بن مالك المرشاني هو ثابت بن خيار على ما هو مفصّل في التكملة لكتاب الصلة لابن الأبّار »[٨] ، وَصَحَّحَ الأستاذ عدنان الدوري ما ذهب إليه الدكتور بركات[٩] .

٤ ـ **أبو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد بن أبي الصقر** . ولد سنة ٥٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٣٥ هـ . ذكره الصفدي[١٠] ، والمقري[١١] ، وابن الجزري[١٢] ، والدكتور محمد كامل بركات[١٣] ، والدكتور عبد الرحمن

---

(١) شرح التسهيل : ١ / ٨ م .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٨ .
(٣) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥١ .
(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ .
(٥) شرح التسهيل : ١ / ٨ م .
(٦) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٨ .
(٧) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥١ .
(٨) تسهيل الفوائد : ص ٣ .
(٩) شرح عمدة الحافظ ص ٢٩ .
(١٠) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(١١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ .
(١٢) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ .
(١٣) تسهيل الفوائد : ٧ ، ٨ وله ترجمة ص ١٠ .

السيد[1] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[2] ، والدكتور عبد العال مكرم[3] ، والأستاذ عدنان الدوري[4] .

٥ ـ **محمد بن أبي الفضل المرسي** : ذكره ابن الجزري[5] ، والأستاذ عدنان الدوري[6] .

٦ ـ **ابن الحاجب** : هو أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المعروف بابن الحاجب . ولد سنة ٥٧٠ هـ وتوفي سنة ٦٤٦ هـ . ذكره الدكتور شوقي ضيف[7] ، والدكتور محمد كامل بركات[8] مسنداً إلى الدماميني ودائرة المعارف الإسلامية والدكتور عبد الرحمن السيد وقال «ويقال إنّه جلس في حلقة ابن الحاجب»[9] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[10] . وقال الدكتور محمد كامل بركات «ولم أجد في ترجمة ابن الحاجب ولا في ترجمة ابن مالك أنّه أخذ عنه أو جالسه ، بل لقد ذكر المقري في نفح الطيب أنّ ابن مالك كان يقول عن الشيخ ابن الحاجب إنّه أخذ نحوه عن صاحب المفصل ، وصاحب المفصل نحوي صغير»[11] .

٧ ـ **أبو علي الشلوبين** : وهو عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله المعروف بالشلوبين أو الشلوبيني . ولد سنة ٥٦٢ هـ وتوفي سنة ٦٤٥ . ومدة

---

(١) شرح التسهيل : ١ / ٨ م ، ١٩ م .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٩ وله ترجمة .
(٣) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥٤ .
(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٧ .
(٥) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ .
(٦) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٧ .
(٧) المدارس النحوية : ٣٠٩ .
(٨) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٨ .
(٩) شرح التسهيل : ١ / ٨ م .
(١٠) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٩ وله ترجمة .
(١١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٨ .

أخذ ابن مالك عنه مدة يسيرة قيل إنها ثلاثة عشر يوماً وقيل إنها عشرون يوماً . ذكره ابن الجزري[١] ، والسيوطي[٢] والمقري[٣] ، وابن شهبة[٤] ، والأستاذ أحمد أمين[٥] ، والدكتور محمد كامل بركات[٦] ، والدكتور عبد الرحمن السيد[٧]، والدكتور عبد المنعم هريدي[٨]، والدكتور عبد العال[٩] سالم مكرم ، والأستاذ عدنان الدوري[١٠]

٨ - أبو صادق الحسن بن صباح . المتوفى سنة **٦٣٢** هـ . ذكره الصفدي[١١] ، والسبكي[١٢] ، وابنُ الجزري[١٣] ، والمقري[١٤] ، والسيوطي[١٥] ، وابن شهبة[١٦] ، وطاش كبرى زادة[١٧] ، والدكتور محمد كامل[١٨] ، بركات ، والدكتور عبد الرحمن السيد[١٩] ، والدكتور عبد المنعم

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨١ .
(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ .
(٤) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(٥) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٤ .
(٦) تسهيل الفوائد : ٨ وله ترجمة ص ٤ .
(٧) شرح التسهيل : ١ / ٨ م .
(٨) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٨ .
(٩) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥١ .
(١٠) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٦ وله ترجمة .
(١١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(١٢) طبقات الشافعية : ٨ / ٦٧ .
(١٣) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ .
(١٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ .
(١٥) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(١٦) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(١٧) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(١٨) تسهيل الفوائد : ٧ ، وله ترجمة ص ١٠ .
(١٩) شرح التسهيل : ١ / ١٩ م .

هريدي[1] ، والدكتور عبد العال سالم مكرم[2] ، والأستاذ عدنان الدوري[3] .

٩ ـ السخاوي : وهو علم الدين أبو الحسن على بن محمد السخاوي . ولد سنة ٥٥٨ هـ أو ٥٥٩ هـ وتوفي سنة ٦٤٣ هـ . ذكره الصفدي[4] ، والسبكي[5] ، وابن الجزري[6] ، والمقري[7] ، والسيوطي[8] ، وابن شهبة[9] ، واليافعي[10] ، وطاش كبرى زادة[11] ، والشيخ محمد الطنطاوي[12] ، والدكتور محمد كامل بركات[13] ، والدكتور عبد الرحمن السيد[14] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[15] ، والدكتور عبد العال سالم مكرم[16] ، والأستاذ عدنان الدوري[17] .

١٠ ـ ابن الخباز : وهو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن

---

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٩ وله ترجمة .
(٢) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥٤ .
(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٧ وله ترجمة .
(٤) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(٥) طبقات الشافعية : ٨ / ٦٧ .
(٦) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ .
(٧) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٢ .
(٨) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(٩) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(١٠) مرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ .
(١١) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(١٢) نشأة النحو : ٢٦٢ .
(١٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٧ ، ٨ ، ١٢ . وله ترجمة ص ٩ ـ ١٠ .
(١٤) شرح التسهيل : ٨ م ، ١٩ م .
(١٥) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٨ له ترجمة .
(١٦) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥٥ له ترجمة .
(١٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٧ . له ترجمة .

الخباز : ذكره ابن شهبة[١] ، والأستاذ عدنان الدوري[٢] .

١١ ـ **ابن يعيش** : وهو أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش . ولد سنة **٥٥٣** هـ وتوفي سنة **٦٤٣** هـ ذكره ابن الجزري[٣] ، والمقري[٤] ، والسيوطي[٥] ، وطاش كبرى زادة[٦] ، والشيخ محمد الطنطاوي[٧] ، وبروكلمان[٨] ، والدكتور محمد كامل بركات[٩] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٠]، والدكتور عبد العال مكرم[١١]، والدكتور عبد الرحمن السيد[١٢]، والأستاذ عدنان الدوري[١٣]، والدكتور حاتم الضامن[١٤].

١٢ ـ **ابن عمرون** : وهو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرون الحلبي . ولد سنة **٥٩٦** هـ وتوفي سنة **٦٤٩** هـ . ذكره الصفدي[١٥]، وابن الجزري[١٦]، والمقري[١٧] ، وابن العماد

---

(١) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٨ .
(٣) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨١ .
(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ .
(٥) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٦) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٧) نشأة النحو : ٢٦٢ .
(٨) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٥ .
(٩) تسهيل الفوائد : ٧ ، ٨ . وله ترجمة ص ١٠ .
(١٠) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٩ ـ ٤٠ .
(١١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥٦ . له ترجمة .
(١٢) شرح التسهيل : ١ / ٨م ، ١٩م .
(١٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٨ . له ترجمة .
(١٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٢ .
(١٥) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(١٦) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨١ .
(١٧) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ .

الحنبلي[1] ، والسيوطي[2] ، وطاش كبرى زادة[3] ، والدكتور محمد كامل بركات[4] ، والدكتور عبد الرحمن السيد[5] ، والدكتور عبد العال سالم مكرم[6] ، والأستاذ عدنان الدوري[7] .

هؤلاء هم شيوخ ابن مالك الذين وقفتُ عليهم في كتب التراجم ، ويقدّر الدكتور عبد المنعم هريدي أن يكون لابن مالك شيوخ في مصر لأنّه مَرّ بها وهو في طريقه إلى الشام ويذكر من هؤلاء الشيوخ يحيى بن عبد المعطي الزواوي ، والرضي الشاطبي ، وعبد العظيم المنذري[8] . وهذا تقدير بعيد لأنّ كتب التراجم لم تشر إلى شيء من ذلك ـ في حدود علمي ـ ، ولأنّ إقامة ابن مالك في مصر كانت يسيرة[9] وأمّا إذا كان المراد بالتلمذة الإنتفاع بعلم السابقين فهذا يجري على كلِّ عالم سبق ابن مالك وانتفع الأخير به .

تلاميذه :

كما أحصت كتب التراجم عدداً من شيوخ ابن مالك فقد أحصت عدداً من تلاميذه أيضاً . ومن هؤلاء التلاميذ :

١ ـ **بدر الدين ولد ابن مالك** : وهو بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك . المتوفى سنة ٦٨٦ هـ ذكره الصفدي[10]،

---

(١) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(٣) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(٤) تسهيل الفوائد : ٧ ، ٨ . وله ترجمة ص ١١ .
(٥) شرح التسهيل : ١ / ٨ م ، ١٩ م .
(٦) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥٤ .
(٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٨ . وله ترجمة .
(٨) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٤٠ .
(٩) شرح التسهيل : ١ / ٨ م ، والمدرسة النحوية في مصر والشام : ١٥٩ .
(١٠) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ . وترجم له في ١ / ٢٠٥ .

والمقري[1] ، والاسنوي[2] ، والسيوطي[3] ، واليافعي[4] ، وابن شهبة[5] ، وطاش كبرى[6] زادة ، والدكتور محمد كامل بركات[7] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[8] ، والدكتور عبد العال سالم مكرم[9] ، والأستاذ عدنان الدوري[10] .

٢ ـ **الشيخ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد اليونيني** . ولد سنة ٦٢١ هـ وتوفي سنة ٧٠١ هـ . ذكره الصفدي[11]، والمقري[12]، والأستاذأحمد أمين[13]، والدكتور عبد العال سالم مكرم[14]والدكتور عبد المنعم هريدي[15]، والأستاد عدنان الدوري[16].

٣ ـ **محي الدين النووي** . الإمام المشهور شارح صحيح مسلم . ولد سنة ٦٣١ هـ وتوفي سنة ٦٧٦ هـ . ذكره المقري[17]، وابن شهبة[18]والأستاذ

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ . وترجم له في ٢ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤ .
(٢) طبقات الشافعية : ٢ / ٤٥٥ ترجم له في ٢ / ٤٥٥ .
(٣) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(٤) مرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ .
(٥) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(٦) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(٧) تسهيل الفوائد : ١٤ له ترجمة .
(٨) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٤١ وله ترجمة .
(٩) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧١ له ترجمة .
(١٠) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ ، وله ترجمة ص ٣٩ .
(١١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ .
(١٢) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١٣) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(١٤) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٨ له ترجمة .
(١٥) شرح الكافية الشافية : ١ / ٢٢ ، ١ / ٢٣ .
(١٦) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(١٧) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ .
(١٨) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .

أحمد أمين[١] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٢] ، والأستاذ عدنان الدوري[٣] .

٤ ـ **أبو عبد الله الصيرفي** : ذكره الصفدي[٤] ، والمقري[٥] ، والأستاذ عدنان الدوري[٦] .

٥ ـ **شمس الدين جعوان** : وهو محمد بن محمد بن عباس . ولد سنة ٦٥٠ هـ وتوفي سنة ٦٨٢ هـ ذكره الصفدي[٧] ، والمقري[٨] ، والدكتور عبد العال مكرم[٩] ، والأستاذ عدنان الدوري[١٠] .

٦ ـ **ابن أبي الفتح البعلي** : وهو أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي . ولد سنة ٦٤٥ هـ وتوفي سنة ٧١٥ هـ . ذكره الصفدي[١١]، والمقري[١٢]، والسيوطي[١٣]، وابن شهبة[١٤]، وطاش كبرى زادة[١٥]، والدكتور عبد العال مكرم[١٦]، والأستاذ عدنان الدوري[١٧].

---

(١) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٤٠ ـ ٤١ له ترجمة .
(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٤) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ .
(٥) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٦) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٧) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ . وترجم له في ١ / ٢٠٣ .
(٨) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٩) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٠ له ترجمة .
(١٠) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(١١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ .
(١٢) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١٣) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(١٤) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(١٥) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(١٦) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٠ له ترجمة .
(١٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .

٧ ـ **العلاء بن العطار** : وهو علاء الدين أبو الحسن على بن إبراهيم العطار . ولد سنة ٦٥٤ هـ وتوفي سنة ٧٢٤ هـ . ذكره الصفدي[١] ، واليافعي[٢] ، والمقري[٣] ، والسيوطي[٤] ، وطاش كبرى زادة[٥] ، والدكتور عبد العال مكرم[٦] والأستاذ عدنان الدوري[٧] .

٨ ـ **زين الدين أبو بكر بن يوسف المزي** : **توفي سنة ٧٢٦ هـ** . ذكره الصفدي[٨] ، المقري[٩] ، والدكتور عبد العال مكرم[١٠] ، والأستاذ عدنان الدوري[١١] .

٩ ـ **بدر الدين بن جماعة** : **قاضي القضاة محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة** . ولد سنة ٦٣٩ هـ وتوفي سنة ٧٣٣ هـ . ذكره الصفدي[١٢]، وابن كثير[١٣]، والمقري[١٤]، وطاش كبرى زادة[١٥]، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٦]، والدكتور عبد العال مكرم[١٧]، والأستاذ عدنان الدوري[١٨]

---

(١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ .
(٢) مرآة الجنان : ٣ / ١٧٣ .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٤) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .
(٥) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(٦) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٩ له ترجمة .
(٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٨) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ .
(٩) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ .
(١٠) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٩ له ترجمة .
(١١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(١٢) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ .
(١٣) البداية والنهاية : ١٣ / ٢٨٣ .
(١٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١٥) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ .
(١٦) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٤٢ . له ترجمة .
(١٧) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٨ . وله ترجمة .
(١٨) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .

١٠ ـ ابن **المنجي** : وهو زين الدين أبو البركات المنجي بن عثمان بن سعد المنجي . ولد سنة ٦٣١ هـ وتوفي سنة ٦٩٥ هـ . ذكره ابن شهبة[١] ، والدكتور عبد العال مكرم[٢] .

١١ ـ **العلم الفارقي** : وهو علم الدين سليمان بن أبي الحرب الفارقي ذكره المقري[٣] ، والأستاذ عدنان الدوري[٤] .

١٢ ـ **شهاب الدين بن غانم** : ذكره الصفدي[٥] ، والمقري[٦] ، والأستاذ عدنان الدوري[٧]

١٣ ـ ابن **النحاس** : وهو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بابن النحاس . ولد سنة ٦٢٧ هـ وتوفي سنة ٦٩٨ هـ . ذكره المقري[٨] ، والأستاذ أحمد أمين[٩] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٠]، والدكتور عبد العال مكرم[١١]، الأستاذ عدنان الدوري[١٢].

١٤ ـ **شهاب الدين محمود** : وهو أبو الثناء شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي . توفي سنة ٦٩٥ هـ . ذكره الصفدي[١٣]، والمقري[١٤]،

---

(١) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .
(٢) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٩ له ترجمة .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ .
(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٥) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(٦) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٨) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٧ ، وله ترجمة ٢ / ٢٢٨ .
(٩) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(١٠) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٤٢ له ترجمة .
(١١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٠ ـ ١٧١ له ترجمة .
(١٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(١٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ ، ٣٦٢ .
(١٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٢٥ .

والدكتور عبد العال مكرم[1] ، والأستاذ عدنان الدوري[2] .

١٥ ـ ناصر الدين شافع : ذكره الصفدي[3] ، والمقري[4] ، والأستاذ عدنان الدوري[5] .

١٦ ـ علم الدين البرزالي : ذكره ابن كثير[6] ، والأستاذ عدنان الدوري[7] .

١٧ ـ أبو بكر بن يعقوب بن سالم النحوي شهاب الدين : المتوفى سنة ٧٠٣ هـ أو ٧٠٤ هـ ذكره السيوطي[8] ، والدكتور عبد العال مكرم[9] .

١٨ ـ ابن خلكان : صاحب وفيات الأعيان ولم أقف على من ذكره تلميذاً لابن مالك غير الدكتور عبد المنعم هريدي[10]، وأحسبه وهم حين عَدّه تلميذاً ، ومردُّ الوهم ـ فيما أعتقد ـ إلى ما تذكره كتب التراجم من أن ابن خلكان كان يعظم ابن مالك ويحترمه قال الصفدي «وأخبرني ـ يعني شهاب الدين أبو الثناء محمود ـ عنه ـ أي عن ابن مالك ـ أنّه كان إذا صَلّى في العادلية ، لأنه كان إمام المدرسة يُشَيّعه قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان إلى بيته تعظيماً له»[11].

---

(١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٩ . له ترجمة .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ .
(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٥) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٦) البداية والنهاية : ١٣ / ٢٨٣ .
(٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٨ .
(٨) بغية الوعاة : ١ / ١٣٤ .
(٩) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٠ له ترجمة .
(١٠) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٤١ .
(١١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٠٩ وورد الخبر أيضاً نقلاً عن الصفدي في نفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ .

والتعظيم والإحترام شيء والتلمذة شيءٌ آخر ، ثم أنّ الخبر في النفس منه شيء إذ كيف نوفق بين هذا الخبر وبين إسقاط ابن خلكان ابن مالك من تاريخه قال المقري «وانتقد بعضهم على ابن خلكان إسقاطه من تاريخه مع كونه كان يعظمه إلى الغاية»[1] . يضاف إلى ذلك تقارب الرجلين في العمر فقد ولد ابن مالك سنة ٦٠٠ هـ أو ٦٠١ هـ وولد ابن خلكان سنة ٦٠٨ هـ فالفرق بينهما يسير[2] .

منزلته العلمية :

أجمع المترجمون لابن مالك على علو كعبه في العربية ، ورسوخ قدمه فيها ، وإقامته على علومها ، وامتداد بصره إلى غير علم ، فهو بحرٌ في علمي النحو والتصريف ، وحافظ من حفاظ اللغة والأشعار وإمامٌ في القراءات ، وعالمٌ في الحديث النبوي الشريف ، مع قدرة فائقة على نظم المسائل العلمية ، يزين هذا أمانةٌ علمية ظاهرة ، وشدّة في التحرّي والتفتيش والنظر ، وتواضع جم ، وساسوق بعض ما قاله القدماء والمحدثون في منزلة ابن مالك لنرى أنها مكانة مشرّفة بلغت الغاية .

أقوال القدماء :

وأوّل من أبدأ بسرد أقواله الإمام الذهبي لأن النص الذي ساسوقه عنه يعدّ حجر الزاوية لمن أتى بعده من المترجمين فما قاله يتكرر بنصّه وفَصّه حيناً ، وبتصرف حيناً آخر قال الذهبي «وصَرَفَ هِمّته إلى إتقان لسان العرب ، حتى بَلَغ فيه الغاية ، وحاز قصب السّبق ، وأربى على المتقدمين . وكان إماماً في القراءات وعللها . وأمّا اللغة فكان إليه المنتهى

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٨ .

(٢) أثبت الدكتور هريدي ترجمة لابن خلكان في شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٤١ .

في الإكثار من غريبها ، والإطلاع على وحشيِّها. وأما النحو والتصريف فكان فيهما بحراً لا يجارى ، وحبراً لا يُبارى . وأمّا أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأئمة الأعلام يتحيرون فيه ، ويتعجبون من أين يأتي بها ! وكان نظم الشعر سهلاً عليه رجزه ، وطويلة ، وبسيطة ، وغير ذلك»[١] وقال أيضاً «وكان أمّة في الاطلاع على الحديث ، فكان أكثر ما يستشهد بالقرآن ، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث ، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى أشعار العرب»[٢] .

وقال الصفدي «أخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود ـ رحمه الله ـ من لفظه قال «جلس يوماً وذكر ما انفرد به صاحب الحكم عن الأزهري في اللغة . قلت : وهذا أمرٌ معجز»[٣] ويروي عن ركن الدين بن القويع أنه قال «إنّ ابن مالك ما خَلّى للنحو حُرْمة»[٤] .

ووصفه السبكي بـ «الأستاذ المقدّم في النحو واللغة»[٥] ، ووصفه ابن الجزري بـ «الإمام النحوي الأستاذ إمام زمانه في العربية»[٦] وقال «وكان ذهنه

---

(١) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ وانظر الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ ، وفوات الوفيات : ٢ / ٤٥٢ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٢٢٨ ، وشذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٨ / ٦٨ ، ومفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ ، .

(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣٤ ، والوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ ، وفوات الوفيات : ٢ / ٤٥٢ ، ومفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ تحقيق الأستاذ عدنان الدوري : ٣٣ .

(٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ ، وانظر نفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ ، وبغية الوعاة : ١ / ١٣٤ .

(٤) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٢ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ ، وبغية الوعاة : ١ / ١٣٤ ، ومفتاح السعادة : ١ / ١٣٨ .

(٥) طبقات الشافعية : ٨ / ٦٧ .

(٦) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨٠ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٣ (عدنان الدوري) .

من أصحِّ الأذهان مع ملازمته العمل والنظر والكتابة والتأليف»[1] . ووصفه ابن شهبة بِـ«الإمام العلاّمة حجة العرب»[2] ، ووصفه ابن العماد الحنبلي بِـ«حُجّة العرب»[3] وتحدثنا كتب التراجم أنّ العلمَ أخذ على ابن مالك وقته فلا نراه إلاّ عاكفاً على كتاب يصنِّف أو يقرأ أو يصلّي قال المقري «ولا يرى إلاّ وهو يُصَلّي ، أو يتلو ، أو يصنف ، أو يقرأ»[4] ويحكون عنه «أنّه توجه يوماً مع أصحابه للفرجة بدمشق ، فلَما بلغوا الموضع الذي أرادوه غفلوا عنه سِويعة ، فطلبوه فلم يجدوه ثم فحصوا عنه فوجدوه منكباً على أوراق»[5] . ومن غريب ما يروى عنه «أنه حفظ يوم موته عِدّة أبيات حَدّها بعضهم بثمانية»[6] .

وقال فيه أبو حَيّان «نظم في هذا العلم كثيراً ونثر ، وجمع باعتكاف على الاشتغال به ، ومراجعة الكتب ، ومطالعة الدواوين العربية ، وطول السن في هذا العلم غرائب ، وحوت مصنفاته فيها نوادر وعجائب ، وإنّ منها كثيراً استخرجه من أشعار العرب ، وكتب اللغة ، إذ هي مرتبة الأكابر النقاد ، وأرباب النظر والاجتهاد»[7] . وقال أيضاً «لا يكون تحت السماء أنحى ممن عرف ما في تسهيله»[8] «وقرنه في بحره بمصنف سيبويه »[9] .

وقال العلامة يحيى العجيسي «ورحم الله تعالى ابن مالك فلقد أحيا من

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨١ .

(٢) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ . وفي النجوم الزاهرة : ٧ / ٢٤٤ . الإمام العلاّمة فريد عصره ؛ وانظر مثله في ذيل مرآة الزمان : ٣ / ٧٦ ، ومرآة الجنان : ٤ / ١٧٣

(٣) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .

(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ .

(٥) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ .

(٦) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ ، انظر : ٢ / ٢٢٨ .

(٧) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ .

(٨) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ .

(٩) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ .

العلم رسوماً دراسة ، وبين معالم طامسة ، وجمع من ذلك ما تَفَرّق ، وحقق ما لم يكن تبين منه ولا تحقق»[1] وقال أيضاً ، «ومن الإحسان في هذا الشأن ، التصانيف التي سارت بها الرُّكبان في جميع الأوطان ، واعترف بحسنها الحاضر والبادي ، والداني ، والقاصي ، والصديق ، والعدو ، فتلقاها بالقبول والاذعان»[2] .

وقال المقري «وقال بعض من عَرّف بابن مالك ، هو مقيمُ أَوَد ، وقاطِعُ لَدَد ، ومزين سماء مَوّهت الأصائل ديباجتها ، وشعشعت البُكَرُ زجاجتها ، وجاءت أيامه صافية من الكدر ، ولياليه وما بها شائبة من الكبر ، قد خلقها العشي بردعه ، وخلفها الصباح بربعه ، فكان كل متعين حول مسجده ، وكل عين فاخرة بعسجده . هذا وزُمَرُ الطلاب ، وطلبة الأجلاب لا تزال تُزْجي إليه القلاص ، وتكثر من سِرْبه الاقتناص . كان أوحد وقته في علم النحو واللغة مع كثرة الديانة والصلاح»[3] .

وتحدثنا كتب التراجم أيضاً عن دِّقة ابن مالك وأمانته ، وطول تحريه للمسائل وصبره على مطالعتها ومراجعتها قال المقري «وكان رحمه الله ـ تعالى ـ كثير المطالعة ، سريع المراجعة ، لا يكتب شيئاً من محفوظه حتى يراجعه في محله ، وهذه حالة المشايخ الثقات ، والعلماء الأثبات»[4] .
وقال اليونيني «وكان مشهوراً بسعة العلم والإتقان ، والفضل ، موثوقاً في ذلك»[5] .

وكان ابن مالك سريع الأوْبة إلى الحق إن تبين له خطأ رأيه ، وإنْ دلّ

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٣١ .
(٢) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ ، وانظر ٢ / ٢٢٨ أيضاً .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٢ .
(٤) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ وانظر أيضاً ٢ / ٢٢٨ .
(٥) ذيل مرآة الزمان : ٣ / ٧٦ ، ونقل هذه العبارة ابن شهبة في طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٣ .

هذا على شيء فإنما يدل على ثقته بنفسه وتمكن أخلاق أهل العلم من نفسه . والقصة التاليه التي حكاها المقري تظهر هذه المزية قال المقري «ولما سُئل ابن مالك عن قَوْل النبي ﷺ نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر» هل هو بالراء أو بالنون؟ أنكر النون فقيل له : إنّ في الغريبين للهروي رواية بالنون ، فرجع عن قَوْله الأوّل وقال : إنما هو بالنون»[1] .

ويبدو أنّ ابن مالك كان معتداً بعلمه شديد الإعتزاز به ، وآية ذلك ما حكاه الصفدي من أنه قال «عن الشيخ جمال الدين ابن الحاجب : إنّه أخذ نحوه عن صاحب المفصل . وصاحب المفصل نحوه صغيرات»[2] . قال الصفدي مُعَلِّقا «وناهيك بمن يقول هذا في حق الزمخشري»[3] وتعليق الصفدي إتخذ من عبارة ابن مالك دليلاً على سعة علمه ، وهذا حق ، ولكنّ لها جانباً آخر وهو جانب الاعتداد بالنفس وشدّه الاعتزاز بما حققته ، لأنّ الزمخشري ليس بنحوي صغير ولا نحوه بصغيرات .

أقـوال المحدثين :

نحا المحدثون منحى القدماء في الثناء على ابن مـالك وتعـظيمه وإكباره ، وساقوا ما عَرَضته كتب التراجم من أقوال بحق ابن مالك تبرز سعة علمه، وقوّة حافظته ، وعمق بصره ، وقدرته الفائقة على النظم ، وتوسعه في الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف ، ووقعوا في التكرار الذي وقـع فيه القدماء ، وهم في ذلك معذورون لأن المظان التي تحدثت عن ابن مالك هي هي لم تتغير . ومن المحدثين الذين خَصّوا ابن مالك بضربٍ من الذكر موجزٍ أو مُفَصّل الأستاذ أحمد أمين ، والشيخ محمد الطنطاوي ، والأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، والأستاذ سعيد الأفغاني ، والدكتور يوسف خليف ،

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٣ .
(٢) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٣ وانظر نفح الطيب أيضاً : ٢ / ٢٢٥ .
(٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٣ ، وانظر نفح الطيب أيضاً :|٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦ .

والدكتور محمد كامل بركات ، والدكتور شوقي ضيف ، والدكتور عبد الرحمن السيد ، والدكتور عبد المنعم هريدي ، والدكتور عبد العال سالم مكرم ، والأستاذ عدنان الدوري ، والدكتور حاتم الضامن .

أما الأستاذ أحمد أمين فبعد أن ساق طرفاً من أقوال القدماء في ابن مالك قال «وأهم ميزة لابن مالك أنّه ربط قواعد النحو ربطاً محكماً وبسطها ، كما يتجلى ذلك بالنظر في ألفيته وقواعده والقواعد التي ذكرها سيبويه في كتابه»[1] . وقال «فإن قلنا إنه نظم نحو سيبويه ووضحه ، وفصّله ، وقرّبه إلى الناس وعممّه لم نكن بعيدين عن الصواب»[2] .

أما الشيخ محمد الطنطاوي فقد ترجم لابن مالك ترجمة موجزة وساق طرفاً من أقوال القدماء في الثناء عليه وقال «ولا غرو أنّ طلاب العربية مدينون لهذا الإمام الذي أسدى هذه الذخائر ، فما أحراه بكتاب منفرد ، فيه التعريف بحياته ، ومؤلفاته ، وما فيها بالتفصيل . نعم إنّ المحسن لا يضيع عمله عند الله فقد جعل الله لابن مالك لسان صدق فيمن بعده . فمؤلفاته وأقواله تناقلتها العلماء في كتبهم مشارقة مغاربة . فالرضي القريب منه زمناً وهو من المشارقة نقل عنه في شرحه الكثير من قاله ، والمغاربة ومن في القطرين اتبعوه واعتمدوا عليه فكان قطب دائرتهم»[3] .

أما الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي فقد عرض ترجمة لابن مالك في أعقاب كتاب «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» وهي ترجمة منتزعة من كتاب «فوات الوفيات»[4] ، واقتصر عليها . وكذلك فَعَل الأستاذ الأفغاني في كتابه «من تاريخ النحو» حين ساق ترجمة لابن مالك

---

(١) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(٢) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٤ .
(٣) نشأة النحو : ٢٦٢ ـ ٢٦٣ .
(٤) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : ٢١٨ وما بعدها .

منتزعة من كتاب بغية الوعاة»[1] . غَيْرَ أنّ الأستاذ الأفغاني عَرَض لابن مالك في موضع آخر من كتابه وقال «فأسلوب ابن مالك في نظم مسائل العلم وشرحها وغيرته المخلصة الحارّة في نشره وإقرائه أغريا عصرييه وكان لهما أكبر الأثر في حياته ، فانتفع الناس بعلمه وما زال الله ينفع به إلى يوم الناس هذا»[2] .

أما الدكتور يوسف خليف فيرى أن ابن مالك «أكبر نحوي ظهر في القرن السابع الهجري في العالم الإسلامي ، ومن أشهر النحاة الذين عَرَفهم تاريخ النحو العربي منذ نشأته المبكرة في القرن الثاني الهجري إلى اليوم . والواقع أننا إذا استثنينا سيبويه أبا النحو العربي ، وصاحب الكتاب ـ أشهر كتاب في النحو ـ لا نكاد نجد عالماً من علماء النحو نال تلك الشهرة العريضة التي نالها ابن مالك صاحب الألفية»[3] ويعتقد الدكتور خليف أن ابن مالك يقف على رأس مرحلة جديدة في تاريخ النحو ويقف سيبويه على المرحلة الأولى قال «وكأنما انقسم تاريخ النحو العربي الطويل منذ نشأته إلى اليوم إلى مرحلتين أساسيتين يقف سيبويه على قمة المرحلة الأولى ، ويقف ابن مالك على قمة المرحلة الأخرى . وإذا كانت أهمية سيبويه ترجع إلى أنه هو الذي سَجَّل قواعد النحو العربي وخطا به الخطوة الأولى التي حددت معالمه ، ورسمت اتجاهه ، فإن أهمية ابن مالك ترجع إلى أنه هو الذي قام بأكبر عملية تصفية تمت في تاريخ النحو ، وخطابه الخطوة الأخيرة التي استقر بعدها في صورته الثابتة إلى اليوم»[4] .

ويقول أيضاً «ولكن أهمية ابن مالك ـ في حقيقة الأمر ـ لا ترجع إلى هذه الغزارة في الانتاج بقدر ما ترجع إلى ذلك المذهب النحوي العميق الأثر

(١) من تاريخ النحو : ١٧٨ ـ ١٧٩ .
(٢) من تاريخ النحو : ١٠١ .
(٣) تسهيل الفوائد : المقدمة : هـ .
(٤) تسهيل الفوائد : المقدمة : هـ .

في النحو العربي الذي أقام دعائمه ، ورفع قواعده ، وأتمّ بنيانه»[1] . أما الدكتور محمد كامل بركات فقد ساق طرفاً من أقوال القدماء في الثناء على ابن مالك[2] ثم قرر أن «ابن مالك من أعظم نحاة القرن السابع شهرة ، إن لم يكن أعظمهم جميعاً فهو أسلسهم مادّة ، وأغزرهم إنتاجاً ، وأرفعهم ذكراً، وأوسعهم رواجاً . فقد رزق ـ رحمه الله ـ العمر الطويل ، والصبر الجميل ، والعقل الراجح ، والقدرة الفائقة على القراءة والبحث ، والاطلاع فجاء إنتاجه على غزارته وعمقه سهلاً مقبولاً فصادف الاهتمام والذيوع والرواج بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ التأليف في ميدان اللغة والنحو على الخصوص»[3] .
ويتحدث الدكتور محمد بركات عن منهج ابن مالك فيرى أنه منهج يميل فيه صاحبه «إلى التجديد والابتكار»[4] . ويتوخى «السهولة والتيسير في كلٍّ ما ذهب إليه من آراء واتجاهات»[5] ولا يرى ابن مالك بأساً ـ كما يقول الدكتور بركات ـ في المزج «بين مذاهب النحاة بصريين وكوفيين وبغداديين ، ومغاربة ، دون مَيْلٍ أو انحياز . يعرض الآراء في دقة وأمانة ، ويرجح ويتخير أو يتخذ لنفسه موقفاً خاصاً»[6] . وهو مع هذا كله «إمام يحترم السماع»[7] ووقف الدكتور بركات عند قدرة ابن مالك على النظم ورآها «قدرة فائقة»[8] ، وذهب إلى أبعد من هذا فرأى نظم ابن مالك «على جفاف مسائله ، وصعوبة موضوعاته عذباً سائغاً حتى يوشك أن يضاهي الشعر العاطفي في روعته وجماله»[9] . ولهذا كله فابن مالك «إمام النظم في علوم العربية غير

---

(١) تسهيل الفوائد : المقدمة : هـ .
(٢) أنظر تسهيل الفوائد : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٤٣ ، ٤٥ .
(٣) تسهيل الفوائد : ص ١٧ .
(٤) تسهيل الفوائد : ٤٣ .
(٥) تسهيل الفوائد : ٤٤ .
(٦) تسهيل الفوائد : ٤٥ .
(٧) تسهيل الفوائد : ٥١ .
(٨) تسهيل الفوائد : ١٧ .
(٩) تسهيل الفوائد : ١٧ .

مدافع»[١] ولم ينس الدكتور بركات أن يشير إلى عناية ابن مالك بالحديث الشريف فقال «ومن أهمِّ ما تميز به مذهب ابن مالك النحوي اعتماده على الحديث الشريف كمصدر من مصادر الإحتجاج والاستشهاد»[٢] . ومع احترام ابن مالك للسماع لكنه «مجتهد متحرر من عبودية التقديس لكل قديم»[٣] .

أما الدكتور شوقي ضيف فقد ساق بعض أقوال القدماء وأبرز جانب الاحتجاج بالحديث عند ابن مالك فقال «وهو يُعَدُّ أوّل من استكثر من رواية الحديث في النحو ، وحقاً كان يستشهد به من قبله في مصنفاتهما ابن خروف والسهيلي ، بل كان يستشهد به أحياناً أبو علي الفارسي ، وابن جني وابن بري المصري ، ولكنه هو الذي توسع في الاستشهاد به»[٤] ويقف الدكتور شوقي عند طائفة من اختيارات ابن مالك وطائفة من الآراء التي تفرّد بها[٥] ويختم كلامه عنه بقوله «وهو دائماً على هذا النحو يذكر الشاذ ولا يقيس عليه كما يصنع الكوفيون ، ولا يعمد إلى تأويله كما يصنع البصريون كثيراً ، وكان رائده دائماً السماع فهو لا يدلي بحكم دون سماع يسنده . وكان عقله دقيقاً ولم يستغله في تمثيل آراء السالفين من النحاة واستنباط الآراء الجديدة فحسب ، بل استغله أيضاً في تحرير مباحث النحو وأبوابه ومصطلحاته وتذليل مشاكله وصعابه»[٦] .

أمّا الدكتور عبد الرحمن السيد فقد ساق عدداً من التراجم لابن مالك من كتب التراجم[٧] واطمأن إلى علو مكانة ابن مالك «ورفعة قدره في العربية

---

(١) تسهيل الفوائد : ٤٤ .
(٢) تسهيل الفوائد : ٤٦ .
(٣) تسهيل الفوائد : ٤٩ .
(٤) المدارس النحوية : ٣٠٩ ـ ٣١٠ .
(٥) انظر المدارس النحوية : ٣١٠ ـ ٣١٧ .
(٦) المدارس النحوية : ٣١٧ .
(٧) انظر شرح التسهيل ١ / ٩ ـ ١٧ م .

وفروعها وبخاصة النحو واللغة»[1] وأبرز الدور الذي قامت به مصنفات ابن مالك حيث «شغلت العلماء بها شرحاً ، وإيضاحاً ، وإبانة ، وتعليقاً ، وشغلت الطلاب بها دراسة وفهماً ، ومناقشة ، وتتبعاً »[2] . وأفرد الدكتور السيد صفحات للحديث عن منهج ابن مالك في شرح التسهيل[3] .

أمّا الدكتور عبد المنعم هريدي فقد ساق طائفة لا بأس بها من أقوال القدماء في الثناء على ابن مالك في صدر «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ»[4] وفي صدر «شرح الكافية الشافية»[5] وقال «نشأ ـ رحمه الله ـ ولوعاً بالعلم محباً للثقافة ، مقبلاً على مؤلفات القدماء يلتهمها إلتهاماً يهضم ما فيها متريثاً أمام نصوصها»[6] وقال «ومنحه العقل المفكر ، والذهن الألمعي ، والحافظة الذاكرة ، والرغبة الدافعة»[7] .

أما الدكتور عبد العال سالم مكرم فقد ترجم لابن مالك ترجمة مطوّلة[8] وساق أقوال القدماء في الثناء على ابن مالك[9] وعرض لمذهب ابن مالك[10] النحوي وقال «ابن مالك إمام نحوي ، له في النحو نظرات ، وفي مسائله آراء ، وفي مشكلاته توجيهات ، وله مع ذلك آراء تفرّد بها ، ومسائل لم يسبقه أحد إليها . نظر إلى النحو البصري نظرة الناقد الممحص الذي لا يرى له طِلْبة غير الوصول إلى الحق»[11] .

---

(١) شرح التسهيل : ١ / ٢٠ م .
(٢) انظر شرح التسهيل : ١ / ٢٠ م .
(٣) شرح التسهيل : ١/٣٤ م وما بعدها .
(٤) انظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤١ .
(٥) انظر شرح الكافية الشافية : ١ / ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ .
(٦) شرح الكافية الشافية : ١ / ٢١ .
(٧) شرح الكافية الشافية : ١ / ٢١ .
(٨) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٤٦ ـ ١٩٠ .
(٩) انظر المدرسة النحوية : ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٢٢ .
(١٠) انظر المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٩٠ ـ ٢٢٢ .
(١١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٩٠ .

وأشار إلى اختيارات ابن مالك فقال «فقد يكون بصرياً في بعض المسائل ، وقد يكون كوفياً حين يقتنع بوجهة نظرهم . . . وأحياناً كان يترك المذهبين ليأخذ بآراء كبار النحاة الذين كانت لهم في النحو نظرات»[1] وتكلّم عن منهج ابن مالك في الدراسات النحوية وتعويله في الاحتجاج على القرآن وقراءاته ، والحديث النبوي الشريف ، وأخذه بالقياس[2] . أما الأستاذ عدنان الدوري فقد ساق ترجمة مفصلّة لابن مالك في صدر «شرح عمدة الحافظ وعدّة اللافظ» وساق أقوال القدماء في الثناء على ابن مالك واقتصر عليها[3] .
أما الدكتور حاتم الضامن فقدّم ترجمة موجزة لابن مالك وساق بعض كلام الذهبي[4] .

هذا ما وقفت عليه من ـ آراء للقدماء والمحدثين تظهر المنزلة العالية والمقام الرفيع والقمة السامقة التي بلغها ابن مالك بتوفيق من الله أولاً ثم باجتهاده وسعيه وجدّه ومثابرته ، وإفنائه الأيام والليالي صابراً على المطالعة عاكفاً على الدرس ، ولم أرَ من خالف في ذلك غَيْرَ أبي حيان الذي دأبَ على انتقاده والحط من قيمته ، والإنتقاص من قدره ، والغضّ من شأنه علماً بأنّ له فيه كلاماً حسناً قدمناه فيما مضى . ومن قَوْل أبي حَيّان فيه ومأخذه عليه قوله «أنه لم يصحب مَنْ له البراعة في علم اللسان ، ولذا تضعف استنباطاته وتعقباته على أهل هذا الشأن ، وينفر من المنازعة والمباحثة ، والمراجعة قال : وهذا شأن من يقرأ بنفسه ، ويأخذ العلم من الصحف بفهمه . ولقد طال فحصي وتنقيري عمن قرأ عليه ، واستند في العلم إليه ، فلم أجد من يذكر لي شيئاً من ذلك . ولقد جرى يوماً حديث مع صاحبنا تلميذه علم الدين سليمان بن أبي الحرب الفارقي الحنفي فقال : ذكر لنا أنه قرأ على ثابت بن خيار من أهل بلدة جَيّان وأنه جلس في حلقة الأستاذ أبي علي الشلوبين نحواً

(١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٩٠ .
(٢) المدرسة النحوية في مصر والشام : ٢٢٢ ـ ٢٧٤ .
(٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ .
(٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٢ .

من ثلاثة عشر يوماً . وثابت بن خيار ليس من أهل الجلالة والشهرة في هذا الشأن ، وإنما جلالته وشهرته في إقراء القرآن»[1] كذلك غَضّ أبو حيان من ألفية ابن مالك فقال «ما فيه من الضوابط والقواعد حائد عن مَهْيَع الصواب والسداد»[2] .

ولكنّ هذا القول الذي أرسله أبو حَيّان لم يَلْقَ قبولاً عند القدماء والمحدثين ونسبوا أبا حيان إلى التحامل والحسد وعدم الإنصاف وأشاروا إلى شيخيه ثابت بن خيار وأبي علي الشلوبين ، ونبهوا إلى أن ثابت بن خيار من علماء النحو فضلاً عن رسوخ قدمه في علم القراءات ، وأشاروا كذلك إلى ما صدر عن أبي حيان نفسه من ثناء بحق ابن مالك ، وعجبوا من اختلاف الرأي عنده وحملوا ذلك على الإضطراب والتناقض وأبانوا الدور الذي أدته مصنفاته في خدمة العربية وطلابها[3] .

وحسبي أن أسوق ما ذكره ابن الجزري ويحي العجيسي ردّاً على أبي حيان ومن تابعه ، ففي هذين الردين قوّة وكفاية وهما ينوبان عن القدماء والمحدثين في هذه المسألة . يقول ابن الجزري «وقد شاع عند كثير من منتحلي العربية أنّ ابن مالك لا يعرف له شيخ في العربية ولا في القراءات ، وليس كذلك ، بل قد أخذ العربية في بلاده عن ثابت بن خيار ، كما تقدّم ، وحضر عند الأستاذ أبي علي الشلوبين نحو العشرين يوماً ، وأخذ عن السخاوي العربية

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، وانظر بغية الوعاة : ١ / ١٣١ ، ومفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .

(٢) نفح الطيب : ٢ / ٢٣١ .

(٣) انظر نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨١ . وظهر الإسلام : ٣ / ٩٤ ، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ص ٤ ، ٤٨ ، وشرح التسهيل : ١ / ٢٠ م ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي : ١ / ٤١ . وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الأستاذ عدنان الدوري : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، والمدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٦ ، ١٦٧ .

والقراءات ، ولما دخل حلب لازم حلقة ابن يعيش ثم حضر عند تلميذه ابن عمرون ولزمه . وكان ذهنه من أصحّ الأذهان مع ملازمة العمل والنظر والكتابة والتأليف»[١] .

وقال يحيى العجيس «وليس ذلك منه بإنصاف ، ولا يَحْمِلُ على مِثْله إلاّ هوى النفس وسرعة الانحراف ، فنفيه المسند عنه ، والمتبع شهادة نفي فلا تنفع ولا تُسْمَع ويكفي ما سطر في حَقّه قوله في أثنائه : نظم في هذا العلم كثيراً ونثر ، وجمع باعتكاف على الاشتغال به ومراجعة الكتب ، ومطالعة الدواوين العربية ، وطول السن في هذا العلم غرائب ، وحَوَت مصنفاته منها نوادر وعجائب ، وإنّ منها كثيراً استخرجه من أشعار العرب ، وكتب اللغة ، إذ هي مرتبة الأكابر النقاد ، وأرباب النظر والاجتهاد . وقوله في موضع آخر من تذييله : لا يكون تحت السماء أنحى ممن عرف ما في تسهيله ، وقرنه في بحره بمصنف سيبويه ، فما ينبغي له أن يغمصه ، ولا أن يحط عليه ، ولا أن يقع فيما وقع فيه ، فإنه مما يجرىء على أمثاله الغبيّ والنبيه ، والحليم والسفيه . وما هذا جزاء السلف من الخلف ، والدرر من الصدف ، والجيّد من الحشف . أما ينظر إلى شيخه أبي عبد الله بن النحاس فإنه لا يذكره إلاّ بأحسن ذكر كما هو أدب خيار الناس . ومن كلامه في نقله عنه ، وهو الثقة فيما ينقل والفاضل حين يقول ، وإلى تلميذه أبي البقاء المصري حيث يقول فيه ، أعني في أبي حيان :

هو الأوحد الفرد الذي تَمَّ عِلْمُه وسار مسير الشمس في الشرق والغرب
ومن غاية الإحسان مبدأ فضله فلا غرو أن يسمو على العُجْم والعُرْب

ومن غاية الإحسان في هذا الشأن التصانيف التي سارت بها الركبان في جميع الأوطان ، واعترف بحسنها الحاضر والبادي ، والداني ، والقاصي ، والصديق والعدو فتلقاها بالقبول والإذعان . فسامح الله تعالى أبا حَيّان فإن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء : ١ / ١٨١ .

كلامه يحقق قول القائل : كما تدين تدان . ورحم الله تعالى ابن مالك فلقد أحيا من العلم رسوماً دارسة ، وبيّن معالم طامسة ، وجمع من ذلك ما تَفَرّقَ وحقق ما لم يكن تبين منه ولا تحقق ، ورحم الله شيخه ثابت بن الخيار فإنه كان من الثقات الأخيار»[1] .

وَرَعه وتقواه :

تجمع الروايات على أنّ ابن مالك كان مثالاً للعالم العامل بعلمه ، جامعاً بين صحة العقيدة والعمل بها وسعة العلم ، وهذا هو الأصل في كلِّ عالم إذ العلم مِرْقاة إلى العمل الصالح فإن لم يتحقق هذا العمل ، كان العلم وبالاً على صاحبه ، وناراً لا يصلاها إلاّ الأشقى . يقول الذهبي «هذا مع ما هو عليه من الدين المتين ، وصدق اللهجة ، وكثرة النوافل ، وحسن السَّمت ، ورقة القلب ، وكمال العقل ، والوقار ، والتؤدة»[2] وقد تناقل المترجمون لابن مالك عبارة الذهبي هذه وضمنوها مصنفاتهم قدامى ومحدثين[3] .

ويقول السبكي «وله الدين المتين ، والتقوى الراسخة»[4] . ويقول اليونيني «ولم يكن في زمنه من يجري مجراه في غزارة علمه ووفور فضله»[5] ويروي المترجمون أيضاً أن ابن مالك لا يُرى «إلاّ وهو يُصَلّي أو يتلو ، أو

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١ .

(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣٠ .

(٣) انظر الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٢٢٨ ، ٢ / ٢٣٢ ، وشذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ ، ومرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ ، وفوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ ، وطبقات الاسنوي : ٢ / ٤٥٥ ، ومفتاح السعادة : ١ / ١٣٦ ، ١ / ١٣٨ ، وصدر تسهيل الفوائد : ١٥ ، وشرح الكافية الشافية : ١ / ٢٨ ، والمدرسة النحوية : ١٦٢ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الأستاذ عدنان الدوري : ٣١ ، وشرح عمدة الحافظ بتحقيق الدكتور هريدي : ١ / ٣٤ .

(٤) طبقات الشافعية : ٨ / ٦٧ ، وانظر الدكتور عبد المنعم هريدي في صدر الشافية الكافية : ١ / ٢٨ ، وصدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٣٤ .

(٥) ذيل مرآة الزمان : ٣ / ٧٦ .

يصنف أو يقرأ»[1] . ويروي ابن الجزري رواية تدل على تمكن التقوى من ابن مالك ، وشدّة إحساسه بعظم الأمانة التي يحملها وهي أمانة العلم ، إذ النكوص عن أدائها على وجهها ، مَعَرّةٌ لا تليق بالعالم وشرف العلم يقول ابن الجزري «وحَدّثني بعض شيوخنا أنّه كان يجلس في وظيفة مشيخة الإقراء بشباك التربة العادلية وينتظر من يحضر يأخذ عنه ، فإذا لم يجد أحداً يقوم إلى الشباك ويقول: القراءات القراءات! العربية العربية! ثم يدعو ويذهب ويقول: أنا لا أرى أنّ ذمتي تبرأ إلاّ بهذا ، فإنه قد لا يعلم أني جالس في هذا المكان لذلك»[2] .

هذه الروايات كلّها دالّة على ما كان يحظى به ابن مالك من خلق رفيع ، ووقار ورزانة وتؤدة ، وأداء للأمانة على حقها ، وبعد عن خوارم المروءة، ولم أرَ فيما وقعتُ عليه من تراجم ما يسيء إلى ابن مالك ويشوّه بياض صفحته غير رواية واحدة أوردها الصفدي ونقلها عنه المقري . تقول الرواية «وحكي عنه أنّه كان يوماً في الحمام قد اعتزل في مكان يستعمل فيه الموسى فهجم عليه أمرد وقال له : ما تصنع؟ فقال له : أكنس لك الموضع الذي تقعد عليه . وهذا استبعده من الشيخ جمال الدين رحمه الله . والعُهْدة على من حكاه لي ، ولا أستبعد ذلك من لطف النحاة وطباع أهل الأندلس»[3] وهذا الخبر مردود لأنه لم يرد ما يُقَوِّيه في روايات أُخرى . ومن جهة ثانية فإن صَحّ هذا الخبر فأنه ليعبر عن سوء أدب الفتى لا سوء أدب ابن مالك ، فليس من حق هذا الفتى أن يقتحم على ابن مالك اعتزاله من غير إذن ، وإن من

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٩ ، والمدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦١ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الدكتور هريدي : ١ / ٣٤ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الأستاذ عدنان الدوري : ٣٦ ، وصدر تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ص ١٥ ، وشرح الكافية الشافية : ١ / ٢٨ .

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٨١ ، وانظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الأستاذ عدنان الدوري : ٣٧ .

(٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٣ وانظر نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦ .

كان مثله في سوء أدبه لخليق بالجواب الغليظ . هذا إذا لم يكن الخبر جملة جارياً مجرى الفكاهة واللطافة والتندر كما تقدم عن الصفدي .

مؤلفاته :

ترك ابن مالك تراثاً ضخماً تناول موضوعات في النحو والصرف واللغة والقراءات بصورة منظومة تارةً وبصورة غير منظومة تارةً أُخرى ، ورأيتُ من أحصى كتبه يكرر مؤلفات بعينها على أنها عِدّة مؤلفات لأنها وردت بأسماء مختلفة ، ولكنها بعد التحقيق والنظر تؤول إلى مؤلفٍ واحد ، ورأيتُ كذلك إشاراتٍ عند من أحصوا تراث ابن مالك العلمي إلى نسبة كتب لابن مالك ليست له . ودونك هذه المؤلفات :

١ ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ذكره المقري[١] ، والسيوطي[٢] ، وابن شهبة[٣] ، وابن العماد الحنبلي[٤] ، واليافعي[٥] ، وطاش كبرى زاده[٦] ، والأستاذ أحمد أمين[٧] ، والشيخ محمد الطنطاوي[٨] ، وبروكلمان[٩] ، والدكتور شوقي ضيف[١٠] ، والزركلي[١١] ، وعمر رضا كحالة[١٢] ، والدكتور عبد العال مكرم[١٣] ، والدكتور عبد المنعم

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٣٠ .
(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ .
(٣) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٤ .
(٤) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٥) مرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ .
(٦) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٧) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(٨) نشأة النحو : ٢٦٢ .
(٩) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ .
(١٠) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١١) الأعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(١٢) معجم المؤلفين : ١٠ / ٢٣٤ .
(١٣) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٩ ـ ١٨١ .

هريدي[1] ، والأستاذ عدنان الدوري[2] ، والدكتور حاتم الضامن[3] ، والأستاذ وجيه التكريتي[4] . وتولى تحقيقه الدكتور محمد كامل بركات[5] .

وللتسهيل شروح كثيرة[6] ، وهو كتابٌ جليل القدر قال ابن شهبة «الذي لم يُصَنّف مثله ولا أجمع منه . قال لي شيخنا أبو العباس أحمد بن علي صاحب الصلاة العنابي عن شيخه العلاّمة أثير الدين أبي حَيّان أنه قط ما نظر موضعاً من كتب النحويين المتقدمين والمتأخرين على كثرة ما نظر إلاّ والتسهيل في ذلك الموضوع أكثر نحواً ولغة منه»[7] ويقال إنّ هذا الكتاب مختصر من كتاب آخر لابن مالك لم نقف عليه هو «الفوائد في النحو»[8] . قال العجيسي : «وله كتاب يسمى «الفوائد» وهو الذي لخصه في «التسهيل» فقوله في اسم التسهيل : «تسهيل الفوائد» معناه تسهيل هذا الكتاب»[9] وذكر أيضاً «أنه مثل التسهيل في القدر على ما ذكره من وقف عليه»[10]. ويرتاب الدكتور عبد العال مكرم في وجود هذا الكتاب ويقول «وإذا نظرنا إلى أقوال المؤرخين الذين قرب عهدهم من ابن مالك كالذهبي والصفدي فأننا لا نرى ذكراً لهذا الكتاب حتى ولا عبارة تشير إلى أنّه ألفه ثم ضاع فيما ضاع من

---

(١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٥٤ .
(٢) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٤٣ .
(٣) الاعتماد في نظائر الظاد والضاد : ١٤ .
(٤) ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري : ١٩٣ .
(٥) صدر الكتاب عن دار الكاتب العربي للطباعة والنشر سنة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م .
(٦) أنظر في شروح التسهيل : طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٤ ، وتاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، وصدر كتاب تسهيل الفوائد : ٧٣ ـ ٧٩ ، وصدر كتاب «شفاء العليل في إيضاح التسهيل» : ١ / ٤١ ـ ٥٤ ، والمدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨١ ـ ١٨٣ .
(٧) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٤ .
(٨) أنظر بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ ، وتاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، وصدر تسهيل الفوائد : ٤٠ وما بعدها ، والمدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٩ ـ ١٨١ .
(٩) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٤ ، وصدر تسهيل الفوائد : ٤٠ وما بعدها .
(١٠) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٤ .

الكتب أيام الحرائق والنكبات التي كانت تحدث في القاهرة وغيرها إذ ذاك . وناحية أخرى تجعل التصديق بوجود هذا الكتاب فيه شك وريبة ، وذلك أن ابن مالك نفسه حينما ألف التسهيل لم يشر إلى أنّه لخصه من كتاب «الفوائد» إذ إنه لو كان له كتاب مثل هذا لأشار إليه حينما شرع في التلخيص منه»[1] ويميل الدكتور محمد كامل بركات إلى نفي كتاب الفوائد أيضاً كما يشير إلى ذلك ظاهر كلامه قال «ولا أدري لم أغفل ابن مالك ذكر هذه الكتب التي لخص منها التسهيل إذا كانت له حقاً كما زعم هؤلاء الرواة ، وقد سبق له في مقدمة كتابه «إكمال الإعلام بتثليث الكلام» أن صرح بأن له كتاباً في الموضوع لم يستوف البحث فيه فألف هذا الكتاب»[2]

٢ ـ **شرح التسهيل** : ذكره المقري[3] ، والسيوطي[4] ، وابن شهبة[5] ، وطاش كبرى زادة[6] ، والدكتور محمد كامل بركات[7] ، والدكتور شوقي ضيف[8] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[9] ، والدكتور حاتم الضامن[10]، والأستاذ عدنان الدوري[11] . وقد حقق الجزء الأول منه الدكتور عبد الرحمن السيد[12] . ويقال إن الكتاب لم يكمله ابن مالك ووصل فيه إلى آخر الورقة (٢١٥) من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية ١٠ نحوش ثم واصَلَ ولده

(١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٠ ـ ١٨١ .
(٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٦٤ .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٤) بغية الوعاة : ١ / ١٣٤ .
(٥) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(٦) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٧) تسهيل الفوائد : ٢١ .
(٨) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(٩) شرح عمدة الحافظ ١ / ٥٤ ـ ٥٦ .
(١٠) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١١) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٤٣ .
(١٢) نشرته مكتبة الأنجلو المصرية .

بدر الدين العمل من الورقة٢١٦ ـ٢٣٢ولم يكمله ثم أكمله صلاح الدين الصفدي[1] «ويروي صاحب كشف الظنون رواية تقول إنّ «شرح التسهيل» قد أكمله ابن مالك وظلّ عند تلميذه الشهاب الشاغوري فلما مات المصنف ظن أنهم يجلسونه مكانه ، فلما خَرَجت عنه الوظيفة تألم فأخذ الشرح معه ، وتوجه إلى اليمن غضباً على أهل دمشق ، وبقي الشرح مخروماً بين أهلها ثم كمله ولده بدر الدين المتوفى سنة ٦٨٦ هـ»[2] .

٣ ـ **الفوائد النحوية والمقاصد المحوية** : كذا ذكره الدماميني[3] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[4] ، والدكتور حاتم الضامن[5] ، وذكره الدكتور محمد كامل بركات[6] باسم «الفوائد والمقاصد» ، وذكره السيوطي وبروكلمان والدكتور شوقي ضيف باسم «الفوائد في النحو»[7] ، والشيخ محمد الطنطاوي باسم «الفوائد»[8] . ويرى العلّامة العجيسي أن الفوائد والمقاصد كتابان قال «وذكر غير واحد من أصحابنا أنّ له كتاباً آخر سَمّاه «المقاصد» وضمنها تسهيله فسمّاه كذلك «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد»[9] وَدَفع هذا المقري بقوله «وذكر غيره ـ أي العجيسي ـ أنّ قوله في الألفية «مقاصد النحو بها محوية» إشارة لكتاب المقاصد وتعقب بقوله «محوية» فأنه لو كان كما ذكر لقال «محوي» و «أجاب بعضهم بأنه من باب الاستخدام . وفيه تعسف»[10]. وقد

---

(١) حاشية رقم (١) من الكوكب الدري ص ١٥٩ .

(٢) حاشية رقم (١) من الكوكب الدري ص ١٥٩ . وانظر بغية الوعاة : ١ / ١٣٤ .

(٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٤١ .

(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٧١ .

(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .

(٦) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٤٠ .

(٧) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ ، وتاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ ، والمدارس النحوية : ٣١٠ .

(٨) نشأة النحو : ٢٦٢ .

(٩) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٤ .

(١٠) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .

مَرّ ذكر ارتياب الدكتور عبد العال في وجود هذا الكتاب ، وميل الدكتور محمد كامل بركات إلى الإرتياب أيضاً[1] .

٤ ـ **الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة** : وهو الكتاب الذي نحن بصدده وسنفرد له حديثاً خاصاً .

٥ ـ **شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح** : ذكره بهذا الاسم ، السيوطي[2] ، وبروكلمان[3] ، والزركلي[4] ، والدكتور عبد العال مكرم[5] ، والدكتور الضامن[6] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[7] ، والأستاذ عدنان الدوري[8] ، والأستاذ وجيه التكريتي[9] ، وتحمل النسخة المطبوعة التي حققها الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي هذا العنوان . ويقال لهذا الكتاب أيضاً «إعراب مشكل البخاري» . قال الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي «وإعراب مشكل البخاري هو هذا الكتاب الذي طبعناه»[10] . . وهذا العنوان الأخير هو الذي أورده الصفدي[11] ، وابن شاكر[12] ، والمقري[13] ، وأورده طاش[14] كبرى زادة بعنوان «إعراب بعض

---

(١) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٠ ـ ١٨١ ، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٦٤ .
(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٣) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٤ .
(٤) الأعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٥) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٥ .
(٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٥٧ ـ ٥٩ .
(٨) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٤٤ .
(٩) ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل : ١٩٣ .
(١٠) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : ٢٢٠ .
(١١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(١٢) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(١٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١٤) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .

أحاديث البخاري» . وأورده الدكتور شوقي ضيف باسم «إعراب مشكل صحيح البخاري»[1] ، وأورد التسميتين الدكتور محمد كامل بركات[2] . . وأورده ابن شهبة باسم «التوضيح»[3] .

٦ ـ **ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل** : ذكره بروكلمان[4] ، والدكتور محمد كامل بركات[5] ، والدكتور حاتم الضامن[6] ، والأستاذ عدنان الدوري[7] . وقد تولّى الأستاذ محمد وجيه التكريتي نشره في مجلّة مَجْمع اللغة العربية الأردني في العدد الثالث والثلاثين من السنة الحادية عشرة ١٤٠٧ هـ ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م .

وقد نظرتُ في هذا الكتاب فألفيته رسالة صغيرة ألّفها ابن مالك في ذكر بعض أبنية الأسماء الموجودة في المفصل ، وأقول بعض أبنية الأسماء لا أبنية الأسماء لأنّ المفصل يضمُّ مائتين وسبعة وخمسين بناء (٢٥٧) على حين اقتصر ابن مالك على ذكر (١٥٢) بناء مائة واثنين وخمسين بناء فحاصل الفرق بين « المفصّل » وهو الأصل وبين هذا الكتاب وهو الفرع خمسة أبنية ومائة(١٠٥) ، وعليه فإن الأصل ـ وهو المفصل ـ أوفى وأتمُّ وأكمل من الفرع . والفرع أخصر وأقلُّ فائدة وقد أحسَّ المحقق بشيء من هذا فأورد في نهاية الكتاب خمسة عشر بناء من كتاب « المفصل » زيادة على ما جاء به ابن مالك[8] قال « ومن الأسماء الموجودة في المفصل ولم يتكلم عليها »[9] يعني لم يتكلم عنها ابن مالك . ثم ساق

---

(١) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٢٢ ـ ٢٣ .
(٣) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(٤) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٦ .
(٥) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ٣٤ .
(٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٧) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٤٥ .
(٨) ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل : ٢١٣ .
(٩) ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل : ٢١٢ .

خمسة عشر بناء كما أسلفت . وأمّا شرح الأبنية الذي قَدّمه ابن مالك فهو صورة مختزلة عن « شرح المفصل » لابن يعيش من غير عزو . وقد وازنت بين شرحي ابن يعيش وشرح ابن مالك فوجدت الثاني كما قلت عن الأول ، ووجدت الأوّل أوفى وأتمّ وأحسن وكان حقاً على ابن مالك أن يشير إلى ابن يعيش لأمرين : الأول لإحقاق الحق ، والثاني لأن ابن يعيش شيخه كما تقدم عند ذكر شيوخ ابن مالك .

٧ ـ **الكافية الشافية** : وهو منظومة في ثلاثة الآف بيت ، وهو أصل الألفية . ذكره الصفدي(١) ، واليافعي(٢) ، والمقري(٣) ، وابن شاكر(٤) ، والسيوطي(٥) ، وابن العماد(٦) الحنبلي وابن شهبة(٧) ، وبروكلمان(٨) ، والشيخ محمد الطنطاوي(٩) ، والأستاذ أحمد أمين(١٠) ، والدكتور محمد كامل بركات(١١) ، والدكتور شوقي ضيف(١٢) ، والدكتور عبد المنعم هريدي(١٣) ، والدكتور عبد العال مكرم(١٤) ، والأستاذ عدنان الدوري(١٥) ، والدكتور حاتم الضامن(١٦) ، والأستاذ خير الدين الزركلي(١٧) . وقام بتحقيقه

---

(١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(٢) مرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٤) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(٥) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٦) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٧) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(٨) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٣ .
(٩) نشأة النحو : ٢٦٢ .
(١٠) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ . وورد اسم الكتاب فيه «الكافية والشافية» وهو خطأ .
(١١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ١٨ ـ ١٩ .
(١٢) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١٣) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٥٩ .
(١٤) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٢ .
(١٥) شرح عمدة الحافظ : ٤٣ .
(١٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١٧) الاعلام : ٦ / ٢٣٣ .

مع الشرح الدكتور عبد المنعم هريدي .

٨ ـ **الوافية في شرح الكافية** : ويقال له إختصاراً «شرح الكافية الشافية» ذكره ابن شاكر[١] ، واليافعي[٢] ، والمقري[٣] ، والسيوطي[٤] وابن شهبة[٥] ، والشيخ محمد الطنطاوي[٦] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[٧] ، والدكتور محمد كامل بركات[٨] ، والدكتور شوقي ضيف[٩] ، والدكتور عبد العال مكرم[١٠] ، والدكتور حاتم الضامن[١١] ، والأستاذ عدنان الدوري[١٢] . وقام الدكتور عبد المنعم هريدي بتحقيقه .

٩ ـ **الألفية** : وتُسَمّى الخلاصة ، أي خلاصة ما في كتاب ابن مالك «الكافية الشافية» وقد طبعت مراراً . ذكرها الصفدي[١٣]، والمقري[١٤] وقالا «هي مختصر الشافية» ولعلّ قولهما هذا جَعَل بعض المترجمين يخلط فيورد لابن مالك كتابين أحدهما الألفية أو الخلاصة والثاني «مختصر الشافية»[١٥] وأظنّ أنهما كتابٌ واحد والمراد بمختصر الشافية أي أن الألفية اختصار

---

(١) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(٢) مرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ .
(٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٤) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ .
(٥) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(٦) نشأة النحو : ٢٦٢ .
(٧) الإعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٨) تسهيل الفوائد : ١٩ ـ ٢٠ .
(٩) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١٠) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٢ .
(١١) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١٢) شرح عمدة الحافظ : ٤٣ .
(١٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٥٩ .
(١٤) نفح الطيب: ٢ / ٢٢٣ ، ٢٢٥ .
(١٥) انظر فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٤٣ ، ٤٤ ، بتحقيق الأستاذ عدنان الدوري .

للشافية . وذكرها السيوطي[١] ، وابن شهبة[٢] ، وابن العماد الحنبلي[٣] ، واليافعي[٤] ، وطاش كبرى زادة[٥] ، وبروكلمان[٦] ، والشيخ محمد الطنطاوي[٧] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[٨] ، والأستاذ أحمد أمين[٩] ، والدكتور محمد كامل بركات[١٠] ، والدكتور شوقي ضيف[١١] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٢] ، والدكتور عبد العال مكرم[١٦] .[١٣]الدكتور حاتم الضامن[١٤] ، ، والأستاذ محمد وجيه التكريتي[١٥] . وشرح الألفية عدد كبير من العلماء[١٦] .

١٠ ـ **مختصر الشافية** : لعلّه الكتاب السابق ووهم ابن شاكر[١٧] ، والأستاذ عدنان الدوري[١٨] فذكراه على أنه كتابٌ مستقل عن الألفية .

---

(١) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ ، ١٣٣ .
(٢) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(٣) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٤) مرآة الجنان : ٤ / ١٧٣ .
(٥) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٦) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٧ .
(٧) نشأة النحو : ٢٦٢ .
(٨) الإعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٩) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(١٠) تـ . ل الفوائد : ٢٠ .
(١١) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١٢) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦١ .
(١٣) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
(١٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١٥) ذكر معاني أبنية الأسماء : ١٩٣ .
(١٦) انظر تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٧٨ ـ ٢٩١ ، وطبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ ، ونشأة النحو : ٢٦٢ .
(١٧) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(١٨) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .

١١ـ **شرح الخلاصة** : ذكره الدكتور عبد العال مكرم[١] ، والأستاذ عدنان الدوري[٢] ، ويرتاب السيوطي في هذا الكتاب قال «كذا وَقَع في كتاب ابن الناظم ، وكذا في شرح الكافية والخلاصة لأبيه ، وهو تصحيف . وما ذكره من أن والده شرح الخلاصة ليس بمعروف والظاهر أنه سهو . ثم رأيتُ في « تاريخ الإسلام » للذهبي أيضاً قال في ترجمته : وله الخلاصة وشرحها . والله أعلم »[٣] .

١٢ ـ **عمدة الحافظ وعدّة اللافظ** : نشره الدكتور عبد المنعم هريدي كما أنبأنا في صدر شرح الكافية الشافية[٤] ، ثم نشره مع الشرح أيضاً بعنوان «شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ» ونشره مع الشرح الأستاذ عدنان الدوري أيضاً . وذكره بهذه التسمية أيضاً السيوطي[٥] ، وابن العماد[٦] ، وطاش كبرى زادة[٧] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[٨] ، والدكتور محمد كامل بركات[٩] ، والدكتور شوقي ضيف[١٠] ، والدكتور عبد العال مكرم[١١] ، وذكره الصفدي[١٢] والمقري وابن شاكر باسم «عدة اللافظ وعمدة الحافظ» وذكره بروكلمان باسم «عدة الحافظ وعمدة اللافظ»[١٣] .

(١) المدرسة النحوية : ١٧٦ ـ ١٧٧ .
(٢) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(٣) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ .
(٤) شرح الكافية الشافية : ١ / ١٥ .
(٥) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٦) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٧) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٧) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٨) الإعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٩) تسهيل الفوائد : ٢١ .
(١٠) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١١) المدرسة النحوية : ١٨٣ .
(١٢) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ ، وفوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١٣) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٤ .

١٣ ـ شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : حققه كما أسلفت الدكتور عبد المنعم هريدي مستقلاً ، وحققه الأستاذ عدنان الدوري مستقلاً أيضاً. وذكره السيوطي[١] ، وابن العماد[٢] ، وطاش كبرى زادة[٣] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[٤] ، والدكتور شوقي ضيف[٥] ، والدكتور محمد كامل بركات[٦] ، والدكتور عبد العال مكرم[٧] ، والدكتور حاتم الضامن[٨] .

١٤ ـ منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء : ذكره طاش كبرى زادة[٩] ، والأستاذ أحمد أمين[١٠]، والدكتور محمد كامل بركات[١١]، والدكتور حاتم الضامن[١٢]، والأستاذ عدنان الدوري[١٣]، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٤]، باسم «رسالة فيما يقرأ بالواو والياء» وقال بروكلمان «طبعت في مجموعة بالمطبعة الخيرية سنة ١٣٠٦ هـ»[١٥].

١٥ ـ لامية الأفعال أو المفتاح في أبنية الأفعال : وهذا الكتاب منظومة

---

(١) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٢) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٣) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٤) الإعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٥) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(٦) تسهيل الفوائد : ٢٢ .
(٧) المدرسة النحوية : ١٨٣ .
(٨) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٩) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(١٠) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(١١) تسهيل الفوائد : ٣٥ .
(١٢) الإعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١٣) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(١٤) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٢ .
(١٥) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٥ .

ذكرهاالصفدي[1] ، والمقري[2]، والأستاذ أحمد أمين[3] باسم «لامية الأفعال والمفتاح في أبنية الأفعال» وأحسبه خطأ ، والدكتور محمد كامل بركات[4]، والدكتور عبد العال[5] مكرم باسم لاميات الأفعال أو كتاب في أبنية الأفعال» ، والدكتور عبد المنعم هريدي[6] ، والأستاذ عدنان الدوري[7] ، والدكتور حاتم الضامن[8] ، والأستاذ محمد وجيه التكريتي[9] وقال بروكلمان « طبعت بالهند والقاهرة ، وفاس وعليها شروح كثيرة »[10] . وأورده السيوطي وطاش كبرى زادة باسم قصيدة في الأفعال[11] .

١٦ ـ **شرح لامية الأفعال** : ذكره الصفدي[12]، والمقري[13]، والدكتور محمد كامل بركات[14]، والدكتور عبد المنعم هريدي[15]، والأستاذ عدنان الدوري[16]، والدكتور حاتم الضامن[17]. وطبع الكتاب في ليبزج سنة ١٨٦٦ م[18].

---

(١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(٢) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٣) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(٤) تسهيل الفوائد : ٢٩ ـ ٣٠ .
(٥) المدرسة النحوية : ١٨٥ .
(٦) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٢ .
(٧) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(٨) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٩) ذكر معاني أبنية الأسماء : ١٩٣ .
(١٠) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٢، ٢٩٣ .
(١١) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ ومفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(١٢) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(١٣) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١٤) تسهيل الفوائد : ٣٠ .
(١٥) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٢ .
(١٦) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٧) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .(١٨) تسهيل الفوائد : ٣٠ .

١٧ ـ الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ذكره السيوطي[١] ، وبروكلمان[٢] ، والدكتور محمد كامل بركات[٣] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٤] ، والأستاذ عدنان الدوري[٥] ، والأستاذ محمد وجيه التكريتي[٦] . وقد تولى تحقيقه الدكتور حاتم الضامن .

١٨ ـ الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ذكره المقري[٧] ، وابن شاكر[٨] ، السيوطي[٩] ، والصفدي[١٠] ، والزركلي[١١] ، والأستاذ أحمد أمين[١٢] . . . سمّاه الإعتداد في الفرق بين الزاي والصاد» وهو خطأ ، وذكره وبروكلمان[١٣] ، والدكتور محمد كامل بركات[١٤] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٥] ، والأستاذ عدنان الدوري[١٦] .

والدكتور رمضان عبد التواب[١٧] ، والدكتور حاتم الضامن[١٨] . وقال إنه مطبوع وأنبأنا في مسرد المراجع أن الأستاذين حسن تورال وطه محسن قد

---

(١) بغية الوعاة : ١ / ١٣٢ .
(٢) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٥ .
(٣) تسهيل الفوائد : ٣٣ .
(٤) شرح عمدة الحافظ : ٧١ .
(٥) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(٦) ذكر معاني أبنية الأسماء : ١٩٣ .
(٧) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٨) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(٩) بغية الوعاة : ١ / ١٣٢ ، وانظر المزهر ٢ / ٢٨٢ .
(١٠) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(١١) الاعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(١٢) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(١٣) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٤ .
(١٤) تسهيل الفوائد : ٣٢ ـ ٣٣ .
(١٥) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٢ .
(١٦) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٧) زينة الفضلاء : ٣٢ . (١٨) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .

حققاه[1] ولم يقع بين يدي ، وذكره الدكتور عبد العال مكرم وقال «ويسميه جورجي زيدان خطأ : الاعتقاد في الفرق بين الصاد والضاد . ودائرة المعارف تسميه «الاعتداد في الفرق بين الزاي والصاد»[2] ، وذكره الدكتور عبد المنعم هريدي[3] في موضعٍ آخر من «شرح العمدة» باسم الاعتداد بين الزاي والضاد» وأظنه خطأ .

١٩ ـ شرح الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد: ذكره الصفدي[4]، وبروكلمان [5] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[6] ، والأستاذ خير الدين الزركلي [7] .

٢٠ ـ تحفة المودود في المقصور والممدود : ذكره السيوطي[8] ، والمقري[9] ، وطاش كبرى زادة[10] ، والأستاذ أحمد أمين[11] ، والدكتور محمد كامل بركات[12] ، والدكتور شوقي ضيف[13] ، والدكتور عبد العال مكرم[14] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[15] ، والأستاذ عدنان الدوري[16]

---

(١) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ٨٨ ، ٨٩ .
(٢) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٤ .
(٣) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٤) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(٥) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٤ .
(٦) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ١ / ٦٣ .
(٧) الاعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٨) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٩) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١٠) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(١١) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ وسماه تحفة الموجود وهو تحريف .
(١٢) تسهيل الفوائد : ٣١ ـ ٣٢ .
(١٣) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١٤) المدرسة النحوية : ١٨٥ .
(١٥) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٣ . (١٦) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .

والدكتور حاتم الضامن[1] . وقد طبع بشرح أحمد بين الأمين الشنقيطي بمطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٢٩ هـ .

٢١ ـ **شرح تحفة المودود** : ذكره السيوطي[2] ، وطاش كبرى زادة[3] ، والدكتور محمد كامل بركات[4] ، والأستاذ عدنان الدوري[5] ، والدكتور حاتم الضامن[6] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[7] وأفاد بأن الكتاب مطبوع .

٢٢ ـ **الإعلام في مثلث الكلام** : ويرد أحياناً «بمثلث الكلام» وفي «تثليث الكلام» وبتثليث الكلام » . وقد نشره أحمد بن الأمين الشنقيطي سنة ١٣٢٩ هـ وطبع بمطبعة الجمالية بمصر . ذكره بروكلمان[8] ، والأستاذ أحمد أمين[9] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[10]، والدكتور عبد العال مكرم[11] . وسمّاه ابن شهبة[12] « المثلث في اللغة » ولا أدري أقصد بهذه التسمية «الإعلام» أم الإكمال الآتي .

٢٣ ـ **إكمال الإعلام بمثلث الكلام** : وهو مثلثات ابن مالك . قال عنه الصفدي «وهو مجلد كبير كثير الفوائد يدل على إطلاع عظيم»[13] وكذا قال

---

(١) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٢) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٣) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٤) تسهيل الفوائد : ٣٢ .
(٥) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : (١٥) .
(٧) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٣ .
(٨) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٥ .
(٩) ظهر الإسلام : ٣ / ٩٣ .
(١٠) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٣ .
(١١) المدرسة النحوية : ١٨٥ .
(١٢) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(١٣) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .

المقري في «نفح الطيب»[1] ، وذكره ابن العماد[2] ، وابن شاكر[3] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[4] ، والأستاذ عمر رضا كحالة[5] ، والدكتور حاتم الضامن[6] وقال إنه مطبوع وأورده الدكتور عبد المنعم هريدي[7] ، وأورده الدكتور محمد كامل بركات[8] ، والأستاذ عدنان الدوري[9] . باسم «مثلثات ابن مالك» المسمّاة : إكمال الإعلام بمثلث الكلام ثم أوردا كتاباً آخر هو «إكمال الإعلام بتثليث الكلام» وهذا يعني وقوع الخلط فيما أثبتاه أو أن يكونا أرادا بإكمال الإعلام الإعلام وبمثلثات ابن مالك المسمّاة : إكمال الإعلام» إكمال الإعلام أو أن يكون أحد الكتابين في المثلثات والأخر إكمال الإعلام . ورأيت في نشرة أخبار التراث العربي العدد (٣٠) سنة ١٩٨٧ م أن الكتاب يقع في جزأين وقد حققه ودرسه سعد بن حمدان الغامدي .

ـ **المؤصل في نظم المفصل** : ذكره المقري[10]، والسيوطي[11]، والدكتور شوقي ضيف[12]، والدكتور عبد العال مكرم[13]، والدكتور عبد المنعم هريدي[14]، والدكتور محمد كامل بركات[15]، والدكتور حاتم

---

(١) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٢) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٣) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(٤) الاعلام : ٦ / ٢٣٣ ، وقال إنه مطبوع .
(٥) معجم المؤلفين : ١٠ / ٢٣٤ .
(٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٧) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٥ .
(٨) تسهيل الفوائد : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .
(٩) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٠) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١١) بغية الوعاة : ١ / ١٣٢ .
(١٢) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١٣) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٣ .
(١٤) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ . (١٥) تسهيل الفوائد : ٢١ .

الضامن[١] ، والأستاذ عدنان الدوري[٢] .

٢٥ ـ **الفيصل على المفصل** : ذكره الدكتور عبد المنعم هريدي[٣] ولعلّه تحريف للكتاب السابق .

٢٦ ـ **سبك المنظوم وفك المختوم** ذكره الصفدي[٤] ، والمقري[٥] ، والسيوطي[٦] ، وابن شاكر[٧] ، وبروكلمان[٨] وقال هو رسالة موجزة في النحو . والدكتور محمد كامل بركات[٩] وقال : وقيل هو رسالة موجزة في النحو . وقيل في بعض المراجع إنه فك النظم المفصل السابق ، وهو الصواب» . وذكره الدكتور عبد العال مكرم[١٠] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١١] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[١٢] ، والأستاذ عمر رضا كحالة[١٣] ، وطاش كبرى زادة[١٤] ، والدكتور الضامن[١٥] . وقال المقري «ومن قال إنّ اسمه فك المنظوم وسبك المختوم فقد خالف النقل والعقل[١٦] .

---

(١) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٦ .
(٢) شرح عمدة الحافظ : ٤٣ .
(٣) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٤) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(٥) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(٦) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ .
(٧) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(٨) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٤ .
(٩) تسهيل الفوائد : ٢١ .
(١٠) المدرسة النحوية : ١٨٤ .
(١١) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(١٢) الاعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(١٣) معجم المؤلفين : ١٠ / ٢٣٤ .
(١٤) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٨ .
(١٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١٦) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ ، وانظر المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٤ .

٢٧ - **إكمال العمدة** : ذكره السيوطي[١] ، وابن شهبة[٢] ، وطاش كبرى زادة[٣] ، والدكتور محمد كامل بركات[٤] ، والدكتور حاتم الضامن[٥] ، والدكتور عبد العال مكرم[٦] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٧] ، والأستاذ عدنان الدوري[٨] .

٢٨ - **شرح إكمال العمدة** : ذكره ابن شهبة[٩] وقال «وهو جيد مفيد . وفيه مسائل ليست في التسهيل وشرحه» ، وذكره السيوطي[١٠] ، والدكتور محمد كامل بركات[١١] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٢] ، والدكتور حاتم الضامن[١٣] ، والأستاذ عدنان الدوري[١٤] .

٢٩ - **المنتقى** : وهو اختصار لشرح العمدة . ذكره الأستاذ عدنان الدوري[١٥] ، وبروكلمان[١٦] وقال «وهو مختصر من عمدة الحافظ» .

---

(١) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(٢) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(٣) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٤) تسهيل الفوائد : ٢٢ .
(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٦) المدرسة النحوية : ١٨٣ .
(٧) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٨) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(٩) طبقات النحاة واللغويين : ١ / ١٣٥ .
(١٠) بغية الوعاة : ١ / ١٣١ .
(١١) تسهيل الفوائد : ٢٢ .
(١٢) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(١٣) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١٤) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٥) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٦) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٤ .

٣٠ - **شرح الجزولية** : ذكره السيوطي[١] ، وطاش كبرى زادة[٢] ، والدكتور شوقي ضيف[٣] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٤] ، والدكتور حاتم الضامن[٥] ، والأستاذ عدنان الدوري[٦] ، والدكتور محمد كامل بركات[٧] .

٣١ - **المقَدِّمة الأسدية** : وهو كتاب وضعه ابن مالك باسم ولده تقي الدين الأسد . ذكره الصفدي[٨] ، وابن شاكر[٩] ، والمقري[١٠]، والسيوطي[١١]، وطاش كبرى زادة[١٢]، والدكتور محمد كامل بركات[١٣]، والدكتور شوقي ضيف[١٤]، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٥]، والدكتور حاتم الضامن[١٦]، والأستاذ عدنان الدوري[١٧] .

٣٢ - **قصيدة في الأسماء المؤنثة** : ذكرها بروكلمان[١٨] ، والأستاذ

---

(١) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ .
(٢) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٨ .
(٣) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(٤) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٦) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(٧) تسهيل الفوائد : ٢٣ .
(٨) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(٩) فوات الوفيات : ٢ / ٤٥٣ .
(١٠) نفح الطيب : ٢ / ٢٢٥ .
(١١) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ .
(١٢) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٨ .
(١٣) تسهيل الفوائد : ٢٣ .
(١٤) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(١٥) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(١٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١٧) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٨) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٥ .

عدنان الدوري[1] ، والدكتور حاتم الضامن[2] .

٣٣ ـ أجوبة على أسئلة جمال الدين اليميني في النحو : ذكره بروكلمان[3] ، والأستاذ عدنان الدوري[4] ، والدكتور حاتم الضامن[5] .

٣٤ ـ نكتة النحوية على مقدّمة ابن الحاجب : ذكره الدكتور محمد كامل بركات[6] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[7] ، والأستاذ عدنان الدوري[8] ، والدكتور حاتم الضامن[9] .

٣٥ ـ ثلاثيات الأفعال : ذكره الدكتور محمد كامل بركات[10]، والدكتور عبد المنعم هريدي[11]، وبروكلمان[12]، والدكتور حاتم الضامن[13]، والأستاذ عدنان الدوري[14].

٣٦ ـ فتاوى في العربية : ذكره السيوطي[15]، وطاش كبرى زادة[16]،

---

(١) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(٢) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٣) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٦ .
(٤) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٦) تسهيل الفوائد : ٢٣ .
(٧) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ . ووردت التسمية : النكت على كافية ابن الحاجب .
(٨) شرح عمدة الحافظ : ١٦ .
(٩) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٦ .
(١٠) تسهيل الفوائد : ٢٩ .
(١١) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٧ ـ ٦٨ .
(١٢) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٥ .
(١٣) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١٤) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٥) بغية الوعاة : ١ / ١٣٣ .
(١٦) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٨ .

والدكتور محمد كامل بركات[١] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٢] ، والأستاذ عدنان الدوري[٣] ، والدكتور حاتم الضامن[٤] .

٣٧ ـ النظم الأوجز فيما يهمز ولا يهمز : ويقتصر بعضهم كالصفدي[٥] والمقري[٦] وابن شاكر[٧] على ذكر النظم الأوجز . وذكره طاش كبرى زادة[٨] ، والدكتور محمد كامل بركات[٩] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٠] ، والأستاذ عدنان الدوري[١١] ،، والدكتور حاتم الضامن[١٢] .

٣٨ ـ تنبيهات ابن مالك : ذكره الدكتور عبد المنعم هريدي[١٣] .

٣٩ ـ رسالة في بعض الصيغ واستعمالها : ذكره الدكتور حاتم الضامن[١٤] ، والأستاذ محمد وجيه التكريتي[١٥] .

٤٠ ـ رسالة في الاشتقاق : ذكره الدكتور حاتم الضامن[١٦] والأستاذ

---

(١) تسهيل الفوائد : ٣٤ .
(٢) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٣) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٥) الوافي بالوفيات : ٣ / ٣٦٠ .
(٦) نفح الطيب : ٢/٢٢٥ .
(٧) فوات الوفيات : ٢/٤٥٣ .
(٨) مفتاح السعادة : ١ / ١٣٧ .
(٩) تسهيل الفوائد : ٣٤ .
(١٠) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(١١) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(١٢) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١٣) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٥٦ .
(١٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١٥) ذكر معاني أبنية الأسماء : ١٩٣ .
(١٦) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .

محمد وجيه التكريتي[١] .

٤١ ـ **الضرب في معرفة لسان العرب** : ذكره ابن العماد الحنبلي[٢] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[٣] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٤] ، والدكتور حاتم الضامن[٥] ، والأستاذ عدنان الدوري[٦] ، والدكتور محمد كامل بركات[٧] وقال «ولم أجد بين المراجع ما يثبت نسبة هذا إليه ، فلعلّه استنتاج من مؤلف أبي حيان : ارتشاف الضرب من لسان العرب» .

٤٢ ـ **أرجوزة في الخط** : ذكره بروكلمان[٨] ، والأستاذ عدنان الدوري[٩] ، والدكتور حاتم الضامن[١٠] وذكره الدكتور محمد كامل بركات[١١] باسم «أرجوزة في الإملاء» مع أنه نقل هذا الكتاب عن بروكلمان ، وعنوان الكتاب كما أثبته بروكلمان «أرجوزة في الخط» . وقال الدكتور محمد كامل بركات «وأخشى أن يكون بروكلمان قد تسرع في نسبة أرجوزة الإملاء لابن مالك وأنّ الأمر التبس عليه بإطلاعه على إحدى الأرجوزتين الملحقتين بالكافية والتسهيل إذ لم تعرف لابن مالك أراجيز في الإملاء ولم تشر المراجع العربية إلى شيء من هذا ، بل يكاد يكون من المؤكد أنه لم يُصَنِّف في الإملاء»[١٢] .

---

(١) ذكر معاني أبنية الأسماء : ١٩٣ .
(٢) شذرات الذهب : ٥ / ٣٣٩ .
(٣) الإعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٤) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٦) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٧) تسهيل الفوائد : ٤٠ .
(٨) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٦ .
(٩) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(١٠) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١١) تسهيل الفوائد : ٣٩ .
(١٢) تسهيل الفوائد : ٤٠ .

٤٣ ـ أفعال الأمر التي تبقى على حرف واحد : وهو منظومة ذكرها الدكتور عبد المنعم هريدي[١] .

٤٤ ـ نظم الكفاية في اللغة : ذكره الدكتور محمد كامل بركات[٢] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٣] ، والدكتور حاتم الضامن[٤] . وقال الدكتور بركات «والتحقيق أظهر أنّ هذا المصنف نظم لكتاب «كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ» لأبي اسحق إبراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الأجدابي الطرابلسي المتوفى في حدود سنة ٦٠٠ هـ والنظم للقاضي شهاب الدين أبي عبد الله محمد بن حسن بن الخوي المتوفى سنة ٦٣٩ هـ»[٥] ، وذكر الدكتور حاتم الضامن[٦] مثل هذا الذي ذكره الدكتور بركات .

٤٥ ـ وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال : ذكره بروكلمان[٧] ، والدكتور محمد كامل بركات[٨] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٩] ، والأستاذ عدنان الدوري[١٠]، والدكتور حاتم الضامن[١١] .

٤٦ ـ العروض : ذكره بروكلمان[١٢] ، والأستاذ خير الدين

---

(١) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٦٢ .
(٢) تسهيل الفوائد : ٣٩ .
(٣) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٦ .
(٥) تسهيل الفوائد : ٣٩ .
(٦) انظر الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٦ .
(٧) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٥ .
(٨) تسهيل الفوائد : ٣٤ .
(٩) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(١٠) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(١١) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١٢) تاريخ الأدب العربي : ٥ / ٢٩٤ .

الزركلي[١] ، والدكتور عبد المنعم هـريدي[٢] ، والـدكتور عبـد العال مكرم[٣] ، والأستاذ عدنان الدوري[٤] ، والدكتور محمد كامل بركات[٥] وقال «ولـم أجد بالمراجع العربية التي وقعت لي إشارة إلى هذا الكتاب ، فَلَعَلّه لابنه بدر الدين الذي كان معنياً بعلوم البلاغة والمنطق والعروض»[٦] وذكره الدكتور حاتم الضامن[٧] وقال مثل الذي قاله الدكتور بركات .

٤٧ ـ **نظم الفوائد** : ذكره بهذا الاسم السيوطي[٨] وقال «وهو ضوابط وفوائد منظومة ليست على روي واحد» ، وذكره طاش كبرى[٩] زاده والدكتور حاتم[١٠] الضامن . وذكره باسم «نظم الفرائد» : الدكتور محمد كامل بركات[١١] والدكتور عبد المنعم هريدي[١٢]، والأستاذ عدنان الدوري[١٣].

٤٨ ـ **بيان ما فيه لغات ثلاث فأكثر** : ذكره بروكلمان[١٤]، والدكتور محمد كامل بركات[١٥]، والدكتور حاتم الضامن[١٦] ، والأستاذ عدنان

---

(١) الاعلام : ٦ / ٢٣٣ .
(٢) شرح عمدة الحافظ : ١ / ٧١ .
(٣) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٥ .
(٤) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٥) تسهيل الفوائد : ٣٩ .
(٦) تسهيل الفوائد : ٣٩ .
(٧) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٦ .
(٨) بغية الوعاة : ١/١٣٣ .
(٩) مفتاح السعادة : ١/١٣٨ .
(١٠) لاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(١١) تسهيل الفوائد : ٢٤، ٢٥، ٢٦ .
(١٢) شرح عمدة الحافظ : ١/٦٧ .
(١٣) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٤) تاريخ الأدب العربي ؛ ٥/٢٩٥ .
(١٥) تسهيل الفوائد : ٣٥ ـ ٣٦ .
(١٦) لاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .

الدوري[1] ، والدكتور عبد المنعم هـريدي[2] . وقـال الدكتـور هريـدي « من يتأمل ما ورد في هذا الكتاب يظهر له بـوضوح أن الكتـاب ليس من تأليف ابن مالك ، وإنما من جمع أحد العلماء »[3] .

٤٩ ـ شرح بيتين يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وكثيراً من ضوابط غيره : ذكره بروكلمان[4] ، والدكتور محمد كامل بركات[5] ، والأستاذ عدنان الدوري[6] ، والدكتور حاتم الضامن[7] .

٥٠ ـ الوفاق في الابـدال : ذكره السيـوطي[8] وقال « كتـاب في الابدال مختصر ». وذكره طاش كبرى زاده[9] ، والدكتور محمـد كامـل بركـات[10] ، والأستاذ عدنان الدوري[11] .

٥١ ـ ما جاء على فعل وأفعل : ذكره الصفدي[12]، وابن شاكر[13]، والمقري[14]، والسيوطي[15]، وطاش كبرى زاده[16]، والدكتور حاتم الضامن[17] .

---

(١) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٢) شرح عمدة الحافظ : ١/٦٥ ـ ٦٦ .
(٣) شرح عمدة الحافظ : ١/٦٦ .
(٤) تاريخ الأدب العربي لا؛ ٥/٢٩٦ .
(٥) تسهيل الفوائد : ٣٩ .
(٦) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٧) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٨) بغية الوعاة : ١/١٣٢ .
(٩) مفتاح السعادة : ١/١٣٨ .
(١٠) تسهيل الفوائد : ٣٤ .
(١١) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(١٢) الوافي بالوفيات : ٣/٣٦٠ .
(١٣) فوات الوفيات : ٢/٤٥٣ .
(١٤) نفح الطيب : ٢/٢٢٥ .
(١٥) بغية الوعاة : ١/١٣٢ .
(١٦) مفتاح السعادة : ١/١٣٧ .
(١٧) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .

٥٢ ـ إيجاز التعريف في علم التصريف : وبعضهم يسميه : التعريف في الصرف . وبعضهم يقول التعريف بعمل التصرف لا في علم التصريف ، وبعضهم يسميه التعريف بضروري التصريف . ذكره طاش كبرى زاده[١] ، وبروكلمان[٢] ، والأستاذ أحمد أمين[٣] ، والأستاذ خير الدين الزركلي[٤] ، والدكتور محمد كامل بركات[٥] ، والدكتور شوقي ضيف[٦] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[٧] ، والدكتور عبد العال مكرم[٨] ، والأستاذ عدنان الدوري[٩] ، والدكتور حاتم الضامن[١٠] . وأورد الدكتور هريدي كتاباً بعنوان «تصريف ابن مالك» وكتاباً آخر بعنوان «التعريف بضروري التصريف» وقال هما متطابقان[١١] .

٥٣ ـ شرح تصريف ابن مالك المأخوذ من كافيته : كذا أورده الدكتور محمد كامل بركات[١٢]، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٣]، والأستاذ عدنان الدوري[١٤]، وأورده الدكتور عبد المنعم هريدي مَرَّةً أخرى بعنوان «شرح إيجاز التعريف[١٥]» وفي مفتاح السعادة «شرح التعريف في الصرف»[١٦] .

---

(١) مفتاح السعادة : ١/١٣٧ .
(٢) اريخ الأدب العربي : ٥/٢٩٤ .
(٣) ظهور الإسلام : ٣/٩٣ .
(٤) الاعلام : ٦/٢٣٣ .
(٥) تسهيل الفوائد : ٣٧ .
(٦) المدارس النحوية : ٣١٠ .
(٧) شرح عمدة الحافظ : ١/٥٦ ، ٥٧ .
(٨) المدرسة النحوية : ١٨٥ .
(٩) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٠) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١١) انظر شرح عمدة الحافظ : ١/٥٦، ٥٧ .
(١٢) تسهيل الفوائد : ٣٨ .
(١٣) شرح عمدة الحافظ : ١/٦٠ .
(١٤) شرح عمدة الحافظ : ٤٤ .
(١٥) شرح عمدة الحافظ : ١/٧١ .
(١٦) مفتاح السعادة : ١/١٣٧ .

ويقول الدكتور محمد كامل بركات : «لعلّ هذا العنوان من وضع ناقل الشرح من تلاميذ ابن مالك»[1] .

٥٤ ـ تحفة الإحظاء في الفرق بين الضاد والظاء : كذا أورده الدكتور هريدي[2] ، والدكتور حاتم الضامن[3] . وأورده بروكلمان[4] «تحفة لإخطاء في الفرق بين الضاد والظاء» .

٥٥ ـ الفرق بين الظاء والضاد : أورده الدكتور حاتم الضامن[5] . ولعلّه الكتاب السابق .

٥٦ ـ قصيدة أخرى في الظاء والضاد : ذكرها السيوطي[6] ، وطاش كبرى زاده[7] ، والدكتور حاتم الضامن[8] ، والدكتور محمد كامل بركات[9] وقال : لعلّها تحفة الإخطاء في الفرق بين الضاد والظاء .

٥٧ ـ ارجوزة في الضاد والظاء : كذا أورد العنوان الدكتور حاتم الضامن[10]، وعدّ الأرجوزة من المخطوط . وأوردها الدكتور محمد كامل بركات[11] ، والأستاذ عدنان الدوري[12] بعنوان «ارجوزة أخرى في الطاء والصاد . وقال الأستاذ الدوري «هكذا بالمهملتين ويعتقد أنها بالمعجمتين»[13] .

---

(١) تسهيل الفوائد : ٣٨ .
(٢) شرح عمدة الحافظ : ٧١/١ .
(٣) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٤) تاريخ الأدب العربي : ٢٩٥/٥ .
(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٦) بغية الوعاة : ١٣٢/١ .
(٧) مفتاح السعادة : ١٣٧/١ .
(٨) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٩) تسهيل الفوائد : ٣٤ .
(١٠) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(١١) تسهيل الفوائد : ٣٤ .
(١٢) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(١٣) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .

٥٨ ـ **ارجوزة في المثلثات** : ذكرها السيوطي [١] ، وطاش كبرى زاده[٢] ، وبروكلمان[٣] ، والأستاذ عدنان الدوري[٤] .

٥٩ ـ **المالكية في القراءات** : وترد أحياناً باسم «الدالية في القراءات» وهي مختصر الشاطبية في القراءات وتسمى أيضاً «حرز المعاني في اختصار الأماني» . وهي من آثار ابن مالك المنظومة . وفرق الأستاذ عدنان الدوري بين المالكية في القراءات والدالية ي القراءات وجعلهما أثرين مختلفين[٥] وجمع بينهما بروكلمان فقال : القصيدة الدالية المالكية ي القراءات . وهي نظم للقصيدة الشاطبية مع إضافات»[٦] . وذكر هذا الكتاب الصفدي[٧] ، وابن تغر بردي[٨] ، والسيوطي[٩] ، وابن الجزري[١٠] ، وطاش كبرى زاده[١١] ، والأستاذ عمر رضا كحالة[١٢] ، والدكتور محمد كامل بركات[١٣] ، والدكتور عبد المنعم هريدي[١٤] ، والدكتور عبد العال مكرم[١٥] .

٦٠ ـ **اللامية في القراءات** : ذكره ابن الجزري[١٦] ، والدكتور محمد

(١) بغية الوعاة : ١٣١/١ .
(٢) مفتاح السعادة : ١٣٧/١ .
(٣) تاريخ الأدب العربي : ٢٩٥/٥ . وانظر الاعتماد : ١٥ .
(٤) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٤٥ .
(٥) انظر شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٦) تاريخ الأدب العربي : ٢٩٥/٥ .
(٧) الوافي بالوفيات : ٣٥٩/٣ .
(٨) النجوم الزاهرة : ٢٤٤/٧ .
(٩) بغية الوعاة : ١٣٢/١ .
(١٠) غاية النهاية في طبقات القراء : ١٨٠ .
(١١) مفتاح السعادة ؛ ١٣٨/١ .
(١٢) معجم المؤلفين : ٢٣٤/١٠ .
(١٣) تسهيل الفوائد : ٣٨ .
(١٤) شرح عفدة الحافظ : ٦٩/١، ٧٠، ٧١ .
(١٥) المدرسة النحوية : ١٨٤ .
(١٦) غاية النهاية في طبقات القراء : ١٨٠/٢ .

كامل بركات[1] ، والدكتور عبد العال مكرم[2] ، والأستاذ عدنان الدوري[3] ، والدكتور حاتم الضامن[4] .

٦١ ـ الارشاد في الفرق بين الظاء والضاد : ذكره الدكتور حاتم الضامن [5] ولعلّه الكتاب الذي سبق برقم « ٥٥ » .

وفــاتــه :

تجمع الكثرة الكاثرة من الذين ترجموا لابن مالك على أنَّ وفاته كانت في دمشق في الثاني عشـر من شعبان سنة ٦٧٢ هـ وكان دفنه بسفح جبل قاسيون ، ويرى ابن الجزري أنه توفي في الثالث عشر من شعبان سنة ٦٧٢ هـ[6] ويرى ابن كثير أن وفاته كانت في الثاني عشر من رمضان سنة ٦٧٢ هـ[7] . ويرى الشمنى أن وفاته كانت في الثاني عشر من شعبان سنة ٦٧١ هـ[8] . أما اليوم الذي مات فيه فهو يوم الأربعاء باتفاق . ورثاه غير واحد منهم شرف الدين الحصني ، وبهاء الدين بن النحاس ومحمد الحنفي وتقي الدين حسن بمراثٍ حسنة[9] . رحم الله ابن مالك رحمة واسعة ،وجزاه الله لقاء ما قدّم في خدمة العربية جزاء المحسنين من عباده .

---

(١) تسهيل الفوائد : ٣٩ .
(٢) المدرسة النحوية : ١٨٤ .
(٣) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ١٥ .
(٦) غاية النهاية في طبقات القراء : ١٨١/٢ .
(٧) البدايه والنهاية : ٢٨٣/١٣ ، وانظر صدر شرح الكافية الشافية : ٣٠/١ ، وصدر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٠/١ للدكتور هريدي .
(٨) نظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٣٠/١ ، وشرح الكافية الشافية : ٣٠/١ وكلا الكتابين بتحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي .
(٩) انظر الوافي بالوفيات ٣٦٤/٣ ، ونفح الطيب : ٢٢٦/٢ ـ ٢٢٧ وطبقات الشافعية للاسنوي : ٤٥٥/٢ ، وذيل مرآة الزمان : ٧٦/٣ ـ ٧٨ ، وبغية الوعاة : ١٣٤/١، ١٣٧/١ ، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : ١٦، ١٧ ، وشرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ بتحقيق الأستاذ عدنان الدوري ٤٠، ٤٢ ، والمدرسة النحوية في مصر والشام : ١٦٤ .

الألفاظ المختلفة ي المعاني المؤتلفة

ذكر هذا الكتاب الأستاذ بروكلمان(١) ، والأستاذ أحمد أمين(٢) ، والأستاذ عمر رضا كحالة(٣)، والدكتور محمد كامل بركات(٤) ، والدكتور عبد المنعم هريدي(٥) ، والدكتور عبد العال سالم مكرم(٦) ، والأستاذ عدنان الدوري(٧) ، والدكتور حاتم الضامن(٨) .

وموضوع الكتاب هو الترادف لا على جهة اللزمن والتحليل وإبداء النظر ولكن على جهة الرصد والضم ، أعني رصد طوائف من الألفاظ وضمّها إلى غيرها بحيث تلتقي جميعاً على قدر مشترك من المعاني . وقد جَعَل ابن مالك لكل طائفة من الألفاظ الملتقية مع غيرها على قدر مشترك من المعاني باباً خاصاً بها .

والواقع أن مسألة الترادف(٩) قد درسها القدماء والمحدثون وذهبوا فيها مذاهب شتى فذهب فريق إلى إنكار الترادف بحجة أن كل لفظ في العربية له

---

(١) تاريخ الأدب العربي : ٢٩٤/٥ .
(٢) ظهر الإسلام : ٩٣/٣ .
(٣) معجم المؤلفين : ٢٣٤/١٠ .
(٤) تسهيل الفوائد : ٣٤ .
(٥) شرح عمدة الحافظ : ٦٨/١ ، وشرح الكافية الشافية : ٣٥٩/٥ .
(٦) المدرسة النحوية في مصر والشام : ١٨٥ .
(٧) شرح عمدة الحافظ : ٤٥ .
(٨) الاعتماد ي نظائر الظاء والضاد : ١٤ .
(٩) انظر : فصول في فقه اللغة العربية للدكتور رمضان عبد التواب : ٣٠٩ ـ ٣٢٤

معنى خاص به ، والألفاظ وإن تقاربت ي معانيها غير أن لكل لفظ هوية معنوية خاصة به ، ومن أجل هذا ذهبوا يؤلفون كتباً في بيان الفروق اللغوية فألّف ثابت بن أبي ثابت «الفرق» وألّف ابن فارس كتابه «الفرق» أيضاً وألّف أبو هلال العسكري كتابه «الفروق في اللغة» وغيرها . كما يمكن أن نعدّ كتب خلق الإنسان من كتب الفروق ، ونعدّ الرسائل اللغوية التي ألفت في موضوعات خاصة مثل الإبل ، والنبات ةالشجر ، والنخل والكرم للأصمعي ، والمطر ، واللبأ واللبن لأبي زيد الأنصاري من كتب الفروق أيضاً . كما يعدّ كتاب «فقه اللغة» للثعالبي من كتب الفروق أيضاً .

وذهب فريق ثان إلى إقرار الترادف[1] واختلف هؤلاء المقرّون في قيمة الترادف هل هو دليل سعة وغناء في العربية أم دليل فقر وميل الى التكثر والتزيد بلا حاجة الى ذلك . ويلاحظ مما كتبه القدماء والمحدثون في الأعم الأغلب ـ أن.مسألة الترادف مقصورة على ضربٍ واحد منه هو الترادف الدلالي مع أن ثمة ضروباً من الترادف من مثل الترادف الصوتي والترادف النحوي ، والترادف الصرفي ، والترادف البديعي ، وهو ما يدرسه أهل البيان وهذه الجوانب مجتمعة يعوّل الدرس اللغوي الحديث عليها[2] . ويدخل في مسألة الترادف ما يعرف بالاتباع والمزاوجة ، ويدخلُ في مسألة الترادف العوامل التي قضت بوجوده وأبرزها اختلاف اللهجات وتطور معاني الألفاظ حيث يقوم الاستعمال المجازي في إيجاد الترادف بدور كبير[3] . ويدخل في الترادف سوء استعمال الكتاب للألفاظ المختلفة المباني المتفقة المعاني ، كما يدخل الترادف بعض المصطلحات من مثل المتوارد ، والمترادف والمتباين ونحو ذلك من المصطلحات التي تضمها كتب اللغة وكتب البيان . وقد بسطت هذه الموضوعات وغيرها في كتاب أرجو أن يظهر قريباً . بعنوان «مسألة الترادف بين القدماء والمحدثين» .

---

(١) انظر فصول في فقه اللغة العربية : ٣٠٩ ـ ٣٢٤ .

(٢) انظر مثالاً على ذلك الدكتور عبده الراجحي ي كتابه «فقه اللغة في الكتب العربية» ص١٢٩ وما بعدها .

(٣) نظر فصول في فقه اللغة العربية : ٣١٦ وما بعدها .

وكتاب ابن مالك هذا ليس بأول كتاب في بابه ولا هو بآخر كتابٍ في بابه أيضاً فقد ألّف الأصمعي كتاباً سمّاه «ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه» وألّف ابن السكيت كتاب «الألفاظ» وهو الكتاب الذي هَذّبه الخطيب التبريزي وصار يحمل العنوان التالي : تهذيب الألفاظ . وألّف الهمذاني «الألفاظ الكتابية» وألّف قدامة بن جعفر «جواهر الألفاظ» وابن فارس «متخير الألفاظ» وأبو هلال العسكري «التلخيص في معرفة أسماء الأشياء» ، والإسكافي «مبادىء اللغة» ، وابن سيده «المخصص» وعيسى بن ابراهيم الربعي «نظام الغريب» والراغب الأصفهاني «مَجْمَع البلاغة»، وابن الأنباري «ألفاظ الأشباه والنظائر» ، وابن الأجدابي «كفاية المتحفظ» ، والفيروزابادي «الروض المسلوف فيما له اسمان الى الوف» . قال السيوطي : «ممن ألّف في المترادف العلاّمة مجد الدين الفيروزابادي صاحب القاموس ألّف كتاباً سمّاه «الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف»[1] . وألّف الشيخ ابراهيم اليازجي «نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد» وألّف الأستاذان عبد المتعال الصعيدي وحسين يوسف موسى «الإفصاح في فقه اللغة» وألّف الأستاذ نجيب اسكندر «معجم المعاني» وغير هؤلاء كثيرون . قال السيوطي «وأفرد خلق من الأئمة كتباً في أسماء أشياء مخصوصة ، فألّف ابن خالويه كتاباً في أسماء الأسد ، وكتاباً في أسماء الحية»[2] .

وهناك كتبٌ أوردت طوائف من الألفاظ المترادفة مثل «أدب الكتاب» لابن قتيبة ، وإصلاح المنطق لابن السكيت ، و«اتفاق المباني وافتراق المعاني» لسليمان بن بنين الدقيعي النحوي وغيرها كثير .

نهج المؤلف في كتابه :

بدأ ابن مالك كتابه بمقدمة قصيرة بيَّن فيها أن من أبرز علوم الأدب وأولاها بالتقدم في ذلك «الاتساع في علم المنطق بأفصح لسان وأبلغ بيان .

---

(١) المزهر : ٤٠٧/١ . وأثبت الدكتور علي عبد الواحد وافي هذا الكتاب ي مسرد مراجع كتابه «فقه اللغة» باسم الروض المالوف وهو خطأ .

(٢) المزهر : ٤٠٧/١ .

فمن الاتساع أن يتصرَّف الأديب في ألفاظه ، ومكاتبته ، ومراسلته ، ومفاجأته من غير تكرير للأسماء والصفات إذا كان المعنى واحداً»[1] . وسارَ ابن مالك في تقسيم ألفاظ كتابه قسمين : قسم أورد فيه الألفاظ المفردة وهو القسم الأول ، وقسم أورد فيه الألفاظ لمركبة ، وهو القسم الثاني . قال «وقَدَّمتُ الفوارد ثم المركبات من الفوارد ، وهي الشوارد ، فقف عليه ، تحمد عاقبته إن شاء الله »[2] .

وهذان القسمان وزعهما المؤلف على أبواب بلغت مائتين وسبعة أبواب . وموضوعات هذه الأبواب مختلفة كباب الهبات، وباب القليل وباب الغنى، وباب الشتم ، وباب المدح ، وباب الملجأة ، وباب الذل ، وباب التنحي ، وباب الطبع ، وباب الدنو ، وباب الإظهار ، ونحو ذلك مما تلقاه مبسوطاً عند مطالعة الكتاب . وقد أثبت المؤلف عناوين لكل باب من الأبواب في بداية الكتاب ثم نكص عن ذلك وصار يذكر الأبواب غفلاً من عناوينها ، وقد قمتُ بالموازنة بين الأبواب المعنونة والأبواب التي تركت غفلاً من غير عناوين فإذا الضرب الثاني يزيد على الضرب الأول ، وقد قمتُ بإثبات عناوين للأبواب التي أرسلها المؤلف من غير عناوين ، وكانت العناوين التي أثبتها مقتبسة من كتب الألفاظ التي عدتُ إليها كما يتضح ذلك في حواشي الكتاب .

ومن الأمور التي يَقَعُ البصرُ عليها في هذا الكتاب تكرار موضوعات بعض الأبواب بصورة من الصور مع اختلاف في الألفاظ نسبي كأن يعتمد في باب من الأبواب مصادر الألفاظ أو أفعالها أو أسماءها ويعكس في الأبواب الأخرى ، ولو أنه ساقها في باب واحد لما كان مجاوزاً الصواب ، لأن كثيراً ممن ألفوا في الألفاظ فعلوا مثل هذا ، ومن هذه الأبواب التي تكررت موضوعاتها بمعنى من المعاني ووردت بعناوين متماثلة أو متقاربة باب الصلف ١٢٠ ، ١٢٤ ، وباب الهزال ٢١٠ والمهزول ١٨٨ ، وباب الغلبة ص ١٣٢ ، ص ١٧٨ ، وباب القطيعة ص ١٤٩ ، وباب الاعتزال ١٨٥ ، ٢١٦ ،

---

(١) الألفاظ المختلفة : ١٠٨ .

(٢) الألفاظ المختلفة : ١٠٩ .

وباب الذلة والصغار ١٢٥، ٢١٤، وباب المنزل ٢١٩، ٢٣٤، ص ١٧١، ١٧٦، وباب الموت: ١٨٨، أسماء الموت: ٢٣٢، وباب القبر ٢٤٧، وباب الدفن ٢٦٢، وباب الشجاعة ١٤٨، وباب الصداقة ٢٢٦، وباب خلاصة الشيء ٢٥٢، وباب اختيار الشيء ٢٥٥، وباب الرجوع ١٧٢، ص ٢٥٥، وأبواب الشرح التي وردت بأسماء مختلفة ٢٣٦، ١٦٧، ١٩١، ٢٥٧، وباب الغنى ١١٧، وباب الرخاء ص ١٣٥، ١٩٧، وباب رفع الشأن: ١٧٣، ٢٧٥ ونحو ذلك مما تراه جلياً عند مطالعة الكتاب.

ومما لا يخفى على الناظر في الكتاب مزج ابن مالك طائفة من الألفاظ مع طوائف أخرى تنتمي الى موضوعات مختلفة، ولا يبرز هذا الاختلاف سوى التراكيب، وعذر ابن مالك في ذلك أمران الأمر الأول إيراده الألفاظ مفردة، واللفظ لا يتبين معناه بدقة إلا إذا كان في تركيب، والأمر الثاني تطور دلالات الألفاظ وقيام المجاز في تسويغ نقل المعاني من جهة الى جهة بدور كبير. فمن ذلك مزج ابن مالك في باب «الفتنة والنكوص» ٢٦٣ بين الفتنة والقهر والنكوص، ومزجه في باب «الجماعة» بين الجماعة مطلقاً وجماعة العساكر ص ١٦٤، ومزجه في باب «الإعانة» ١٦١ بين باب الاستغاثة وهما بابان في المخصص باب التعاون: ١٥٢/١٢، وباب الاستغاثة: ٢٩٨/١٢، ومزج ابن مالك في «باب ابتداء الشيء» ١٥١ بين الخلق والتكوين وبين الكذب. ويعجب المرء للوهلة الأولى للربط بينهما وسرعان ما يزول هذا العجب حين نعلم أن الخَلْق ايجاد من عدم على جهة الإصلاح والكذب إيجاد من عدم على جهة الإفساد وقد جمع بينهما الزجاجي(١)، وقدامة(٢) بن جعفر. ومن ذلك أيضاً «باب العشب» ١٣٦ الذي أورده ابن مالك في هذا الكتاب تتداخل فيه ألفاظ خاصة بالمطر والخصب، والسعة، والنبات، وكل ذلك كما أسلفنا محمول على المجاز. قال ابن سيده «وقد سمّت العرب النبات باسم المطر»(٣)، ومزج ابن مالك في «باب النهي» ١٤٧ بين ألفاظ تؤول إلى التوبة

(١) اشتقاق أسماء الله الحسنى: ١٦٧.
(٢) جواهر الألفاظ: ١٢١.
(٣) المخصص: ٢٠٩/١٠.

والإقلاع عن الشيء والمنع، والشتم والردع ونحو ذلك مما يؤول عن طريق المجاز إلى النهي. ومزج ابن مالك في باب غروب/٢٣٢، ١٥٣ الشمس بين ألفاظ متعلقة بزوالها وظهورها واشتدادها. كذلك مزج في باب الغضب ٢٤٥ بين ألفاظ والغيظ للالتباس الواقع بينهما فكلٌ منهما سببٌ للآخر يفضي إليه.

ومزج في باب «الظلمة» بين صفات الليل، وأوقاته، وأسماء هذه الأوقات س ومزج ابن مالك في بابي النعمة والفضل ص ٢٢٠ بين النعمة والفضل والإعطاء والسخاء وقد فعل الراغب الأصفهاني كذلك[١].

وما أحبُّ أن أطيل فإن ما ذكرته كافٍ للإشارة إلى فكرة المزج بين معانٍ مختلفة تضمها ألفاظ باب واحد.

وقد رأيتُ بعض من ألّف في «الألفاظ» يشرك ابن مالك في ذلك كما تقدم عن الراغب، وبعضهم يعكس فيوزع ما أورده ابن مالك مقصوراً على باب واحد، على أبواب مختلفة. فمن ذلك باب الإظهار عند ابن مالك فقد وزعه الهمذاني في الألفاظ الكتابية على أربعة[٢]أبواب، وباب التوبة عند ابن مالك وزعه الهمذاني على أربعة أبواب[٣] هي: باب الكف عن الأمر، وباب التوبة، وباب الأمر، وباب النهي. وباب التثبت عند ابن مالك وزع على غير باب في «المخصص» منها باب الحلم، والعقل والرأي والسكوت، والسكون. وباب الطبع عند ابن مالك موزع على أبواب الطبع والأصل، والدأب والعادة في «المخصص»، وقد بيّنا ذلك مفصلاً في حواشي الكتاب فليرجع إليها. وباب العزلة عند ابن مالك يتداخل في أبواب العزلة والانحراف والعدول في جواهر الألفاظ[٤]، وباب «التنحي» عند ابن

---

(١) مجمع البلاغة: ٣٨٨/١ ـ ٤٠٧.

(٢) انظر الألفاظ الكتابية ٦١، ١٦١، ٢٣١، ٢٣٢. وانظر ما أثبتناه في حواشي الكتاب.

(٣) انظر الألفاظ الكتابية: ١٨ ـ ٢٠، ١٤٢، ١٦١، وانظر ما أثبتناه في حواشي الكتاب.

(٤) انظر جواهر الألفاظ: ٢٤٨، ٢٥٦، ٣٩٩، وانظر ما أثبتناه في حواشي الكتاب

مالك وزع على غير باب في «جواهر الألفاظ»[1] ، وباب الشك عند ابن مالك الذي مزج فيه بين الشك والاتهام جعله الشيخ ابراهيم اليازجي فصلين فصلاً للشك[2] وآخر للاتهام[3] . ونحو ذلك كثير وينبني على المزج والإفراد اختلاف عناوين الأبواب في كتب الألفاظ . وقد يختلف العنوان في الباب الواحد بلا مزج لأن معاني الألفاظ متطورة وتلتقي في النهاية عِدّة ألفاظ على معنى واحد بجامع قوي أو ضعيف .

ألفاظ العموم والخصوص :

ومما يظهر ظهوراً قوياً في هذا الكتاب ما ساقه ابن مالك من ألفاظ في الباب الواحد بعضها خاص بالحيوان وبعضها خاص بالإنسان في زمان معين ، وبعضها عام ، وقد يؤول الخاص الى العام بحكم التطور غَيْرَ أن بعض هذه الألفاظ لا يزال محتفظاً بقدر من الخصوصية . فمن ذلك ما أورده ابن مالك في باب «المنع» وهو فطمه بمعنى منعه . ومعروف ان الفطام منع مخصوص بالرضاع . ومن ذلك مجثم وافحوص ، ومربط أوردها ابن مالك في باب «المنزل» وهي أمكنة خاصة باستقرار النعامة ، والقطاة ، والفرس . وقَرِم لفظ من الألفاظ أورده ابن مالك في باب «الشوق» مع أنه شوق إلى اللحم خاصة بل هو اشتداد الشهوة الى اللحم خاصة . ولفظ «فلا» ورد في باب «الفحص» على أنه خاص بالتفتيش عن القمل كما ذكر صاحب اللسان[4] ومن ذلك «طرق» أورده ابن مالك بمعنى أتى مع انه اتيان خاص بالليل ومن ذلك «ارتبع» ساقه ابن مالك بمعنى أقام في الحبس مع ان الارتباع حبس خاص في زمن الربيع . ونحو ذلك مما تراه في أبواب الكتاب مثبوثاً وبصورة عامة فإن ابن مالك لم يراع الفروق الدقيقة بين الألفاظ من جهة الدرجة في أحوالٍ مختلفة من جهة ومن جهة العموم والخصوص من جهة أخرى بل إن كتابه قائم على أساس نبذ الفروق الدقيقة . ومما يتصل بالعموم والخصوص ونصُّ أهل اللغة بجواز إطلاقه عاماً

---

(١) نظر حواشي باب التنحي في هذا الكتاب .

(٢) (٣) انظر نجعة الرائد : ٢/١٠٥، ٢/٢٠٢ وحواشي هذا الكتاب .

(٤) اللسان : ٢٠ : ٢٣ / ٢٥ .

وهو خاص «التأبين» فقد أورده ابن مالك في باب «المدح» مع أنه مدح للميت غير أن بعضهم قال ويقال للحي أيضاً . وقد بينت ذلك في باب المدح . ومن ذلك ما أورده ابن مالك في باب «النحافة» وهو نضِو وهو لفظ للبعير خاصة ولكنهم قالوا وقد يستعمل للإنسان قد بينت ذلك في موضعه . ومن ذلك «المحض» في باب «الخالص» وهو خاص باللبن في الأصل ثم صارت للخالص من كل شيء . وقد بينت هذا في موضعه .

تعسف ابن مالك أحياناً :

وقد وجدتُ فيما ساقه ابن مالك بعض التعسف إذ وجدت الرابط بين بعض الألفاظ ضعيفاً مع الإقرار بالدور الذي يحدثه التطور اللغوي والاستعمال المجازي . فمن ذلك العَنَد الوارد في باب الكذب . فالعَنَد إصرار ولَدَد وليس بالضرورة أن يكون كذباً وإن اضطر المعاند إلى اللجوء الى الكذب تحقيقاً لمراده . ومن ذلك «اتقى» وهو ما أورده ابن مالك في باب «الذل» والرابط بينهما ضعيف فالتقوى خشية ومخافة ، والذل مظهر من مظاهرها ، وحملها على الذل ضربٌ من التأويل المجازي البعيد . ومن ذلك «انتزى» بمعنى اختار واصطفى لا رابط بينهما إلا رابط يحمل على وجه التكلف فالانتياز اختيار على جهة الاعتداء لا على جهة غيرها . ومن ذلك «ثَمِد» بمعنى قليل وأصله للماء ولا يزال هذا اللفظ محافظاً على خصوصيته . ومن ذلك جمجم بمعنى ارتاب وأصله إخفاء الصوت ، وقد يخفي المريب صوته ، ولكن ليس كل جمجمة مصحوبة بالريبة . ومن ذلك «كَعَّ» بمعنى تاب وأصلها الرجوع عن خوف . والتوبة أوبة الى الحق بسبب الخوف وبسبب من غيره . ومن ذلك «اليأس» بمعنى الصبر ، واليأس قنوط والصابر له درجة عليا . فالصبر على المكاره بدافع من اليأس غير الصبر الذي هو توطين النفس على المكاره . ومن ذلك «وجم» بمعنى الحزن والوجوم هو السكوت عن غيظ ، فهو أثر من آثار الحزن ، وأثر من آثار الشرود الفكري وليس هو الحزن . ونحو ذلك لا يخفى على القارىء الحريص . وعذر ابن مالك في هذا كله كما ذكرت هو الإفراد والمجاز أي أنه ساق هذه الألفاظ مفردة من غير تركيب فهي

صالحة في مواضعها إن دخلت التركيب . يضاف الى ذلك ما يسعف به المجاز وتطور دلالات الألفاظ وإذا كان أبو هلال العسكري قد ارتكب ضرباً من التعسف والتكلف في محاولته إيجاد فروق دقيقة بين الألفاظ المترادفة ، فليس يعني هذا أن نفعل الفعل ذاته ـ عكساً ـ فنضم ألفاظاً إلى أخرى برابط من المجاز ضعيف ونعدّها من واد من المعاني واحد . فالاعتدال مطلوب في كل فالترادف حقيقة واقعة أحدثتها عوامل عدة ، والفروق الدقيقة حقيقة واقعة أيضاً ، والمعوّل على الاستعمال القاضي باحتفاظ هذه الطائفة من الألفاظ بضرب من ضروب الخصوصية أو ضرب من ضروب العموم .

قضايا أخرى :

وما يقع بصر الباحث عليه في هذا الكتاب ورود بعض الألفاظ منسوبة الى معنى من المعاني وهي من الأضداد كأترب وناهل وغيرهما . وما يلحظ في هذا الكتاب استعمال المؤلف حرف العطف «الواو» للعطف به على ألفاظ الباب الواحد ولكنه في بعض الأحيان قد يدع حرف العطف بلا مسوغ كما في باب «القليل» وقد كنت أثبت الحرف في موضعه ليبقى السياق مستقراً منسجماً .

اعتماد ابن مالك على من سبقه :

وقد لاحظت أن عدداً لا بأس به من الأبواب قد ساقها المؤلف منقولة بنسب كبيرة من الألفاظ الكتابية للهمذاني ، وألفاظ الأشباه والنظائر ، وجواهر الألفاظ . فمن ذلك باب الهزال الوارد مقارناً بما ورد في الألفاظ الكتابية : ٢٩٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٢٧ .

ومن ذلك باب «الأفنية» مقارناً بما ورد في ألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٥ .

ومن ذلك باب «الورود والأخبار» مقارناً بما ورد في ألفاظ الأشباه لنظائر : ١٢٧ .

ومن ذلك باب «الانتساب» مقارناً بما في جواهر الألفاظ ص٦١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٧ .

وباب الارتفاع مقارناً بما في جواهر الألفاظ : ١٦٧ .
وباب التغمد مقارناً بما في ألفاظ الأشباه والنظائر :١٢٣
وباب الناحية مقارناً بما في الألفاظ لكتابية : ٢٩٥ .
وباب المرض وهو باب منقول عن ألفاظ الأشباه والنظائر ١٨٩ ، واستعان ابن مالك فيه «بجواهر الألفاظ» ٣٠٠ .
وباب الإظهار منقول بنسبة كبيرة من الألفاظ الكتابية : ٣٨ .
وباب قمة الجبل منقول من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٥١ .
وباب الملالة تأثر فيه ابن مالك بالألفاظ الكتابية : ١٠٤ .
وباب قلة المبالاة منقول بنسبة كبيرة من الألفاظ الكتابية :٢٧٤ .
وباب الغبار كلُّه من الألفاظ الكتابية ص٩٦ ما عدا لفظ «العكرك» .
وباب السخاء منقول عن الألفاظ الكتابية : ١٠٩ وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٤ مع اختلاف يسير .
وباب «الفرح» نقله ابن مالك عن ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٦٤ ، وكذا الحال في باب «المدح» حيث نقله ابن مالك عن ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٦ ، وباب التهدد نقله ابن مالك عن ألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٢٧ . وفعل الشيء ذاته في باب بمعنى لا أفعل ذلك أبداً حيث نقله عن ألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٨ ، والألفاظ الكتابية : ٢٠٢ .

وأيضاً باب «الحذر والمخافة» نقله ابن مالك عن جواهر الألفاظ ص٣٨٥ ، وباب «الغش» نقله عن الألفاظ الكتابية : ٣٠٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢١٩ ، وباب «الرجوع» نقل ابن مالك معظمه عن جواهر الألفاظ : ٣٨١ ونحو ذلك لا يخفى على الناظر الحريص .

وصف نسخ الكتاب

لهذا الكتاب أربع نسخ خطية : نسخة في المكتبة الظاهرية ، وقد وقعت عليها ، وأنا أطالع فهرس المخطوطات التي تضمها المكتبة الظاهرية ، ونسخة ثانية في برلين ، وقد وقعت عليها وأنا أطالع «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان ج ٥ ، ونسخة ثالثة في رامبور وقد وقعت عليها وأنا أطالع تاريخ الأدب العربي ج ٥ لبروكلمان أيضاً . ونسخة رابعة في دار الكتاب المصرية يحمل رقم ٤٦٤/ لغة تيمور أشار إليها الدكتور عبد المنعم هريدي ، وقعتُ عليها وأنا أطالع «شرح الكافية الشافية» ٣٥٩/٥ .

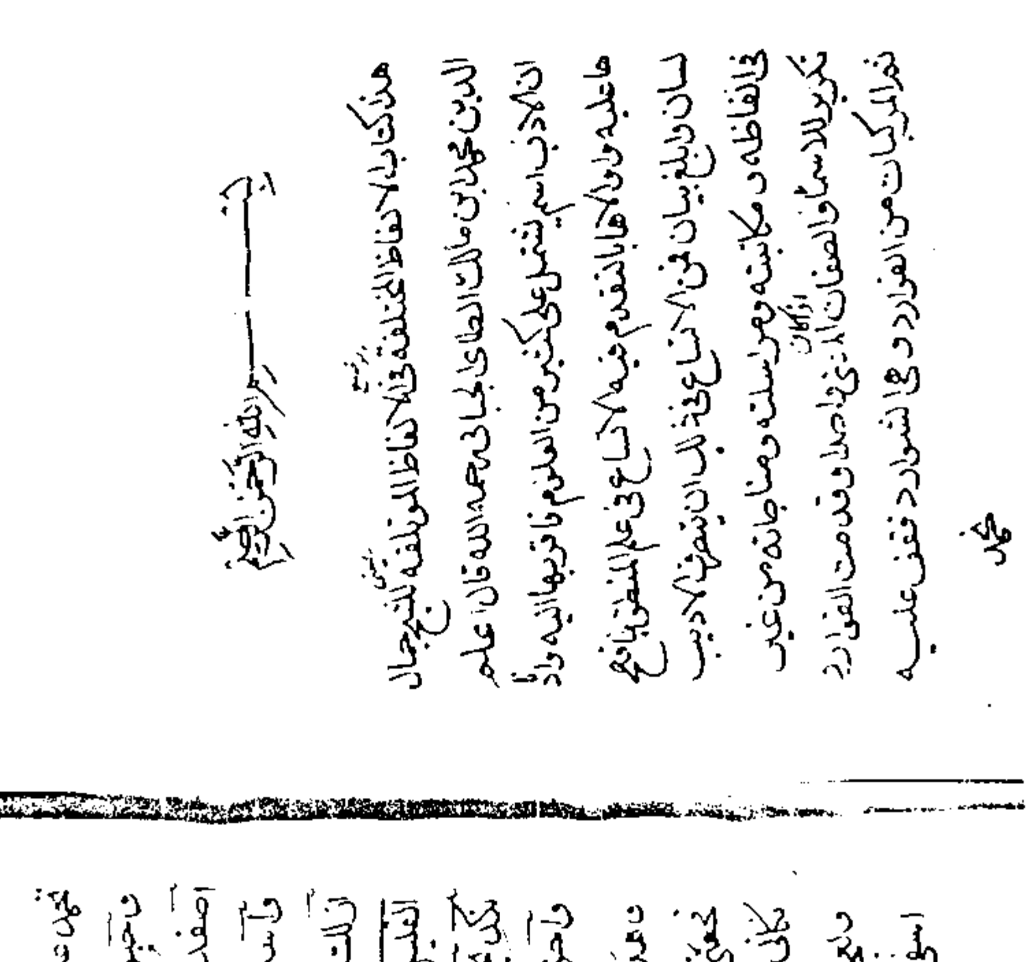
وأول ما قمتُ به محاولة جمع هذه النسخ فأرسلت أطلبها فَوَصلت نسخة برلين ، ووصلت نسخة المكتبة الظاهرية . وأما نسختا رامبور ودار الكتب فلم أقف عليهما . ولعلي أقف عليهما يوماً . واعتمدتُ نسخة برلين أصلاً ثم عَرَضتها على نسخة الظاهرية وأثبت ما بينهما من فروق ، ولاحظت في النسختين أخطاء في بعض الألفاظ فكنتُ أثبتُ ما أتحقق من صوابه على هدي كتب الألفاظ وعلى هدي المعاجم كما قمتُ بوضع عناوين للأبواب التي تركها ابن مالك غفلاً .

وتقع نسخة برلين في ست عشرة ورقة تتألف كل ورقة من صفحتين تتكون كل صفحة من ثلاثة عشر سطر تقريباً . ويتألف كل سطر من تسع كلمات تقريباً . وكتبت بخط عادي .

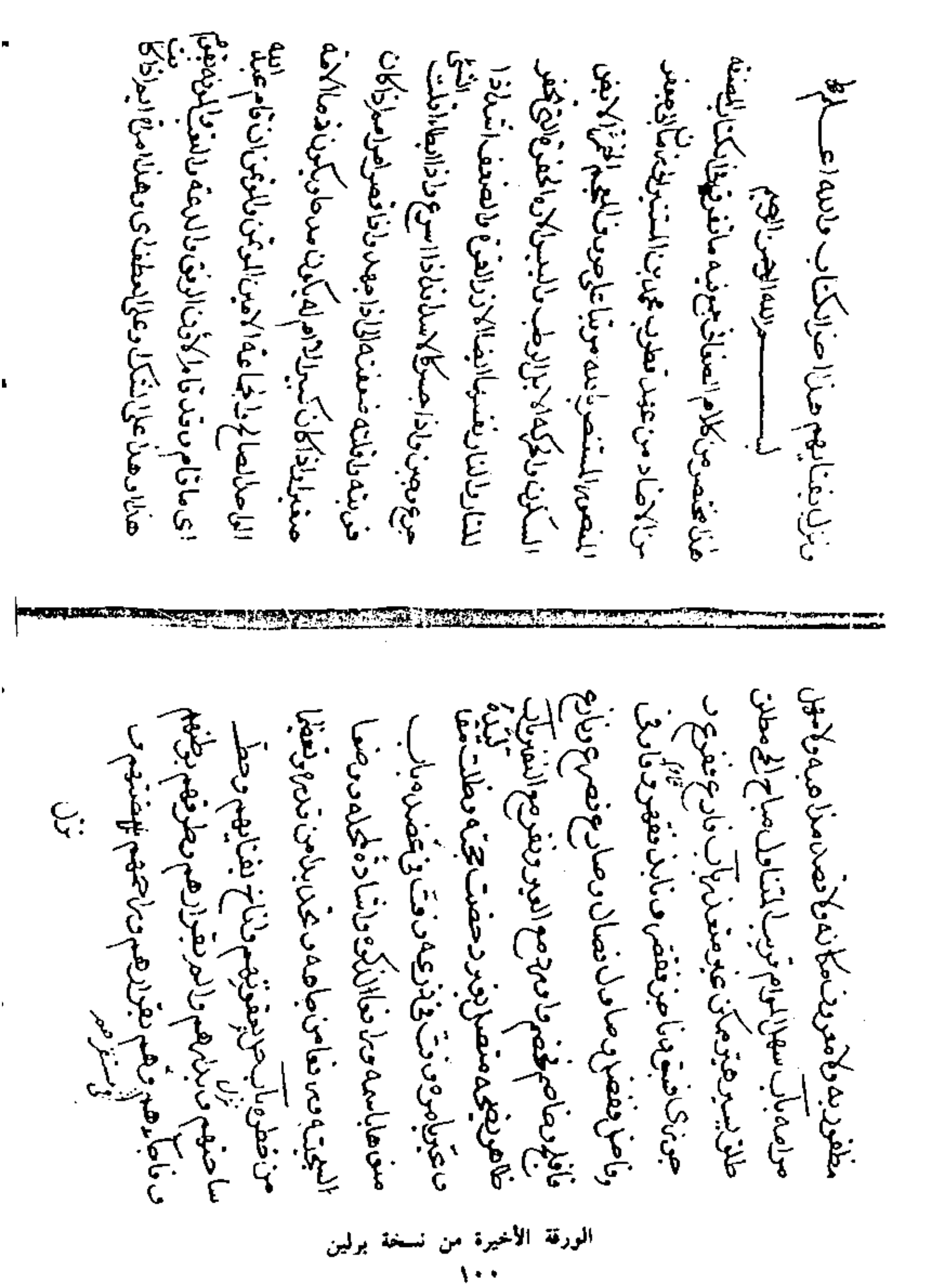
وأما نسخة الظاهرية فهي تقع في إحدى وعشرين ورقة . تتألف كل ورقة مْن صفحتين وتتكون الصفحة الواحدة من عشرين سطراً تقَريباً ويتألف

السطر الواحد من إحدى عشرة كلمة . وقد رمزت لها بالرمز «ظ» نسبة الى الظاهرية . وقد عرضتُ الكتاب كله على كتب الألفاظ والمعاجم كلمة كلمة توخياً للصحة والدقة والسلامة .

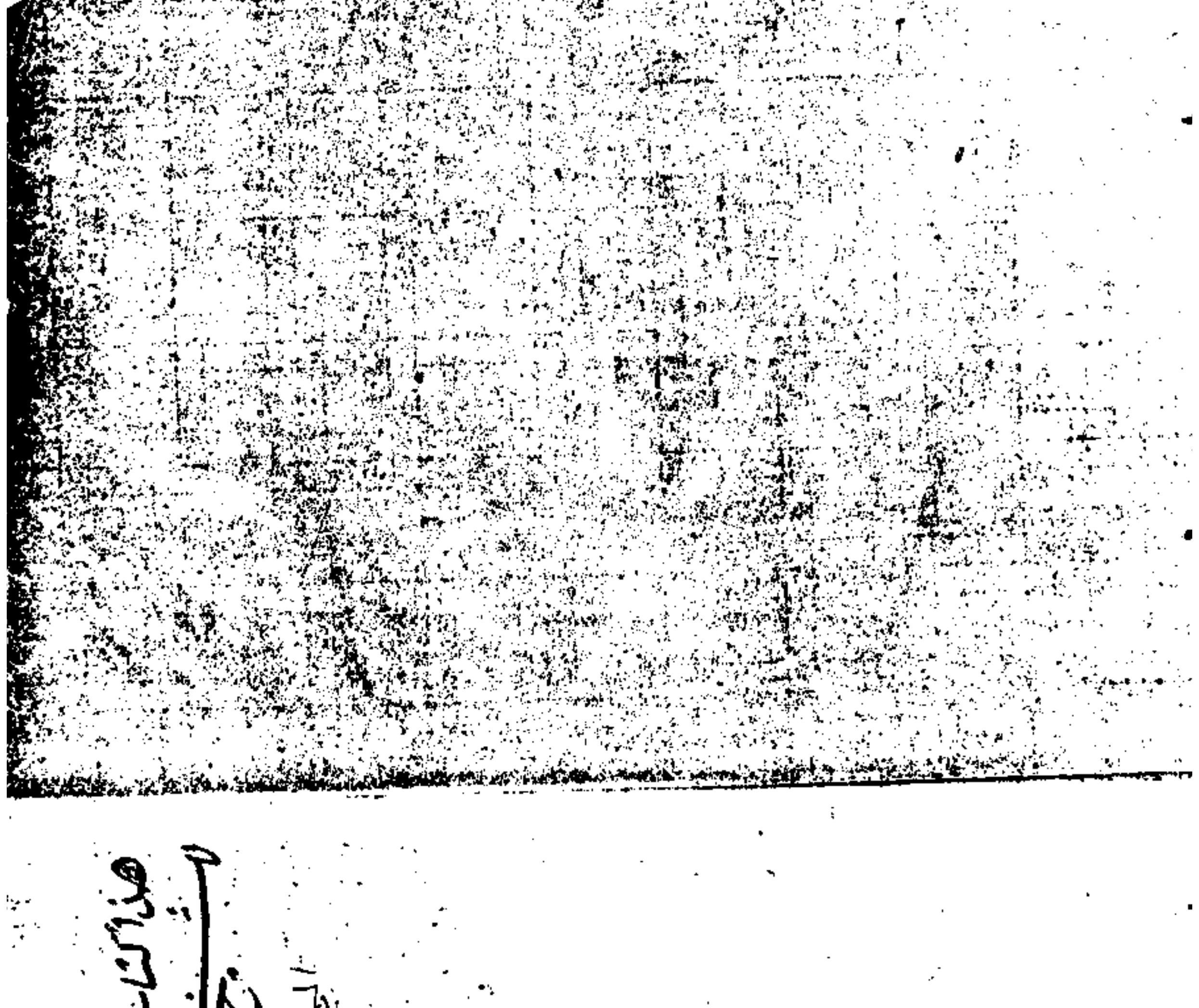
والله من وراء القصد ..



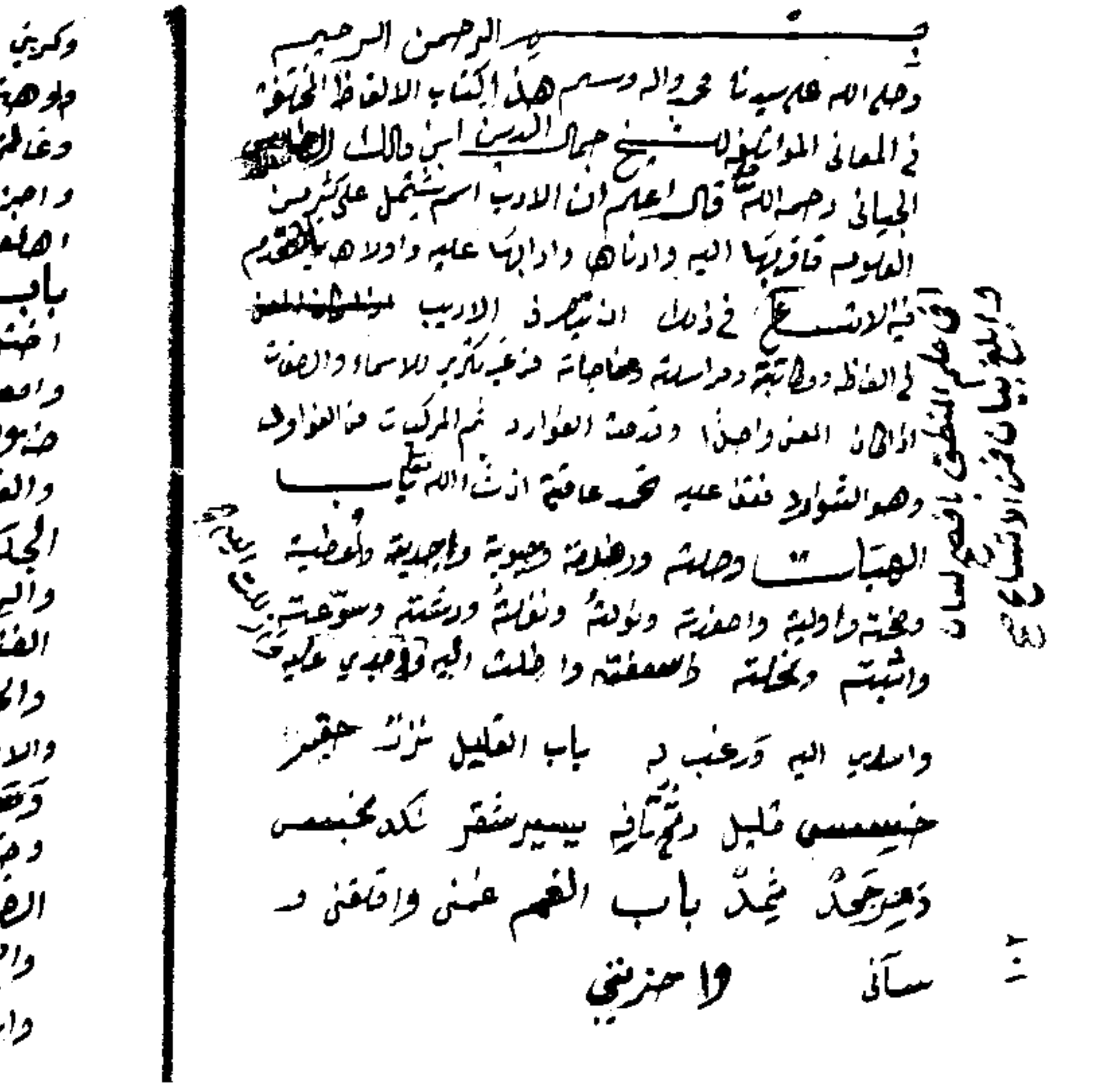
الورقة الأولى من نسخة برلين



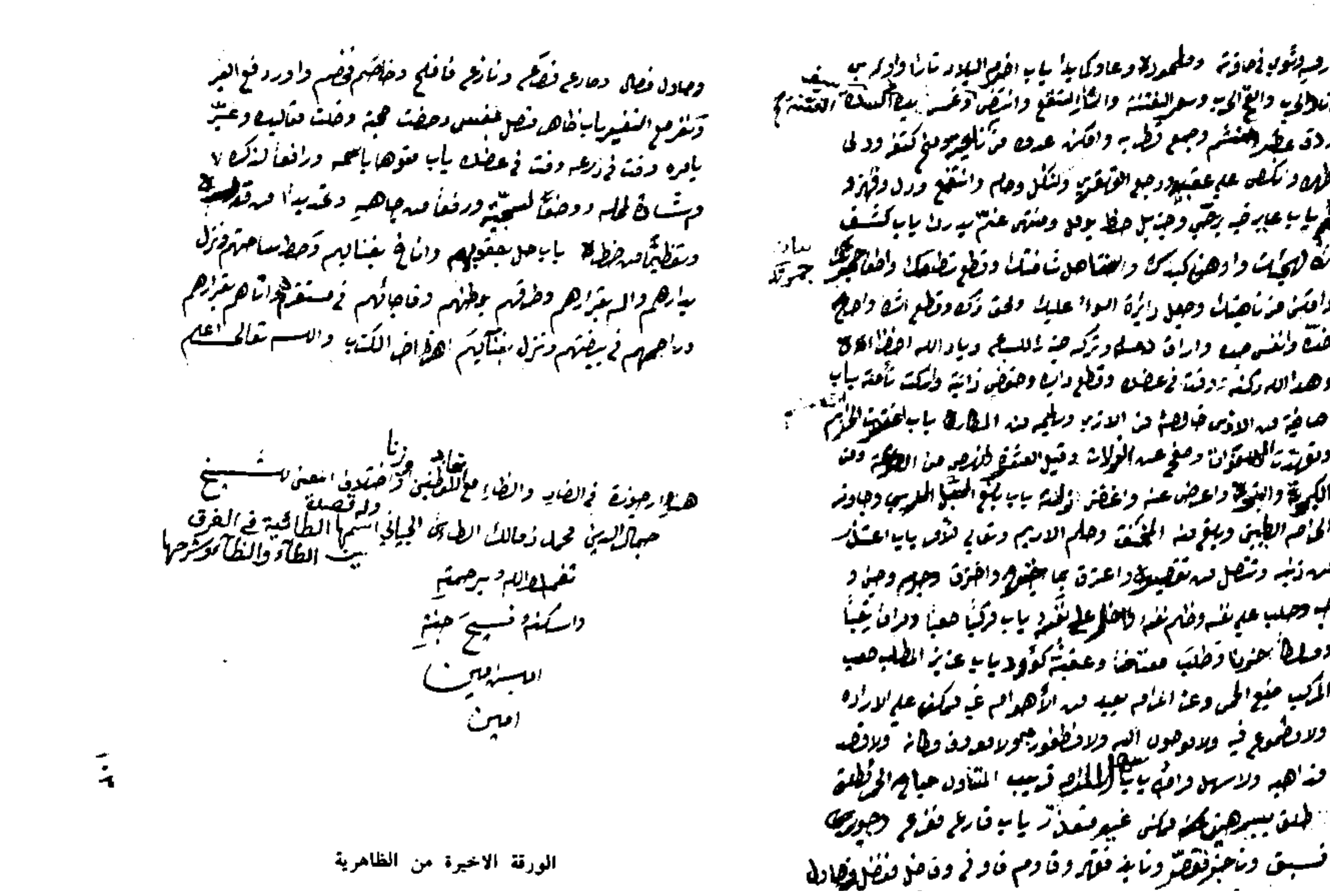
الورقة الأخيرة من نسخة برلين



نسخة الظاهرية الغلاف)



الورقة الأولى من الظاهرية



الورقة الاخيرة من الظاهرية

الألفاظ المختلفة

في المعاني المؤتلفة

بسم الله الرحمن الرحيم

(وصَلّى الله على سَيِّدنا محمدٍ وآله وسَلّم)[1] .

هذا كتابُ الألفاظ المختلفة في المعاني[2] المؤتلفة ، للشيخ جمال الدين محمد بن مالك[3] الطائيّ الجيَّاني ، رحمه الله (تعالى)[4] .

قال : أعلم أنّ الأَدَبَ اسمٌ يَشْتَمِلُ على كثيرٍ من العلوم[5] . فَأَقْرَبُها

(١) من ظـ .

(٢) في الأصل في الألفاظ المؤتلفة . وهو تحريف . وقد مضى تحقيق عنوان الكتاب يضاف إلى ذلك أن بعض من ألفوا في الترادف ساقوا النحو الذي أثبتناه قال قدامه في «جواهر الألفاظ» «هذا كتابٌ يشتمل على ألفاظ مختلفة تدل على معان مُتَّفِقَة مُؤْتَلِفَة» المقدمة ص ٢ . هذا وإني رأيت في نسخة الأصل قد رسم فوق «في الألفاظ» كلمة يوضع ، ورسم فوق المؤتلفة كلمة بمعنى ، مما يومىء إلى موضع السهو ويحث على إصلاحه . ووقع في ظـ بعد المؤتلفة بخطٍ مختلف «ومعناها واحد» . وهو حشو لا موجب له .

(٣) في ظـ : جمال الدين بن مالك ، بسقوط محمد .

(٤) من ظـ .

(٥) ذكر ابن الأنباري في نزهة الألباء أن علوم الأدب «ثمانية : النحو واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصنعة الشعر ، وأخبار العرب ، وأنسابهم» ص ٧٥ . ثم قال «وألحقنا بالعلوم الثمانية عِلمين وضعناهما : وهما علم الجدل في النحو ، وعلم أصول النحو» ص ٧٥ ـ ٧٦ . وانظر نص ابن الأنباري أيضاً في الاقتراح للسيوطي ص ٢٢ . =

وأدناها ، (وأدأبها)[1] عليه ، وأوْلاها بالتَقَدُّمِ فيه ، الاتساع في عِلْمِ المنطق[2] بافصح لسان ، وأبلغ بيان . فَمِنَ الاتساع[3] في ذلك أنْ يَتَصَرَّف الأديبُ في ألفاظه ، ومكاتبته ، ومراسلته ، ومناجاته من غير تكرير للأسماء والصفات إذا كان المعنى واحداً[4] . وقَدّمتُ الفوارد[5] ، ثُمّ المركّبات من

= وعلم الجدل وعلم أصول النحو عِلمان ألّف فيهما ابن الأنباري رسالتين هما : الإغراب في جدل الإعراب ، ولمع الأدلة . وقد تولى نشرهما الأستاذ سعيد الأفغاني .

وصرح التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون أن «علوم الأدب اثنا عشر قسماً منها أصول هي العمدة ، ومنها فروع . فأما الأصول فعلم اللغة وعلم الصرف ، وعلم الإشتقاق ، وعلم النحو ، وعلم المعاني ، وعلم العروض ، وعلم القافية . وأما الفروع فعلم الخط ، وعلم الإنشاء ، وعلم عروض الشعراء ، وعلم المحاضرات ، ومنه التواريخ . وأما البديع فذيل لعلم البلاغة . انظر كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٨ ـ ١٩ . وأما الشيخ شمس الدين الأكفاني السخاوي فمقاصد الأدب عنده في عشرة علوم هي «علم اللغة ، وعلم التصريف ، وعلم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع ، وعلم العروض ، وعلم القوافي ، وعلم النحو ، وعلم قوانين الكتابة ، وعلم قوانين القراءة» كشاف اصطلاحات الفنون ص ١٩ .

(١) من ظـ .

(٢) علم المنطق هو «علم بقوانين تفيد معرفة طرق الإنتقال من المعلومات إلى المجهولات وشرائطها ، بحيث لا يَعْرِضُ الغلط في الفكر «كشاف اصطلاحات الفنون : ص ٤٦ ، وانظر التعريفات : ص ١٠٢ ، وذكر التهانوي أيضاً أن علم المنطق «يسمى علم الميزان ، إذ به توزن الحجج والبراهين» ص ٤٦ ، ونُقل عن بعضهم تسمية هذا العلم بخادم العلوم وقيل «رئيس العلوم لنفاذ حكمه فيها فيكون رئيساً حاكماً عليها» ص ٤٦ . ولعلّ المؤلف أراد المنطق اللغوي لا الإصطلاحي

(٣) هذه فائدة من فوائد هذا الباب دأب على ذكرها من صَنّفوا في المترادف . أنظر على سبيل المثال : مقدمات كتب : الألفاظ الكتابية : للهمذاني ، وجواهر الألفاظ : لقدامة بن جعفر ، ونجعة الرائد لابراهيم اليازجي .

(٤) قال ابن جني في الخصائص : ٢ / ١١٣ «هذا فصْلٌ من العربية حَسَنٌ ، كثير المنفعة ، قويّ الدلالة على شرف هذه اللغة ، وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة فتبحث عن أصل كلّ اسم منها فتجد مُفْضي المعنى الى معنى صاحبه» ٢ / ١١٣ .

(٥) الفوارد جمع فارد أو فاردة ، وهو المفرد أو المنفرد عن أصحابه ، وقيل لكل شيء منقطع عن جنسه فارد أو فاردة . انظر أساس البلاغة فرد:١٩٣/٢ واللسان فرد: =

الفوارد ، وهي الشوارد[1] . فَقِفْ عليه تَحْمَدْ عاقِبَته إنْ شاء الله تعالى .

بابُ الهبات[2]

وَصَلْتُه ، ورَفَدْتُـه ، وَحَبَوْتُـه ، وأَجديتـه[3] ، وأَعْطَيْتُـه ، وَرَضَخْتُه[4] وأولَيْتُـه ، وأَصْفَدْتُـه ، ونَوَّلتـه[5] ، وَنَفَّلْتُه[6] ورِشْتُـه ، وسَوَّغْتُـه[7] وأَثَبْتُه ، (وأَسْدَيْتُ إليه)[8] ، ونَحَلْتُه[9] ، وأَسْعَفْتُه ، وأَطْلَبْتُ[10] إليه ، وأَزْلَلْتُ إليه ، وأَجْدَى عليه ، وأسْدى إليه ، وَرَغَّبَ له .

= ٣٢٧/٤ ، والقاموس المحيط مادة فرد: ٣٣٤/١ والإفصاح في فقه اللغة ٢ / ٨٣٥ ، وصاحب التفرد أو الانفراد ضربٌ من الإمتياز والظهور بدليل قول صاحب اللسان والفاردُ الثور» فرد: ٣٢٨/٤ ثم قال «الفَرَدُ والفُرُدُ بالفتح والضم أي هو منقطع القرين لا مِثْل له في جودته» اللسان فرد ٣٢٨/٤ وقال صاحب القاموس «والفوارد من الإبل التي لا تشبهها فحول» فرد: ٣٣٤/١ وقال أيضاً والفارد من السُّكَّر أجوده وأشده بياضاً القاموس المحيط فرد: ٣٣٤/١ وعلى هذا فالفوارد ـ هنا ـ يراد بها. الكلمات المفردات عن صواحبها التي لا نظير لها جودة وسمّواً. وتؤول بمعنى من المعاني إلى الفرائد .

(١) الشوارد جمع شارد أو شاردة ، وهو من الإبل النادُّ النافر الذاهب على وجهه . انظر أساس البلاغة شرد: ٤٨٥/١ ـ ٤٨٦ واللسان شرد: ٢٢٢/٤ وما بعدها والقاموس المحيط مادة شرد: ٣١٦/١ والإفصاح: ٧٥٧/٢، ثم نُقل هذا المعنى إلى معنى مجازي يفيد الإنتشار والذيوع . قال في أساس البلاغة «شرد»٤٨٦/١ قافية شرود عائرة في البلاد» وعلى هذا فيراد بالشوارد ـ هنا ـ طائفة المركبات التي ذاع ذكرها في الناس ، وسارت في البلاد ، كأنها شردت وتسامع بها الناس . وقد ألّف الحسن بن محمد بن الحسن الصَّغاني كتاباً في ما تفرد به بعض أئمة اللغة سمّاه «الشوارد» وتولى تحقيقه الأستاذ مصطفى حجازي وراجعه الدكتور مهدي علّام . وفي المعجم الوسيط شرد: ٤٨٠/١ ـ شرد «شوارد اللغة غرائبها ونوادرها» . وما أحسبُ ابن مالك أراد بالشارد النادر أو الغريب بقدر ما أراد به ما طار ذكره وشاع أمره ، كما أسلفت.

(٢) انظر : ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه للأصمعي ص ٦٢ ، وفيه : رشوت وحلوتُ . وانظر الألفاظ الكتابية : باب : النوال والصّلة ص ٥٦ ، وجواهر الألفاظ : باب في الصّلة والعطية ، واشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي ١٢٦ ، ١٦٤ ، والفروق : لأبي هلال العسكري : ص ١٦١ وما بعدها (يحاول العسكري إيجاد لون من الفروق الدقيقة بين المترادفات من مثل الاعطاء والهبة، والمنحة، والعطية، والنحلة) ونحو =

= ذلك، وإنما أشرنا إلى هذا الكتاب لأن التأليف في الفروق - بمعنى من المعاني - تأليف في المترادف وانظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/٩٢ - ٩٣ أسماء العطية ، وانظر فقه اللغة للثعالبي : ص ٢٩١ فصل في الهدايا والعطايا ، وفصل في تفصيل العطايا الراجعة الى معطيها . وانظر المخصص ١٢ / ٢٢٦ . وما بعدها باب العطاء ، والاتحاف والمهاداة ، والمنحة ، والنعمة يسديها الإنسان إلى صاحبه ، والمكافأة والإثابة ونحوها ، ونظام الغريب : ٤١ - ٤٢ . وتهذيب الألفاظ باب العطاء : ٥١٦ - ٥٢٠ ، ومجمع البلاغة : الإعطاء ١ / ٣٨٨ وما بعدها ، وألفاظ الأشباه والكرم والنظائر : باب العطية : ص ١٧٣ - ١٧٤ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني للدقيقي باب الصلة : ص ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ونجعة الرائد : فصل في الهبة والحرمان : ٢ / ١٦٨ - ١٧٠ ، والإفصاح في فقه اللغة ١ / ١٣٥ - ١٣٧ ، واللسان ، وصل ، ١٤/٢٥٤ ، رفَدَ ٤/١٦٢ ، حبا ١٠/٣١٨ ، جدا ١٨/١٤٥ عَطَا ١٩/٢٩٩ ورَضَخ : ٣/٤٩٦ وولي ٢٠/٢٩٤ ، وصَفَدَ: ٤/١٩٤ ونَوَل: ١٤/٢٤٣ وَنَفَل: ١٤/١٩٤ وريش ٨/١٩٩ وسوغ ١٠/٣١٨ وثوب ١/٢٢٧ وسدا ١٩/٩٨ ونَحَل ١٤/١٧٣ ومعف ١١/٥٢ وطلب ٢/٤٨ وزلل ١٣/٣٢٦ ورغب ٢/٤٠٧ .

(٣) أجديته من الأضداد بمعنى سألته وبمعنى أعطيته . أنظر اللسان جدا . ويقال : أحذيته بمعنى أعطيته : انظر إصلاح المنطق ٢٥٦ .

(٤) في الأصول : وضحته . والصواب ما أثبتناه .

(٥) كذا في ظـ . وفي مظان اللغة . وفي الأصل : توليته .

(٦) ويجوز تخفيف الفاء أيضاً فيقال : نَفَلْتُه . انظر اللسان : نَفَل .

(٧) في الأصول : وسوعته . تصحيف .

(٨) ساقط من ظـ .

(٩) في الاصل : ومخلته . والصواب ما أثبتناه كما في ظـ ، ومظان اللغة .

(١٠) في ظـ: وأطلت إليه . وجاء في اللسان أنّ أَطْلَبَ من الأضداد قال «وأطلبه : أعطاه ما طلب ، وأطْلَبَه : ألجاه إلى أن يطلب» . اللسان : طلب:٢/٤٨

باب القليل[1]

نَزْر ، حقير ، خَسيس ، قَليل ، وتِح[2] ، تافِه ، يَسير ، شَقِن[3] ، نَكِد[4] ، بَخْس ، زَمِر[5] ،، جَحِد[6] ، ثَمِد[7] .

---

(١) انظر مجالس ثعلب : ١ / ٩٦ . والألفاظ الكتابية : باب القلّة والكثرة ص ٦٦ ، وانظر جواهر الألفاظ : باب في قِلّة المال والعطاء القليل ص ١٢٣ ـ ١٢٩ وباب في الحرمان وإخلاف الرجاء: ١٠٣ ـ ١٠٤، وانظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ذكر نقصان المال وقلته : ١ / ١٤١ ـ ١٤٢ . وفقه اللغة : فصل في تفصيل الأوصاف بالقلة ، وفصل في تقسيم القلّة على أشياء توصف بها ص ٥٢ ، والمخصص العطاء ١٢/ ٢٢٨ ـ ٢٣٠ و١٣ / ٦٦ ـ ٦٨ . الشيء القليل والصغير . وتهذيب الألفاظ باب العطاء : ٥١٨ ـ ٥١٩ ، وباب الشيء القليل : ٥٦٥ ـ ٥٦٦ . ومجمع البلاغة : البخيل : ١ / ٤٠٨ ـ ٤١٩ . وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٤ ، ونجعة الرائد : ١٧١/٢ والإفصاح في فقه اللغة ، القليل من الأشياء ٢ / ١٣٧١ ـ ١٣٧٢ . والصغير والحقير من الأشياء : ٢ /١٣٧٢ ، ١٢٠٢/٢ ، ١٢٤٨/٢ ، ١٢٤٤/٢ ، ٩٦١/٢ . واللسان : نزر ٥٧/٧ ، حقر ٢٨٥/٥ ، خسس ٣٦٥/٧ ، قلل ٨١/١٤ ، وتح ٤٦٨/٣ ، تفه ٣٧٣/١٧ ، يسر ١٥٩/٧ ، شقن ١٠٧/١٧ ، نكد ٤٣٨/٤ ، بخس ٣٢٢/٧ ، زمر ٤١٧/٥ ، جحد ٧٦/٤ ، ثمد ٧٥/٤ .

(٢) ويقال : وَتْح ، انظر المخصص : ٢٢٩/١٢ ، واللسان : وتح : ٤٦٨/٣ ، ، وتهذيب الألفاظ : ٥٦٥ .

(٣) ويقال : شَقْن أيضاً . انظر المخصص : ١٢/ ٢٢٩ ، واللسان شقن ١٠٧/١٧، وفي الأصول : شقر تصحيف .

(٤) ويقال : نَكْد ، ونُكْد ، ونَكَد : اللسان : نَكد ٤٣٨/٤ ، ٤٧٦/٤ .

(٥) في الأصول : ذَمِر ، وهو تصحيف ، والذِّمْر : الرجل الشجاع ، أنظر اللسان ، ذمر : ٤٠٠/٤ وأساس البلاغة ذمر : ٣٠٢/١ ، ونظام الغريب : ٨٧ . وهذا المعنى لا يقتضيه السياق .

(٦) ويقال: جُحْد ، وجَحْد انظر اللسان: جحد٧٦/٤ وجواهر الألفاظ:١٢٥ ، والإفصاح:١٣٧١/٢ ـ ١٣٧٢ .

(٧) يقال أيضاً: ثَمْد ، وثَمَد . انظر اللسان: ثمد٧٤/٤ وأساس البلاغة: ثمد٩٩/١ والإفصاح في فقه اللغة:١٣٧١/٢ ـ ١٣٧٢ . ووقع في الأصل: ثَمِر ـ بالراء ـ وهو تصحيف .

باب الغمّ[1]

غَمَّني ، وأَقْلَقني ، وساءَني ، وأحزنني[2] ، وكَرَبَني ، وكَرَثَني ، وَبَهَظَني[3] ، وأعْظَمَني ، وأكْمَدَني ، وهَدَّني ، وَضَعْضَعَني ، وأوْهَنَني ، وَتَخَوَّنَني ، وَوَلَّهني[4] ، وفَجَعَني ، وتَكَأَّدني[5] ، وآلمني ، وأوجعني ، وغالني[6] ، وهالني .

وَنَكَأني[7] ، وشجاني[8] ، ونابني ، ونكبني ، وأوجمني ، وأخرعني[9] ، ولاعني ، ولَعَجني ، وَنَهَدَني[10]، وأضناني ، وَقَدَحني ، وأهلعني ، وآسَفَني[11]، ومَضَّني وأَمَضَّني[12]، وأرْمَضَني ، وأَمْرَضَني .

---

(١) انظر باب الحزن والامتعاض في الألفاظ الكتابية : ص ١٦٦ ـ ١٦٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الترويع والإيلام ونحوهما ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، باب الدعاء بطول الأسى وتجرع الغصص : ٣٨٩ ـ ٣٩٠. وانظر ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٤ وباب التعب والإعياء ٣٤٧ ـ ٣٤٩ والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء. ذكر الحزن: ١/٩٩ ـ ١٠٠، والفروق في اللغة ص ٢٩٥ ، ومتخير الألفاظ : باب الكآبة والوجوم : ص ٨٨ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل أوصاف الحزن : ١٧٠ ، والمخصص ١٣/١٣٥ ـ ١٤١ (الحزن والاغتمام) . وتهذيب الألفاظ : باب الحزن ص ٦١٩ . وانظر ص ٦٧٨ وانظر ألفاظ الأشباه والنظائر باب الحزن : ص ١٦٣ ـ ١٦٤ ، وباب المساءة ١٦٣ ، ونجعة الرائد : ١/١٩٧ ـ ٢٠٣ . والإفصاح في فقه اللغة : باب الغم : ١/٦٥٨ ـ ٦٦١ ، ١/١٢٠ ، ١٢١ ، ١/١٨٩ ، ١/١٩١ ، ١/١٧٠ ، ١/٤٨٠ ـ ٤٨١ ، ١/٤٨٤ ، ١/١١٦ ، ١/٢٨٠ ، ١/٦٦١ ، ١/٥٧٤ ، ٢/١٣٧٦ ، ٢/١٣٦٠ ، ٢/٧٩٦ ، ٩٣٠ ، واللسان : غمم ١٥/٣٣٨ ، قلق ١٢/١٩٩ ، سوأ ١/٨٩ ، حزن ١٦/٢٦٦ ، كرب ٢/٢٠٦ ، كرث ٢/٤٨٥ ، بهظ ٩/٣١٥ ، عظم ١٥/٣٠٣ ، كمد ٥/٣٨٥ ، هدد ٤/٤٤٣ ، ضَعَع ١٠/٩٣ ، وهن ١٧/٣٤٥ ، خون ١٦/٣٠٣ ، وَلَه ١٧/٤٥٩ ، فجع ١٠/١١٦ ، كأد ٤/٣٧٦ ، ألم ١٤/٢٨٧ ، وجع ١٠/٢٥٨ ، غول ١٤/٢٠ ، هول ١٤/٢٣٦ .

(٢) يقال : حَزَنني وأحزنني . انظر الألفاظ الكتابية : ص ١٦٦ ، والمُخصص ١٣ / ١٣٥ .

(٣) في الأصل : بهظني .

(٤) في الأصل : وونهني . والصواب ما أثبتناه كما في ظ ، واللسان : بهظ: ٩/٣١٩ .

. . . .

---

(٥) في الأصل : ومكادني ، تصحيف . وفي ظ : وكاواني . والصواب ما أثبتناه كما في اللسان كأد ٣٧٦/٤ . وانظر الألفاظ الكتابية ص ١٦٦ . وفيه : تكأدني يمدّ ويقصر ، وانظر جواهر الألفاظ : ٢٨٤ ، ونجعة الرائد : ١٩٣/٢ . وفي الإفصاح كادني ، وهو يوافق ما في ظ لولا التصحيف . ويقال تكاءدني وتكادني . اللسان كأد : ٣٧٦/٤ .

(٦) كذا في الأصول ، وهو صواب بمعنى من معاني غال . قال في اللسان « غول » : ٢٣/١٤ ، غاله يغوله واغتاله أي أذهبه » ولو قيل : عالني لكان صواباً أيضاً قال في اللسان « عالني يعولني عَوْلاً غلبني وثَقُل عليّ » وقال عال الرجل يعول إذا شَقّ عليه الأمر وانظر الألفاظ الكتابية ١٨١/٣ ص ١٦٧ عال من صبري .

(٧) انظر هذه الألفاظ في اللسان : نكأ ١٦٨/١ ، شجن ٩٧/١٧ وما بعدها نوب ٢٧٢/٢ ، نكب ٢٧١/٢ ، وجم ١١٥/١٦ ، خرع ٤٢٠/٩ ، لوع ٢٠٣/١٠ ، لعج ١٨١/٣ ، نهد ٤٤٠/٤ ، ضنى ٢٢٢/١٩ ، قدح ٣٨٨/٣ ، هَلَع ٢٥٣/١٠ ، أسف ٣٤٦/١٠ ، مضض ١٠٠/٩ ، رمض ٢٢/٩ ، مرض ٩٨/٩ .

(٨) يقال : شجاني واشجاني . انظر الألفاظ الكتابية : ص ١٦٦ ، جواهر الألفاظ : ٢٨٤ . والمخصص : ١٣ / ١٣٦ .

(٩) في الظاهرية : وأجزعني . وهو صواب أيضاً . جاء في اللسان : «وفي حديث أبي سعيد الخدري «لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرِع أو لَجَزِع» «وفي حديث أبي طالب لولا أن قريشاً تقول أدركه الخرَع لَقُلْتها ، ويروى بالجيم والزاي» . اللسان : خَرَع : ٤٢٠/٩ فالخرع والجزع بمعنى في هذا الموطن .

(١٠) في القاموس المحيط : نَهَد الهدية : عَظّمها كأنْهدها .

(١١) جاء في القاموس المحيط : «وأسَفه وأغضبه» وورد في الحاشية «قَوْلُه : وأسَفَهُ أغضبه . قال الشارح : كذا في النسخ من حدِّ ضَرب . والصواب آسفه بالمدِّ كما في العباب . ومنه «فلمّا آسفونا» وذكر صاحب القاموس أن السين مثلثة . القاموس المحيط : أسف : ١٢١/٣ .

(١٢) مَضّني وأَمَضّني لغتان . انظر الألفاظ الكتابية : ١٦٦ ، والمخصص : ١٣ / ١٣٧ . واللسان : مضض : ١٠٠/٩ .

باب الفقر(1)

أَعْوَزَ(2)، وأَقْتَرَ(3)، وتَرِبَ(4)، وأَرْمَلَ، وأَنْفَدَ، واخْتَلَّ(5)، وأرزح(6)، وأَكْدَى ، وأحرف(7) ، وقَنِعَ(8) ، وأحجن(9) ، وأَزْهَدَ(10) ، وأَمْعَرَ(11) ، وأَصْرَمَ ، ووأَمْلَقَ ، وأَدْقَعَ(12) ، وأَعْسَرَ ، وأَتْرَب . ومنه :

العَضَاضَة(13) ، والمَسْكَنَة والعُسْرَة ، والخَصاصة ، والبُؤس(14) ، والفَاقَة ، والمَخْمَصَة ، والبَذَاذَة .

---

(1) انظر أدب الكاتب : ص ٣٧ ، ٣٣٢ ، وإصلاح المنطق : ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، والألفاظ الكتابية باب الفقر ص ٥٠ ـ ٥٣ . وجواهر الألفاظ : باب الفقر والحاجة ص ٦٥ ـ ٧٠ ، واشتقاق : أسماء الله . ص ١٢٢ ـ ١٢٤ . ومتخير الألفاظ : باب الفقر : ١٢٢ ـ ١٢٥ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أسماء الفقراء من الناس: ١/ ٩٥، والفروق في اللغة : الفرق بين ما يخالف الغنى ص ١٧٠ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير : ص ٦٤ ـ ٦٥ . وفصل لاح لي في الرد على ابن قتية حين فَرّق بين الفقير والمسكين : ص ٦٥ . والمخصص : القِلّة من المال ، وذهاب المال ونفاده : ١٢ / ٢٨٢ ـ ٢٨٩ . ونظام الغريب : باب في الغنى والفقر : ٥٢ ـ ٥٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب الفقر والجدب : ١٥ ـ ٣٠ . وألفاظ الأشباه والنظائر : ص ١٢٩ ـ ١٣٠ ، ومجمع البلاغة : الفقر : ١ / ٣٣٢ ـ ٣٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٢٣٦ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ـ ١٢٤٤ ، ١٢٤٧ ، واللسان : عوز : ٧/ ٢٥٢، قتر ٦/ ٣٧٨، ترب ١/ ٢٢٢، رمل ١٣/ ٣١٥، ٣١٦، نفد ٤/ ٤٣٤، خلل ١٣/ ٢٢٨ ، رزح ٣/ ٢٧٤ ، كدى ٢٠/ ٨٠ ، حرف ١٠/ ٣٨٩ ، قنع ١٠/ ١٧١ ، حجن ١٦/ ٢٦٢ ، زهد ٤/ ١٨٠ ، معر : ٧/ ٣ ، صرم ١٥/ ٢٣٠ ، ملق ١٢/ ٢٢٥ ، دقع ٩/ ٤٤٤ ، عسر ٦/ ٢٣٨ ، عضض ٩/ ٥٠ ، سكن ١٧/ ٧٧ وما بعدها ، خصص ٨/ ٢٩١ ، بأس ٧/ ٣١٨ ، فوق ، خمص ٨/ ٢٩٥ ، بذذ : ٥/ ٨ .

(2) ويقال : عَوِز أيضاً أي افتقر . انظر اللسان : عوز ٧/ ٢٥٢ .

(3) ويقال : قَتَر بمعنى أقتر انظر المخصص : ١٢ / ٢٨٣ ، واللسان : ٦ / ٣٧٨ .

(4) ويقال : أَتْرَبَ أيضاً بمعنى افتقر . وهو ما سيذكره المؤلف بعد قليل . ويقال تَرّب الرجل أيضاً بمعنى قلّ ماله انظر الإفصاح : ٢ / ١٢٣٦ ، ١٢٤١ . ويبدو أنّ هذه الألفاظ من الأضداد . ترب ، ترّب ، أترب والأعرف أن تقع في ترب للفقر ويجوز الوجهان في أترب والأغلب الغنى والوجهان في تَرّب . فقد أورد =

. . . .

= صاحب اللسان عن بعضهم أن تَرِب بمعنى استغنى قال "هذا خطأ لا يجوز في الكلام ، ولو كان كما قال لقال أتربت يداك . يقال : أترب الرجل فهو مُتْرِب إذا كثر. ماله » اللسان : ترب ١/٢٢٢ . أمّا أترب فالأعرف أنها للغنى لا للفقر كما أن الأعرف في ترب أنها للفقر قال صاحب اللسان « ترب افتقر ، وأترب إستغنى وكثر ماله فصار كالتراب هذا الأعرف . وقيل أترب قلّ ماله ». اللسان : ترب ١/٢٢٢، وقال بهذا التفريق بين ترب وجعلها خاصة بالفقر وأترب وجعلها خاصة بالغنى . ابن السكيت في إصلاح المنطق قال : « قد أتْرَب الرجل فهو مُتْرَب وأثرى فهو مُثْر إذا كثر ماله ، وقد تَرِب إذا افتقر » إصلاح المنطق : ٢٢٩ ـ ٢٣٠ . وانظر نظام الغريب : ٥٢ ، والألفاظ الكتابية : ص ٥١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ص ١٣٠ . وذكر الثعالبي الإتراب في فصل الغنى وترتيبه في فقه اللغة ص ٦٤ . وذكر ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ترب وجعلها للفقر خاصة انظر تهذيب الألفاظ ص ٢٠ ، والمخصص ٢٨٨/١٢ وكذا ابن فارس في متخير الألفاظ ص ١٢٣ ، وكذلك الزجاجي في اشتقاق أسماء الله ص ١٢٤ .

نستخلص مما ذكر في هذه المادّة أن ترب للفقر وأترب من الأضداد والأعرف أنها تقال للغنى ، وأما تَرّب فمن الأضداد كذلك قال في الإفصاح ١٢٣٦/٢ « أترب الرجل وتَرّب كثر ماله وصار كالتراب وقيل : أترب وتَرّب قلّ ماله وافتقر فلزق بالتراب » وانظر ١٢٤١/٢ ، وقال الشيخ محمد محي الدين الحميد في حاشية ص ٧٠ من جواهر الألفاظ « يقال : أتْرب الرجل ـ بالهمز ـ إذا قلّ ماله وإذا استغنى وكثر ماله فصار كالتراب فهو ضد، وكذلك يقال: تَرّب الرجل ـ بتضعيف العين ـ في المعنيين ويقال في الفقر خاصة تَرِب من باب فَرِح. وقال اللحياني: قال بعضهم التَرِبُ المحتاج، وكلّه من التراب، والمترب الغني إما على السبب وإما على أن ماله مثل التراب » ٧٠ ـ ٧١ .

(٥) ويقال : خَلّ ، وأخِلّ . ويقال رجل مُخِلّ ، ومختل . انظر المخصص : ٢٨٤/١٢ ، واللسان خلل والإفصاح ٢ / ١٢٤١ . ووقع في متخير الألفاظ مُخِل ومختل . وعلّق محقق اشتقاق أسماء الله على قول الزجاجي ص ١٢٢ . مخل بقوله « في متخير الألفاظ «مختل» . والصواب أن ابن فارس ذكر الوجهين «مُختل ومخل» .

(٦) في اللسان ويقال رزح . جاء في اللسان «رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده» .

(٧) أحرف من الأضداد قال العسكري في التلخيص «أحرف الرجل فهو مُحْرِف إذ نما ماله وصلح» التلخيص ١ / ١٤٠ وانظر اشتقاق أسماء الله ص ١٢١ وذكر الثعالبي الإحراف في فصل في تفصيل الغنى وترتيبه . فقه اللغة : ص ٦٤ .

وانظر اللسان : حرف . ٣٨٩/١٠ .

(٨) في إصلاح المنطق ص ١٨٩ «وقد قَنَع يَقْنَعُ قُنوعاً إذا سأل ، وقد قنع يقْنَعُ بما آتاه الله قناعة إذا رضي» . واختلف الضبط عند قدامة فقال : «القَنِع المستغني وفعْله قَنِع

. . . .

= والمصدر القناعة ، والقانع السائل ، وفِعْله قَنَع ، والمصدر القنوع» جواهر الألفاظ : ٧٩ ـ ٨٠ .ومثل هذا ذكره صاحب اللسان في قنع ١٠/١٧١ والمخصص : ١٢/٢٨٧ وتهذيب الألفاظ : ١٦ ـ ١٧ . (الأخيران ذكرا قَنَع بمعنى سأل» وفَرّق بينهما الإفصاح أيضاً ٢/١٢٣٢ ـ ١٢٤٣ . وأدب الكاتب : ص ٢٣٢ .

(٩) في جواهر الألفاظ حَجِنَ ص ٦٥ . وفي اللسان : «وأَحْجَنَ الثُّمام خرجت حُجْنَتُه» حَجَنَ ١٦/٢٦٢ .

(١٠) ويقال أيضاً : زَهِدَ . انظر جواهر الألفاظ ص ٦٥ .

(١١) ويقال : مَعَر ، ومَعَّرَ إذا أفني زاده . اللسان مَعَر ٧/٣ .

(١٢) ويقال دَقِعَ أيضاً أي لصق بالدقعاء وهي التراب أو الغبار .
انظر الألفاظ الكتابية ص ٥١ ، والمخصص : ١٢ / ٢٨٧ ، واللسان دقع وألفاظ الأشباه والنظائر ص ١٣٠ ، وجواهر الألفاظ ص ٦٥ .

(١٣) لعلها الغضاضة ففي جواهر الألفاظ «وفي جاهه غضاضة» أي ذلة ص ١٢٨ . وفي الأصل : العصاضة . ولعلها العضاضة من العض أي الشدة إذ لم تذكر المعاجم العضاضة بهذا المعنى ، وإنما تؤخذ على معنى مجازي وهو الشدة من العضّ .

(١٤) كذا في ظـ ، ورسمت في الأصل على النحو التالي « السوبين » .

باب (الغنى)[1]

الجِدَةُ ، والسَّعَة، والتُّؤدة[2] ، والمَيْسَرَة[3] ، والمال ، واليَسَارُ ، والرِّفْدُ[4] ، والنَّشَبُ ، والرِّياش ، والإكثار ، والجَدُّ ، والغُنْيَة[5] ، والوَفْر ، والصَّفْدُ[6] .

---

(١) من ظـ . ورسمت فيها الغناء . ومدّ المقصور قبيح قليل . وذكر العلّامة الآلوسي أن مدّ المقصور منعه البصريون مطلقاً وأجازه جمهور الكوفيين مطلقاً . وفصل الفراء فأجاز مدّ ما لا يخرجه المد الى ما ليس في أبنيتهم . . . ثم قال : والظاهر جوازه مطلقاً لوروده » الضرائر الشعرية ص ١٨٢ . وذكر ابن الأنباري في الإنصاف هذه المسألة من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ص ٧٤٥ ـ ٧٥٤ . انظر الإنصاف وانظر اشتقاق أسماء الله ص ١١٩ وانظر باب الغنى في الألفاظ الكتابية باب الاستغناء ص ٥٣ ، وجوهر الألفاظ باب الغنى ص ٧٠ ـ ٧٥ ، وكثرة العطاء والمال ١٢٩ ـ ١٣٢ ، واشتقاق أسماء الله ص ٧٢ ، ١١٧ ـ ١٢٢ . ومتخير الألفاظ : باب الغنى ص ١١٨ ـ ١٢٢ والفروق في اللغة ص ١٦٩ الفرق بين الغنى والجدة واليسار، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (أسماء الأغنياء من الناس) ١ /٩٤ ـ ٩٥ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل الغنى وترتيبه ص ٦٤ والمخصص . كثرة المال : ١٢/٢٧٥ ـ ٢٨٢ ، ونظام الغريب : باب في الغنى والفقر ص ٥٢ ، ومجمع البلاغة: الغنى ١ /٣٣٠ ـ ٣٣١ ، وتهذيب الألفاظ باب الغنى والخصب: ١٥/١، وألفاظ الأشباه والنظائر. باب الاستغناء ص ١٣٠ ـ ١٣١ ـ وانظر اتفاق المباني وافتراق المعاني ٢٥٣ ـ ٢٥٤ . وقد ساق مؤلفه ما ذكره ابن الأنباري في ألفاظ الأشباه والنظائر جملة وتفصيلاً من غير عزو أو إشارة. والإفصاح في فقه اللغة ٢ /١٢٣٣، ٢ /١٢٣٦، ٢ /١٢٤٤، ٢ /١٢٤٥، ٢ /١٣٤١، ٢ /١٣٧١، واللسان: وَجد ٤ /٤٥٨، وسع ١٠ /٢٧٢، ووأد ٤ /٤٥٥، وأود ٤ /٤٠، ويسر ٧ /١٥٩، ومول ١٤ /١٥٨، ورفد ٤ /١٦٢، ونشب ٢ /٢٥٤، وريش ٨ /١٩٩، وكثر ٦ /٤٤٦، وجدد ٤ /٧٧، غنو ١٩ /٣٧٢، ووفر ٧ /١٥٠.

(٢) في اللسان : التؤدة : التأني والتمهل والرزانة . انظر وأد ٤ /٤٥٥ ، واود ٤ /٤٠ .

(٣) الميسرة مثلثه السين . انظر المخصص : ١٢ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ . والإفصاح في فقه اللغة ٢ / ١٢٣٦ .

(٤) في اللسان : الرِّفد العطية . وقد ذكر الرفد في كتب الترادف في باب العطاء انظر مثلاً الألفاظ الكتابية ص ٥٦ ، وجواهر الألفاظ : ٨٧ ، والمخصص ١٢ / ٢٣٠ .

(٥) تكسر الغين أيضاً فيقال : غِنْية . انظر الإفصاح ٢ / ١٢٣٦ .

(٦) يقال : الصَّفْد والصَّفَد : وهو العطاء ، في الأصل . انظر اللسان : صفد ٤ /٢٤٣ . =

باب الفَرَح(1)

السُّرور(2) ، والحُبور(3) ، والجَذَل ، والغِبْطَة ، والبَهَجُ ، والارتياح ، والاستبشار(4) ، والاغتباط .

باب الشتم(5)

ثَلَبَه ، وسَبَّه ، وَهَجَّنَه(6) ، وَتَنَقَّصَه ، وعَابَه ، وأَسْمَعَه(7) ، وَوَقَمَه(8) ، وَقَذَفَه ، وَقَرَفَه(9) ، وَجَبَهَه ، وَمَزَقَه ، وَقَذَعَه(10)، ولحاه ، ومصح(11)عرضه .

= وذكر في كتب الترادف في باب العطاء لا في باب الغنى انظر مثلاً الألفاظ الكتابية ص ٥٧ ، وجواهر الألفاظ ٨٧ ، والمخصص : ١٢/ ٢٢٨ .

(1) انظر الألفاظ الكتابية باب أجناس السُّرور ص ١٦٨ ، وجواهر الألفاظ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ (ذكر السرور والحبور ذكراً عارضاً) ، ومتخير الألفاظ : باب الفرح والسرور ص ٨٧ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الفرح : ١ / ٩٩ ، والفروق في اللغة : ص ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب السرور ص ١٧٠ ، والمخصص : الفرح والإعجاب بالشيء : ١٣ / ١٣٣ ـ ١٣٥ ، ونجعة الرائد : فصل في السرور والحزن : ١ / ١٩٧ ـ ١٩٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٢٣٨ ، ٢ / ١٣٠٠ ـ ١٣٠١، واللسان : سرر ٦/ ٢٦ ، حبر ٥/ ٢٣٠ ، جذل ١٣/ ١١٣ ، غبط ٩/ ٢٣٣ ، بهج ٣/ ٣٨ ، روح ٣/ ٢٨٨ ، بشر : ٥/ ١٢٦ ، وانظر ألفاظ الأشباه والنظائر : باب المسرة ص ١٦٤ .

(2) ويقال السُّر والسَّرَّاء والمَسَرَّة . انظر المخصص: ١٣/ ١٣٤ ، واللسان سرر ٦/ ٢٦ ووقع باب الفرح عند ابن الأنباري ص ١٦٤ باب المَسَرّة . انظر ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٦٤ .

(3) ويقال : الحَبْر ، والحَبَر ، والحَبْرة . انظر المخصص : ١٣ / ١٣٤ ، واللسان : حبر ٥ / ٢٣٠

(4) في الأصل : والاستيسار ، وفي ظ والاستبسار .

(5) انظر بعض ألفاظ الشتم في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ص ٤٠ ، ٦٣ . والألفاظ الكتابية : باب الثلب والطعن ٣٠ ـ ٣٣ ، وجواهر الألفاظ : باب في الثلب والملاحاة ٤٢ ـ ٤٥ ، والذلة والصغار : ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، وباب في الشكر ونشر الفضائل وضده ص ٢٩٧ ، ومتخير الألفاظ ، باب في الوقيعة وسوء القول والشتم ص ٦٨ ـ ٧٠ =

= والمخصص : الشتم واللؤم والأذى : ١٢ / ١٧٤ ـ ١٧٨ ، وباب الطعن على الرجل في نسبه وعيبه واعتيابه : ١٢ / ١٧٠ ـ ١٧٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب الطعن على الرجل في نسبه وعيبه ولؤمه ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، وباب رفعك الصوت بالوقيعة في الرجل والشتم له ص ٢٦٣ . وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المعايب ص ١٠٥ ، ونجعة الرائد فصل في المدح والذم : ٢/١٧٦ ـ ١٨١ : ومجمع البلاغة : الذم والهجاء : ١/١٩٦ ـ ٢٠٠ ، والمخصص ١٢/٢٠١ ـ ٢٠٥ ، باب الإستضعاف للرجل والهزء به وإذلاله ، والإفصاح في فقه اللغة : ١/١٨٨ ـ ١/١٩٢ ، ١/١٩٣ ، واللسان : ثلب ، ١/٢٣٤ سبب ١/٤٣٨ ، هجن ١٧/٣٢١ ، ٣٢٤ ، نقص ٨/٢٧٠ ، وعيب ٢/١٢٥ ، وسمع ١٠/٢٩ وَقَمم ١٦/١٢٩ ، وقذف ١١/١٨٤ ، وقرف ١١/١٨٧ ، وَجَبه ١٧/٣٧٦ ، ومزق ١٢/٢١٩ ، وقذع ١٠/١٣٣ ، ولحا ٢٠/١٠٨ ، ومصح ٣/٤٣٥ .

(٦) ضبطت في جواهر الألفاظ بغير تشديد الجيم . انظر جواهر الألفاظ : ٤٢ .

(٧) ويقال سَمّع به أيضاً انظر اللسان : سمع ١٠ / ٢٩ . وفي كتب الترادف ورد سمع به وسمّعت به انظر متخير الألفاظ . ص ٦٨ ، والمخصص ١٢ / ١٧٥ ، وتهذيب الألفاظ ٦٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٥ ، ونجعة الرائد : ٢ / ١٧٨ .

(٨) ويقال بتشديد القاف أيضاً وقّمه . اللسان وقم ١٦ / ١٢٩ .

(٩) ويقال قَرَّفه أيضاً بتشديد الراء . اللسان قرف ١١ / ١٨٧ .

(١٠) ويقال : أَقْذَعَه أيضاً انظر المخصص ١٢ / ١٧٨ ، واللسان : ١٠ / ١٣٣ ، ١٣٤ . ويقال قَدَعه بالدال . انظر المخصص ١٢ / ١٧٨ ، والإفصاح ١ / ١٩١ . ووقع في الأصل : فَذعه ، وهو تصحيف .

(١١) كذا في الأصول : ويدور معنى مصح على الذهاب والعفاء وكأن المعنى أذهب عرضه ، ويتعدى الفعل بنفسه كما وقع هنا وكما وقع في جواهر الألفاظ : ص ٣٧٩ ، ووقع في متخير الألفاظ متعدياً بالباء قال ابن فارس : ويقال ذهب بحقه ومصح بحقه . انظر ص ١٦٨ . وذهب ابن برّي إلى تخطئة النضر بن شميل في قوله مصح الله ما بك ورأى «أن مصح معنى ذهب لا يَتَعَدّى إلاّ بالباء أو بالهمزة فيقال : مَصَحَتُ به أو أمْصَحْته بمعنى أذهبته» اللسان مصح ٣ / ٤٣٦ . والوجه صحة الوجهين لورودهما انظر اللسان عن ابن سيده مصح ١٠ / ٤٣٦ . والأحسن في هذا المقام أن يقال : مَضَح عرضه ـ بالضاد لا بالصاد ـ جاء في اللسان مضح ١٠ / ٤٣٦ «ويقال : مضَحَ الرَّجُلُ عِرْضَ فلان أو عِرْض أخيه يَمْضَحه مَضْحًا وأَمْضَحَه إذا شانه وعابه» ١٠ / ٤٣٦ ، وانظر المخصص ١٢ / ١٧٣ ـ ١٧٤ .

باب الصلف[1]

الزَّهْوُ ، والكِبْرُ ، والتِّيهُ ، والتَّطاوُلُ ، والبَذْخُ[2] ، والشَّمَخُ[3] .

---

(١) انظر باب الصلف هذا ، وباب الصلف الآتي في الألفاظ الكتابية : باب التكبر ص ١٤٩ ، وجواهر الألفاظ : باب التكبر والصلف ٢٦٤ - ٢٦٦ واشتقاق أسماء الله ١٦١ - ١٦٢ ، ومتخير الألفاظ : باب الكبر ص ١٢٥ - ١٢٧ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ذكر الكِبْر ١/١٠٩ - ١١٠ ، والفروق في اللغة ٢٤١ - ٢٤٣ ، وفقه اللغة : فصل في الكِبر وترتيب أوصافه : ١٣٩ ، وانظر بعض ألفاظ الصلف في مجالس ثعلب ١ / ١٨٩ ، ١ / ٢٩٤ ، والمخصص : الكِبْر والفخر ، والإباء والتعدي ١٢ / ١٩٥ - ٢٠٠ ، ونظام الغريب : باب في الكِبْر ص ٤١ ، وتهذيب الألفاظ : باب الكِبْر : ١٥١ - ١٥٦ ، ٦٨٨ وألفاظ الأشباه والنظائر : باب التكبر : ١٣٨ - ١٣٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الكبر والتواضع : ١ / ٩٠ - ٩٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٤٤ - ١٤٧ ، ٢ / ١٣٧٥ . واللسان : زها ١٩ / ٨٠ ، كبر ٦ / ٤٤٤ ، تيه ١٧ / ٣٧٥ ، طول ١٣ / ٤٣٨ ، بذخ ٣ / ٤٨٤ ، شمخ ٣ / ٥٠٨ ، عظم (وردت ألفاظ الكبر ، والزهو ، والنخوة) ١٥ / ٣٠٣ وإصلاح المنطق ٣٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ .

(٢) ويقال البَذَخ أيضاً بالتحريك انظر اللسان : بَذَخ ٣ / ٤٨٤ ، وفي الإفصاح ١ / ١٤٤ بَذِخ بَذَخاً ، وبَذَخ بَذْخاً .

(٣) في اللسان : شَمَخ ٣ / ٥٠٨ «زَمَخٌ وشَمَخٌ وزموخ وشموخ أي بعيدة» .

باب المدح[1]

مَدَحه ، وَقَرَّظَه[2] ، وأَطراه ، وزكّاه ، وأَبَّنَه[3] ، ومَجَّدَه[4] . التأبين مدح الناس .

---

(١) انظر أدب الكاتب : ٢١٦ ، والألفاظ الكتابية : باب في المدح ص ٢٣ ، وجواهر الألفاظ ، باب المدح ، وباب منه ، ٤٥ ـ ٤٧ ، وباب الشكر والثناء ونشر الفضائل وضده : ٢٩٧ ، ومتخير الألفاظ : باب المدح : ٦٨ ، والصاحبي : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، والمخصص : حسن الثناء على الإنسان ١٢ / ١٩١ ـ ١٩٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب المدح والثناء : ٤٣٩ ـ ٤٤١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المدح : ص ١٠٦ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : باب المدح : ص ٢٥٢ ، ومجمع البلاغة : الإطراء والثناء والشكر : ١ / ١٧٦ ـ ١٨٧ ، ونجعة الرائد : فصل في المدح والذم : ٢ / ١٧٦ ـ ١٧٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١ / ٦٥٥ . واللسان : مدح ٣ / ٤٢٦ ، قرظ ٩ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، طرا ١٩ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، زكا ١٩ / ٧٧ ـ ٧٨ ، أبن ١٦ / ١٤١ ، مجد ٤ / ٤٠١ .

(٢) وقع في الأصول: وقَرَّطه ، تصحيف . ويُقال: قَرضه ـ بالضاد ـ وهما يتقارضان الثناء ويتقارظان الثناء كلّه بمعنى . انظر متخير الألفاظ : ٦٨ ، والمخصص ١٢ / ١٩٢ ، وتهذيب الألفاظ : ٤٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٣٩ ، واللسان : قرظ : ٩ / ٣٣٦ . وفَرّق بعضهم بينهما فقال : التقريظ للخير خاصة والتقريض للخير والشر . اللسان : قرظ ٩ / ٣٣٦ .

(٣) سيأتي التأبين عند المؤلف والفعل منه أبّن ، والشائع في التأبين أن يكون مدحاً للميت لا للحي . كذا ورد في أدب الكاتب : ٢١٦ ، والصاحبي : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، والمخصص ١٢ / ١٩٢ وتهذيب الألفاظ : ٤٣٩ ، واللسان : أبن ١٦ / ١٤١ . وذكر صاحب اللسان عن شمر أن التأبين هو «الثناء على الرجل في الموت والحياة» ابن ١٦ / ١٤١ ، وذكر ابن السكيت في تهذيب الألفاظ «ولم يأت التأبين في الثناء على الحيّ إلّا للراعي قال : فَرَفَّعَ أصحابي المطيَّ وأبّنوا . هنية فاشتاق العيون اللرامح . تهذيب الألفاظ : ٤٤٠ ، وانظر المخصص ١٢ / ١٩٢ ، واللسان أبن ١٦ / ١٤١ .

(٤) ويقال : أمْجَده . اللسان مجد ٤٠١/٤ .

باب العيب[1]

العَـار ، والشَّنَـار ، والضَّيْمُ ، والصَّغَـارُ ، والشَّيْنُ ، والمَنْقَصَـة ، والشَّنَّـة[2] ، والـوَكَفُ ، والـذَّم ، والخَـزَايـة ، والإزراء ، والمَخْـزاةُ[3] ، والسَّوْءَةُ ، والإبَة ، والجَنَف[4] ، والمُجْنَة[5] ، والوصم .

باب المَلْجَأة[6]

حِصْنِي ، ومَلْجَئِي ، ومَـلاذِي ، ومَـوْئِلي ، ومَعْقِلي ، ومَعَـادي[7] ، وَوَزَرِي ، وكَهْفي ، ومَقْصِدي[8] ، ومُعْتَمَدِي ، ومُعْتَصَري[9] ، وحِرْزي ، وَمُعْتَصَمِي[10]، وصِيصِي ، ومُلْتَحدي ، ومَنْجَايَ[11]، ومحيصي ، ومآلي ، وكنفي .

---

(١) انظر أدب الكاتب: ٢١٦ (الوَكَف)، وإصلاح المنطق ٦٣ (الوكف)، والألفاظ الكتابية: باب العار وباب المذمّة والاحتقار وإباء الطبع: ١٢٤ - ١٢٨، وجواهر الألفاظ: باب في العيوب والانحراف ١٠، والمخصص: الطعن على الرجل في نسبه، وعَيْبه واغتيابه ١٢ / ١٧٠ - ١٧٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب الطعن على الرجل في نسبه وعيبه ولؤمه . وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العيب ١٩٩ - ٢٠٠ ، وباب آخر ص ٢٠٠ ، ونجعة الرائد : فصل في المدح والذم ٢ / ١٧٦ - ١٨١ ، وفصل في ركوب العار واجتنابه ٢ / ١٨٣ - ١٨٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١ / ٦٣١ ، واللسان : عير ٦ / ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، شنر ٦ / ٩٩ ، ضيم ١٥ / ٢٥٢ ، صغر ٦ / ١٢٩ - ١٣٠ ، شين ١٧ / ١١٠ ، نقص ٨ / ٣٧٠ ، شنن ١٧ / ١٠٨ ، وكف ١١ / ٢٨٠ ، ذمم ١٥ / ١١٠ ، خزا ١٨ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ، زرى ١٩ / ٧٥ ، وسوأ ١ / ٩١ ، وأب ٢ / ٢٩٠ ، وجنف ١٠ / ٣٧٧ ، واللسان : مجن ١٧ / ٢٨٦ ، وصم ١٦ / ١٢٦ .

(٢) في أساس البلاغة «جاء فلان بشَنَّة : يُراد جَبْهته المزوية» ١ / ٥٠٧ ، وفي المعجم الوسيط : ويقال جاء بجبهه شَنّة عابساً متجهماً» ١ / ٤٩٩ . وفي اللسان : الشن : الضعف ، شنن ١٧ / ١٠٨ ، ومجموع ذلك كلّه يفضي إلى العيب أو نحوه . ووقع في ظ : السَّنَّة .

. . . .

(٣) في الأصول : المحراة ، وهو تصحيف . ففي اللسان : حرى ١٨ / ١٨٨ «وهذا الأمر محراة لذلك أي مقمنة» .

(٤) في ظ: الحنف، أو الخنف فان كانت الأولى فهو صحيح أيضاً، وقد ورد الجنف والحنف كلاهما في باب العيوب والإنحراف في جواهر الألفاظ ص ١٠ ، وانظر اللسان جنف ١٠ / ٣٧٧ ، وحنف ١٠ / ٤٠٣ ، وإن كانت الثانية ففيها معنى الميل والانحراف أيضاً انظر اللسان : خنف ١٠/٤٦ . ولكن الأولى تؤول إلى العيب وتؤول الثانية إلى الكبر ، إذ الأولى مَيْل باعوجاج ، والثانية ميل بخفة ونشاط .

(٥) كذا في ظ، وفي الأصل رسمت هكذا: البحنة، وليس في بحن شيء من المعنى الذي يريد المؤلف . وانظر اللسان : مجن ١٧ / ٢٨٦ . قلت : ويجوز أن تكون فضلاً عن جواز المجنة ـ المحنة . فقد جاء في اللسان محن «قال ابن جني مَحُونته عاره وتَباعَته . يجوز أن يكون مشتقاً من المحنة لأنّ العار من أشد المحن» . محن ١٧ / ٢٨٨ . وورد في اللسان «مَجَن بالفتح ويَمْجُنُ مجوناً ومجانة ومُجناً . حكى الأخيرة سيبويه» مجن ١٧ / ٢٨٦ .

(٦) انظر الألفاظ الكتابية : باب التحصن والمناعة والمحاصرة ص ١٧٧ ـ ١٧٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الملجأ والمُنْتَبَّص ٢٢٦ ، وباب التحرّز بالأمكنة العاصمة ٢٩٢ ، وباب دار الانتقال : ص ٢٩٦ ، والمخصص الملجأ والاستاد ١٢ / ٢٩٩ ـ ٣٠١ ، ومجمع البلاغة : النصرة وما يضادها : ١ / ٢٨٦ ـ ٢٩٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب التحصن بالقلاع ١٨٤ وانظر ١٩٦ ـ ١٩٧ ، والإفصاح في فقه اللغة العربية : ١ / ٦١٨ ، ٢ / ١٢٩٢ ، ٢ / ١٠٢٣ . واللسان : حصن ١٦ / ٢٧٥ ، لجأ ١ / ١٤٧ ، لوذ ٥ / ٤٤ ، وأل ١٤ / ٢٤٠ ، عقل ١٣ / ٤٩٢ ، عود ٤ / ٣١٢ ، وزر ٧ / ١٤٥ ، كهف ١١ / ٢٢٢ ، قصد ٤ / ٣٥٣ ، عمد ٤ / ٢٩٦ ، عصر ٦ / ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، حرز ٧ / ١٩٨ ، عصم ١٥ / ٢٩٧ ، صيص ٨ / ٣١٨ ، لحد ٤ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، نجا ٢٠ / ١٧٥ ، وأل ١٤ / ٢٤٠ ، حيص ٨ / ٢٨٥ ، أول ١٣ / ٣٣ ، ٣٣ ، كنف ١١/٢١٩.

(٧) ويقال مَعَاذي أيضاً ـ بالذال ـ انظر جواهر الألفاظ : ٢٢٦ ، والمخصص : ١٢/٢٩٩ ، واللسان عوذ ٥/٣٣ .

(٨) ويقال : مَقْصَدِي : بفتح الصاد ، انظر أساس البلاغة قصد ٢ / ٢٥٥ . ويقال : مَقْصِري ومَقْصَري انظر أساس البلاغة ٢/٢٥٦ وجواهر الألفاظ ٢٢٦ ، والإفصاح ١/٦١٨ .

(٩) ويقال : العَصَر ، والعُصْرة ، والمُعَصَّر ، والعُصُر ، اللسان عصر ٦/٢٥٢، ٢٥٤ .

(١٠) في الأصل: ومعتصي تصحيف . (١١) في ظ : ومنحاي .

باب الصلف أَيضاً[1]

النَّخْوة[2] ، والصَّلَف ، والعُجْب ، والبغي ، والخُيلاء[3] ، والتَّجبُّر ، والأُبَّهَة ، والاختيال ، والاسْتِطالَة ، والتَّغَطْرُس[4] ، والكِبْرياء ، والجَبَرِيّة[5] ، والطيش ، والعُنْجُهِيَّة[6] .

---

(١) سبق شيء من هذا الباب ص١٢٠، انظر المصادر التي وردت في حاشية رقم ١ ص ١٢٠، وانظر زيادة على ما مضى مجالس ثعلب ١/١٨٩ ، ١/٢٩٤ ، واللسان : نخا ٢٠/١٨٥ ، صلف ١١/٩٨ ، عجب ٢/٧١ ، بَغَى ١٨/٨٤ ، خيل ١٣/٢٤٢ ، ٢٤٤ ، جبر ٥ /١٨٢ ، ١٨٣ ، أبه ١٧/٣٥٨ ، طول ١٣/٤٣٨ ، غطس ٨/٣٤ ، كبر ٦/٤٤٤ ، طيش ٨/٢٠٢ ، عجه ١٧/٤٠٨ . وانظر اشتقاق أسماء الله ٢٤٠ ـ ٢٤١

(٢) في ظـ : النجوة تحريف .

(٣) الخيلاء بكسر الخاء وبضمها . انظر اللسان خيل : ١٣ / ٢٤٤ .

(٤) في الأصول : التعطرس ، تصحيف .

(٥) رسمت في ظـ على النحو التالي : الحبرية . والجَبَرِيَّة ـ بفتح الجيم والباء وكسر الراء والياء المشدّدة . ويجوز أيضاً فتح الجيم وإسكان الباء وكسر الراء والياء المشددة . انظر اللسان جبر ٥ / ١٨٢ . واشتقاق أسماء الله ٢٤٠ .

(٦) في الأصل : الغنجهة . تصحيف .

باب الذل[1]

ذَلَّ ، وخَشَع ، واستكانَ ، وخَضَع ، واسْتَخْذَى[2] ، وضَرَعَ ، واتَّقى ، وتَطَأْمَنَ[3] ، واتَّضَعَ ، وبَخَعَ[4] ، وخَنَع[5] ، وامْتُهِنَ ، واستسلم ، وعَنَا ، وقَنَب[6] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الاستخذاء ص ١٥١ ـ ١٥٢ ، وجواهر الألفاظ : باب الذلة والصغار ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، وباب الذلة والحقارة ص ٢٢٩ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الضراعة ١ / ١٠١ ، والفروق في اللغة : ٢٤٣ ـ ٢٤٧ . والمخصص : الاستضعاف الرجل والهزء به وإذلاله ١٢ / ٢٠١ ـ ٢٠٥ ، الانقياد للحق وايقان الخصم بالغلبة وسائر ضروب الخضوع ١٢ / ٢١٥ ـ ٢١٦ ، ونظام الغريب : باب في الضعف : ٤٥ ـ ٤٨ ، ومجمع البلاغة : التواضع ١ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب في ضد الكبر ص ١٣٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الأنفة والاستكانة ١ / ٨٦ ـ ٩٠ ، وفصل في الانقياد والامتناع ٢ / ١٤٤ ـ ١٤٧ ، وفصل في العزّة والذلّة ١ / ٢٩١ ـ ٢٩٥ . والإفصاح في فقه اللغة ١ / ٦٣٠ ـ ٦٣٣ ، ٢ / ١٢٦٢ . واللسان : ذلل ١٣ / ٢٧٢ ، خشع ٩ / ٤٢٣ ، سكن ١٧ / ٨١ ، خضع ٩ / ٤٢٥ ، خذا ١٨ / ٢٤٦ ، ضرع ١٠ / ٩٠ ، وقى ٢٠ / ٢٨٢ وما بعدها ، طمن ١٧ / ١٣٨ ، وضع ١٠ / ٢٧٨ ، بخع ٩ / ٣٥١ ، خنع ٩ / ٤٣٣ ، مهن ١٧ / ٣١٤ ، سلم ١٥ / ١٨٥ وما بعدها ، عنا ١٩ / ٣٣٥ ، قنب ٢ / ١٨٤ .

(٢) قد يهمز هذا الفعل . انظر اللسان : خذا ١٨ / ٢٤٦ وفي ظ : واستخدى .

(٣) ويقال : تَطَمْأَن على القلب . انظر اللسان : طمن ١٧ / ١٣٨ .

(٤) في الأصل : نجع تحريف . وفي ظ : نحع ، ولعلّ الناسخ أراد نخع . وبخع ونخع بمعنى هو الإذعان . انظر المخصص ١٢ / ٢١٦ ، واللسان : بخع ٩ / ٣٥١ ، نخع ١٠ / ٢٢٦ . ويقال : بَخِعَ . اللسان : بخع ٣٥١/٩ .

(٥) في الأصل : حنع .

(٦) كذا في الأصول . وقد عُدْت الى كتب المعاجم لأرى مادّة قنب فوجدت شيئاً من البعد بين المعنى الذي أراده المؤلف ومعاني قنب ، ولعلّ أقرب هذه المعاني ما جاء في اللسان : قال « وقنبت الشمس تَقْنِبُ قُنُوباً غابت» اللسان : قنب ٢ / ١٨٤ ، وقوله «وأقنب الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم» قنب ٢ / ١٨٤ فكأنّ الغياب ، والاستخفاء عند الرجل ضَرْبٌ من ضروب الخوف المفضي إلى الذل . كما أنني عدت الى مادّتي قبب وقتب فوجدت الرابط أضعف من الرابط في قنب .

باب القصد[1]

أَمَّه ، وقَصَدَه وَصَمَدَه[2] ، وانتابه ، وانْتَحاه ، وَتَعَمَّدَه ، وجَشِمَه[3] ، وَتَوَخَّاه ، وتَحَرَّاه[4] ، واعتفاه ، واجتداه[5] ، واخْتَبَطَه .

باب التنحي[6]

عَدَل ، ومالَ ، وتَنَحَّى ، وحاد[7] ، وحاصَ ، وعَنَدَ[8] ، وانْحَرَفَ[9] ، وضَلَع ، وصَدَفَ ، وحافَ ، وزاغَ ، واعْتَزَلَ ، وأَماطَ[10] ، وصاف ، وانفك ، وزالَ[11] ، وتَنَكَّبَ[12] ، وعَرَّجَ .

---

(١) انظر ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ص ٥٣ ، واصلاح المنطق ٤٠٨ .
وانظر الألفاظ الكتابية : باب الطلب ص ١١٣ ـ ١١٤ ، وجواهر الألفاظ باب طلب الأمر وسهولته : ١٤٠ ـ ١٤٢ ، وباب الحضور والقصد ص ٣٨١ وباب في طلب المعروف ص ٩٩ ـ ١٠٢ ، وباب في معنى سار على منهاجه ١٤ ـ ١٥ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ذكر التعمد ١ / ١٤٩ ، والمخصص ١٢ / ٣٠١ ـ ٣٠٣ ، التوخي والاعتماد ، ونجعة الرائد : فصل في القصد والاستمناح ٢ / ١٦٥ ـ ١٦٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : السؤال والطلب : ٢ / ١٢٤٥ ـ ١٢٤٦ ، وتهذيب الألفاظ : باب القصد والإعتماد ص ٥٦٢ ـ ٥٦٥ . وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الانتجاع ص ١٣٤ ، واللسان : أمم ١٤ / ٢٨٧ ، قصد ٤ / ٣٥٣ ، صمد ٤ / ٢٤٦ ، نوب ٢ / ٢٧٣ ، نحا ٢٠ / ١٨٣ ، عمد ٤ / ٢٩٥ ، جشم ١٤ / ٣٦٧ ، وخى ٢٠ / ٢٦١ ، حرى ١٨ / ١٨٩ ، عفا ١٩ / ٣٠٦ ، جدا ١٨ / ١٤٦ ، خبط ٩ / ١٥٢ .

(٢) كذا في ظ ، وفي الأصل وصمه ، وهو تحريف .

(٣) في ظ وحشمه .

(٤) كذا في ظ ، وفي الأصل: نحره ، وهو تحريف . ويقال : تَحدَّاه أيضاً . اللسان : ١٨/١٨٣ .

(٥) كذا في ظ ، وفي الأصل : واحتداه ، تحريف . وذكر صاحب اللسان : الاحتداء وقال : « واحتداه تبعه . . . . وتَحَدَّى الرجلَ تَعَمَّده وتَحدَّاه باراه ونازعه الغلبةَ » اللسان حدا ١٨/١٨٣ ، وهذا المعنى مما لا يليق بالمقام الذي نحن فيه .

. . . .

---

(٦) انظر الألفاظ الكتابية : باب الانحراف ص ١٣٦ ـ ١٣٨ ، وباب اعوجاج الشيء ١٣ ـ ١٤ ، وجواهر الألفاظ : باب في العيوب والانحراف ١٠ ـ ١٢ ، وباب في أسماء الجور في الحكومة وباب منه ٢٩٩ ، وباب في الميل عن سواء السبيل ص ٣٢ ، وباب الانحراف والازورار ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، وباب : مفارقة المكان والزحول عنه ص ٤٤٩ وباب الصعود والارتقاء ص ٤٢٩ ، ومتخير الألفاظ : باب الحيف والجور ص ١٤٠ ، وباب الظلم والغشم ص ١٣٩ ، والفروق في اللغة ص ٢٩٤ . والمخصص : التنحي والبعد عن البيوت والمياه ١٢ / ٥٦ ـ ٥٩ ، والظلم والميل ١٢ / ٢٠٦ ـ ٢٠٩ ، والإنعدال والميل عن الشيء ١٢ / ١١٣ ـ ١١٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب الاجتماع بالعداوة على الإنسان ٥٦٨ ـ ٥٧٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العدول عن الأمر ص ١٣٢ ، وباب الاعوجاج ص ١٠١ ، ١٥١ ، وباب في ضده (ضد الطريق) ونجعة الرائد : فصل في العزم على الأمر والانثناء عنه ٢ / ١٨٧ ـ ١٩٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : الميل عن القصد والطريق ١ / ١٧٣ ـ ١٧٥ ، ٢ / ١٣٤٨ ، واللسان : عدل ١٣ / ٤٦١ ، ميل ١٤ / ١٥٩ ، ونحا ٢٠ / ١٨٢ ، حيد ٤ / ١٣٧ ، حيص ٨ / ٢٨٥ ، عند ٤ / ٣٠١ ، حرف ١٠ / ٣٨٧ ، ضلع ١٠ / ٩٧ ، صدف ١١ / ٨٩ ، حَيَف ١٠ / ٤٠٦ ، زوغ ، زيغ ١٠ / ٣١٤ ، عزل ١٣ / ٤٦٧ ، ميط ٩ / ٢٨٦ ، صيف ١١ / ١٠٥ ، فكك ١٢ / ٣٦٣ وما بعدها ، زول ١٣ / ٣٣٣ ، نكب ٢ / ٢٦٧ ، عرج : ٣ / ١٤٥ ، ١٤٦ وما بعدها .

(٧) في ظـ : وحار .

(٨) ويقال : عَنِدَ . انظر المخصص ١٢/٥٦ ، واللسان : عند: ٤/٣٠٠ ، ٣٠١ .

(٩) في ظـ : وانخرف . تحريف .

(١٠) في الأصول : وأمط . وليس في مواد أمط ، ٩ / ١٢٦ ، ومطط ٩ / ٢٨٠ ، من المعاني ما يليق بمراد المؤلف هنا ، ولذلك : أثبتنا ما يوافق اللسان : مَيَط ٩ / ٢٨٦ ، المخصص ١٢ / ١١١ ، ويقال ماط أيضاً انظر ما سلف وانظر متخير الألفاظ ١٤٠ ، وتهذيب الألفاظ : ٥٦٩ .

(١١) في الأصول : وزلل وانظر جواهر الألفاظ ص ٤٤٩ مفارقة المكان والزحول عنه . وما أثبتناه أنسب وألْيَق . انظر المخصص : ١٢ / ١١٠ ، واللسان : زول : ١٣ / ٣٣٣ ، وجواهر الألفاظ : ١١ .

(١٢) في ظـ : تكنَبَ ، تحريف .

باب الكذب(١)

المَيْن ، والزُّور ، والتَّخَرُّص ، والإفْك ، والباطِل ، والخَطَل ، والعَنَد ، والتَّزَيُّد ، واللغو ، والانتحال ، والوَلْع ، والبَهْت(٢) ، وَفَجْر(٣) ، وَوَكْع(٤) .

(١) يقال : كَذِبَ وكِذْب . انظر المخصص ٨٤/٣ والإفصاح : ١٨١/١ وانظر ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ٧٠ ، وإصلاح المنطق : ٤١٩ ، والألفاظ الكتابية : باب الكذب : ٦٥ ـ ٦٦ ، وجواهر الألفاظ : باب الكذب والنميمة ١٢١ ـ ١٢٣ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الكذب ١ / ١٠٨ ـ ١٠٩ ، ومتخير الألفاظ : باب الكذب ص ٧٤ ، ١٥٥ ، والمخصص : البهت والدهش ١٢ / ١٢٧ ، والكذب والدعوى ٣ / ٨٤ ـ ٩٠ ، وتهذيب الألفاظ : باب الكذب ص ٢٥٨ ـ ٢٦٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الكذب : ١٨٦ ، ومجمع البلاغة : الكذب : ١ / ١٥٨ ـ ١٦٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الصدق والكذب : ٢ / ٨٢ ـ ٨٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٨١ ـ ١٨٢ ، واللسان : مين ١٧ / ٣١٤ ، زور ٥ / ٤٢٥ وما بعدها ، خرص ٨ / ٢٨٦ ، أفك ١٢ / ٢٧٠ ، بطل : ١٣ / ٥٩ ، خطل : ١٣ / ٢٢٢ ، عند ٤ / ٣٠٠ ـ ٣٠٣ ، زيد ٤ / ١٨٢ ، لغا ٢٠ / ١١٦ ـ ١١٨ ، نحل ١٤ / ١٧٤ ، ولع ١٠ / ٢٩٢ ، بهت ٢ / ٣١٦ فجر : ٣٥٢/٦ ، وكع : ٢٩٠/١٠

(٢) يقال : البَهَت بتحريك الهاء أيضاً . انظر اللسان : بهت ٦ / ٣٥٢ .

(٣) حَقُّه أن يدخل أل على الفجر ، والوكع عطفاً على ما قبله للمناسبة ، وقال صاحبُ اللسان : تعليقاً على بيت أبي ذؤيب :

ولا تَخْنُوا عليَّ ولا تَشِطُّوا ... بقولِ الفَجْرِ إنّ الفَجْرَ حُوبُ

يروى الفَجْر والمخْر . فمن قال الفَجْر فمعناه الكذب ، اللسان : فجر ٦ / ٣٥٢ .

(٤) كذا في ظ . وفي الاصل : الولْع . وما أحسبه أراد الوَلْع لأن الوَلْع مضى قبل ذلك . وأمّا الوكع فليس من معانيه الكذب نَصّا ـ في حدود ما أعلم ـ غَير أن صاحب اللسان : ذكر من معاني الوكع السقوط والمَيْل والانقلاب والالتواء واللؤم ، فيكون ما أراده المؤلف هنا محمولاً على معنى من هذه المعاني من جهة المجاز ، والرابط بين الكذب والوكع هو رابط الإلتواء والسقوط المعنويين كشأن كثير من الألفاظ المضمومة تحت باب واحد تختلف فيما بينها قرباً وبعداً . والوكْع باسكان الكاف ، ويقال بتحريكها أيضاً . يقال : وَكَع وكْعاً وَوَكَعَ وَكَعاً . اللسان : وكع ١٠ / ٢٩٠ . وقد يراد الوَلْع فيكون تكرار المؤلف على نحو ما مَرّ في باب الهبات ص١٠٩ ، كذلك استبعد أن يكون المراد بفجر ووكع فعلين لأن السياق لا يقضي بذلك .

باب الطبع[1]

غَرِيزَتي ، وخَليقَتي ، وضَـرِيبَتِي ، ونَحِيزَتي ، وسَـلِيقَتي ، وخِيمِي ، وشِيمَتِي ، ونَحِيتَتِي[2]، وشمـائِلي ، وسَجِيَّتي ، وجِبِلَّتي[3] ، وخِلْقَتي ، ودُرْبَتي ، وبِنْيَتي[4] ، وعادَتي ، وشِنْشِنَتي ، ودَيْدَني ، وإجْرِيَّاي[5] .

---

(١) انظر ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ص ٤٥ ، وإصلاح المنطق : ٤١١ ، والألفاظ الكتابية : باب في كرم الطباع ١٧٩ ـ ١٨١ ، وجواهر الألفاظ : باب كرم الشمائل وحسن الخيم ص ٢٩٤ ، وباب الخلق والطبيعة ٢١٠ ، وباب في شرف الأصل وكرم المَحْتِد ٥٤ ، ومتخير الألفاظ : باب الطبيعة : ١٤٦ ، وباب الدأب : ١٤٤ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الكذب ١ / ١٠٨ ـ ١٠٩ ، والمخصص ٢ / ١٤٨ ـ ١٥٠ ، والدأب ١٢ / ٧٤ ـ ٧٥ ، ونظام الغريب : باب في الأصل : ٤٨ ، وتهذيب الألفاظ : باب الطبيعة والسجية : ١٦١ ـ ١٦٢ ، وباب الإدامة على الشيء ٦١٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الخليقة ١٦٨ ـ ١٦٩ ، وباب العقل والمعقول : ١١٥ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ونجعة الرائد فصل في الخلق : ١ / ١ ـ ٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : الطبع والغريزة ، والعادة والدأب ١ / ١٢٧ ـ ١٢٨ . واللسان : غرز ٧ / ٢٥٤ ، خلق ١١ / ٣٧٤ ، ضرب ٢ / ٣٧ ، نحز ٧ / ٢٨٣ ، سلق ١٢ / ٢٦ ، خيم ١٥ / ٨٤ ، شيم ١٥ / ٢٢١ ، نحت ٢ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، شمل ١٣ / ٣٩٢ ، سجا ١٩ / ٩٢ ، جبل ١٣ / ١٠٤ ، درب ١ / ٣٦٠ ، بنى ١٨ / ١٠١ ، شنن ١٧ / ١١٠ ، ددن ١٧ / ٨ ، جرى ١٨ / ١٥٤ .

(٢) في الأصل ، ظـ : نحيتي ، وكأن النقطة سقطت سهواً .

(٣) الجِبِلة بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، وتضم الجيم والباء مع تشديد اللام أيضاً ويقال : جِبْلَة بكسر الجيم وإسكان الباء وفتح اللام من غير تشديد ، وكذلك يقال جُبْلة بضم الجيم واسكان الباء وفتح اللام من غير تشديد . اللسان جبل : ١٣ / ١٠٤ .

(٤) يقال : بِنْية بكسر الباء وبضمها . اللسان : بنى ١٨ / ١٠١ .

(٥) يقال : وإجْرِيًا . انظر المخصص : ١٢/٧٥ ، واللسان : جَرَى ١٨/١٥٤.

باب البعد[1]

بَعُدَت[2] ، وشَطَّت ، وشَطِنَت[3] ، وَنَزَحَت ، وأقْصَت[4] ، وَقَذَفَت ، وسَحُقَت[5]، وَشَحِطَت[6] ، وغَرَبَت[7] ، وشَسَعَت ، ونَاءَت[8] ، وَتَراخَت ، وشَطَرُت[9] ، ونزحت[10] .

باب الدنو[11]

دنَت ، وقَــرُبَت ، وَلَصِقَت[12]، وأسْعَفَت ، واقْتَــرَبَت ، وأُزْلِفَت ، وازْدَلَفَت . ومنه[13]: أَمَمٌ[14]، وَكَثَبٌ ، وصَقَبٌ[15]، وَقُرْبٌ ، وزُلْفى .

---

(١) انـظر مـا اختلفت ألفـاظـه واتفقت معـانيـه: ٣٥ ، واصلاح المنطق ١٣٢ والألفاظ الكتابية: باب البعد وما بجانسه: ٣٣ ـ ٣٤ ، وجواهر الألفاظ في أنواع البعد وصفاته ١٦ ، وباب المباعدة والاعتزال ٣٨٣ ، واشتقاق أسماء الله : ١٤٧ وفيه «نأت داره وشطّ مزاره» ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر البعد ١ / ١٢٣ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم الوصف بالبعد ٢٩٠ ، والمخصص الاغتراب والنزاع والبعد ١٢ / ٥١ ـ ٥٦ ، ونظام الغريب : باب في البُعْد ٥٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب البعد ص ١٠٣ ـ ١٠٤ ، والإفصاح في فقه اللغة ١ / ٢٥٨ ، ٢ / ٧٤٨ ، ٢ / ١٢٩٣ ، ٢ / ١٣٥٢ . واللسان : بعد ٤ / ٥٦ ، شطط ٩ / ٢٠٧ ، شطن ١٧ / ١٠٤ ، نزح ٣ / ٤٥٣ ، قصا ٢٠ / ٤٤ ، قَذَف ١١ / ١٨٣ وما بعدها ، سحق ١٢ / ١٩ شحط ٩ / ٢٠٠ ، غرب ٢ / ١٣٠ ، شسع ١٠ / ٤٦ ، نأى ٢٠ / ١٧٠ ، ١٧١ ، رخا ١٩ / ٣٠ ، شطر ٦ / ٧٦ .

(٢) يقال بعد بضم العين وكسرها اللسان: بعد ٤ / ٥٦ ، والمخصص ١٢ / ٥٢ ، جواهر الألفاظ ١٧ .

(٣) يقال شطنتُ بكسر الطاء وفتحها . انظر المخصص : ١٢ / ٥٣ ، واللسان : شطن ١٧ / ١٠٤ .

(٣) الشائع قَصَت . انظر ألفاظ الأشباه والنظائر ١٠٣ ، واللسان : قصا ٢٠ / ٤٤ .

(٥) يقال بضم الحاء وكسرها . انظر اللسان : سحق ١٢ / ١٩ ، والإفصاح ٢ / ١٢٩٣ .

(٦) يقال : بكسر الحاء وبفتحها . انظر اللسان : شحط ٩ / ٢٠٠ ، ونظام الغريب : ٥٠ .

. . . .

---

(٧) في ظـ : وعزبت . وهو صحيح أيضاً . انظر الألفاظ الكتابية : ص ٣٣ ، والمخصص ١٢ / ٥٥ ، وجواهر الألفاظ : ١٧ ، واللسان عزب ٢ / ٨٦ .

(٨) في ظـ : ونأت . وهو صحيح أيضاً . انظر الألفاظ الكتابية : ص ٣٣ ، وجواهر الألفاظ : ١٧ ، وجاء في اللسان : نأى عنه وناء ، وقال أيضاً «نأى فلان عَنّي ينأى إذا بَعُد ، وناءَ عَنّي» اللسان : نأى ٢٠ / ١٧٠ - ١٧١ .

(٩) في الأصول سطرت ، ولم أجدلها وجهاً . وما أثبتناه يوافق ما جاء في جواهر الألفاظ : ١٧ ، والألفاظ الكتابية : ص ٣٣ ، والمخصص ١٢ / ٥٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٣ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ١ / ١٢٣ ، واللسان : شطر ٦ / ٧٦ . وتضم الطاء في شطر وتفتح . اللسان : شطر ٦ / ٧٦ .

(١٠) مضت هذه اللفظة في السطر الأوّل : فهي تكرار . ويبدو أنّ المؤلف يقع في التكرار أحياناً انظر باب الهبات ص ١٠٩ ، حاشية ١ على أن اللفظة قد تُقْرأ تَرِحت بمعنى هبطت انظر اللسان: ترح ٣/٢٤٠ . والقاموس ترح ١/٢٢٤.

(١١) انظر الألفاظ الكتابية: باب في قُرْب المسافة والخطوة ص ٣٤ - ٣٥ ، وانظر جواهر الألفاظ ص ١٨ ، وباب القرب ١٩ - ٢٠ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر القرب ١ / ١٢٢ - ١٢٣ ، والفروق في اللغة : ٣٠٣ ، وفقه اللغة : فصل في دنو أوقات الأشياء المنتظرة وحينونتها ٢٩٠ ، والمخصص : القرب ١٢ / ٥٩ - ٦١ ، لزوق الشيء بالشيء : ١٢ / ٧٦ ، ونظام الغريب : باب في القرب : ٤٩ - ٥٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب القرب : ١٠٤ ، . واللسان : دنا ١٨ / ٢٩٧ ، قرب ٢ / ١٥٥ ، ١٥٦ ، لصق ١٢ / ٢٠٥ ، سعف ١٠ / ٥٢ ، ٥٣ ، زلف ١١ / ٣٨ ، ٣٩ ، ١٤ / ٢٩٣ ، كثب ٢ / ١٩٦ ، صقب ٢ / ١٣ ، ١٤ .

(١٢) يقال: لسق بالسين وهي لغة قيس ، ولزق وهي لغة ربيعة ، وأما لصق فهي لغة تميم . اللسان : ١٢ / ٢٠٥ . وانظر المخصص ١٢ / ٧٦ .

(١٣) كذا في ظـ ، وفي الأصل : منه .

(١٤) في ظـ : أَقَمّ . تحريف .

(١٥) يقال: سَقَبٌ أيضاً . انظر جواهر الألفاظ ١٩ ، والمخصص ١٢ / ٦٠ ، واللسان : ٢ / ١٤ .

باب الغلبة(١)

إستيلاؤه ، واحتواؤه ، وغَلَبَتُه ، واشْتِمالُه ، واعتلاؤه(٢) ، والتحافه(٣) ، واستحواذه ، واعتراؤه ، واحتياره(٤) .

بابُ الإظهار(٥)

أَبْدى ، وأَظْهَرَ ، وأَعْلَنَ ، وأَجْهَرَ ، وأَشاعَ ، وأَذاعَ ، وكَشَفَ ، وأَبْرَزَ ، وبَثَّ ، وأَنَارَ ، وأَسْفَرَ ، وأَوْضَحَ ، وباحَ به ، وأَفاضَ ، ونَمَّ بسِّره وقشره ، وخَفَاه (٦) ، ونشره ، وأَفْشَاه .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب أخذ الشيء بأجمعه ص ٢٣٤ - ٢٣٥ ، وجواهر الألفاظ : باب انتهاك الحريم ، والغلبة على الخصوم : ٢٣٥ - ٢٣٦ ، والمخصص باب الغلبة : ١٢ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ، واعتلاء الشيء والإشراف عليه ١٣ / ١٤٤ وألفاظ الأشباه والنظائر: باب أخذ الأمر بجملته: ١٤٥ وانظر: ٢٠٣ - ٢٠٤ ، واللسان: ولى ٢٠ / ٢٩٦ ، حوى ١٨ / ٢٢٧ ، غلب ٢ / ١٤٣ ، شمل ١٣ / ٣٩٢ ، علا ١٩ / ٣١٦ ، ٣١٨ ، لحف ١١ / ٢٢٥ - ٢٢٦ ، حوذ ٥ / ٢٠ ، عرا ١٩ / ٢٧٢ ، حير ٥ / ٣٠٤ .

(٢) كذا في : ألفاظ الأشباه والنظائر : ص ١٤٥ ، وفي الأصل : ظـ : واغتلاؤه وما أثبتناه ذو صلة بالباب هذا أقوى مما في الأصل ، ظـ .

(٣) كذا في ألفاظ الأشباه والنظائر ، وفي الأصل : ظـ : وانتجافه وما أثبتناه أدقُّ في التعبير عن المعنى المطلوب هنا .

(٤) كذا في ظـ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : وفي الأصل : واختياره . وقد يكون على معنى التقصي . أنظر الألفاظ الكتابية : ص ٢٣٥ .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب وضوح الأمر : ٣٨ ، وباب إذاعة السر : ٢٣١ ، وباب اكتشاف السر : ٢٣٢ ، وباب انتشار الخبر : ١٦١ - ١٦٢ ، وباب إظهار العداوة : ٦١ ، وجواهر الألفاظ : باب الظهور ووضوح الأمر : ٢٠ ، وباب منه أيضاً : ٢٠ ، وباب منه ثالث في معنى فعل الأمر جهرة ص ٢١ ، وباب منه رابع في معنى أوضحت الأمر ص ٢١ ، وباب منه خامس في معنى أظهرت ما أخفيت : ص ٢٢ ، وباب منه سادس في معنى زال همّه : ص ٢٢ ، وباب منه سابع : في معنى أزلت خفاءه ص =

= ٢٣ ، وباب منه ثامن في معنى حجته واضحة : ٢٣ ، وباب ذيوع الأخبار واستفاضتها : وضد ذلك ص ٢٧٧ ، وباب منه تاسع في معنى أظهر ما في نفسه ٢٣ - ٢٤ ، وباب منه عاشر ص ٢٤ ، ٢٤ - ٢٥ . وانظر ص ٣٥٩ ، «بدا ، وظهر وبان ، وذاع» وباب معرفة المضمر وظهور الخفاء : ٣٢٩ ، وباب التصريح بالأمر والإفصاح عنه : ٣٨٧ ، وإظهار ما كان خافياً وباب منه : ٣٨٧ - ٣٨٨ . وانظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ذكر إعلان السر: ١/١٤٥ - ١٤٦ ومتخير الألفاظ: باب في السر والإخبار ببعض الحديث: ص ٦٦ والفروق في اللغة: ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والمخصص: انتشار الأمر وظهوره ١٣ / ٣ ، وجلاء الشيء وكشفه : ١٣ / ١٤٣ ، والرفق بالشيء والسياسة له وإخراجه وإظهاره ١٣ / ٥٥ ؛ وإذاعة السر ٣ / ٧٥ ، ٧٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الإنكشاف ١٠٩ ، وباب في ضد الكتمان ١٩٣ ، وباب إشاعة الخبر ١٢٧ ، وباب المكاشفة : ١٢٦ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : الوضوح ٢٥٣ ، ونجعة الرائد : فصل في ظهور الخبر واستسراره ٢ / ٨٠ - ٨٢ ، وفصل في كتمان السر وافشائه ٢ / ٨٩ - ٩٢ ، وفصل في التباس الأمر ووضوحه ٢ / ١٩٧ - ٢٠٢ ، والإفصاح في فقه اللغة ١ / ٢٣٧ - ٢٣٨ . واللسان : بدا ١٨ / ٦٩ ، ظهر ٦ / ٢٠٠ ، علن ١٧/١٦١ ، جهر ٥/٢٢٠ ، شيع ١٠/٥٧ ، ذيع ٩/٤٥٤، كشف ١١/٢٠٩، ٢١٠، برز: ٧/١٧٣، بث ٢/٤١٨، ٤١٩، نور: ٧/١٠١ صفر ٦/٣٥، ٣٦، وضح ٣/٤٧٤، بوح ٣/٢٣٩ ، فيض ٩/٧٧ - ٧٨ ، نمم ١٦/٧٢ قشر ٦/٤٠٤ ولم ترد قشر بمعنى الإظهار والكشف صراحة ، ووردت في الألفاظ والأشباه والنظائر : باب المكاشفة ص ١٢٦ ، خفا ١٨/٢٥٦ ، نشر ٧/٦٤ ، فشا ٢٠/١٤ .

(٦) عن الأصمعي «خفَيْتُ الشيء أظْهَرْته ، وأخْفَيته سَتَرْتُه» الألفاظ الكتابية : ٢٣٢ ، وانظر إصلاح المنطق ٢٣٥ . وجاء في اللسان أن هذا اللفظ من الأضداد قال صاحب اللسان : «وخَفَيْتُ الشيء أخفيه كَتَمْتُه وخَفَيتُه أيضاً أظْهَرْته وهو من الأضداد . وأخفيتُ الشيء سَتَرْته وكَتَمْتُه» خفا ١٨/٢٥٦ . وجاء في الأصل: خفاه بسقوط الواو والمثبت يوافق ما في ظ . وفي أدب الكاتب: «اخفيت الشيء أظهرته وكتمته» ٢٢٦ .

باب الكتمان(1)

أَخْفَى(2) ، وأَسَرَّ(3) ، وجَنَّ ، وضَنَّ ، وطَوَى ، وأَبْطَنَ ، وأَضْمَرَ ، وكَتَمَ ، وأَغضى ، وأَكَنَّ ، وسَتَرَ ، وغَطَّى .

---

(1) انظر إصلاح المنطق : ٤٣٣ ، وما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ٦٤ ، وأدب الكاتب : ٢٢٦ ، والألفاظ الكتابية : باب كتمان السر : ٢٣١ ، وباب اكتشاف السر : ٢٣٢ ، وجواهر الألفاظ : باب ذيوع الأخبار واستفاضتها وضد ذلك : ٢٧٧ ، وباب معرفة المضمر وظهور الخفاء : ٣٢٩ - ٣٣٠ ، وباب في معنى أظهرت ما أخفيت ٢٢ ، وباب التلويح والإيماء ونحوهما ٣٨٧ ، وباب الخفاء ٢٥ - ٢٧ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ; ذكر إخفاء الصوت وإسرار الأمر : ١ / ١٤٤ - ١٤٥ ، والفروق في اللغة : ٢٨١ - ٢٨٢ ، ومتخير الألفاظ : باب في السر والأخبار ببعض الحديث : ٦٦ ، والمخصص : الإخفاء ١٣ / ٥٧ - ٥٨ ، وكتم السر : ٣ / ٢٠ - ٢١ ، وباب السر ٣ / ٧٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الكتمان ١٩٣ ، وباب في ضد المكاشفة : ١٢٦ ، ونجعة الرائد : ٢ / ٨٩ - ٩٢ ، فصل في كتمان السر وإفشائه ، والإفصاح في فقه اللغة : ستر الشيء وإخفاؤه ٢ / ١٣٦٦ - ١٣٦٧ ، واللسان : خفا ١٨ / ٢٥٦، سرر ٦ / ٢١ ، وجنن ١٦ / ٢٤٤ ، ضنن ١٨ / ١٣٠ - ١٣١ ، طوى ١٩ / ٢٤٤ ، بطن ١٦ / ٢٠٠ ، ضمر ٦ / ١٦٣ ، كتم ١٥ / ٤٠٩ ، غضا ١٩ / ٣٦٤ ، كنن ١٧ / ٢٤١ ، ستر ٦ / ٧ ، غطى ١٩ / ٣٦٦ .

(2) الشائع الكثير أن أخفى بمعنى كتم وخفا من الأضداد غير أن ابن قتيبة في أدب الكاتب ذكر أن أخفى من الأضداد : أدب الكاتب : ٢٢٦ .

(3) هذه اللفظة من الأضداد . جاء في الألفاظ الكتابية : «وأسرَرْتُ الشيء إذا كَتَمْتُه ، وأسْرَرْتُه أعْلَنْتُه أيضاً ، وهو من الأضداد» ٢٣٢ . وانظر اللسان : سرر ٦ / ٢١ ، وأدب الكاتب : ٢٢٦ .

(4) كذا في الأصل ، ظ : وهو صحيح ، وقد ورد في نجعة الرائد : ٢ / ٨٩ ، في فصل كتمان السر وافشائه «وضَنّ به» ، والضِنّ إنما هو الإمساك والبخل ولكنه يؤول الى الإخفاء على السعة . انظر اللسان : ضنن ١٨ / ١٣٠ - ١٣١ ، وورد في المخصص : ضَبَنَ الرجل ١٣ / ٥٨ ، أي خَبّأ شيئاً في كفه . وفيه أيضاً ضَبَّ وضَبَّبَ ١٣ / ٥٧ ، وضبأ ١٣ / ٥٨ ، وخَبَنَ ١٣ / ٥٧ ، وكلها في إخفاء الشيء .

باب الرَّخاء(1)

الرَّخاء ، والنَّضارة ، والرَّفاهية ، والبُلَهْنِيَة ، والسَّلْوَة(2) ، والدَّعة(3) ، والخَفْض ، والغضارة ، والنَّعيم ، والرَّغْد(4) ، والرَّفاعَة ، والخِصْب ، والرَّاحة ، والرِّيف .

---

(1) أنظر ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ٥٣ ، والألفاظ الكتابية : باب خفض العيش والرفاهة : ٩٢ ـ ٩٣ ، وباب الرّاحة : ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ، وجواهر الألفاظ : باب سعة العيش ٧٧ ، وباب عدم النظير والدَّعة والراحة ، واعتياد الأمر : ٣٤٧ ، واشتقاق أسماء الله : ١٢١ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر سعة العيش ٣٧/١، وذكر الراحة ١٠٤/١، والمخصص: باب ذكر الخصب ١٧٠/١٠وما بعدها، وباب: الخصبُ والسَّعة في العيش ٢٨٩/١٢ ـ ٢٩٢، ونظام الغريب: باب في النعمة والبؤس ٥١ ـ ٥٢ ، وباب في الخصب والجدب : ١٩٦ ، وتهذيب الألفاظ : باب الغنى والخصب : ٧ ـ ١٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الراحة : ١٤٧ ، ص ٢٢٢ ، وباب في ضد المجاعة ١٨٠ ، ونجعة الرائد : فصل في التعب والنواحة ٢ / ١٢٧ ـ ١٣٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : الترف ورفاهية العيش ٢ / ١٢٣٧ ـ ١٢٣٩ . واللسان : رخا ١٩ / ٢٩ ، نضر ٧ / ٦٩ ، رفه ١٧ / ٣٨٥ ، بله ١٧ / ٣٧٠ ، سلا : ١٩ / ١٢٠ ، ودع ١٠ / ٥٦٠ ، خفض ٩ / ٥ ، غضر ٦ / ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، نعم ١٧ / ٥٧ ، رغد ٤ / ١٦١ ، رفغ ١٠ / ٣١٢ ، خصب ١ / ٣٤٣ ، روح ٣ / ٢٨٨ ، ريف ١١ / ٢٨ .

(2) بفتح السين المشدّدة أو ضمّها . اللسان : سلا ١٩ / ١٢٠ ، والإفصاح ١ / ٦٦٢ .

(3) في الأصل ، ظ : الدعوة ، تحريف .

(4) بفتح الغين أو اسكانها . انظر المخصص : ١٢ / ٢٦٠ ، وتهذيب الألفاظ : ١٣ ، والإفصاح ٢ / ١٢٣٧ . وزاد في اللسان : رغد ٤ / ٦١ كسر الغين .

باب : العشب[1]

الحَيَا[2] مقصور ، والمَطَر ، والمُرْتِع[3] ، والغَدَق[4] .

باب الشِّدّة[5]

أَجْدَبوا[6] ، وأَمْحَلوا ، وأَسْنَتُوا ، ، وأَسْغَبُوا ، وأَقْحَموا ، وأَرْمَلوا ، وأجحفوا[7] .

---

(1) الألفاظ التي تندرج تحت هذا الباب خاصة بالمطر ، غَيْرَ أن المطر سببٌ في إيجاد العشب وغيره فكان بينه وبين العشب آصرة ، والعشب ونحوه مما تنبت الأرض دليل الخصب ، ولذلك رأينا هذه الألفاظ ونحوها تُذْكر في كتب الألفاظ أو الترادف أو معاجم المعاني في أبواب المطر والخصب والغنى والسعة ، والنبات . وقد قال ابن سيده في المخصص : «وقد يُسَمّى النبات باسم المطر كتسميتهم له بالغيث ، والندى ، والسماء» المخصص : ١٠ / ٢٠٩ ، وقال أيضاً «والخِصْبُ عند العرب عند أهل البوادي ، الكلأ ، والماء ، وجمعه أخصاب» المخصص : ١٠ / ١٧٠ ، وقد يسمى المطر بالخصب لإنه يؤول اليه كالحيا يقال للمطر وللخصب اللسان : حيا ١٨ / ٢٣٥ ، والغدق للماء الكثير والخصب ، وقد ذكر الغدق في المخصص : ١٨ / ٢٩١ . بمعنى الخصب ، وذكر بمعنى الماء الكثير في نظام الغريب : ١٩٠ ـ ١٩٥ . والإفصاح ٢ / ٩٥٣ ، وتحت أسماء المطر في فقه اللغة : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ . وانظر هذا الباب في جواهر الألفاظ : باب السيلان : ٤٤٣ ـ ٤٤٤ ، ومبادىء اللغة : أسماء المطر : ١٥ ، وفقه اللغة : تفصيل أسماء المطر : ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ، وراجع كذلك عِدّة فصول ذات علاقة بالمطر والسحاب من ٢٥٤ ـ ٢٥٨ ، والمخصص : باب الخصب ١٠ / ١٧٠ وما بعدها ولفظي الحيا والمطر بصورة خاصة ١٠ / ١٧١ ، والغدق ١٠ / ١٧٢ ، ٩ / ١١٥ ، وباب الأمطار : ٩ / ١١٠ ـ ١٢٥ ، وانظر ما بعدها فيما يتعلق بالمياه ٩ / ١٢٦ ـ ١٧٦ ، ومتخير الألفاظ : باب المطر : ١٥٣ ، ونظام الغريب : باب في أسماء السحاب والمطر : ١٩٠ ـ ١٩٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب الغنى والخصب : ١ / ١٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ٩٥٠ ـ ٩٥٣ ، واللسان : حيا ١٨ / ٢٣٥ ، مطر ٧ / ٢٧ ، رتع ٩ / ٤٧٠ ـ ٤٧١ ، غدق ١٢ / ١٥٥ ـ ١٥٦ .

. . . .

(٢) كذا في ظـ ، وفي الأصل : حيا منصور ، والثانية تحريف . والحيا مقصور هذا هو الكثير الغالب: انظر نظام الغريب: ١٩٢ ، وتهذيب الألفاظ: ١٣ ، واللسان: حيا: ١٨/٢٣٥. وحكي صاحب اللسان عن اللحياني قال: «وقد جاء الحَيَا الذي هو المطر والخصب ممدوداً» اللسان: حيا ١٨/٢٣٥.

(٣) الرَّتع في الأصل : الأكل والشرب رَغداً . . . وكلُّ مُخْصِب مُرْتِع» اللسان : ٩ / ٤٧٠ ، وإنما سُمي الغيث بالمُرْتِع لأنه ذو خصب اللسان : رتع ٩ / ٤٧١ . وفي حديث الإستسقاء «اللهم اسْقنا غَيْثاً مُرْتِعاً . أي يُنْبِتُ من الكلأ ما ترتع فيه المواشي» اللسان : رتع ٩ / ٤٧١ .

(٤) وتكسر الدال أيضاً عن أبي علي . أنظر المخصص : ٩ / ١١٥ . وقُرِيء «لأسقيناهم ماء غَدِقا» اللسان : ١٢ / ١٥٦ . والغَدَق في الأصل : الماء الكثير ثم قيل للمخصب غدق لأنه يفضي اليه . انظر ما سلف .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب المجاعة : ٩١ـ٩٢ ، وباب ترادف الجوعان : ٣١٨ ، واصلاح المنطق : ٢٨٥ (قحط) ٣٠٩ (جدب) ، وجواهر الألفاظ : باب الجوع ، والجدب ، والشدّة : ١٨٤ ـ ١٨٥ ، وباب الجوع : ٤٣٩ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر ضيق العيش : ١ / ١٣٨ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل أوصاف السنة الشديدة المَحْل ٦٥ ، وفصل في ترتيب الجوع ١٦١ ، وفصل في ترتيب أحوال الجائع : ١٦١ ، ومتخير الألفاظ : باب الجوع : ١٠١ ، والمخصص : الضُرّ وشدّة العيش ١٢ / ٢٩٢ ـ ٢٩٥ ، ونعوت الأرَضين في الجَدْب وقِلّة الخصب : ١٠ / ١٦٤ ـ ١٦٧ ، ونعوت السنين المجدبة : ١٠ / ١٦٧ ـ ١٧٠ ، والجوع : ٥ / ٣٣ ـ ٣٦ ، ونظام الغريب : باب في الشبع والجوع : ٥٣ ، وباب في الخصب والجدب : ١٩٦ ـ ١٩٧ ، وتهذيب الألفاظ : باب الفقر والجدب : ١٥ ـ ٣٠ ، وباب الجوع : ٦٣٢ ـ ٦٣٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (في المجاعة والجدب) ١٨٠ ، ونجعة الرائد : فصل في الجوع والشبع : ١ / ١٢٢ ـ ١٢٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ٩٥٤ ـ ٩٥٥ ، ٢ / ١٢٣٩ ، ١ / ٤٤٥ ، واللسان : جَدَب : ١ / ٢٤٧ ـ ٢٤٩ ، محل ١٤ / ١٣٩ ، سنت : ٢/٣٥١ ، سغب : ١ / ٤٥ ، قحم ١٥ / ٣٦٢ ، رمل : ١٣ / ٣١٥ ، جحف : ١٠ / ٣٦٥ .

(٦) في ظـ : أجذبوا ، تحريف .

(٧) في الأصل : وأحجفوا .

باب الخصومة[1]

خاصَمَه ، ونازَعَه ، وجادَلَه ، ونازَلَه ، وناهَضَه ، ونابَذَه ، ونـاقفه ، وناجَزَه ، ونـاوَشَه ، ونـاضَلَه ، وقارَعَـه ، وصاوَلَـه ، وناصَبَه ، وعانَـدَه ، وشارده[2] ، وشاغبه[3] ، وبَاسَله[4] ، وهارَشه ، وكافَحَه ، وقاومه ، وغالَبَه ، وساوَرَه ، وجاوله[5] ، وقاوله ، ونافَسَه ، وناقشه[6] .

باب المجلس[7]

المَحْفِل ، والنـادي ، والمَجْمَع[8] ، والمَشْهَد ، والنَّدِيّ ، والْمَوْسِم .

---

(١) انظر اصلاح المنطق : ٢٥٠ والألفاظ الكتابية : باب المحاربة : ١٣٢ ـ ١٣٣ ، وباب المحاكمة : ١٨٥ ، وجواهر الألفاظ : باب في المباراة والمدافعة عن الشيء : ١١٧ ـ ١٢١ ، وباب من المصارحة بالأمر والمجاهرة : ١١٢ ـ ١١٧ ، وباب : الحرب وآلاتها ، واقتحامها : ٢٤٦ ـ ٢٥٠ ، وباب المشادّة والمقاصة : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، وباب المخاصمة والمشاقة : ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ، وباب المنازلة : ٣٧٧ ، ومتخير الألفاظ : باب الخصومة واللدد ٧٥ ، وفقه اللغة : فصل في المقاتلة : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، والمخصص : الغلبة ١٢ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، والخصومة : ١٢ / ٢١٠ ـ ٢١٢ ، واللدد في الخصومة : ١٢ / ٢١٢ ـ ٢١٣ ، التناول في القتال : ٦ / ٧٩ ـ ٨٠ ، ونظام الغريب : باب في الحرب ١٠٥ ـ ١٠٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المعاندة وباب منه آخر ١٣٢ ـ ١٣٣ ، ومجمع البلاغة : المجادلة والمناظرة وأحوالهما ١ / ١٣٥ ـ ١٤٠ ، وباب الحرب : ١١٨ ، وباب : أسماء المطاولة : ١١٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الجدل ٢ / ٤٧ ـ ٥٣ ، وفصل في مزاولة الأمر ٢ / ١٩٠ ـ ١٩٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ١ / ٢٠٥ ، ١ / ٦٠٩ ، ١ / ١٥٤ ، ١ / ٦٢٧ ـ ٦٢٩ ، واللسان : خصم ١٥ / ٧٠ ، نزع ١٠ / ٢٢٩ ، جدل ١٣ / ١١١ ، نزل : ١٤ / ١٨٠ ـ ١٨١ ، نهض ٩ / ١١٣ ، نبذ ٥ / ٤٩ ، نقف ١١ / ٢٥٣ ، نجز ٧ / ٢٨١ ، نوش ٨ / ٢٥٥ ، نضل ١٤ / ١٨٩ ، قرع ١٠ / ١٣٦ ، صول : ١٣ / ٤١١ ، نصب ٢ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، عند ٤ / ٣٠١ ـ ٣٠٢ ، شرد ٤ / ٢٢٢ وما بعدها ، شغب : ١ / ٤٨٦ ، بسل

. . . .

= ١٣ / ٢٥٦ ، هرش ٨ / ٢٥٦ ، كفح ٣ / ٤٠٨ ، قوم ١٥ / ٤٠١ ، غلب ٢ / ١٤٤ ، سور : ٦ / ٥٢ ، جول : ١٣ / ١٣٨ ، قول ١٤ / ٩٥ ، نفس ٨ / ١٢٤ ، نقش ٨ / ٢٥١ .

(٢) في الأصل ، ظـ : شاوره ، والمشاورة معنى يستقيم في غير هذا المكان ، وقد رأيت إثبات المشاردة كما في الألفاظ الكتابية : ١٣٣ ، وانظر ألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٩ ، ولولا ورود «ساوره» فيما بعد لكانت هي الأولى في الإثبات.

(٣) في الأصل ، ظـ : ساغبه وأحسبه تصحيفاً . والمثبت من جواهر الألفاظ : ٣٧٥ ، وانظر اللسان : شغب ١ / ٤٨٦ .

(٤) في الأصل ، ظـ : ناسله ، وأحسبه تصحيفاً ، والتصحيح من الألفاظ الكتابية : ١٣٣ ، وانظر اللسان أيضاً : بسل ١٣ / ٢٥٦ .

(٥) في الأصل ، ظـ : حاوله ، وقد يستقيم المعنى على نحو من الأنحاء فقد ورد في اللسان حول «والاحتيال : والمحاولة مطالبتك الشيء بالحيل ، وكل من رام أمراً بالحيل فقد حاول» حول ١٣ / ١٩٨ ، وإنما أثبتنا جاوله لأنها أقوى ، وأليق بالسياق فضلاً عن ورودها في بعض كتب هذا الفن . انظر الألفاظ الكتابية : ١٣٣ ، وجواهر الألفاظ : ٢٤٩ ، واللسان : جول ١٣ / ١٣٨ .

(٦) كذا في ظـ ، وفي الأصل : نافشه ، وهو تصحيف .

(٧) انظر إصلاح المنطق : ١٥٥ ، ٢٨٠ ، والألفاظ الكتابية : باب المقام والمنزل : ١٨٢ ـ ١٨٣ ، وجواهر الألفاظ : باب الندي والمجتمع ٣٧٨ ، وانظر أيضاً باب دار المقام ، ودار الانتقال : ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، والفروق اللغوية : ٣٠٣ ، والمخصص ورود البلدان ونزولها ١٢ / ٤٩ ـ ٥١ ورد ذكر الموسم ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المنزل : ١٧٠ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : المنزل : ٢٥٥ ، ونجعة الرائد : فصل في الاجتماع والافتراق ٢ / ٥٩ ـ ٦٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : أنواع من المنازل : ١ / ٥٥٥ ـ ٥٥٦ ، ٢ / ١٢٧٢ ، واللسان : حفل ١٣ / ١٦٧ ، ندى ٣٠ / ١٨٨ ، جمع ٩ / ٤٠٤ ، شهد ٤ / ٢٢٨ ، وسم : ١٦ / ١٢٢ ، ١٢٣ .

(٨) ويقال : المَجْمِع كالمَطْلَع والمَطْلِع ، وهو شاذ كالمغرب والمشرق ، وعليه قراءة بعضهم حتى أبلغ مَجْمِع البَحْرين ، اللسان : جمع ٩ / ٤٠٤ ، وانظر إصلاح المنطق : ٢٢٠ .

باب التوبة[1]

ثاب[2] ، وَنَزَعَ ، وأَقْلَعَ ، وأَقْصَرَ ، وأَنْهى[3] ، وانْثَنى ، وأَنابَ ، وارْعَوى ، وانْزَجَرَ ، وَفاءَ ، ورَجَعَ ، وارْتَدَعَ ، وكَفَّ ، وأَمْسَكَ ، وأَحْجَمَ ، وَكَعَّ ، وصَرَفَ .

باب الخوف[4]

الـوَجَل ، والـذُّعْر ، والـرَّوع ، والفَزَع ، والخَشْيَة ، والـرُّهْب[5] ، والفَرَق ، والهيبة ، والوَهَل ، والرَّجَاء[6] ، والإشفاق ، والحَذَر .

---

(1) انظر ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه: ٦٣، والألفاظ الكتابية: باب في التوبة : ١٨ ـ ٢٠ ، باب الأمر والنهي ١٦١ ، وباب الكف عن الأمر : ١٤٢ ـ ١٤٤ ، وباب المنع والعوائق : ٦٨ ، وجواهر الألفاظ : باب في الاستمساك بالجادّة والإنابة : ٣٣ ٨ ٣٤ ، وباب الإحجام والتولّي وافتراق الشمل : ١٨١ ـ ١٨٢ ، وباب الاستغناء والكف عن الشيء ٧٩ ـ ٨٣ ، وباب في التوبة والعَوْد للذنب ٣٤ ـ ٣٥ ، وباب العود والرجوع : ٣٨١ ، وباب الرجوع : ٦٣ ـ ٦٥ ، وباب العوائق تحول دون الشيء : ١٣٥ ـ ١٣٧ ، وانظر شيئاً من هذا الباب في اشتقاق أسماء الله : ٦٢ ـ ٦٥ ، ومتخير الألفاظ : باب الإحجام عن الحرب : ١٣١ ـ ١٣٢ ، وباب الارتداع وضده : ١٣٤ ، وباب المنع من الشيء والردع : ١٤١ ـ ١٤٢ ، ومبادىء اللغة ص ١٦ وردت بعض ألفاظ من هذا الباب تحت أسماء المطر بجامع الانكفاف ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الصرف : ١ / ١٥٢ ـ ١٥٣ ، والفروق في اللغة : ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، ١٠٥ ـ ١٠٧ ، والمخصص : التوبة والإنابة والإقلاع نظائر في اللغة : ١٣ / ٩٥ ، وردّ الرجل عن الشيء يريده ، ومَنْعُه ١٢ / ١٠٢ ـ ١٠٦ . وبعض ألفاظ هذا الباب وَردت في إقلاع المطر وإقطاعه : ١٢٥/٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب رَدّك الرَّجُلَ عن الشيء يُريدُه : ٥٥١ ـ ٥٥٥ ، ومجمع البلاغة : التوبة والعذر ١ / ٣٠٨ ـ ٣١٠ ، والألفاظ الأشباه والنظائر : باب المصادفة بالمداواة : ١٣٥ ـ ١٣٦ ، وباب الإحجام ١١٥ ، وباب العوائق : ١١١ ، وباب الإنابة : ١٢١ ـ ١٢٢ ، ونجعة الرائد : فصل في الغضب وإطفائه : ١ / ٢٦٤ ـ ٢٧١ ، وفصل في التمادي في الضلال والرجوع عنه : ٢ / ١٤٢ ـ ١٤٤ ، وفصل في الإغراء بالزجر والنهي عنه : ١٠٣/١ ـ ١٠٤ ، وفصل في العزم على الأمر والانثناء عنه : ١٨٧/٢ ـ ١٩٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١٦٧/١ ، =

= ١/١٧٥ ، ٢/١٢٧٦ ، ٢/١٢٨٢ ، ٢/١٣٦٨ ـ ١٣٦٩ ، واللسان : ثوب ١/٢٣٦ ، نـزع : ١٠ / ٢٢٧ ، قلع : ١٠/١٦٦ ، قصـر ٦/٤٠٨ ، ونهى ٢٠/٢١٨ ـ ٢١٩ ، ثنى : ١٨/١٢٤ ، نوب : ٢/٢٧٣ ، رعى ١٩/٤٤ ، زجر ٥/٤٠٦ ، فيأ ١/١٢٠ ، رجع ٩/٤٧١ ، ردع ٩/٤٧٩ ، كفف ١١/٢١٣ ، مسك ١٢/٣٧٨ ، حجم ١٥/٥ ، كمع ١٠/١٨٧ ، صرف ١١/٩٠

(٢) في الأصل : باب ، تصحيف . وثاب وتاب بمعنى قال صاحب اللسان : «ويقال ثاب فلان إلى الله وتاب بالثاء ، والتاء ، أي عاد ورجع الى طاعته ، وكذلك أثاب بمعناه ، ورجل توّاب أوّاب ثوّاب منيب بمعنى واحد» ثوب ١ / ٢٣٦ .

(٣) في ظ: وانمى ، تحريف.

(٤) انظر اصلاح المنطق : ٤٥ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٢٣ ، ٢٢٠ ، ٤٢٠ ، والألفاظ الكتابية : باب الخوف : ٨٤ ـ ٨٥ ، وجواهر الألفاظ : باب الجبن والخوف : ١٦٥ ـ ١٦٦ ، وباب الحذر ، وأخذ الحيطة واجتناب التهاون: ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ، وباب الحذر والمخافة ، والتجنب : ٣٨٥ ، ومتخير الألفاظ : باب الجبن : ٩٧ ، وباب الجبن أيضاً : ١٣١ ، وباب الفزع : ١٣٢ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الفزع : ١ / ١٠٦ ، وأسماء الجبناء من الناس ١ / ٩١ ، والفروق في اللغة : ٢٣٥ ـ ٢٤٠ ، والمخصص : الجبن وضعف القلب : ٣ / ٦١ ـ ٦٥ والإفزاع والخوف : ١٢ / ١٢١ ـ ١٢٧ ، ونظام الغريب : باب في الجبن : ٨٩ ـ ٩١ ، وتهذيب الألفاظ : باب الجبن وضعف القلب : ١٧٦ ـ ١٨٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الجبان ١٦١ ـ ١٦٢ ، وباب الفزع : ١٧٥ ـ ١٧٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الخوف والأمن ١ / ٢١٨ ـ ٢٢٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : الفزع والخوف ١ / ١٦٧ ـ ١٧٠ ، واللسان : وجل : ١٤ / ٢٤٨ ، ذعر : ٥ / ٣٩٣ ، روع ٩ / ٤٩٤ ، فزع : ١٠ / ١٢٢ ، خشى ١٨ / ٢٥٠ ، رهب ١ / ٤٢٠ ، فرق ١٢ / ١٧٩ ، هيب ٢ / ٢٨٧ ، وهل : ١٤ / ٢٦٤ ، رجا ١٩ / ٢٤ ، شفق : ١٢ / ٤٧ ، حذر : ٥ / ٢٤٨ .

(٥) ويقال: الرَّهْب أيضاً بفتح الراء وإسكان الهاء انظر إصلاح المنطق: ٨٦ ، ويقال: الرَّهَب بفتح الراء والهاء انظر المخصص: ١٢/١٢٥ ، واللسان: رهب ١/٤٢٠.

(٦) كذا في ظ : وفي الأصل : والوجاة ، تحريف . وجاء في الإفصاح «الرجاء : الخوف . وأصل الرجاء : التأميل والإرادة ، ويستعمل بمعنى الخوف ، لأنّ الراجي يخاف ألا يدرك ما يترجاه» الإفصاح : ١ / ١٧٠ ، وانظر المخصص : ١٢ / ١٢٤ ، وساق صاحب اللسان عن الفرّاء عن بعض المفسرين ما يلي : «الرّجاء في معنى الخوف لا يكون إلاّ مع الجحْد» اللسان : رجا ١٩ / ٢٣ ـ ٢٤ .

باب تتابع الشيء به[1]

ترادَفت ، وتواصلت ، وتَتابَعت ، وتَوالَت ، وتـواتَرت ، وتعَـاقَبت ، واسْتَـدَرَّت ، وأَلَحَّت ، وَعَلِقَت ، واتَّسَقَت ، وانْتَـظَمت ، وتكـاثفت[2] ، وترامت .

باب الماضي[3]

خـلا ، وَفَرَط ، وَتَقَضَّى ، وَتَصَـرَّمَ ، وتَسَلَّى ، وصَدَر ، وجـاز[4] ، ومَضَى ، وانْطَلَقَ ، وسَارَ ، وباد ، وبَعُدَ[5] .

باب العلامة في الشيء[6]

عـلامات ، وأَمـارات ، وسِمات ، ودَلائِـل ، وشَواهِـد ، وبَراهين ، ومَخَايل ، وآثار ، ومَنَار ، وأَشراط ، وندوب .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب انتظام الأمر ص ٣٦ ، وباب التواتر وضده ٣٦ ـ ٣٧ ، وجـواهر الألفـاظ : باب : من إدراك الأمـر قبـل استحـالـه : ٣٥٢، وبـاب مـا يقـال في الكتب والأخبار ، والخيل ، والأمطار : ٤٩ ـ ٥١ ، والفروق في اللغـة : ٣٠٦ ، والمخصص : الاتباع : ١٣ / ١٤٨ ـ ١٥٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الانتظام : ١٠٨ ، وبـاب التـواتـر : ١٠٨ ، ونجعـة الـرائـد : فصــل في تـرادف النعم ٢ / ١٧٢ ـ ١٧٣ ، وفصـل في الأخبـار والاستخبـار : ٢ / ٧٧ ـ ٨٢ ، والإفصاح: ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ، واللسان: ردف ١١/ ١٣ ، وصل: ١٤/ ٢٥٤ ، تبع ٩/ ٣٧٧ ، تلا ١٨/ ١١٠ ، وتر: ٧/ ١٣٧ ، عقب ٢/ ١٠٦ ، درر ٥/ ٣٦٥ وما بعدها ، لحح ٣/ ٤١٣ ، علق: ١٢/ ١٣٣ وما بعدها ، وسق: ١٢/ ٢٦٠ ، نظم ١٦/ ٥٦ ، كثف: ١١/ ٢٠٥ ، رمى: ١٩/ ٥٥.

(٢) كذا في الأصل ، وهو صحيح ، ويوافق ما في الألفاظ الكتابية : ٣٧ ، وجواهر الألفاظ : ٣٥٢ ، واللسان : كثف ١١ / ٢٠٥ ، وفي ظـ : تكاثفت ، وهو صواب أيضاً انظر : المخصص : ١٣ / ١٤٩ ، واللسـان : كثف : ١١ / ٢٠٣ .

. . . .

---

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب مضاء الأيام : ٧٣ ـ ٧٤ ، وجواهر الألفاظ : خلاء المكان : ٣٧٩ ، وباب في مُضيّ الأزمنة والأوقات : ١٥٣ ، وباب المضي في الأمر من غير التواء: ٢٧٨ ، والفروق في اللغة: ٣٠٢ ، ٣٠٦ والمخصص التقدم والسبق: ١٣/١٤٦ ـ ١٤٨ ، والمجاوزة ١٣/١٥٤ ، والمخصص أيضاً: الذهاب في الأرض والانطلاق) ٣/١١٢ ـ ١١٦، والسير والاجماع عليه: ١٢/٣٦ ـ ٣٩، وألفاظ الأشباه والنظائر: باب السلف: ١٢٨ . والإفصاح في فقه اللغة: ١/٢٦١ وما بعدها ، واللسان: خلا ١٨/٢٦٥ ، فرط: ٩/٢٤٢ ، قضى: ٢٠/٤٩ ، صَرَم: ١٥/٢٢٧ ، سلا ١٩/١١٨ ، صدر: ٦/١١٨ ـ ١١٩ ، جوز: ٧/١٩١ ، مضى: ٢٠/١٥٢ ، طلق: ١٢/١٠٠ ، سير ٦/٥٥ ، بيد: ٤/٦٦ ، بعد : ٤/٥٦ .

(٤) في ظـ : وجار ، تصحيف .

(٥) ويقال : بَعِد بكسر العين أيضاً . انظر اللسان : بعد : ٤ / ٥٦ .

(٦) انظر الألفاظ الكتابية : باب أمارات الأشياء : ٥٩ ـ ٦٠ ، وجواهر الألفاظ: باب أمارة الشيء وترقبه : ١٠٥ ـ ١٠٨ ، ٣٨٨ ، باب من إظهار ما كان خافياً ، والفروق في اللغة : ٥٩ ـ ٦٤ ، والمخصص : العلامة : ١٣ / ١٥٤ ، وباب في معنى حجته واضحة : ٢٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العلامات : ١٠٦ ـ ١٠٧، وباب المكاشفة : ١٢٦ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : العلامات : ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، ونجعة الرائد : فصل في العلامات والدلائل : ٢ / ٢١٥ ـ ٢١٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : الشعارات ١ / ٦٢٤ ـ ٦٢٥ ، واللسان : علم : ١٥ / ٣١٤ ، أمر : ٥ / ٩٣ ، وسم : ١٦ / ١٢١ ، دلل : ١٣ / ٢٦٤ ، شهد : ٤ / ٢٢٥ وما بعدها برهن : ١٦ / ١٩٦ ، خيل : ١٣ / ٢٤١ ، أثر : ٥ / ٦٠ ، نور : ٧ / ١٠٠ ، شرط : ٩ / ٢٠٢ ، ندب : ٢ / ٢٥٠ .

باب الضياء[1]

يَلْمَعُ ، ويُشْرِقُ ، وَيَسْطَعُ ، وَيَتَأَلَّقُ ، وَيَبِصُ[2] ، وَيَتَوَهَّجُ ، وَيَمِضُ ، ويلوح .

---

(١) انظر اصلاح المنطق : ٢٤٢ ، والألفاظ الكتابية : باب إسفار البرق ٢٨٤ ، وباب انتهاك الليل وورود الصّباح : ٣١٦ ، وباب وضوح الأمر : ٣٠٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الظهور ووضوح الأمر : ٢٠ ، «باب منه : ٢٠ ،» «وباب في معنى حجته واضحة : ٢٣ ، وباب ، الإشراق وتمام المحاسن» : ٢٨١ ، وباب الألوان والإشراق وحسن المرأى : ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، واشتقاق أسماء الله : ١٨٤ ـ ١٨٥ ، والفروق في اللغة : ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ومبادىء اللغة : ١٧ ، وفقه اللغة : فصل في اللمعان : ٢٩٨ ، وفصل في ترتيب البرق : ٢٥٦ ـ ٢٥٧ ، والمخصص : الزّند والنار : ١١ / ٢٦ ـ ٣٨ ، وبريق اللون وإشراقه : ٢ / ١١١ ـ ١١٢ ، ١٤ / ٢٤٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الانكشاف : ١٠٩ ، وانظر ١١٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ونجعة الرائد : فصل في السرور والحزن : ١ / ١٩٨ ، وفصل في التباس الأمر ووضوحه : ٢ / ١٩٧ ـ ٢٠٢ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : الوضوح :٢٥٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٣٢٠ ـ ١٣٢١ ، واللسان : لمع : ١٠ / ٢٠٠ ، شرق : ١٢ / ٤٠ ـ ٤١ ، سطع : ١٠ / ١٨ ، ألق : ١١ / ٢٨٨ ، وبص : ٨ / ٣٧٣ ، وهج : ٣ / ٢٢٤ ، ومض : ٩/ ١٢٠ ، لوح : ٣/ ٤٢٢ وانظر نظام الغريب : ١٩٣ .

(٢) في ظـ : وبيض .

باب الأصل[1]

العُنْصُر[2] ، والمَحْتِد ، والمَغْرِس ،[3] ، والنِّصاب ، والمنْتَصَى ، والأَرومة[4] ، والسِّنْخ ، والضِئضِئ[5] ، والأَصْرُ ، والجِذْم ، والنِّجار[6] ، والكِرْس[7] .

---

(١) انظر : الألفاظ الكتابية : باب في كرم المحتد والأصل : ٤٢ـ٤٣ ، وجواهر الألفاظ : باب في شرف الأصل وكرم المَحْتِد : ٥٤ـ٥٦ ، ومتخير الألفاظ : باب رجوع الرجل الى أصله وألفاظهم في اللؤم : ١٣٣ ، وباب متخير ألفاظهم في الأسرة والعشيرة وذكر الكرام والسادة: ١٠٦ـ١٠٨ ، والفروق في اللغة : ١٥٦ـ١٥٧ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر أصل الإنسان ١ / ٨٣ ، وفقه اللغة : فصل عن أبي بكر الخوارزمي : ٢٤ ، وفصل في الأصول : ٩٧ ، والمخصص : الأصول : ٢ / ١٥٠ـ١٥١ ، ونظام الغريب : باب في الأصل : ٤٨ ، وتهذيب الألفاظ باب الأصل والكرم : ١٥٧ـ١٦٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : الأصول : ١٧١ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : الأصل : ٢٥٥ـ٢٥٦ ، ونجعة الرائد : في كرم المحتد ولؤمه : ١ / ٢٧٧ـ٢٨٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : أسماء أصل الشيء : ٢ / ١٣٤٠ ، واللسان : عنصر : ٦ / ٢٨٩ ، حتد : ٤ / ١١٥ ، غرس ٨ / ٣٢ ، نصب : ٢ / ٢٥٨ ، نضا : ٢٠ / ٢٠٢ ، أرم : ١٤ / ٢٧٩ ، سنخ ٣ / ٥٠٤ ، ضأضأ : ١ / ١٠٥ ، أصر : ٥ / ٨٠ ، جذم : ١٤ / ٣٥٥ ، نجر ٧ / ٤٥ ، كرس : ٨ / ٧٧ ، .

(٢) ويقال : العنصر بفتح الصاد . انظر تهذيب الألفاظ : ١٥٨ ، والمخصص : ٢ / ١٥٠ ، واللسان : عنصر : ٦ / ٢٨٩ .

(٣) في الأصل : المغرس . سقطت الواو .

(٤) يقال أيضاً : الأُرومة بالضم . انظر الإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٣٤٠ .

(٥) ويقال : الضؤضؤ . انظر المخصص : ٢ / ١٥٠ ، اللسان : ١ / ١٠٥ . ساقطة من ظـ .

(٦) ويقال : النجار بضم النون . انظر تهذيب الألفاظ : ١٥٨ ، واللسان : نجر ٧ / ٤٥ ، والإفصاح ٢ / ١٣٤٠ .

(٧) في الأصل : الكرش وفي ظـ ، والكرش . وما أثبتناه يوافق ما في المخصص : ٢ / ١٥٠ ، وتهذيب الألفاظ : ١٥٨ ، واللسان : كرس : ٨ /٧٧ .

باب الولوع[1]

أُولِعَ به ، وَدَرى به ، وغَرِي به[2] ، ولَهِجَ به ، ودَرِب به[3] ، واستهتر به ، وشغف به ، وأَلِفَه .

---

(١) يقال : الولوع بفتح الواو انظر اللسان : ولع : ١٠ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ ، وبضمها انظر هتر : ٧ / ١٠٨ ، لهج : ٣ / ١٨٣ ، وانظر الألفاظ الكتابية : باب الولوع : ١٠٢ ـ ١٠٣ ، وجواهر الألفاظ : الولوع بالشيء وتَعَوُّده : ٢٠٠ ـ ٢٠١ ، وباب عدم النظير والدعة والراحة واعتياد الأمر: ٣٤٧، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ذكر الحب : ١ / ١٠٠ ، ذكر اللهج : ١ / ١٤٧ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب الحب : ١٦٨ ـ ١٦٩ ، والمخصص : لزوم الإنسان صاحبه وغيره ١٢ / ٦٦ ـ ٦٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الولوع : ١٨٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الإغراء بالأمر والزجر عنه : ١٠٣ ـ ١٠٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : المواظبة على الشيء ولزومه : ١ / ١٥٥ ـ ١٥٦ ، واللسان : ولع : ١٠ / ٢٩١ ـ ٢٩٢ ، درى ١٨ / ٢٧٨ ، وجاء فيه «دَرَيْته ودَرَيْتُ به دَرْياً ودَرْية ودراية ، أي علمت به» ، غرا : ١٩ / ٣٥٧ ، لهج : ٣ / ١٨٣ ، درب : ١ / ٣٦١ ، هتر : ٧ / ١٠٨ ، شغف : ١١ / ٨١ ، ألف : ١٠ / ٣٥٢ .

(٢) في ظـ : وأُغري به . وهو صحيح أيضاً .

(٣) ساقط من ظـ ، وفي الأصل : دَرَى به ، ولما كانت دَرى به قد سبقت فإن في ذكرها مرّة أخرى تكراراً لا موجب له ، ورجحت أن تكون دَرب به وفاقاً لما في الألفاظ الكتابية : ١٠٢ ، وجواهر الألفاظ : ٢٠٠ ، والمخصص : ١٢ / ٦٧ ، واللسان : درب : ١ / ٣٦١ .

باب النهي[1]

نَهَيْتُه ، وَصَدَدْتُه ، وصَرَفْتُه ، وَزَجَرْتُه ، وَكَفَفْتُه ، وَمَنَعْتُه ، وَفَطَمْتُه ، وَقَدَعْتُه[2] ، وَكَبَحْتُه ، وحَكَمْتُه[3] ، «ومنه سُمِّي الحاكم لأنه يَمْنَعُ الظالم عن الظلم»[4] ، وَشَكَمْتُه ، وَرَدَعْتُه ، وَرَبَثْتُه[5] ، وَدَفَعْتُه ، وَرَدَدْتُه ، وَوَزَعْتُه ، وَنَهْنَهْتُه ، ولِصْتُه ، وَنَزَعْتُه ، وأَمَطْتُه .

باب التام[6]

كامِل ، وزائد ، وتام ، ووَفْر[7] ، وجَمّ[8] ، وأَبَحّ[9] ، ومُجَرَّم[10] .

---

(1) مـا اختلفت ألفـاظـه واتفقت معـانيـه : ٦٣ ، والألفـاظ الكتـابيـة : بـاب الكف عن الأمر : ١٤٢ ـ ١٤٤ ، وباب المنع والعوائق : ٦٨ ، وباب الأمر والنهي : ١٦١ ، وباب في التوبة : ١٨ ـ ٢٠ ، وجواهر الألفاظ : باب في الاستمساك بالجادة والإنابة : ٣٣ ـ ٣٤ ، وباب في التوبة والعود للذنب : ٣٤ ـ ٣٥ ، وباب الرجوع : ٦٣ ـ ٦٥ ، وباب العوائق تحول دون الشيء : ١٣٥ ـ ١٣٧ ، وباب الإحجام والتولي وافتراق الشمل : ١٨١ ـ ١٨٢ ، وباب في الاستغناء والكف عن الشيء : ٧٩ ـ ٨٣ ، وباب في معنى الإباء والتمرد : ٢٦٠ ، واشتقاق أسماء الله : ٦٠ ـ ٦٢ ، ومتخير الألفاظ : باب الارتداع وضـده : ١٣٤ ، وباب المنـع من الشيء والردع : ١٤١ ـ ١٤٢ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الصرف : ١ / ١٥٢ ـ ١٥٣ ، والفروق في اللغة : ١٠٥ ـ ١٠٧ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم المنع : ٢٩٧ ، والمخصص : ١٤ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، رد الرجل عن الشيء يريده ومَنْعه : ١٢ / ١٠٢ ـ ١٠٦ ، والحكم بين الخصمين: ١٢ / ٢١٤ ، وتهذيب الألفاظ : باب رَدّك الرجل عن الشيء يريده : ٥٥١ ـ ٥٥٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العوائق : ١١١ ، باب الإنابة : ١٢١ ـ ١٢٢ ، باب : المصادفة بالمداواة : ١٣٥ ـ ١٣٦ ، باب دفع المضرات : ١٢٤ ، ونجعة الرائد : فصل في العزم على الأمر والإنثناء عنه : ٢ / ١٨٧ ـ ١٩٠ ، فصل في الإغراء بالأمر والزجر عنه : ٢ / ١٠٣ ـ ١٠٥ ، وفصل في التمادي في الضـرب والـرجـوع عنـه : ٢ / ١٤٢ ـ ١٤٤ ، فصـل في الغضب وإطفـائـه : ١ / ٢٦٤ ـ ٢٧١ ، والإفصاح في فقه اللغـة : ١ / ١٧٥ ، ٢ / ١٣٦٨ ـ ١٣٦٩ ، واللسـان : نهى : ٢٠ / ٢١٨ ، صدد : ٤ / ٢٣٢ ، صَرَف : ١١ / ٩٠ وما بعدها ، زجـر : ٥ / ٤٠٦ ، كفف : ١١ / ٢١٣ ـ ٢١٤ ، منـع : ١٠ / ٢٢٠ ، فـطم : =

. . . .

= ١٥ / ٣٥١ـ٣٥٢ ، قذع : ١٠ / ١٣٤ ، كبح : ٣ / ٤٠٤ ، حكم : ١٥ / ٣١ ، شكم : ١٥ / ٢١٦ ، ردع : ٩ / ٤٧٩ ، ربث : ٢ / ٤٥٥ ، دفع : ٩ / ٤٤١ ، ردد : ٤ / ١٥٢ ، وزع : ١٠ / ٢٦٩ ، نَهْنَه : ١٧ / ٤٤٨ ، لوص ، ليص : ٨ / ٣٥٧ ، نزع : ١٠ / ٢٢٧ ، ميط : ٩ / ٢٨٦ .

(٢) ويقال : قَـدَعْتُـه بالدال . انظر الألفاظ الكتابية : ١٤٣ ، جواهر الألفاظ : ٨٢ ، تهذيب الألفاظ : ٥٥١ ، ومتخير الألفاظ : ١٤١ ، والمخصص : ١٢ / ١٠٢ ، ١٤ / ٢٤٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٣٦ ، واللسان : قدع : ١٠ / ١٣٢ ، ونجعة الرائد : ٢ / ١٧١ .

(٣) في ظـ : وحمكته ، تحريف .

(٤) النص الذي بين حاصرتين انظره في اللسان : ١٥ / ٣١ ، واشتقاق أسماء الله : ٦١ ، وزاد الزجاجي قال : «وكذلك الحكيم من الناس إنما سُمّي حكيماً لأنه يمتنع من فِعل القبائح ويمنع نفسه منها ، وإن كان كذلك هو عالم ، لأنه ليس كل من كان منا عالماً يمتنع من فعل القبائح . والحكيم لا يُسَمّى حكيماً حتى يكون عالماً محكم الأفعال ممتنعاً من القبائح ومجانبة الجهال وملابسة القبيح والظالم . واشتقاق ذلك كله من حكمة اللجام وهي الحديدة التي تمنع الفرس وترده الى مقصد الراكب» : ٦١ .

(٥) في الأصل : رَبَثْته ، وفي ظـ : زبته ، وهما تصحيفان وَرَبَّثْه بتخفيف الباء وتشديدها . انظر اللسان : ربث : ٢ / ٤٥٥ ، والألفاظ الكتابية : ١٤٣ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ١ / ١٥٢ ـ ١٥٣ .

(٦) انظر الألفاظ الكتابية : باب تمام الأمر : ٢٤٦ ، وباب الزيادة والنقصان : ٢٤٦ ، وجواهر الألفاظ : باب الزيادة والتمام : ٣٤٩ ـ ٣٥٠ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم التمام والكمال : ٢٩٩ ، وفصل في تقسيم الزيادة : ٣٠٠ ، والمخصص : الشيء الكثير : ١٣ / ٦٥ ـ ٦٦ ، والزيادة : ١٣ / ٦٦ ، وإتمام الشيء واحكامه : ١٣ / ١٦٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب السبوغ : ١٤٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٣٧٩ ، ١ / ٣١٠ ، ٢ / ٩٦٠ ، ٢ / ١٢٣٦ ، ٢ / ١٣٧١ . واللسان : كمل : ١٤ / ١١٨ ـ ١١٩ ، زيد : ٤ / ١٨٢ ، تمم : ١٤ / ٣٣٣ ، وفر : ٧ / ١٥٠ ، جمم : ١٤ / ٣٧١ ، بحح : ٣ / ٢٢٩ ، جرم : ١٤ / ٣٦٠ .

(٧) في الأصل : مُوَفَّر . وما أثبتناه من ظ ، وهو أَدَقُّ . والواوات في الكلمات الثلاث وضعناها لمناسبة الواو في أبح التالية .

(٨) في الأصل : جم بسقوط الواو . وما أثبتناه من ظـ .

(٩) جاء في اللسان : «وكِسْر أَبَحّ كثير المُخّ» وقال «ويقال : القوم في ابْتحاحٍ أي في سَعَةٍ وخِصْب» بحح : ٣ / ٢٢٩ .

(١٠) في ظـ : ومحرم ، تصحيف . وفي الأصل : مُجَرّم بسقوط الواو ، وأثبتنا الواو من ظـ فضلاً عن أنّ السياق يطلبها .

باب القطيعة[1]

القَطِيعة ، والمُصَارَمَة[2] ، والمُجَانَبَة ، والمباينة ، والمُبَاعَدَة ، والمُشَاحَنَة ، والمُهَاجَرَة ، ووالهِجْران .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الانحراف : ١٣٦ ـ ١٣٨ ، وجواهر الألفاظ : باب إظهار الجفاء وترك الولاء ٣٩٩ ، وباب الانحراف والازورار : ٢٥٥ ، وباب الاحتقار والجفوة : ٣٤٦ ، وفقه اللغة : فصل في القطع الجاري مجرى الاستعارة : ٢١١ ، والمخصص : القطع الذي هو خلاف المواصلة : ١٣ / ٣٧ ، وتهذيب الألفاظ : باب قطع الأمر : ٥٠٧ ـ ٥٠٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب فوق العدول عن الأمر : ١٣٢ ، وباب منه ١٣٢ ـ ١٣٣ ، ونجعة الرائد : فصل في المواصلة والقطيعة : ٢٣٩ ـ ٢٤٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : التقاطع والهجران : ١ / ١٩٥ ـ ١٩٦ ، واللسان : قطع : ١٠ / ١٥٢ ، صرم : ١٥ / ٢٢٧ ، جنب : ١ / ٢٦٩ ، بين : ١٦ / ٢١٠ ، بعد : ٤ / ٥٨ ، شحن : ٣ / ١٠٠ ، هجر : ٧ / ١١٠ ـ ١١١ .

(٢) في الأصل : المضارمة . تحريف ، وفي ظ : الصارمة .

باب التثبت(1)

التُّؤَدَة(2) ، والأَنَاة ، والسَّكِينَة ، والسَّمْت ، والوَقَار ، والهُدوء ، والرَّكَانَة ، والرَّزانَة ، والرِّفْق ، والرِّسْل ، والهَيْبَة ، والإطراق .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب الحلم : ١٠٣ - ١٠٥ ، وجواهر الألفاظ : باب الرزانة ، والوقار ، وجميل الصفات : ٢٠١ - ٢٠٢ ، وباب منه : ٢٠٢ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر السؤدد والحِلْم : ١ / ١٢١ ، والفروق في اللغة : ١٩٤ - ١٩٨ ، والمخصص : الرفق بالشيء والسياسة وإخراجه وإظهاره : ١٣ / ٥٥ - ٥٦ ، والسكوت : ٢ / ١٤٦ - ١٤٨ ، والسكون والطمأنينة : ١٢ / ٦٩ - ٧٠ ، والتثاقل والإبطاء والمهل : ١٢ / ٨٩ - ٩٣ ، والعقل والرأي : ٣ / ١٥ - ٢٠ ، وتهذيب الألفاظ : باب العقل والحزم : ١٨٣ - ١٨٧ ، «الركين» ١٨٤ ، ومجمع البلاغة : الحلم والوقار : ١ / ٣١٠ - ٣١٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (في الحلم) ١٩٠ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : الحلم : ٢٥٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الحلم والسّفه : ١ / ٩٦ - ١٠٠ ، وفصل في السرعة والبطء : ٢ / ١٣٢ - ١٣٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : الوقار والحلم : ١ / ١٤١ ، واللسان : وأد ٤ / ٤٥٥ ، أود ٤ / ٤١ ، أنى : ١٨ / ٥١ . سكن : ١٧ / ٧٦ ، سمت : ٢ / ٣٥٠ ، وقر : ٧ / ١٥٣ ، هدأ : ١ / ١٧٥ - ١٧٦ ، ركن : ١٧ / ٤٥ ، رزن : ١٨ / ٣٨ ، رفق : ١١ / ٤٠٨ ، رسل : ١٣ / ٢٩٩ ، هيب : ٢ / ٢٨٧ ، طرق : ١٢ / ٨٨ .

(2) في الأصل ، ظـ : والتُّؤدة ، وقد حذفت الواو للفصل بين رأس الباب وما يندرج تحته ولتتسق مع ما جرى عليه المؤلف فيما سبق من أبواب .

باب ابتداء الشيء(1)

إبتدعته ، واخترعته ، وافتعلته ، وافتريته ، واقتويته(2) ، وابتدأته ، (وأنشأته)(3) ، وفطرته(4) ، واختلقته .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب التكوين والخلق : ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وقد ورد فيه ألفاظ من هذا الباب هي فطر ، وأنشأ وخلق . وورد في باب الكذب : ٦٥ ، ألفاظ : اختلق، وافترى ، واخترع . وانظر جواهر الألفاظ : باب في معنى خلقه الله : ٢١١ ـ ٢١٣ ، وردت الألفاظ التالية : فطر ، ابتدأ ، أنشأ ، ابتدع . ولم يرد في جواهر الألفاظ في البابين اللذين عقدهما مؤلفه لأوّل الأمر وابتدائه ص ١٤٩ ، وأول الأمر وآخره ص ٢٠٦ ، شيء من ألفاظ هذا الباب علماً بأن عنوان هذا الباب يشبه عنوان ذينك البابين ، ويبدو أن مراد المؤلف هنا بالابتداء أي الخلق والتكوين والإنشاء والإيجاد . وورد في باب الكذب والنميمة : ١٢١ ـ ١٢٣ ، افترى ، واختلق ، واخترع ، وانظر اشتقاق أسماء الله : ١٦٦ ـ ١٦٨ ، ويلاحظ في هذا الباب أن ألفاظه كلها تقال في باب الخلق والتكوين ويقال بعضها في باب الكذب والافتراء وأحسب أنّ هناك رابطاً بين البابين على ما بينهما من فروق بعيدة وهذا الرابط هو الايجاد في كلّ ، وإنما الخلاف بينهما في جهة الايجاد . فالكذب إيجاد نحو الفساد والإفساد ، والتكوين إيجاد نحو الخير والإصلاح ، فاختراع الصناعات ، واختراع الأقاويل كلاهما إيجاد وإنشاء ولكن ما بينهما من البون ما بين الخير والشر . وانظر الفروق في اللغة : ١٢٦ ـ ١٣١ ، وانظر المخصص : إحداث الشيء : ١٣ / ٦٤ ، وتهذيب الألفاظ : باب الكذب : ٢٥٨ ـ ٢٦٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الخلق) : ١٩٣ ـ ١٩٤ ، وباب الكذب : ١٨٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الخلق : ١ / ١ ـ ٢ ، وفصل في الصدق والكذب : ٢ / ٨٢ ـ ٨٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : باب الكذب والافتراء : ١ / ١٨٠ ـ ١٨١ واللسان: بدع: ٣٥١/٩ ، خرع: ٤٢١/٩ ، فعل: ٤٤/١٤ ، فرا ٢٠ / ١٢ ، بدأ : ١ / ١٨ ، قوا : ٢٠ / ٧٣ ـ ٧٥ ، نشأ : ١ / ١٦٥ ، فطر : ٦ / ٣٦٣ ، خلق : ١١ / ٣٧٥ .

(2) في الأصل ، ظ : وافتواته ، وما أحسبه صحيحاً وما أثبتناه من اللسان : قوا : ٢٠ / ٧٣ ـ ٧٥ وجاء فيه واقتوى الشيء اختَصّه لنفسه . وجاء أيضاً : الاقتواء معناه الإستخلاص وهذا قريب جدّاً الى ما يرمي اليه الباب : وقد تكون افتأته بمعنى انشأته واخترعته . كما صَحّ مجيء اختلق وانظر اللسان : فأت ٢ / ٣٦٩ ، وقال في ٢ / ٣٧٤ ، والافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشيء» : ٢ / ٣٧٤ .

(3) من ظ ، ساقطة من الأصل .

(4) في ظ ، قطرته ، تحريف .

باب الأصناف[1]

فَنّ ، وَنَوْع ، وصِنْفَ[2] ، وجِنْس ، وَضَرْبٌ ، ونَحْو[3] ، وَلَوْنٌ .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب الأصناف : ٢٤٢ - ٢٤٣ ، وجواهر الألفاظ : عدم النظير والدّعة ، والراحة ، واعتياد الأمر : ٣٤٧ ، والفروق في اللغة : ١٥٧ - ١٥٨ ، والمخصص : ضروب الأشياء : ١٣ / ١٦٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب توفير الحال على المراتب : ١٤٨ ، وباب (الأصناف) : ٢٢٧ ، ونجعة الرائد : فصل في ذكر طبقات شتى من الناس ١ / ٣٠٨ - ٣٠٩ ، وفصل في الجماعات : ٢ / ٦٢ - ٦٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : الصنف والجنس والنوع : ٢ / ١٣٣٩ - ١٣٤٠ . واللسان : فنن : ١٧ / ٢٠٣ ، نوع : ١٠ / ٢٤٣ ، صنف : ١١ / ١٠٠ ، جنس : ٧ / ٣٤٢ ، ضرب : ٢ / ٣٦ ، نحا : ٢٠ / ١٨٥ ، لون : ١٧ / ٢٧٩ .

(2) ويقال : صَنف بفتح الصاد . انظر المخصص : ١٣ / ١٦٥ ، واللسان : صنف : ١١ / ١٠٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٣٣٩ .

(3) جاء في اللسان : «في الحديث يأتيني أنحاء من الملائكة ، أي ضروب منهم ، واحدهم نَحْو» اللسان نحا : ٢٠ / ١٨٥ .

باب الزوال[1]

زالت الشَّمْسُ ، ودَلَكَت ، وَزَاغَت ، وَفَاءَ الفَيْءُ ، وأَظْهَرَ النَّهَارُ ، وصام النهار ، وقام ، واعتدل ، وانتقل الظل[2] .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب طلوع الشمس : ٣١٠ ، وباب غروب الشمس : ٣١١ ، وباب ساعات النهار : ٣١١-٣١٣ ، وجواهر الألفاظ : باب الإقبال والإدبار : ١٥٣ - ١٥٥ ، ومتخير الألفاظ : باب زوال الشمس وبعد ذلك : ١٥٠ ، وباب في الفجر والنهار : ١٤٩ ، وباب في الظل والفيء : ١٤٩ ، والفروق في اللغة : ١٤٠ ، ومبادىء اللغة : ٣ - ٤ ، ١١ - ١٢ ، والمخصص : باب طلوع الشمس وكسوفها وغروبها : ٩ / ٢٣ - ٢٦ ، وصفة النهار وأسماؤه : ٩ / ٥١ - ٦٠ ، ونظام الغريب : باب في أسماء الشمس : ١٨٥ - ١٨٨ ، وباب في الظل : ١٨٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب صفة الشمس وأسمائها : ٣٨٧ - ٣٩٤ ، وباب صفة النهار وأسمائه : ٤٢٢ - ٤٢٨ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب (طلوع الشمس) ٢١٥ ، وباب في ضده : ٢١٦ ، وباب ساعات النهار : ٢١٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : مغيب الكواكب : ٢ / ٩١٦ - ٩١٧ ، وأسماء النهار وأوقاته : ٩٢٢ - ٩٢٤ ، الظل : ٩٢٤ . واللسان : زول : ١٣ / ٣٣٤ ، دلك : ١٢ / ٣١١ ، زيغ : ١٠ / ٣١٤ ، فيأ : ١ / ١١٩ ، ظهر : ٦ / ٢٠٠ ، صوم : ١٥ / ٢٤٤ ، قوم : ١٥ / ٤٠٠ ، عدل : ١٣ / ٤٥٩ ، نقل : ١٤ / ١٩٧ .

(2) في الأصل : وانتَعل الظل ، تحريف .

باب حوادث الدَّهر(١)

صُـروف ، وحَوادِث ، وطـوارق(٢) ، ونُوَب ، ومُلِمَّـات ، ونَوازِل ، وبَوائِق ، وخُطوب ، وعوادي(٣) ، ومَصائِب ، ومـوانع ، ومكـائد ، وكَلَبُ الزَّمَانِ ، وجوامح(٤) ، وَعُدَواؤه ، وأَطواره ، وأَفاويقُه ، وتَدَاوُلُه ، ومِرَارُه(٥) .

باب الورود(٦)

أَوْرَدَ ، وأَوْصَلَ ، وسَاقَ ، وأَدَّى ، وأَنْبَأَ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب بمعنى فجأته النوائب : ١٦٩ ـ ١٧١ ، وجواهر الألفاظ : باب النوازل والفتن : ٢٥٠ ـ ٢٥٢ ، وباب المحن واللزبات : ٣٩٤ ، وباب في معنى نزلت به فاجعة : ٤٠٠ ـ ٤٠٤ ، وباب منه : ٤٠٦ ، وباب في الإيذاء والمضرة : ١٤٤ ـ ١٤٩ ، وباب منه ٤٠٦ ـ ٤١٠ ، وباب منه ٤١٠ ـ ٤١٢ ، وأمثال في الشدّة والمكيدة : ١١٣ ـ ١١٧ ، وباب في نزول المِحَن ومداهمة الخطوب وفعل ما يوافق الشرف: ٢٨٤ ـ ٢٨٦ ، وفقه اللغة: فصل في الدواهي: ٢٨٩. والمخصص: الشدائد والاختلاط : ١٢ / ١٣٦ ـ ١٤٢ ، وباب حلول المكاره : ١٢ / ١٤٢ ، والدواهي والشر : ١٢ / ١٤٢ ـ ١٤٧ . ونظام الغريب : باب في أسماء الدواهي : ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب الدواهي : ٤٢٨ ـ ٤٣٧ ، وردت البائقة : ٤٣٦ وألفاظ الأشباه والنظائر: باب (النوائب) ١٦٤ ـ ١٦٥ ، وانظر باب دفع المضرات: ١٤٤، ونجعة الرائد: في صعوبة الأمر وسهولته: ٢/١٩٢ ـ ١٩٦ ، ١٩٣ ، ومراقبة الأمر وإغفاله : ٢/٢٢١ (٢٢٣) ، واللسان : صَرَف : ١١/٩١ ، حدث : ٢/٤٣٧ ، طرق : ١٢/٨٧ ، نوب : ٢/٢٧٢ ، لمم : ١٦/٢٤ ، نزل : ١٤/١٨٢ ، بوق : ١١/٣١٢ ، خطب : ١/٣٤٧ ، عدا : ١٩/٢٦٠ (عواد ، وعُدَواء) ، صوب : ٢/٢٣ ، منع : ١٠/٢٢٠ ، كيد : ٤/٣٨٧ ، كلب : ٢/٢١٩ ـ ٢٢٠ ، جمح : ٣/٢٥٦ ، طور : ٦/١٧٩ ، فوق : ١٢/١٩٣ ، دول : ١٣/١٦٨ وما بعدها ، مرر : ٧/١١ ، ١٢ ، ١٦ .

(٢) في الأصل : طوارف ، تصحيف .

(٣) كذا في الأصل ، وظ : وهو خلاف ما عليه جمهور النحاة ووقع في اللسان : عدا : ١٩ / ٢٦٠ ، ونجعة الرائد : ٢ / ٢٢٣ ، عوادٍ . وذكر ابن هشام أنّ إثبات الياء رفعاً =

. . . .

= وجراً مذهب يونس وعيسى والكسائي وهو مذهب شاذ عند الجمهور . انظر أوضح المسالك ٣ / ١٦٠ ، والتصريح ٢ / ٢٢٨ ، وذكر ابن جنّي في المنصف ٢ / ٨٠ ـ ١١٤ ، وابن يعيش في شرح المفصل : ١٠ / ١٠١ ـ ١٠٣ ، أن بعض العرب كان يجري المعتل مجرى الصحيح في جميع أحواله ، ولعلّ المؤلف أجرى عوادي على الأصل حين قَدّرها مضافة إلى الدهر أو الزمان ، والتقدير : عوادي الدهر أو الزمان ، بدليل قوله فيما بعد كلب الزمان ، وعدواؤه . ويكون هذا جارياً على الإضافة المنوية . أنظر مثلاً على الإضافة المنوية : أوضح المسالك : ١ / ٢٨ ، ٢٩ ، وقطر الندى : ٢٠ وما بعدها .

(٤) في جواهر الألفاظ : ٤١٠ ، ٢٨٥ ، والألفاظ الكتابية : ١٧٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٦٤ ، جوائح . وجاء في اللسان : جوح : ٣ / ٢٥٦ ، «والجائحة الشدّة والنازلة العظيمة» . والجوامح قريبة من الجوائح ففي أساس البلاغة جمح ١ / ١٣٢ «وجَمَحَتِ المفازَةُ بالقوم طوّحت بهم من بُعْدها» ١ / ١٣٢ .

(٥) ضبطت في ظـ : مَراره ، والصواب ما أثبتناه . قال صاحب اللسان عقب ذكر بيت أبي ذؤيب :

وذلك مَشْبوح الذِّراعين خَلْجَمٌ خشوفٌ إذا ما الحرب طالَ مِرارها

قال : «فسَّره الأصمعي فقال : مِرارُها : مداوَرَتُها ومعالجتها» اللسان مَرر : ١٦/٧ .

(٦) انظر هذا الباب والباب الذي يليه في الألفاظ الكتابية: باب تبليغ الشيء : ٣٠٦ ، باب بلوغ الخبر وانتظاره: ١٦٢ ـ ١٦٣ ، وجواهر الألفاظ : باب ذيوع الأخبار واستفاضتها وضد ذلك ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، وباب نهاية الأمر ومستقرّه : ٣٧٣ ، والفروق في اللغة : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، والمخصص : ٣٢١/١٢ ـ ٣٢٤ الخبر والحديث . وألفاظ الأشباه والنظائر : باب : التبليغ ٢٢٦ ، وباب اتصال الخبر : ١٢٧ ، ونجعة الرائد: فصل في الإخبار والاستخبار : ٧٧/٢ ـ ٨٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : الخبر والحديث: ٢٣٤/١ ، واللسان: ورد ٤٧٣/٤ ، وصل: ٢٥٣/١٤ ، سوق: ٣٢/١٢ ، أد : ١٨ / ٢٧ ، يقال : نَبَا، نَبّا، أنْبأ، بلغ: ٣٠١/١١ ، خبر: ٣٠٩/٥ ، بين: ٢١٥/١٦ نبأ: ١٥٧/١ ، وقع: ٢٨٤/١٠ ، دسس: ٤٠٠/٧ ، طرف: ١٢٢/١١ ، شطر: ٧٤/٦ .

بـاب الاخبار

بَلَّغ ، وخَبَّـرَ ، وَأَبَـانَ ، وَنَبَّـأَ ، ووَقـع لي رَسٌّ[١] من خبـرٍ ، وَطَـرَف . وَشَطْرٌ .

باب السيلان[٢]

وَكَفَت ، وَهَمَعَت ، وذَرَفَت ، وسَكَبَت ، وَسَحَّت ، وَهَطَلَت ، وَدَرَّت ، وسَـرِبَت[٣] ، وارْفَضَّت ، وَهَمَلَت ، وانْهَمَلَت ، وهَـرَاقَت[٤] ، وأَرَاقَت ، وفاضَتْ ، وَغَرِبَت ، وَهَتَنَت[٥] ، ودَفَقَت ، وصابَت ، وَنَبعت ، وانْبَعَقَت .

باب[٦] التغمد[٧]

التَّغَمُّد[٨] ، والعَفْوُ ، والصَّفْحُ ، والإقالة ، والتَّغَابي[٩] ، والغُفْران ، والبُقْيا[١٠]، والتجاوُز ، والتجافي ، والتَّغاضِي ، والعُتْبى .

---

(١) في الأصل : دسّ . وما أثبتناه يوافق ما في ظ ، واللسان : رسس : ٧ / ٤٠٠ ، ونجعة الرائد : ٢ / ٧٨ ـ ٧٩ .

(٢) انظر الألفاظ الكتابية : باب إراقة الدم : ٢٩٢ ، وباب البكاء : ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، وجواهر الألفاظ : باب السيلان ٤٤٣ ، وباب منه : ٤٤٣ ـ ٤٤٥ ، ومبادىء اللغة : أسماء المطر : ١٥ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب البكاء : ١٠٥ ، وفصل في فعل السحاب والمطر : ٢٥٧ ، وفصل في تقسيم الماء وسيلانه من أماكنه : ٢٥٩ ، والمخصص : الدمع وما فيه : ١ / ١٢٤ ـ ١٢٨ ، ونعوت المطر في القلّة والكثرة : ٩ / ١١٤ ـ ١١٨ ، والمطر في موضعه ٩ / ١١٠ ـ ١١٤ ، وباب صب الماء وإراقته : ٩ / ١٤٥ ـ ١٤٦ ، وعامة السيلان: ٩ / ١٥٠ ـ ١٥١ ، ونظام الغريب : باب في أسماء السحاب والمطر : ١٩٠ ـ ١٩٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب الدمع : ٦٢٤ ـ ٦٢٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الدمع) : ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الضحك والبكاء : =

. . . .

= ٢ / ٢٠٥ ـ ٢١٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : الدمع وسيلانه : ١ / ٤٨ ـ ٤٩ ، والمطر الغزير والقوي : ٢ / ٩٥١ ـ ٩٥٣ ، وانبثاق الماء وتفجيره : ٢ / ٩٦٧ ـ ٩٦٨ ، واللسان : وكف : ١١ / ٢٧٩ ، همع : ١٠ / ٢٥٥ ، ذرف : ١١ / ٨ ، سكب : ١ / ٤٥٢ ، سحح : ٣ / ٣٠٥ ، هطل : ١٤ / ٢٢٣ ، درر : ٥ / ٣٦٤ ، سرب : ١ / ٤٤٩ ، رفض : ٩ / ١٦ ، همل : ١٤ / ٢٣٥ ، هرق : ١٢ / ٢٤٤ . (وينظر في هذه المادّة أراقت) ، فيض : ٩ / ٧٦ ، غرب : ٢ / ١٣٤ ، هتن : ١٧ / ٣٢٠ ، ، دفق : ١١ / ٣٨٧ ، صوب : ٢ / ٢٢ ، نبع : ١٠ / ٢٢٢ ، بعق : ١١ / ٣٠٤ .

(٣) في الأصل ، ظـ : سرنت ، تصحيف .

(٤) هراق وأراق : معناهما واحد ، وذكر صاحب اللسان : أن الهاء بدل الهمزة انظر : هرق : ١٢ / ٢٤٤ ، وانظر المزهر : ٢ / ٤٦٢ ، والذي نراه ما ذكره أبو الطيب قال : «ليس المراد بالإبدال أن العرب تتعمد تعويض حرف من حرف ، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة» المزهر : ٢ / ٤٦٠ .

(٥) في الأصل ، ظـ : هننت ، تحريف .

(٦) انظر الألفاظ الكتابية : باب العفو : ٢١ ـ ٢٢ . وجواهر الألفاظ : باب في غفر الزّلة ، وإقالة العثرة : ٣٥ ـ ٣٧ ، وباب منه وفيه غُفْران الزّلل : ٣٩٥ ، وباب منه أيضاً ٣٩٥ ، واشتقاق أسماء الله : ٩٣ ـ ٩٦ ، ١٣٤ ـ ١٣٦ ، ١٨٩ ، والفروق في اللغة : ١٧ / ٢٣٠ ـ ٢٣١ ، والمخصص : العفو والعقاب : ١٣ / ٨٢ ـ ٨٣ ، ومجمع البلاغة : العفو : ١ / ٣١٢ ـ ٣١٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العفو : ١٢٣ ، ونجعة الرائد : فصل في الصفح والمؤاخذة : ٢ / ١١٢ ـ ١١٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : العفو والمسامحة : ١ / ٦٣٧ ـ ٦٣٨ . واللسان : غمد : ٤ / ٣٢٢ ، عفا : ١٩ / ٣٠٣ ، صفح : ٣ / ٣٤٦ ، قيل : ١٤ / ٩٨ ، غبا : ١٩ / ٢٥٠ ، غفر : ٦ / ٣٢٩ ، بقى : ١٨ / ٨٥ ـ ٨٧ ، جوز : ٧ / ١٩٣ ، جفا : ١٨ / ١٦٠ وما بعدها ، غضا : ١٩ / ٣٦٤ ، عتب : ٢ / ٦٦ .

(٧) في الأصل ، ظـ : التعمد . وما أثبتناه يوافق ما في الألفاظ الكتابية : ٢٣ ، وجواهر الألفاظ : ٣٥ ، ٣٩٥ ، والمخصص : ١٣ / ٨٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ص ١٢٣ .

(٨) في الأصل ، ظـ : التعمد . انظر التعليقة السالفة .

(٩) في ظـ : التعابي .

(١٠) يقال : البقْيا بضم الباء وفتحها . انظر اللسان : بقى : ١٨ / ٨٥ . ووقع في ظـ : البقياء .

باب التهيؤ[1]

تَأَهَّبَ ، وتَهَيَّأَ ، وتَعَبَّأَ ، واحْتَشَـدَ ، واسْتَعَدَّ ، وأَعَدَّ .

باب قلة المبالاة[2]

لم أَحْفِل به ، ولم أُبالِ به ، ولم أَعْبَأ به ، ولم أَكْتَرِث (لـه)[3] ، ولم أَعُج (به)[4] ، ولم أُغمض[5] له .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الاستعداد للأمر : ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ، وجواهر الألفاظ : باب في الاجتهاد والدأب والاستعداد للأمر : ٤٨ ، وباب الاستعداد وأخذ الأهبة : ١٦٤ ، وباب الإستعداد للأمر : ٣٣٠ ، وباب منه : ٣٣٠ ـ ٣٣٢ ، وفقه اللغة : فصل في التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة : ١٦٧ ـ ١٦٨ ، وتهذيب الألفاظ : باب الاجتماع بالعداوة على الإنسان : ٥٦٨ ـ ٥٧٠ ، والمخصص : التهيؤ للغضب والقتال ونحوهما : ١٣ / ١٢٧ ـ ١٢٨ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب (الاستعداد) : ٢٢٢ ، وباب (الاحتشاد) : ١٦١ ، وباب فيما فوق ذلك : ١٢٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الاستعداد للأمر : ٢٢٤ ، واللسان : أهب : ١ / ٢١١ ، هيأ : ١ / ١٨٤ ، عبأ : ١ / ١١٣ ، حشد : ٤ / ١٢٦ ، عدد : ٤ / ٢٧٥ .

(٢) انظر الألفاظ الكتابية : باب الاكتراث : ٢٧٤ ، وجواهر الألفاظ : باب الاحتقار والجفوة : ٣٤٦ ، ونجعة الرائد : فصل في التعظيم والاحتقار : ١ / ٢٩٧ ـ ٢٩٩ ، واللسان : حفل : ١٣ / ١٦٨ ، بلا : ١٨ / ٩٣ ، عبأ : ١ / ١١٢ ، كرث : ٢ / ٤٨٥ ، عيج : ٣ / ١٦٠ ، غمض : ٩ / ٦٣ وما بعدها .

(٣) في الأصل ، ظ : عليه . وما أثبتناه يوافق المنصوص عليه في كتب الألفاظ واللغة ، أنظر مثلاً : الألفاظ الكتابية : ٢٧٤ ، وجواهر الألفاظ : ٣٤٦ ، وأساس البلاغة : كرث : ٢ / ٣٠٢ ، واللسان : كرث : ٢ / ٤٨٥ .

(٤) ساقطة من الأصل .

(٥) من معاني الإغماض : الإغضاء ، والتساهل ، والمسامحة ، والتغافل . وورودها هنا بمعنى الاحتقار والازدراء وعدم المبالاة . يقضي توجيه العبارة توجيهاً مناسباً للباب ، وجاء في القاموس المحيط : «وأغْمَضَ حَدّ السيف رَقّقه ، والعَيْنُ فلاناً ازْدَرَته» ، غمض : ٢ / ٣٥١ ومقتضى هذا أن دخول حوف لم على أغمض يعني أنه لم يحفل به حتى وَصَل الى إغماض العين عنه . وفي الأصل : ولم أُعمض له .

باب الاعانة(1)

شدَّ على يَدِه ، وأَعانه ، وأَجَارَه، وأَيَّدَه ، وهو في حومته ، وَرَمى من وَرائِه ، وَرَأَمَه(2) ، ورافَدَه ، وأَمْرَنَه(3) ، وأَغَاثَه ، وَعَاوَنَه ، وَعَانَه(4) ، وعاضَدَه ، وكانَفَه ، وآزَرَه ، وناصَرَه ، وأَعْمَدَهُ(5) ، ونَصَرَهُ ، وقابَلَهُ(6) ، وظافَرَه ، وظاهَرَه ، وضالعه(7) ، ومالأه .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب التعاون والتناصر : ١٥٨ ـ ١٥٩ ، جواهر الألفاظ : باب (غوث) : ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، وباب المعاونة والمؤازرة : ٢٧٣ ، وباب الاستغاثة بك والعوذ بحماك : ٣٨٢ ، والفروق في اللغة : ١٨٣ ـ ١٨٤ ، والمخصص : التعاون ١٢ / ١٥٢ ، والرد عن الرجل يقال فيه السوء والعطف عليه ونصره : ١٢ / ١٦٦ ـ ١٦٨ ، وتهذيب الألفاظ : باب الاجتماع : ٥١ ـ ٥٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٤ ـ ١١٥ ، وفصل في اتفاق الرأي واختلافه : ٢ / ٩٩ ـ ١٠٠ ، ونجعة الرائد : فصل في اتفاق الرأي واختلافه : ٢ / ٩٩ ـ ١٠٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : الأنصار والأعوان : ١ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ، واللسان : شدد : ٤ / ٢١٩ ، عون : ١٧ / ١٧٢ ، أيد : ٤ / ٤٢ ، جور : ٥ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، حوم : ١٥ / ٥٢ ، رمى : ١٩ / ٥٢ ، رأم : ١٥ / ١١٥ ، رفد : ٤ / ١٦٢ وما بعدها مرن : ١٧ / ٢٩٠ ، غوث : ٣ / ٤٨٠ ، عضد : ٤ / ٢٨٤ ، كنف : ١١ / ٢١٩ وما بعدها ، أزر : ٥ / ٧٤ ، نصر : ٧ / ٦٦ وما بعدها ، عمد : ٤ / ٢٩٦ ، قبل : ١٤ / ٥٢ وما بعدها ، ظفر : ٦ / ١٩٢ ، ظهر : ٦ / ١٩٨ ، ضلع : ١٠ / ٩٦ ـ ٩٧ ، ملأ : ١ / ١٥٤ .

(2) كذا في الأصل ، ظـ : وقد تكون رَئِمَ من العطف . جاء في اللسان : «رأَمَ القدح يَرْأَمه رأماً ولأمه أصلحه كرأبه» اللسان : رأم : ١٥ / ١١٥ ، وقد تكون من رَئِمَ من العطف ، انظر اللسان : رأم : ١٥ / ١١٤ .

(3) كذا في الأصل ، ظـ : وجاء في اللسان : «ومَرَّنْتُه أَلَنْتُه وصَلَّبته» مرن : ١٧ / ٢٩٠ .

(4) في ظـ : وأعانه ، وقد سبقت أعانه . والشائع استعمال أعانه لا عانه ، على أن عانه وإن لم يكن مستعملاً فهو صحيح جاء في اللسان : عون : «تقول : أَعَنْتُه إعانةً واسْتَعَنْتُه واستعنتُ به فأعانني وإنما أُعِلَّ استعانَ وإن لم يكن تحته ثلاثي معتل ـ أعني أنّه لا يقال عانَ يعون كقام يقوم، لأنه وإن لم يُنْطق بثلاثيه فانه في حكم المنطوق به ، وعليه جاء أعان يُعين ، وقد شاع الإعلال في هذا الأصل ، فلما أطرد الإعلال في جميع ذلك دلّ على أن ثلاثيه وإن لم يكن مستعملاً فانه في حكم ذلك» عون : ١٧ / ١٧٢ .

(٥) كذا في الأصل ظـ ، وفي جواهر الألفاظ : ٢٧٣ ، عمده . وكلاهما صحيح . جاء في اللسان : عمد : ٤ / ٢٩٦ ، أعمد الشيء : جعل تحته عمداً» وهذا معنى من معاني المعاونة والمساعدة . وفي رفد : ٤ / ١٦٤ . «عَمَدت الحائط وأسْنَدْتــه ورَفدته بمعنى واحد » وكله يؤول الى ما يقتضيه هذا الباب .

(٦) في اللسان : «وقابل الشيء بالشيء مقابلة وقِبالاً عارضه . الليث : إذا ضممت شيئاً الى شيء قُلْت قابلْته به» اللسان قبل : ١٣ / ٥٦ . وقال أيضاً «والمقابلة المواجهة» ١٣ / ٥٧ . ولما كانت المقابلة بمعنى المواجهة نقيض المدابرة فقد آلت بمعنى من المعاني الى المؤازرة والمعاونة ، وكذا القول في المقابلة ، بالمعنى الذي أورده الليث فإنه يؤول إلى غاية الباب ، وإن كان ذلك كلّه جارياً على غير قليل من البعد .

(٧) في الأصل ، ظـ : صالعه تحريف . ولعلّ ما أثبتناه صوابٌ فقد جاء في اللسان : «ضَلْعُك مع فلان أي ميلك معه وهواك» اللسان : ضلع : ١٠ / ٩٦ ، وقد يراد بـ ضالعه قوّاه وآزره من الضلاعة قال في اللسان : «الضلاعة القوة تقول منه ضَلُع الرجل بالضم فهو ضليع» ضلع : ١٠ / ٩٦ - ٩٧ .

باب[1] (الاضطرار إلى صنيع الشيء)[2]

حَمَلَني ، وأَحْـوَجَني ، وحَـدَاني ، وبعثني ، وحَضَّني ، وحَثَّني ، وحَرَّضَني ، وَهَرَّني[3] ، ونَهَرني ، وأَلْجَأَني[4] ، وأَجَاءَني ، واضطرَّني .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الاضطرار إلى صنيع الشيء : ١٠٢ ، وباب الإعجال وضده : ٩٩ ـ ١٠٠ ، وجواهر الألفاظ : باب في معنى حَرَّضته على الأمر : «وهو نسيج وَحْدِه» ١٩٦ ـ ١٩٨ ، وباب الدعاء للأمر والإلجاء إليه : ٣٧٨ ، وباب سير المسرع : ١٩٤ ـ ١٩٦ ، والفروق في اللغة : ١٢٥ ، والمخصص : الاضطرار والتضييق والإكراه على الشيء : ١٢ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب الاضطرار والإكراه على الشيء : ٥٠٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الإعجال) : ١٨٣ ، ونجعة الرائد : فصل في السرعة والبُطء : ٢ / ١٣٢ ـ ١٣٧ ، وفصل في الإعجال والاعتياق : ٢ / ١٣٧ ـ ١٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الإكراه على الشيء : ١ / ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، والحث والاستعجال : ١ / ٢٨٢ ، واللسان : حمل : ١٣ / ١٨٥ ، حوج : ٣ / ٦٦ ، حدا : ١٨ / ١٨٤ ، بعث : ٢ / ٤٢١ ، حضض : ٨ / ٤٠٥ ، حثث : ٢ / ٤٣٤ ، حرض : ٨ / ٤٠٣ ، هرر : ٧ / ١٢٢ ، نهر : ٧ / ٩٨ ، لجأ : ١ / ١٤٧ ، جيأ : ١ / ٤٥ ، ضرر : ٦ / ١٥٥ .

(٢) زيادة القصد منها الإيضاح . وهي من الألفاظ الكتابية : ١٠٢ .

(٣) في اللسان : هَرْهرت الشيء لغة في مَرْمرته إذا حَرَّكته . اللسان : ٧ / ١٢٢ .

(٤) في الأصل : وألحاني ، تحريف . وما أثبتناه من ظ . وهو يوافق ما في الألفاظ الكتابية : ١٠٢ ، وجواهر الألفاظ : ٣٧٨ ، والمخصص : ١٢ / ٢٠٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٨٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٢٥٢ .

باب الغبار[1]

الغُبَار ، والرَّهَجُ[2] ، والعَجَاج ، والنَّقْعُ ، والهَبْوَة ، والعُثَان ، والمُورُ ، والعِثْيَرُ ، والقَسْطَل ، والسَّافياء ، والعَكُوب[3] .

باب الجماعة[4]

حِزْبٌ ، وطائفةٌ ، وفِرْقَةٌ ، وعُصْبَة ، ورَهْطٌ ، وفِئام ، وأحزاب[5] ، وكُرْدُوس ، وَفَوْجٌ ، وثُلَّة ، وجَمَاعة ، ومَلأ ، وزُمَر[6] ، وكَتيبة ، وفَيْلَق ، ونَفَرٌ ، وزرافات[7] ، وخَميس ، وجَيْش ، وشِرْذِمَة .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الغبار : ٩٥ـ٩٦ ، وجواهر الألفاظ : الغُبار وإثارته وسكونه : ١٨٧ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه : ٢٦٨ ، والمخصص : الغبار : ١٠ / ٦٥ـ٦٧ ، ونظام الغريب : باب في الحرب : ١٠٥ـ١٠٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : الغبار وانتشاره : ٢ / ١٠٤٣ـ١٠٤٤ ، واللسان : غبر : ٦ / ٣٠٧ ، رهج : ٣ / ١٠٩ ، عَجَج : ٣ / ١٤٣ ، نقع : ١٠ / ٢٤١ ، هبا : ٢٠ / ٢٢٥ ، عثن : ١٧ / ١٤٧ ، مور : ٧ / ٣٧ ، عثر : ٦ / ٢١٤ ، قسطل : ١٤ / ٧٤ ، سفا : ١٩ / ١١٢ ، عكب : ٢ / ١١٧ .

(٢) ويقال : الرَّهْج باسكان الهاء . انظر المخصص : ١٠ / ٦٥ـ٦٦ ، واللسان : ٣ / ١٠٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٠٤٣ .

(٣) في الأصل : رسمت هكذا العكرت . وفي ظ العكرك . ولعلها العكوب كما في نظام الغريب : ١٠٨ ، ويقال العكوب بتشديد الكاف أيضاً وانظر فقه اللغة : ٢٦٨ ، وجواهر الألفاظ : ١٨٧ ، واللسان : عكب : ٢ / ١١٧ ، وَوَرد في المخصص : ١٠ / ٦٥ ، العكوب ، وبعكوكاء .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب الجماعة من الناس : ٢٩٨ـ٢٩٩ ، وباب الطليعة والجيش : ٢٩٩ـ٣٠٠ ، وباب في نعوت الكتائب : ٣٠٠ـ٣٠١ ، وجواهر الألفاظ : جماعات الفرسان : ١٦٢ـ١٦٤ ، وباب الواحد والمتعدد : ١٩٨ـ٢٠٠ ، وباب التقاء الجيوش : ٣٥٥ ، وباب فيه الاجتماع والخوف وأسماء الجماعات : ٣٥٧ـ٣٦٠ ، ومتخير الألفاظ : باب الجماعات : ١١١ـ١١٤ ، والفروق في اللغة : ٢٧١ـ٢٧٥ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الجماعة من الناس :

= ١ / ١٢٦ ، وذكر العساكر : ١ / ١٣٠ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب : ٢٠٥ ، وفصل في ترتيب جماعات الخيل عن الأئمة : ٢٠٦ ، وفصل في ترتيب العساكر : ٢٠٧ ، وفصل في تقسيم نعوت الكثرة عليها : ٢٠٧ ، والمخصص : أسماء الجماعات من الناس : ٣ / ١١٨ - ١٢٦ ، والفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك : ٣ / ١٢٦ - ١٢٧ ، وكتائب الخيل : ٦ / ١٩٨ - ٢٠٤ ، ونظام الغريب : باب في أسماء الجيش : ١٠٨ - ١١١ ، وباب في الجماعات : ١١١ - ١١٢ ، وتهذيب الألفاظ : باب الجماعة : ٣٠ - ٤٢ ، وباب الكتائب : ٤٢ - ٥١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (نعوت الكتائب) : ٢١٨ ، وانظر باب في العصبة والرهط ونحوهما : ٢٣١ ، وباب في الطليعة والكتائب ونحوهما : ٢١٧ - ٢١٨ ، وباب من ألفاظ كتاب الرسائل في مدح الأولياء : ١٦٠ ، ونجعة الرائد : فصل في الجماعات : ٢ / ٦٢ - ٦٣ ، والافصاح في فقه اللغة أسماء جماعات الناس : ١ / ٣٠٩ - ٣١١ ، والجماعات المحدودة العدد : ١ / ٣١١ - ٣١٢ ، وفرق الجيش قديماً وحديثاً : ١ / ٦١٩ - ٦٢٠ ، ومن فرق الجيش عند العرب : ١ / ٦٢٠ - ٦٢١ ، واللسان : حزب : ١ / ٢٩٩ ، طوف : ١١ / ١٣٠ ، فرق : ١٢ / ١٧٥ ، عصب : ٢ / ٩٥ ، رهط : ٩ / ١٧٦ ، فأم : ١٥ / ٣٤٤ ، كرس : ٨ / ٧٩ ، فوج : ٣ / ١٧٤ ، ثلل : ١٣ / ٩٥ ، جمع : ٩ / ٤٠٤ ، ملأ ١ / ١٥٣ - ١٥٤ ، زمر : ٥ / ٤١٧ ، كتب : ٢ / ١٩٥ ، فلق : ١٢ / ١٨٦ ، نفر : ٧ / ٨٣ ، زرف : ١١ / ٣٣ ، خمس : ٧ / ٣٧٢ ، جيش : ٨ / ١٦٥ ، شرذم : ١٥ / ٢١٥ .

(٥) رسمت في الأصل : على هذا الشكل أضراب . وهو تحريف .

(٦) في الأصل : دمر ، وفي ظـ : دمز ، والصواب ما أثبتناه . والزمر جمع زمرة . انظر اللسان : زمر ٥/٤١٧ ، وانظر فقه اللغة : ٢٠٥ ، والمخصص : ٣ / ١٢٢ ، وجواهر الألفاظ : ١٦٣ ، ٣٥٩ ، ونظام الغريب : ١١٢ ، والفروق : ٢٧١ .

(٧) في الأصل ، ظـ : ذرافات . والصواب ما أثبتناه . والزرافات جمع زرافة . انظر اللسان : زرف : ١١ / ٣٣ ، والمخصص : ٣ / ١٢١ ، وتهذيب الألفاظ : ٣١ . ويلاحظ أن المؤلف في هذا الباب استعمل ألفاظاً في صورة المفرد كطائفة وحزب ، وألفاظاً في صورة الجمع كأحزاب وزرافات وزمر .

باب القطع[1]

قَطَعَ، وصَرَمَ، وَحَزَّ، وَجَزَّ[2]، وَجَذَمَ، وَجَزَعَ[3]، وَبَتَّ، وَبَتَلَ، وَفَصَلَ ، وَجَذَّ ، وَجَدَعَ[4] ، وصَلَم ، وقَصَلَ[5] ، واسْتَأْصَل .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب القطع : ١٧٣ ـ ١٧٤ ، وجواهر الألفاظ : باب القطع وأنـواعـه : ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، وبـاب منـه : ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ، والفـروق في اللغـة : ١٤٢ ـ ١٤٥ ، وفقه اللغة : فصل في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها : ٢١٠ ، وفصل في تقسيم الأطراف : ٢١٠ ، وفصل في تقسيم القطع على أشياء مختلفة : ٢١٠ ـ ٢١١ ،وفصل في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه . ٢١١ ، وفصل يناسبه : ٢١١ ، وفصل في القطع الجاري مجرى الاستعارة : ٢١١ ، وفصل في تفصيل ضروب القطع : ٢١٢ ، والمخصص : القطع للأشياء : ١٣ / ٣١ ـ ٣٧ ، ومن القطع الذي هو خلاف المواصلة : ١٣ / ٣٧ ـ ٤٠ ، وتهذيب الألفاظ : باب قطع الأمر : ٥٠٧ ـ ٥٠٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (القطع) ١٨٧ ، ونجعة الرائد : فصل في المواصلة والقطيعة : ١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : قطع الأشياء : ٢ / ١٣٥٤ ـ ١٣٥٧ ، واللسان : قطع : ١٠ / ١٤٩ ، صَرَم : ١٥ / ٢٢٧ ، حزز : ٧ / ١٩٩ ، جزر : ٧ / ١٨٤ ، جذم : ١٤ / ٣٥٣ ، جزع : ٩ / ٣٩٧ ، بتت : ٢ / ٣١٠ ، بَتَلَ : ١٣ / ٤٣ ، فصل : ١٤ / ٣٦ ، جذذ : ٥ / ١٠ ، جدع : ٩ / ٣٩٠ ، صلم : ١٥ / ٣٣٢ ، قصل : ١٤ / ٧٥ ، أصل : ١٣ / ١٦ .

(٢) في ظـ : وجذَّ . وستأتي جذّ .

(٣) في الأصل ، ظـ : وجذع . وما أثبتناه من جواهر الألفاظ : ٢٨٦ ـ ٢٨٨ ، واللسان : ٩ / ٣٩٧ .

(٤) في ظـ : وجذع .

(٥) تكررت الواو في الأصل .

باب الخدع[1]

خَدَعَه ، واسْتَفَزَّه ، وأَغْواه[2] ، واسْتَزَلَّه ، وفَتَنَه ، وَغَرَّه ، ودسّاه[3] .

باب المُعَبِّر[4]

والمُتَرْجِم ، والمفسِّر ، والمُعْرِب ، والمُفْصِح ، والمُبين ، والشارح .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الغرور والانخداع والعِصْيان : ١٩٣ ـ ١٩٥ ، وجواهر الألفاظ : باب الغواية والاستهواء : ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ، وباب العصيان ، ومتابعة الشيطان : ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ، ومتخير الألفاظ: باب الخديعة والمكر والنكر : ١٣٥ ـ ١٣٦ ، والفروق في اللغة : ٢٥١ ـ ٢٥٥ ، والمخصص : الخداع والخُلف والكيد : ٣ / ٨٠ ـ ٨٤ ، ومجمع البلاغة : الخديعة : ١ / ٢٥٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، ونجعة الرائد : فصل في المداهنة والخداع : ١ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : الخداع والغش : ١ / ١٧٧ ـ ١٧٩ ، واللسان : خدع : ٩ / ٤١٥ ، فزز : ٧ / ٢٥٨ ، غوى : ١٩ / ٣٧٨ ، زلل : ١٣ / ٣٢٥ ، فتن : ١٧ / ١٩٢ ، غرر : ٦ / ٣١٥ ، دسس : ٧ / ٣٨٥ .

(٢) في ظـ : وأعولز ، تحريف .

(٣) قال في اللسان : «ودَسَّسه ودَسّاه ، الأخيرة على البدل كراهية التضعيف» : ٧ / ٣٨٥ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف الشرح : ٣٠٤ ، وباب البلاغة : ٢٠٣ ، وجواهر الألفاظ : باب في معنى أوضحت الأمر : ٢١ ، وباب في معنى أظهر ما في نفسه : ٢٣ ـ ٢٤ ، والفروق في اللغة : ٤٩ ، والمخصص : جلاء الشيء وكشفه : ١٣ / ١٤٣ ـ ١٤٤ ، والتفهيم والإفهام : ٣ / ٢٧ ، والعبارة : ٥ / ١٠٩ ، والتتبع والتلي في النظر وغيره : ١٣ / ٧١ ، ومجمع البلاغة : ١ / ١٠٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الفصاحة : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، ونجعة الرائد : فصل في التأليف : ٢ / ١٠ ـ ١٢ ، وفصل في الفصاحة : ١٣ ـ ٢٠ ، وفصل في البلاغة : ٢٠ ـ ٢٦ . واللسان : ترجم : ١٤ / ٣٢٢ ، فسر : ٦ / ٣٦١ ، عرب : ٢ / ٧٨ ، فصح ، ٣ / ٣٧٧ ، بين : ١٦ / ٢١٦ ، شرح : ٣ / ٣٢٨ .

باب[1] (الالتباس)[2]

اسْتَعْجَمَ ، وَتَلَبَّسَ ، وَجَبُن[3] ، وراث[4] ، واكْتَنّ ، واغبّ .

باب الريب[5]

لا رَيْبَ ، ولا شَكّ ، ولا مِرْية[6] ، ولا خِلاج ، ولا تجمجم ، ولا شُبْهة .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب التباس الأمر : ٣٧ ـ ٣٨ ، وجواهر الألفاظ : الخفاء : ٢٥ ـ ٢٧ ، وباب في التباس الأمر واستبهامه : ٥٢ ، وباب إشكال الأمر وإلباسه : ٣٩٧ ، والمخصص : إخفاء الشيء : ١٣ / ٥٧ ـ ٥٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الالتباس : ١٠٩ . وانظر أيضاً ص ١٠٨ ، باب ضده يعني ضد التواتر . واللسان : عجم : ١٥ / ٢٨٢ ، لبس : ٨ / ٨٨ ، جَبُن : ١٦ / ٢٣٥ ، ريث : ٢ / ٤٦٢ ، كنن : ١٧ / ٢٤٢ ، وغبب : ٢ / ١٢٧ .

(٢) زيادة من كتاب ألفاظ الأشباه والنظائر : ص ١٠٩ .

(٣) يقال : جَبَن أيضاً . انظر اللسان : جبن : ١٦ / ٢٣٥ . والتعبير بجبن لإفادة الإشكال أو الالتباس جارٍ على جهة من جهات المجاز . وفي أساس البلاغة : «ومن المجاز فلان شجاع القلب جبان الوجه أي حيي» : ١ / ١٠٧ .

(٤) في ظ : وأرث .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب الشك والتردد واليقين : ٢٦٧ ، وباب الاعتذار والتنصل : ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، وجواهر الألفاظ : باب الشك والارتياب : ٣٦٢ ، والفروق في اللغة : ٩١ ـ ٩٢ ، والمخصص : التهمة والشك : ١٢ / ٣١٩ ـ ٣٢٠ ، وتهذيب الألفاظ : باب التهمة : ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الشك) : ٢٢٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الثقة والاتهام ٢ / ١٠٥ ـ ١٠٨ ، وفصل في الشك واليقين : ٢ / ٢٠٢ ـ ٢٠٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : الكلام الذي لا يفهم : ١ / ٢٠٧ ، والظن والشك : ١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، واللسان : ريب ، ١ / ٤٢٦ ، وشكك : ١٢ / ٣٣٧ ، واللسان : مرى ، ٢٠ / ١٤٦ ، خَلج : ٣ / ٨٣ ، جمجم : ١٤ / ٣٧٦ ، شبه : ١٧ / ٣٩٨ ، ومجمع البلاغة : الظن : ١ / ٤٧ ـ ٤٨ ، ومعجم المعاني : ١٧٥ .

(٦) يقال : مُرْية أيضاً : «وقرىء بهما قوله عز وجل : فلاتك في مِرْية منه . قال ثعلب : هما لغتان» اللسان : مرى : ٢٠ / ١٤٦ .

باب[1] رحيب[2]

رحيب[3] ، فَسيح ، رَحيب ، واسع ، سابغ ، رَحْب ، رُحاب[4] .

باب مُعَاد[5]

مُعَاد ، مُكَرَّر ، مُرَدَّد ، مُثَنى ، مُعَقَّب .

باب السكوت[6]

الصمت ، والإرمام ، والبُجُوم[7] .

---

(١) انظر : ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ص ٤٠ ، (سابغ وضافي) واشتقاق أسماء الله : ٧٢ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم السعة على ما يوصف بها : ٥٣ ، والمخصص : السعة والسهولة : ١٢ / ١٠٠ - ١٠١ ، وتهذيب الألفاظ : ٦٥٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب السخاء : ١٩٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : السعة في الشيء : ٢ / ١٣٤١ ، ومعجم المعاني : ٣٩٢ ، واللسان : رحب : ١ / ٣٩٨ ، فسح : ٣ / ٣٧٦ ، وسع : ١٠ / ٢٧٢ ، سبغ : ١٠ / ٣١٤ .

(٢) في الأصل ، ظ : وجيب .

(٣) في الأصل ، ظ : وجيب .

(٤) في الأصل : رجاب ، تصحيف .

(٥) انظر جواهر الألفاظ : تكرار الأحاديث : ٣٨٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩١ ، واللسان : عود : ٤ / ٣٠٩ ، كرر : ٦ / ٤٥٠ ، ردد : ٤ / ١٥٢ ، عقب : ٢ / ١٠٩ .

(٦) انظر ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ٦٢ ، وإصلاح المنطق : ٤٣١ ، وجواهر الألفاظ : باب المفاكهة ، والمزاح ، والصّمت : ٣٥٠ - ٣٥١ ، وباب السكوت والصمت : ٤٢٩ ، ومجمع البلاغة : السكوت : ١ / ١٥١ - ١٥٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٢٤٠ - ٢٤١ ، ١ / ٢٤٦ ، ومعجم المعاني : ١٩١ - ١٩٢ ، واللسان : سكت : ٢ / ٣٤٧ وما بعدها ، وصمت : ٢ / ٣٥٩ ، رمم : ١٥ / ١٤٧ ، بجم : ١٤ / ٣٠٨ .

(٧) في الأصل : الجنوب ، وفي ظ ، الخبوب ، وأحسب ذلك تصحيفاً وما أثبتناه يوافق ما في الإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٢٤٠ .

باب الصبر[1]

العزاء[2] ، السَّلْوة ، التأسّي ، اليأس[3] ، التَّسَلّي[4]

باب وقته[5]

وَعَصْرِه[6] ، وَدَهْرِه ، وميقاتِه ، وحِينه ، وأَوانِه ، وإبَّانه ، وزمانِه .

---

(١) انظر جواهر الألفاظ : باب في معنى نزلت به فاجعة : ٤٠٠ ـ ٤٠٤ ، وانظر أبواباً أُخرى منه ص ٤٠٤ ـ ٤١٥ ، وانظر باباً في جواب الكتاب بالتعزية : ٤١٥ ـ ٤١٦ ، وأبواباً منه : ص ٤١٦ ـ ٤٢٢ ، وباب التعزية والتصبر على المصيبة : ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ، وأبواباً منه : ص ٤٢٤ ، وانظر الفروق في اللغة : ص ١٩٤ ـ ١٩٥ ، والمخصص : السلو عن الحزن : ١٣ / ١٤١ ـ ١٤٢ ، والصبر : ١٣ / ١٤٢ ـ ١٤٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ص ٩٩ ، ومجمع البلاغة : الصبر : ١ / ٦٨٢ ـ ٦٨٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الصبر والجزع : ١ / ٢١٣ ـ ٢١٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٦٦١ ـ ٦٦٢ ، ومعجم المعاني : ١٩٥ ـ ٢٤٨ ، واللسان : عزا : ١٩ / ٢٨١ ، سلا : ١٩ / ١١٨ ، أسا : ١٨ / ٣٧ ، يأس : ٨ / ١٤٦ .

(٢) في ظـ : الغراء . تصحيف .

(٣) في الأصل : البأس وأحسب اليأس أليق بالمقام ، لأن اليأس هو القنوط والقنوط السلو مع انقطاع الأمل ، وهو بهذا المعنى يفضي الى الصبر بضربٍ من المجاز .

(٤) في الأصل : التسل .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف الحين والوقت : ٢٧٤ ، وجواهر الألفاظ : باب زمان الشيء وإبّانه : ٣٦٨ ، والفروق في اللغة : ٢٦٣ ـ ٢٦٧ ، والمخصص : أسماء الدهر والأوقات : ٩ / ٦٢ ـ ٦٦ ، وتهذيب الألفاظ : باب الأزمنة والدُّهور : ٥٠٠ ـ ٥٠٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : الزمن وأجزاؤه ، والأزمان الطويلة : ٢ / ٩٢٤ ـ ٩٢٦ ، ومعجم المعاني : ٤٠٠ . واللسان : عصر : ٦ / ٢٥٢ ، دهر : ٥ / ٣٧٨ ، وقت : ٢ / ٤١٣ ، حين : ١٦ / ٢٩٠ ، أون : ١٦ / ١٨٣ ، أبن : ١٦ / ١٤٠ ، زمن : ١٧ / ٦٠ .

(٦) يقال : عَصْره ، وعِصْره ، وعُصْره . انظر المخصص : ٩ / ٦٥ ، واللسان : ٦ / ٢٥٢ .

باب مَعْدِنه[1]

مَعْدِنُه ، وَمَكانُه ، وَمأْواه ، وَمُسْتَقَرُّه ، وَوَكْرُه ، وَمَسْكَنُه[2] ، وَوَطَنُه ، وَمَثْواه ، وَمَجْثِمُه ، وأفحوصُه ، وَمَوْلِدُه ، وَمَنْشَؤه[3] ، ومغناه ، وَمَرْبِطُه[4] .

---

(١) من ظـ : وفي الأصل : معرنه ، وهو تصحيف . وانظر هذا الباب في الألفاظ الكتابية : باب المقام والمنزل : ١٨٢ ـ ١٨٣ ، وباب الاستيطان : ١٩٥ ، وباب منزل الوحوش : ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، وجواهر الألفاظ : باب دار المقام والانتقال : ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، وباب نهاية الأمر ومستقره : ٣٧٣ ، وباب رجوع الأمر الى أهله واستقراره في نصابه : ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ، وفقه اللغة : فصل في الأمكنة : ١٨ ، وفصل في تفصيل أمكنة للناس مختلفة : ٢٧٢ ، وفصل في تفصيل أمكنة ضروب الحيوان ٢٧٣ ، والمخصص : الإقامة بالمكان لا يبرح منه واعتماره : ١٢ / ٦٢ ـ ٦٦ ، وكفاية المتحفظ : باب في المحال والأبنية : ٤٧ ـ ٤٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المنزل : ١٧٠ ، وباب الإقامة : ٢٠٤ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : المنزل : ٢٥٥ ، والإنصاح في فقه اللغة : ١ / ٥٥٢ ـ ٥٥٣ ، (الوطن والإقليم ، والإقامة بالمكان :) ١ / ٢٨٣ ـ ٢٨٥ . واللسان : عدن : ١٧ / ١٥٠ ، مكن : ١٧ / ٣٠١ ، أوى : ١٨ / ٥٤ وما بعدها ، قرر : ٦ / ٣٩٤ . وكر : ٧ / ١٥٥ ، سكن : ١٧ / ٧٤ ، وطن : ١٧ / ٣٤٢ ، ثوى : ١٨ / ١٣٦ ، جثم : ١٤ / ٣٥٠ ، فحص : ٨ / ٣٣٠ ، ولد : ٤ / ٤٨٤ ، نشأ : ١ / ١٦٤ وما بعدها ، غنى : ١٩ / ٣٧٦ ، ربط : ٩ / ١٧٣ .

(٢) يقال : مَسْكَن ، ومَسْكِن . انظر المخصص : ١٢ / ٦٣ ، واللسان : ١٧/ ٧٤ .

(٣) رسمت في الأصل : ظـ : منشاه .

(٤) يقال : مرْبَط ومَرْبِط . اللسان : ٩ / ١٧٣ .

باب رجع[1]

وعَطَفَ ، وعادَ ، وكَرَّ ، وآبَ ، وأَقْبَلَ ، وانْصَرَفَ ، وعاجَ ، وآلَ ، وأصـــور[2] ، وَقَفَل ، وحــارَ ، وَفَاءَ ، وأنــاب ، وأثــابَ[3] ، وانْكَفَــأَ[4] ، وانْفَتَلَ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب رجوع الأمر الى أهله : ١١٦ ، وباب الرجوع من السفر : ٤٩ ـ ٥٠ ، وجواهر الألفاظ : باب العود والرجوع : ٣٨١ ، وباب اليه مرجع الأمر : ٣٨١ ، وباب رجوع الأمر الى أهله واستقراره في نصابه : ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ، وباب الرجوع : ٦٣ ـ ٦٥ ، والفروق في اللغة : ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، والمخصص : الرجوع : ١٢ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، والرجوع الى الشيء بعد النزوع عنه : ١٢ / ٣٠٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الرجوع : ١٢٨ ـ ١٢٩ ، ونجعة الرائد : فصل في العزم على الأمر والانثناء عنه : ٢ / ١٨٧ ـ ١٩٠ . والإفصاح في فقه اللغة : الرجوع من السفر : ١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، ومعجم المعاني : ١٦٦ . واللسان : عطف : ١١ / ١٥٥ ، عود : ٤ / ٣١٠ ، كرر : ٦ / ٤٥٠ ، أوب : ١ / ٢١١ ، قبل : ١٤ / ٥٣ ، صرف : ١١ / ٩٠ ، عوج : ٣ / ١٥٦ ، أول : ١٣ / ٣٣ ، صور : ٦ / ١٤٤ ، وما بعدها ، قفل : ١٤ / ٧٨ ، حور : ٥ / ٢٩٦ ، فاء : ١ / ١٢٠ ، نوب : ٢ / ٢٧٣ ، ثوب : ١ / ٢٣٦ ، كفأ : ١ / ١٣٨ ، فتل : ١٤ / ٢٨ .

(٢) كذا في الأصل ، ظـ : وفي أساس البلاغة واللسان : اصور نعت لا فعل . والفعل صَوِر ، قال الزمخشري «ورجلٌ أَصْوَرُ ، وهو أَصْوَرُ الى كذا إذا مال عنقه اليه» : أساس البلاغة : صور : ٢ / ٣١ ، وقال صاحب اللسان : وصَوِرَ يَصْوَرُ وهو أَصْوَرُ مال» ، وقال أيضاً : «وقال الليث : الصور الميل ، والرجل يصور عنقه الى الشيء إذا مال نحوه بعنقه ، والنعت أصْوَر» اللسان : صور : ٦ / ١٤٥ .

(٣) ويقال ثاب أيضاً . وثاب وتاب بمعنى واحد أي عاد ورجع . انظر اللسان ثوب : ١ / ٢٣٦ .

(٤) رسمت في الأصل ، ظـ : وانكفى .

باب خَلَّصْتُه[1]

وأَنْقَذْتُه ، وَنَجَّيْتُه ، وَنَعَشْتُه ، وتخلصته[2] .

باب (رفع الشأن)[3]

نوّه باسمه ، وأنهضه ، وأَشْهَرَ اسْمَه ، وَرَفَعَ ذِكْرَه ، وأَشَادَ[4] بِذِكْرِه ، وَرَفَعَ خَسِيسته .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب التنجية : ٩٣ ـ ٩٤ ، وباب التخلص : ٣٠٣ ، وجواهر الألفاظ : باب من إقالة العثرة : ٣٧ ، ٣٩٥ ، وباب الإنعاش من الصرعة والحماية من المخاوف : ٢٦٩ ، والمخصص : باب التخلص والنجاة : ١٢ / ١٣١ ، والفاظ الأشباه والنظائر : ١٤٢ ، باب يقال : خَلّصه من المكروه ، والإفصاح في فقه اللغة : الإنقاذ والتخلص : ١ / ٦٣٩ ـ ٦٤٠ ، ومعجم المعاني : ٨٩ ، واللسان : خلص : ٨ / ٢٩٢ ، نقذ : ٥ / ٥٣ ، نجا : ٢٠ / ١٧٥ ، ونعش : ٨ / ٢٤٨ .

(٢) في الأصل ، ظ : وتحصلته . وورد في اللسان : «وتحصل الشيء تجمع وثبت» ١٣ / ١٦٢ ، وهو معنى بعيد عن المراد ، وما أثبتناه يقتضيه السياق . .

(٣) زيادة من الألفاظ الكتابية : ص ٢٢٥ ، وانظر هذا الباب في الألفاظ الكتابية : ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦ . وجواهر الألفاظ : باب في معنى رفعت ذكره : ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، وانظر ص ٣٩٥ ، والمخصص : إعظام الرجل وإكرامه : ١٢ / ١٩٣ ـ ١٩٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الأخذ باليد والرفع من المكروه : ١٥١ ـ ١٥٢ ، ونجعة الرائد : فصل في النباهة والخمول : ١ / ٢٨٨ ـ ٢٩١ ، وفصل في الشكر والكفران : ٢ / ١٧٣ ـ ١٧٦ ، واللسان : نوه : ١٧ / ٤٤٨ ، نهض : ٩ / ١١٤ ، شهر : ٦ / ١٠٢ ، رفع : ٩ / ٤٨٨ ، شود : ٤ / ٢٣٠ ، خسس : ٧ / ٣٦٥ .

(٤) يقال : أشادَ ذكره ، وأشادَ بذكره . انظر اللسان : شود : ٤ / ٢٣٠ .

باب لم يكن[1]

ولم يتهيأ ، ولم يتيسر ، وَتَعَذَّر[2] ، وَتَعَسَّر ، وامتنع ، وَصَعُب ، .

باب (المباراة)[3]

يوازيه[4] ، ويساويه ، ويحاذيه ، ويباريه ، ويساميه ، ويساجله ، ويضارعه ، ويباهيه ، ويكافيه ، وينافره .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب اعتياص الأمر وصعب المرام : ٣٩ ـ ٤٠ ، وجواهر الألفاظ : باب في توعر الأمر وصعوبة الوصول اليه : ٥٢ ـ ٥٣ ، وباب اعتياص الأمر : ١٤٢ ـ ١٤٣ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب الاعتياص : ١١٢ ـ ١١٣ ، ونجعة الرائد : فصل في صعوبة الأمر وسهولته : ٢ / ١٩٢ ـ ١٩٦ ، ومعجم المعاني : ٩٤ ، واللسان : هيا : ١ / ١٨٣ ، يسر : ٧ / ١٦٠ ، عذر : ٦ / ٢٢٣ ، عسر : ٦ / ٢٣٩ ، منع : ١٠ / ٢٢٠ ، صعب : ٢ / ١٢ .

(٢) في الأصل وتغدر ، تصحيف .

(٣) زيادة من الألفاظ الكتابية : ص ٦٤ ، وانظر هذا الباب في الألفاظ الكتابية : باب في المباراة والمكاثرة : ٦٤ ـ ٦٥ ، وجواهر الألفاظ : باب في المباراة والمدافعة : ١١٧ ـ ١٢١ ، وباب المغالبة والمسابقة : ٣٢٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المفاخرة : ١٦٢ ، ونجعة الرائد : فصل في الفخر والمفاخرة : ١ / ٢٩٩ ـ ٣٠١ ، ومعجم المعاني : ١٨٢ ، واللسان : أزا : ١٨ / ٣٣ ، ووزى : ٢٠ / ٢٧٠ ، سوا : ١٩ / ١٣٦ ، حذا : ١٨ / ١٨٥ ، برى : ١٨ / ٧٧ ، سما : ١٩ / ١٢١ ، سجل : ١٣ / ٣٤٦ ، ضرع : ١٠ / ٩٢ ، بها : ١٨ / ١٠٧ ، كفا : ١ / ١٣٤ ، نفر : ٧ / ٨٤ .

(٤) في الأصل : يواديه ، وفي ظ : يواريه ، وما أثبتناه أقرب الى ما يقتضيه هذا الباب .

باب الغِشْيان[1]

والزيارة ، والإلمام ، والطروق ، والانتياب .

باب العياجة[2]

والرِّباعَة ، والتَّعريج ، والمَقام[3] ، والتَّلَبُّث ، والتمكن .

---

(١) انظر مجمع البلاغة : الزيارة : ١ / ٤٩٥ ـ ٥٠١ ، معجم المعاني : ١٠٧ ، ١٢٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : المجيء والزيارة : ١ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ، وأوقات المجيء : ١ / ٢٨٨ ، واللسان : زور : ٥ / ٤٢٤ ، لمم : ١٦ /٢٤٠ ، طرق : ١٢ / ٨٧ ، نوب : ٢ / ٢٧٣ .

(٢) انظر باب التباطؤ في الألفاظ الكتابية : ص ٩٧ ، وانظر بعضاً من ألفاظ هذا الباب في باب الإسراع : ٩٦ ـ ٩٧ ، وجواهر الألفاظ : باب التريث : ١٩٤ ، والمخصص : التثاقل والإبطاء والمهل : ١٢ / ٨٩ ـ ٩٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب يقال : تباطأ الرجل : ١٢٩ ، وانظر بعضاً من ألفاظ هذا الباب في باب الإقامة : ١٢٩ ، وباب فيما فوق ذلك : ١٢٩ ، وانظر نجعة الرائد : فصل في السرعة والبطء : ٢ / ١٣٢ ـ ١٣٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : التأني والتمهل والتلكؤ : ١ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، ومعجم المعاني : ٨ ، واللسان : عوج : ٣ / ١٥٨ ، ربع : ٩ / ٤٥٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، عرج : ١٤٦/٣ ، قوم : ١٥ / ٣٩٩ ، لبث : ٣ / ٢ ، مكن : ١٧ / ٣٠٢ .

(٣) يقال : مَقَام ، ومُقام قال صاحب اللسان : «إذا جعلته من قام يَقُوم فمفتوح ، وإن جعلته من أقام يُقيم فمضموم فأن الفِعْل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم . . . وقوله لأنه مُشَبَّه ببنات الأربع نحو دَحْرَجَ وهذا مُدَحْرَجَ وهذا مُدَحْرَجُنا . وقوله تعالى لا مَقام لكم أي لا موضع لكم وقرىء لا مُقام لكم بالضم» اللسان : قوم : ١٥ / ٣٩٩ ـ ٤٠٠ .

باب[1] (عاقبة الأمر)[2]

مَقْضِي الأمر[3] ، وقُصَاراه ، وَمَـرَدُّه ، ومآبـه ، ومَرْجِعُـه ، ومآلُـه ، وعُقبانه[4] ، وعقيبته ، وخاتِمه[5] .

باب[6] (العُقْبى)[7]

تَوابِعُه ، وَرَواجِعُـه ، وعَواطِفُـه ، وَوَبالُـه ، وتبعاتـه[8] ، وعوائـده ، وروادفه[9] .

باب[10] (الحلول في المكان)[11]

نَـزَلَ ، وحَطَّ ، ورضي[12] ، وثَبَتَ ، ورَسَخَ ، ورصن[13] ، وَتَـرَصَّصَ بمكانه ، وحَـلَّ ، وأَناخَ ، وَبَرَكَ ، وأَقَام ، وألقى عصاه ، ورمى بجرانه[14] ، وألقى مَرَاسِيَه ، وَخَيَّم .

---

(١) انظر هذا الباب في الألفاظ الكتابية : باب عاقبة الأمر : ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ، وباب السباق : ٢١٤ . وجواهر الألفاظ : باب آخر الأمر وعاقبته : ١٥٠ ـ ١٥٣ ، وباب نهاية الأمر ومستقره : ٣٧٣ ، وباب نهاية الشيء : ٣٢١ ـ ٣٢٢ ، وباب في معنى اليه مرجع الأمر : ٣٨١ ، والمخصص : صيرورة الأمر ومصيره وعاقبته : ١٣ / ١٦٠ ، وقصارك أن تفعل ذاك ونحوه : ١٣ / ١١٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العاقبة : ١٧٧ ، ص ٢١٠ ـ ٢١١ ، ومعجم المعاني : ٣٤٣ ، واللسان : قضى : ٢٠ / ٤٩ ، قصر : ٦ / ٤٠٨ ، ردد : ٤ / ١٥٢ ، أوب : ١ / ٢١٢ ، رجع : ٩ / ٤٧١ ، أول : ١٣ / ٣٤ ، عقب : ٢ / ١٠٢ / ـ ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ومادّة عقب عموماً ٢ / ١٠٢ ـ ١١٥ ، ختم : ١٥ / ٥٤ .

(٢) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٢٠٦ ـ ٢٠٨ .

(٣) في ظـ : مقتضى الأمر . ووقع في جواهر الألفاظ : مفضي الأمر : ٣٨١ .

(٤) في الأصل : وعقبابه ، وفي ظـ : وعقيابه ، وما آثبتناه من لسان العرب : عقب : ٢ / ١٠٢ ـ ١١٠ .

(٥) ويقال أيضاً خاتمته . انظر المخصص : ١١ / ١٦٢ ، واللسان : ختم : ١٥ / ٥٤ .

. . . .

(٦) انظر الألفاظ الكتابية : باب عاقبة الأمر : ٢٠٦ ـ ٢٠٨ ، وجواهر الألفاظ : باب سوء المغبّة ونكال العقبى : ٣١٤ ـ ٣١٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢١٠ ـ ٢١١ ، ومعجم المعاني : ٣٧٣ ، ونجعة الرائد : فصل في ترادف النعم : ٢ / ١٧٢ ـ ١٧٣ ، واللسان : تبع : ٩ / ٣٧٥ ، رجع : ٩ / ٤٧١ ، عطف : ١١ / ١٥٥ وما بعدها ، وبل : ١٤ / ٢٤٦ ، عود : ٤/٣٠٩ وما بعدها ، ردف : ١١/١٣ وما بعدها .

(٧) زيادة يقتضيها السياق من جواهر الألفاظ : ٣١٤ .

(٨) كذا في ظـ : والألفاظ الكتابية : وفي الأصل : تبعانه .

(٩) كذا في الألفاظ الكتابية ٢٠٧ ، وجواهر الألفاظ : ٣١٦، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢١١ ، واللسان : ردف : ١١ / ١٣ وما بعدها ، وفي الأصل ، ظـ : ردائفه .

(١٠) انظر باب القِرَى والحلول في المكان في الألفاظ الكتابية : ٢٩٤ ، وكذلك باب الاستيطان : ١٩٥ ـ ١٩٦ ، وجواهر الألفاظ : باب دار المقام ودار الانتقال : ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، وباب الإقامة بالمكان : ٣٠٧ ، وباب ملازمة المكان والاستدامة على الأمر : ٤٤٨ ـ ٤٤٩ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم الجلوس : ١٨٦ ، والمخصص : ورود البُلدان ونزولها : ١٢ / ٥١ ، والإقامة بالمكان لا يبرح منه واعتماره : ١٢ / ٦٢ ـ ٦٦ ، وتهذيب الألفاظ : باب الثبات في المكان : ٤٤٥ ـ ٤٤٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الإقامة : ٢٠٥ ، وانظر أيضاً : ص ٢٠٧ ، ومجمع البلاغة : النزول : ٢ / ٦٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : النزول بالمكان والإقامة به : ١ / ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، ومعجم المعاني : ١٣٧ ، واللسان : نزل : ١٤ / ١٧٩ ، حطط : ٩ / ١٤٢ ، رضى : ١٩ / ٣٩ ، ثبت : ٢ / ٣٢٣ ، رسخ : ٣ / ٤٩٥ ، رضن : ١٧ / ٤٠ ، رصص : ٨ / ٣٠٦ ، وفيه : رَصْرَصَ إذا ثبت بالمكان» ، حلل : ١٣ / ١٧٢ ، نوخ : ٤ / ٣٢ ، برك : ١٢ / ٢٧٧ ، قوم : ١٥ / ٤٠٠ ، عصا : ١٩ / ٢٩٥ ، جرن : ١٦ / ٢٣٧ ، رما : ١٩ / ٣٦ ، خيم : ١٥ / ٨٤ .

(١١) زيادة للإيضاح يقتضيها السياق من الألفاظ الكتابية : ص ٢٩٤ .

(١٢) كذا في الأصل ، وظـ : ورضي بمعنى حَلَّ ، أو نزل فيه بعد ، ولكنه محمول على معنى من المجاز غير قريب فرضي معناه اختار والاختيار يؤول بوجه من الوجوه الى الإقامة على الشيء والملازمة له . انظر اللسان : رضى : ١٩ / ٣٩ .

(١٣) كذا في الأصل ، ظـ : وفي جواهر الألفاظ : ٤٤٨ ، رَضَن بمعنى ثبت وانظر اللسان : رضن : ١٩ / ٤٠ . وأما ما أثبته المؤلف فجارٍ على معنى من معاني الضم في البناء قال في اللسان : المَرْضون شِبْه المَنْضُود من الحجارة ونحوها يضم بعضها الى بعض في بناء أو غيره اللسان : ١٧ / ٤٠ .

(١٤) في ظـ : مجراته .

باب[1] (الغلبة)[2]

أَجْبَرْتُه[3] ، وأكرهته ، وقَسَرْتُه ، وغلبته ، وقَهَرْتُه عنوة صاغراً .

باب[4] (الاضطرام)[5]

أضـرم ، وَأَوْرَى[6] ، وسَعَرَ[7] ، وأَوْقَدَ ، وشَبَّ ، وألهب[8] ، ، ، وأَجَّجَ[9] ، وَسَجَرَ[10] ، وأَذْكَى ، وأَشْعَلَ ، وَذَكَّى ، وحَشَّ ، وأَحْدَمَ[11] ، ، وأَسْعَرَ[12] ، وأجحم[13] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب القهر : ١٥٧ ـ ١٥٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الذّلة والصغار : ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، وباب الإعلاء والفوز والغلبة : ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، وباب في معنى الإغراق والإسراف : ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ، والمخصص : الاضطرار والتضييق والإكراه على الشيء : ١٢ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، والغلبة : ١٢ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، والانقياد للحق وإيقان الخصم بالغلبة وسائر ضروب الخضوع : ١٢ / ٢١٥ ـ ٢١٦ ، وتهذيب الألفاظ : باب الاضطرار والإكراه على الشيء : ٥٠٦ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب الغلبة : ١١٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الكره والرضى : ٢ / ١٤٧ ـ ١٤٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الإكراه على الشيء : ١ / ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، والقهر والغلبة : ١ / ٦٢٩ ـ ٦٣٠ ، ومعجم المعاني : ١٣ ، واللسان ، جبر : ٥ / ١٨٢ : كره : ١٧ / ٤٣٢ ، قسر : ٦ / ٤٠١ ، غلب : ٢ / ١٤٢ ، قهر : ٦ / ٤٣٣ .

(٢) زيادة من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٤ .

(٣) ويقال أيضاً جَبَرته . انظر المخصص : ١٢ / ٢٠٤ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب اشتعال الحرب : ١٣١ ـ ١٣٢ ، وجواهر الألفاظ : باب الحرب وآلاتها واقتحامها : ٢٤٦ ـ ٢٥٠ ، وشدة الحر واحتدامه : ٣٧٠ ـ ٣٧١ ، وفقه اللغة : فصل في سياقه أسماء النار : ٢٨٨ ، والفروق في اللغة : ٣٠٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الاضطرام : ١١٦ ، والمخصص : الزند والنار : ١١ / ٢٦ ـ ٣٨ ، ونظام الغريب : ١٠٥ ـ ١٠٨ ، ونجعة الرائد : الحرارة : ١ / ٥٩ ـ ٦٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : ايقاد النار وتقويتها : ٢ / ١١٩٢ ـ ١١٩٣ ، ومعجم المعاني : ٥٨ ، واللسان : ضرم : ١٥ / ٢٤٨ ، وَوَرى : ٢٠ / ٢٦٧ ،

. . . .

= سعر : ٦ / ٣٠ ، وقد : ٤ / ٤٨١ ، شبب : ١ / ٤٦٣ ، لهب : ٢ / ٢٤٠ ، اجج : ٣ / ٢٧ ، سجر : ٦ / ٩ ، ذكا : ١٨ / ٣١٤ ، شعل : ٣ / ٣٧٦ ، حشش : ٨ / ١٧٢ ، حذم : ١٥ / ٦ ، جحم : ١٤ / ٣٥١ .

(٥) زيادة من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٦ .

(٦) في ظـ : وأروى تحريف .

(٧) في الأصل ، ظـ: شعر لعلّها تصحيف ويقال : سَعّر بالتشديد وأسعر كما سيأتي . وانظر الألفاظ الكتابية : ١٣١ ـ ١٣٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٦ ، واللسان : ٦ / ٣٠ .

(٨) في الأصل : والب ، تصحيف .

(٩) في ظـ : وأحج . تحريف .

(١٠) في ظـ : وسحر ، تحريف .

(١١) في الأصل ، ظـ : وأجذم ولعله تحريف لحذم ، وما أثبتناه يوافق ما جاء في الإفصاح : ٢ / ١١٩٣ .

(١٢) في الأصل : ظـ : وأشعر ، والصواب ما أثبتناه . وانظر اللسان : سعر : ٦ / ٣٠ .

(١٣) في الأصل ، ظـ : وأحجم ولعلّه تصحيف . وانظر اللسان : جحم : ١٤ / ٣٥١ .

باب[1] (الظلمة)[2]

السواد ، والظُّلْمة[3] ، والسُّدْفَة[4]، والحِنْدِس[5] ، والليل الأدهم ، والغَرَب ، والحالِك ، والغَيْهَب ، والغِرْبيب .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الظلمة والليل : ٣١٣ ـ ٣١٦ ، وجواهر الألفاظ : باب في السواد : ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، ومتخير الألفاظ : باب الظلمة : ١٥١ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب السواد على الترتيب والقياس والتقريب : ٨٣ ، وفصل في تعديد ساعات النهار والليل : ٢٩٥ ـ ٢٩٦ . والمخصص : أسماء أوقات الليل والسير فيه : ٩ / ٤٤ ـ ٤٨ ، والألوان : ٢ / ١٠٣ ـ ١١١ ، ونظام الغريب : باب في الألوان : ١١٤ ـ ١١٦ ، وباب في أسماء الظلام : ١٨٨ ـ ١٨٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب صفة الليل : ٤٠٥ ـ ٤١٥ ، وباب أسماء نعوت الليالي في شدّة الظلمة : ٤١٥ ـ ٤٢٢ ، وباب الألوان : ٢٣٠ ـ ٢٣٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢١٤ ـ ٢١٥ ، ومجمع البلاغة : الليل والصباح : ٢ / ٧١٢ ـ ٧١٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : أسماء الليل وأوقاته : ٢ / ٩١٩ ـ ٩٢٠ ، وأسماء الظلام : ٢ / ٩٢٠ ـ ٩٢١ ، ومعجم المعاني : ٣١٣ ، واللسان : سود : ٤ / ٢٠٩ ، ظلم : ١٥ / ٢٧٠ ـ ٢٧١ ، سدف : ١١ / ٤٦ ، حندس : ٧ / ٣٥٩ ، دهم : ١٥ / ٩٩ ، غرب : ٢ / ١٢٩ وما بعدها ، غهب : ٢ / ١٤٦ ، حلك : ١٢ / ٢٩٦ .

(٢ ـ ٣) ويقال : الظُّلُمة بتحريك اللام . انظر اللسان : ١٥ / ٢٧٠ ، وما أثبتناه بين قوسين في رأس الباب زيادة من متخير الألفاظ ١٥١ .

(٤) ويقال : السَّدْفة بفتح السين وتعني الظلمة في لغة نجد وتميم وتعني الضوء في لغة قيس فهي من الأضداد . انظر اللسان : ١١ / ٤٦ .

(٥) ويقال : الهِنْدِس أيضاً كأنّه لغة . انظر نظام الغريب : ١٨٨ .

باب[1] الكِلام[2]

والجراحات ، والقُروح ، والهزوم في الرأس[3]

باب[4] (الاستغاثة)١[5]

استجاره ، واستصرخه ، واستنجده ، واستشاره واستجاشه ، ولهف عليه ، وجزع إليه ، واستظهر به ، واستوحش إليه .

---

(١) انظر باب الجراحات والصرع والأوجاع في متخير الألفاظ : ١٤٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب الجراحات والقروح : ١٠٣ - ١٠٩ ، وفقه اللغة : فصل في الجرح : ١٣٠ ، والمخصص : الجراح والقروح : ٥ / ٩٠ - ٩٤ ، ونجعة الرائد : فصل في القروح والأخرجة والأورام : ١ / ١٧٢ - ١٧٦ ، وفصل في الجراحات : ١ / ١٧٦ - ١٨٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : القروح : ١ / ٥٢٩ - ٥٣٠ ، والجروح والشجاج : ١ / ٥٣٠ . ومعجم المعاني : ١١٢ ، واللسان : كلم : ١٥ / ٤٢٩ ، جرح : ٣ / ٢٤٦ ، قرح : ٣ / ٣٩١ ، وهزم : ١٦ / ٩٢ - ٩٣ .

(٢) في ظ : الكلوم ، وهو صواب أيضاً . وانظر المخصص : ٥ / ٩٠ ، واللسان : ١٥ / ٤٢٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٥٣٠ .

(٣) قال صاحب اللسان : «وأصلُ الهزم كسر الشيء» ١٦ / ٩٣ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب الاستغاثة : ١١٨ - ١١٩ ، وجواهر الألفاظ : ٢٢٦ - ٢٢٩ ، والاستغاثة بك والعوذ بحماك : ٣٨٢ ، والمخصص : الاستغاثة : ١٢ / ٢٩٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٦ - ١٩٨ ، ١٧٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : النداء والاستغاثة : ١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ ، ومجمع البلاغة : النصرة وما يضادها : ١ / / ٢٨٦ - ٢٩٤ ، ومعجم المعاني : ٢٩ ، واللسان : جور : ٥ / ٢٢٥ ، صرخ : ٤ / ٣ ، نجد : ٤ / ٤٢٧ ، شور : ٦ / ١٠٦ ، جيش : ٨ / ١٦٥ ، لهف : ١١ / ٢٣٤ ، جزع : ٩ / ٣٩٧ ، ظهر : ٦ / ١٩٨ ، وحش : ٨ / ٢٦١ .

(٥) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ١١٨ .

باب[1] (اطراح الشيء)[2]

هَجَرَه ، وأَلْغَاه[3] ، واطَّرَحه ، وَجَفَاه ، وَرَفَضَه .

باب[4] (الاختطاف)[5]

خَطِفَه[6] ، واخْتَلَسَه ، واخترمه ، واخْتَلَجَه ، وانْتَهَزَه .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الانحراف : ١٣٦ ـ ١٣٨ ، باب ترادف مُلْقى : ٢٨٩ . وجواهر الألفاظ : باب الاحتقار والجفوة : ٣٤٦ ، والانحراف والازورار : ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، واظهار الجفاء وترك الولاء : ٣٩٩ ، والمخصص : الكراهية والثقل : ١٢ ـ ٣١٧ ـ ٣١٨ ، وباب اطراح الشيء وتفريقه : ١٣ / ١٥٧ ـ ١٥٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب فوق ذلك : ١٣٢ ، ومجمع البلاغة : الهجران : ١ / ٥٠٩ ـ ٥١٥ ، ونجعة الرائد : فصل في المواصلة والقطيعة : ١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : رمي الشيء وطرحه : ٢ / ١٣٥٢ ـ ١٣٥٣ ، والتقاطع والهجران : ١ / ١٩٥ ـ ١٩٦ ، ومعجم المعاني : ٢١٧ ـ ٢١٨ ، واللسان : هجر : ٧ / ١١٠ ، لغا : ٢٠ / ١١٨ ، طرح : ٣ / ٣٦٠ ، جفا : ١٨ / ١٦٠ وما بعدها ، رفض : ٩ / ١٦ .

(٢) زيادة من المخصص : ١٣ / ١٥٧ .

(٣) قال صاحب اللسان : «وألغاه من العدد ألقاه منه» لغا : ٢٠ / ١١٨ ، ويقال : ألقاه أي طرحه . انظر اللسان : لقى : ٢٠ / ١٢٢ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف السلب : ٢٨٩ ، وجواهر الألفاظ : باب الاختطاف : ٣٨٢ ، والمخصص : الاغتصاب ونحوه : ٣ / ٧٨ ، واللصوصية : ٣ / ٧٨ ـ ٨٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٣٧ ، ومجمع البلاغة : السلب والإغارة : ١ / ٤٥٨ ، والسرقة : ١ / ٤٥٩ ـ ٤٦٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : أخذ الشيء وتناوله : ٢ / ١٣٤٣ ـ ١٣٤٥ ، ومعجم المعاني : ١٨٩ ، ١٩٤ ، واللسان : خطف : ١٠ / ٤٢٢ ، خلس : ٧ / ٣٦٦ ، خرم : ١٥ / ٦٢ ، خلج : ٣ / ٨٠ ، نهز : ٧ / ٢٨٨ .

(٥) زيادة من جراهر الألفاظ : ٣٨٢ .

(٦) اللغة الجيدة خَطِفَ يَخْطَفُ . واللغة الرديئة خَطَفَ يَخْطِفُ حكاها الأخفش، انظر اللسان : خطف : ١٠ / ٤٢٢ .

باب[1](الظن)[2]

ظَنَنْتُ[3] ، وَحَسِبْتُ ، وخِلْتُ ، وتوهمت[4] ، وأُلْقِيَ في رُوْعِي ، وجَرَى بِخَلَدِي .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب توقع الأمر : ٨٧ ، وباب في وقوع أمر حاصل من غير توقع : ٨٧ ـ ٨٨ ، وجواهر الألفاظ : صدق الظن وحسن التقدير : ١٧٦ ـ ١٧٩ ، والفروق في اللغة : ٩٠ ـ ٩٣ ، والمخصص : سبق الشيء إلى القلب وتأثيره فيه : ١٣ / ٧٤ ـ ٧٥ ، وباب التهمة والشك : ١٢ / ٣١٩ ـ ٣٢٠ ، والتظني والحدس : ٣ / ٣٤ ـ ٣٥ . وتهذيب الألفاظ : باب الشيء يسبق الى القلب : ٥٤٦ ـ ٥٤٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب وقوع الأمر من غير توقعه : ١٦٨ ، وباب في ضده : ١٦٨ ، ومجمع البلاغة : الظن : ١ / ٤٧ ـ ٤٨ ، ونجعة الرائد : فصل في توقع الأمر ومفاجآته : ٢ / ٢١٨ ـ ٢٢١ ، وفصل في الثقة والاتهام : ٢ / ١٠٥ ـ ١٠٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : الظن والشك : ١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، ومعجم المعاني : ٤١ ، واللسان : ظن : ١٧ / ١٤٣ ، حسب : ١ / ٣٠٥ ، خيل : ١٣ / ٢٤٠ ، وهم : ١٦ / ١٣٠ ، روع : ٩ / ٤٩٧ ، خلد : ٤ / ١٤٤ .

(٢) زيادة من جواهر الألفاظ : ١٧٦ ، ومجمع البلاغة : ١ / ٤٧ ـ ٤٨ .

(٣) ظن من الأضداد : انظر اللسان : ظن : ١٧ / ١٤٣ .

(٤) في الأصل ، ظ : أهمت ، ولعل الصواب ما أثبتناه وهو من اللسان : ١٦ / ١٣٠ ، وانظر جواهر الألفاظ : ١٧٦ ، والألفاظ الكتابية : ٨٧ .

باب[1] (الأساس)[2]

الأساسُ ، والقواعدُ ، والوطائد[3] ، والأركان ، والدعائم ، والعوامل[4] .

باب[5] (المخالطة)[6]

شابهم ، وَخَالَطَهم ، ومَازَجَهم ، وحالفهم[7] ، وماشجهم ، وساطهم .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب التمكين والتوطيد : ١١٤ - ١١٥ ، وجواهر الألفاظ : باب العماد والأساس : ٣٨٢ . والمخصص : البناء وما أشبهه : ٥ / ١٢١ - ١٢٧ ، وما يُسَقَّف وَيُعْمد : ٥ / ١٢٩ - ١٣٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٥ - ١٩٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٥٦٩ ، ومعجم المعاني : ٢٥ ، واللسان : أسس : ٧ / ٣٠١ ، قعد : ٤ / ٣٦٢ ، وطد : ٤ / ٤٧٦ ، ركن : ١٧ / ٤٥ ، دعم : ١٥ / ٩٢ ، عمل : ١٣ / ٥٠٥ .

(٢) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٨٢ .

(٣) في الأصل ، ظ : والأطابد ، وهو تحريف . وما أثبتناه من الألفاظ الكتابية : ١١٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٦ ، واللسان : وطد : ٤ / ٤٧٦ .

(٤) كذا في الأصل ، وهو جارٍ على المجاز . قال صاحب اللسان : «والعوامل الأرجل . قال الأزهري : عوامل الدابّة قوائمه واحدها عاملة» عمل : ١٣ / ٥٠٥ وفي ظ : والعوامد .

(٥) انظر جواهر الألفاظ : باب الاختلاط ومزج الشيء بالشيء وباب منه ٣٩٣ ، والمخصص : اختلاط الشيء بالشيء : ١٢ / ٧٧ ، والمخالطة : ١٢ / ٢٤٨ ، ونجعة الرائد : فصل في المخالطة والعزلة : ٢ / ٦٣ - ٦٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : خلط الأشياء وإدماجها : ٢ / ١٣٦٥ ، ومعجم المعاني : ٣٣٤ ، واللسان : شوب : ١ / ٤٩٣ ، خلط : ٩ / ١٦١ ، مزج : ٣ / ١٩٠ ، مشج : ٣ / ١٩١ ، حلف : ١٠ / ٣٣٩ وما بعدها ، سوط : ٩ / ١٩٨ .

(٦) زيادة للإيضاح من نجعة الرائد : ٢ / ٦٣ .

(٧) في ظ : وخالفهم ، تحريف .

باب(١) (العزلة)(٢)

جَانَبهم ، وزايَلَهم ، وفارَقهم ، وبات منهم ، وانفتل عنهم .

باب(٣) (في الشفاعة والوسيلة)١(٤)

الحُظوة(٥) ، والزلفة ، والقربى ، والآصرة ، والآخيّة ، والذريعة ، والوسيلة ، والوُصْلَة .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الانحراف : ١٣٦ ـ ١٣٨ ، وجواهر الألفاظ : باب المباعدة والاعتزال وباب منه ص ٣٨٣ ، والاحتقار والجفوة : ٣٤٦ ، وإظهار الجفاء وترك الولاء : ٣٩٩ ، والانحراف والازورار : ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، والمخصص : الزوال : ١٢ / ١١٠ ـ ١١١ ، والانعدال والميل عن الشيء : ١٢ / ١١٣ ـ ١١٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العدول عن الأمر وباب فوق ذلك : ١٣٢ ، ونجعة الرائد : فصل في المخالطة والعزلة : ٢ / ٦٣ ـ ٦٦ ، وفصل : في المواصلة والقطيعة : ١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : التقاطع والهجران : ١ / ١٩٥ ـ ١٩٦ ، ومعجم المعاني : ٢٩ ، واللسان : جنب : ١ / ٢٦٩ ، زيل : ١٣ / ٣٣٧ ، فرق : ١٢ / ١٧٥ ، بيت : ٢ / ٣٢٠ ، فتل : ١٤ / ٢٨ ، .

(٢) زيادة للإيضاح من نجعة الرائد : ٢ / ٦٣ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب الذريعة : ٦٨ ـ ٧٠ ، وباب بمعنى نال حُظوة عند الأمير : ٢٦٧ ، وجواهر الألفاظ : باب الذريعة الى الشيء : ١٣٧ ـ ١٤٠ ، وباب الوسيلة ، والسبب : ٣٨٠ ، وباب الصلة والذمام : ١٤٤ ، والفروق في اللغة : ٢٩٧ ، والمخصص : الوسيلة : ١٢ / ٢٢٤ ، والمنزلةوالجاه والذكر : ١٢ / ١٩٤ ـ ١٩٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب التوسل : ١١١ ، ٢٢٠ ، وباب (الحظوة) : ٢٢٣ ، ومجمع البلاغة : ١ / ٢٩٧ ، ونجعة الرائد : فصل في الشفاعة والوسيلة : ٢ / ١٤٩ ـ ١٥١ ، والإفصاح في فقه اللغة : الجاه والمنزلة : ١ / ٣١٨ ، والوسيلة والشفاعة : ١ / ٢٥٦ ، ٢ / ١٢٨٩ ـ ١٢٩٠ ، ومعجم المعاني : ٣٩٧ ، ١٣٤ ، واللسان : حظا : ١٨ / ٢٠١ ، زَلَف : ١١ / ٣٨ ، قرب : ٢ / ١٥٥ وما بعدها ، أصر : ٥ / ٨٠ ، أخا : ١٨ / ٢٤ ، ذرع : ٩ / ٤٥١ ، وسل : ١٤ / ٢٥٠ ، وصل : ١٤ / ٢٥٤ .

(٤) زيادة من نجعة الرائد : ٢ / ١٤٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٢٨٩ .

(٥) الحظوة مثلثة الحاء . انظر الإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٣١٨ .

باب[1] (الغش)[2]

غِشّ ، وغُلُول ، وخِيَانَة ، ومُداهنة ، ودَغلٌ ، وإدغال[3] ، وتمويه ، ومَخْرَقَه ، وإدْهان .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب أنواع الغش : ٣٠٢ ، وجواهر الألفاظ : باب الغش والدَّغل : ٣٨٤ ، والمخصص : الخيانة والغَدْر : ٣ / ٧٦ ـ ٧٧ ، والخداع والخُلْف والكَيْد : ٣ / ٨٠ ـ ٨٤ ، والغش : ١٣ / ١٣١ ، والحقد والبغضة : ١٣ / ١٢٨ ـ ١٣١ ، ومتخير الألفاظ : باب الغدر والخيانة : ١٣٥ ، والخديعة والمكر والنكر : ١٣٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الغل) : ٢١٩ ، ومجمع البلاغة : الخديعة والغدر : ١ / ٢٥٩ ـ ٢٦٢ ، ونجعة الرائد : فصل في النصيحة والغش : ٢ / ١٠١ ـ ١٠٣ ، وفصل في المداهنة والخداع : ١ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ، وفصل في الوفاء والغدر : ٢ / ١٥٥ ـ ١٥٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : الغدر والخيانة : ١ / ١٧٦ ـ ١٧٧ ، والخداع والغش : ١ / ١٧٧ ـ ١٧٩ ، ومعجم المعاني : ٣٥٧ ـ ١٥٢ ، واللسان : غشش : ٨ / ٢١٣ ، غلل : ١٤ / ١٢ وما بعدها ، خون : ١٦ / ٣٠٢ ، دهن : ١٧ / ١٩ ، دغل : ١٣ / ٢٦٠ ، موه : ١٧ / ٤٤٠ وما بعدها ، خرق : ١١ / ٣٦١ ـ ٣٦٢ .

(٢) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٨٤ .

(٣) كذا في ظ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢١٩ ، وفي الأصل : وإزغال ، وهو تحريف .

باب[1] (الأسر)[2]

أَسَرَه ، واعتقاه[3] ، واعتاقه[4] ، وارتبعه ، وارْتَبَطه ، ونَيَّطه .

باب[5] (الاضطلاع)[6]

ناهض ، مضطلع ، مستقل ، قَوْم[7] ، مطيق[8] .

---

(١) انظر جواهر الالفاظ : باب أسماء المساك المانع : ٢٩١ ، وباب الحبس والتقييد وأنواعه : ٢٩١ ـ ٢٩٢ ، والمخصص : الحبس في السجن : ١٢ / ٩٣ ، وما يحبس به : ١٢ / ٩٤ ، والحبس في غير السجن والمنع : ١٢ / ٩٤ ـ ٩٦ ، والأسر والشدّة : ١٢ / ٩٧ ـ ٩٨ ، وتهذيب الألفاظ : باب ردك الرجل عن الشيء يريده : ٥٥١ ـ ٥٥٥ ، ومجمع البلاغة : الأسر : ١ / ٤٧٤ ، والحبس والقيد : ١ / ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الإعجال والاعتياق : ٢ / ١٣٧ ـ ١٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الأسر والتكتيف : ١ / ٦٣٠ ، والمحابس والسجون : ١/ ٢٥٧ ، ومعجم المعاني : ١٨٦ ، واللسان : أسر : ٥ / ٧٦ وما بعدها ، عقا : ١٩ / ٣١٢ ، عوق : ١٢ / ١٥٢ ، ربع : ٩ / ٤٦٠ ، ربط : ٩ / ١٧٣ ، نوط : ٩ / ٢٩٦ وما بعدها ، نيط : ٩ / ٢٩٩ .

(٢) زيادة من المخصص : ١٢ / ٩٧ ، ومجمع البلاغة : ١ /٤٧٤ .

(٣) في ظ : واعتفاه ، تصحيف .

(٤) في ظ : واعتافه ، تصحيف .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب الاضطلاع : ١٥٢ ـ ١٥٣ ، وباب الهمّة والنهوض بالعمل : ١٤٠ ـ ١٤٢ ، وجواهر الألفاظ : باب في معنى النهوض بالأمر : ٢٥٨ ـ ٢٦٠ ، وباب الاضطلاع بالأمر والقيام به : ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ، وانظر ص ٤٣٧ أيضاً ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب القيام بالأمر : ١٣٤ ـ ١٣٥ ، وباب الإقامة بالأمر : ١٤٢ ، ونجعة الرائد : علو الهمّة وسقوطها : ٢ / ١٣٠ ـ ١٣٢ ، ومعجم المعاني : ٢٧٨ . واللسان : نهض : ٩ / ١١٣ وما بعدها ، ضلع : ١٠ / ٩٧ قلل : ١٤ / ٨٣ ـ ٨٤ ، قوم : ١٥ / ٣٩٨ ، طوق : ١٢ / ١٠٣ .

(٦) زيادة من الألفاظ الكتابية : ١٥٢ ، وجواهر الألفاظ : ٢٦٧ .

(٧) وردت قوم هنا مصدراً بمعنى قائم كصوم بمعنى صائم وعدل بمعنى عادل .

(٨) كذا في ظ ، وفي الأصل : مطبق .

باب[1] (النكوص والارتداد)[2]

انتكث[3]، وارتدّ ، وانتكس ، (وانتقض)[4] .

باب[5] (الموت)[6]

ماتَ ، وفات ، وفَطَسَ ، وَرَهِق ، وتَلِف ، وهَلَكَ ، وَبَادَ ، وَفَادَ ، وَفَاظَت نفسه[7] ، وَقَضَى نَحْبَه ، ودُعِيَ فَأَجاب .

باب[8] (المهزول والضامر)[9]

نَحيف ، نَحيل ، ضئيل ، مَهْزُول ، نِضْو ، نَاحِل ، منهوك ، معروق العظام ، غَثٌّ ، أعْجَف .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب في نكث العهد : ١٩٨ ، وجواهر الألفاظ : باب النكوص والارتداد : ٣٨٤ ، والمخصص : باب نقض العهد : ١٣ / ١١٠ ، والقلب والكبّ : ١٣ / ٤٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الإنابة : ١٢١ - ١٢٢ ، ونجعة الرائد : فصل في الوفاء والغدر : ٢ / ١٥٥ - ١٥٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٥٥١ ، ٢ / ١٢٨٦ ، ومعجم المعاني : ٦٣ ، ٢٠ ، واللسان : نكث : ٣ / ١٨ ، ردد : ٤ / ١٥٢ وما بعدها ، نكس : ٨ / ١٢٧ ، نقض : ٩ / ١١٠ .

(٢) زيادة من جواهر الألفاظ : ٣٨٤ .

(٣) كذا في ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٢٢ ، وفي الأصل ، ظـ : انتكب ، وهو بعيد ورأيت في المخصص : ١٣ / ٤٩ ، انكبَ بمعنى انقلب ، فلعل ابن مالك أرادها .

(٤) من ظـ ، ساقطة من الأصل ، وانتقض من ألفاظ هذا الباب في كتب الألفاظ ، غير أنها وقعت في ظـ : انتكض بالكاف ، ولعلّ المؤلف أراد انتكص من النكوص ونكص من ألفاظ هذا الباب أيضاً في كتب الألفاظ .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب الموت ٢٧٦ - ٢٧٩ ، والفرق : ٩٣ والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الموت : ١/ ١٧١ - ١٧٤ ، وجواهر الألفاظ : نزول الهلاك : ٣٨٤ ، والجود =

. . . .

= بالنفس وانتهاء الحياة : ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ، والفروق في اللغة : ٩٧ ـ ٩٨ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل أحوال الموت : ١٣٢ ، وفصل في تقسيم الموت : ١٣٢ ، ونظام الغريب : باب في أسماء الموت والقبور : ٢٢٩ ـ ٢٣١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : (باب الموت) : ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب الموت وأسمائه : ٤٤٨ ـ ٤٦٠ ، والمخصص : أسماء الموت وصفاته وأفعاله وأحواله ، والهلاك وأفعاله : ٦ / ١١٩ ـ ١٣٠ ، ومجمع البلاغة : أسماء الموت وأحواله ووصف مثاله : ٢ / ٦٨٩ ـ ٧٠٣ ، ونجعة الرائد : فصل في الموت : ١ / ١٨٩ ـ ١٩٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : الموت والهلاك : ١ / ٦٥٢ ـ ٦٥٣ ، ومعجم المعاني : ٣١٤ ، واللسان : موت : ٢ / ٣٩٦ ، فوت : ٢ / ٣٧٣ وما بعدها ؛ فطس : ٨ / ٤٥ ، رهق : ١١ / ٤٢٣ ، تلف : ١٠ / ٣٦١ ، هلك : ١٢ / ٣٩٤ ، بيد : ٤ / ٦٦ ، فود : ٤ / ٣٣٨ ، فيظ : ٩ / ٣٣٣ ، قضى : ٢٠ / ٤٨ ، دعا : ١٨ / ٢٨١ وما بعدها .

(٦) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٢٧٦ .

(٧) ويقال أيضاً فاضت نفسه بالضاد . انظر الألفاظ الكتابية : ٢٧٦ ، وتهذيب الألفاظ : ٤٥٠ ، وجواهر الألفاظ : ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ، واللسان : فيظ : ٩ / ٣٣٤ ، والمزهر : ١ / ٥٦١ ـ ٥٦٢ .

(٨) انظر الألفاظ الكتابية : باب المهزول والضامر : ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، وجواهر الألفاظ : باب المرض والعِلّة : ٣٠٠ ـ ٣٠٢ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب خِفّة اللحم : ٦٣ ، وفصل في ترتيب هُزال الرجل : ٦٣ ، والمخصص : الهُزال : ٢ / ٨٤ ـ ٨٧ ، والمهزولة والهزال : ٤ / ١٧ ، وتهذيب الألفاظ : باب الهُزال : ١٤٥ ـ ١٤٨ ، وباب القَضَافة : ١٤٩ ـ ١٥٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٢٧ ، ومجمع البلاغة : الهزال والشحوب : ١ / ٥٣٩ ، ونجعة الرائد : فصل في السِمَن والهزال : ١ / ٩ ـ ١٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : الهزال والمهزولون : ١ / ١١٥ ـ ١١٧ ، والنحافة والنحفاء : ١ / ١١٧ ، والدقيق الخَلْق من الناس : ١ / ١١٧ ـ ١١٩ ، ومعجم المعاني : ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، واللسان : نحف : ١١ / ٢٣٧ ، نحل : ١٤ / ١٧٢ ، ضيل : ١٣ / ٤٢٢ ، هزل : ١٤ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ ، نضا : ٢٠ / ٢٠٣ ، نهك : ١٢ / ٣٩٠ ، عرق : ١٢ / ١١٥ ـ ١١٦ ، غثث : ٢ / ٤٧٧ ، عجف : ١١ / ١٣٨ .

(٩) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٢٩٦ .

باب[1] (النقصان)[2]

نَاقِص ، مُتَحَرِّج ، أَوْقَص ، مُجْهِض ، خِداج[3] ، خَدِيج[4] .

باب[5] (التهدد)[6]

صـال، وأَرْعَد[7]، وأَبْـرَقَ، وهـوَّل، وسـطا، وأوْعَـدَ، وبَـرَقَ، ورَعَـدَ.

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الزيادة والنقصان : ٢٤٦ ـ ٢٤٧ ، وجواهر الألفاظ : باب الوكس والنقص : ٣٥٠ ، والمخصص : النقصان : ١٣ / ١٦١ ـ ١٦٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب السوغ : ١٤٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : النقصان في الأشياء : ٢ / ١٣٧٥ ـ ١٣٧٦ ، ومعجم المعاني : ٣٧١ ، واللسان : نقص : ٨ / ٣٦٩ ، حرج : ٣ / ٥٦ ، وقص : ٨ / ٣٧٥ ، جهض : ٨ / ٤٠٠ ، خدج : ٣ / ٧٢ .

(٢) زيادة من المخصص : ١٣ / ١٦١ .

(٣) في الأصل ، ظـ : حداج ، تحريف .

(٤) في الأصل ، ظـ : حديج ، تحريف .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب الخوف : ٨٤ ـ ٨٥ ، وانظر ألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٢٧ ، والمخصص : الوعيد والتهدد : ١٢ / ١٧٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الوعد والوعيد : ٢ / ١٥٨ ـ ١٦١ ، ومجمع البلاغة : التهدد : ١ / ٤٥١ ، ومعجم المعاني : ٣٨٨ ، واللسان : هدد : ٤ / ٤٤٥ ، صول : ١٣ / ٤٩١ ، رعد : ٤ / ١٦١ ، برق : ١١ / ٢٩٥ ، هول : ١٤ / ٢٣٨ ، سطا : ١٩ / ١٠٦ ، وعد : ٤ / ٤٧٩ .

(٦) زيادة من مجمع البلاغة : ١ / ٤٥١ .

(٧) في الأصل ، ظـ : أرعد ، والواو زيادة يقتضيها السياق . وأحسب أن الواو سقطت في النسختين كأن المؤلف جعل صال رأسَ الباب وجَعَلَ أرعد أول مرادفات هذا الباب ، ...

باب[1] (الحلال)[2]

مُبَاح ، مُرَخَّص ، مُطْلَق ، طِلْق .

باب[3] (الشرح)[4]

بَيَّنَه ، وأَوْضَحَه [5]، وَشَرَحَه ، وَنَوَّرَه .

---

(١) انظر جواهر الألفاظ : باب الحرام الذي لا يجوز إتيانه وفيه من ضده : ٣٨٥ ، وباب الحلال الذي لا حَرَج فيه : ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ، والمخصص : الحلال والحرام : ١٣ / ١٠٥ ، ومعجم المعاني : ٣١٧ ، واللسان : بوح : ٣ / ٢٣٩ ، رخص : ٨ / ٣٠٦ ، طلق : ١٢ / ٩٥ وما بعدها .

(٢) زيادة من المخصص : ١٣ / ١٠٥ ، وجواهر الألفاظ : ٣٨٤ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف الشرح : ٣٠٤ ، ومجمع البلاغة : الشرح : ١ / ١٠٧ ، واللسان : بَيَنَ : ١٦ / ٢١٤ ، وضح : ٣ / ٤٧٤ ، شرح : ٣ / ٣٢٨ ، نور : ٧ / ٩٩ . وانظر الحاشية «رقم ٤ / ص ١٦٥ ، باب المعُبِّر فقد وردت ألفاظ من هذا الباب رددناها الى مظانّها من كتب الألفاظ فلا داعي للتكرار هنا .

(٤) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٣٠٤ ، ومجمع البلاغة : ١ / ١٠٧ .

(٥) الواو زيادة مِنّا يقتضيها السياق .

باب[1] (الأعضاء)[2] .

الأعضاء ، والجوارح ، والآراب ، والأحشاء ، والجوانح .

باب[3] (الحرام)[4]

محصور ، ممنوع ، مَحْجُور ، بَسْلٌ[5] .

---

(١) انظر المخصص : أسماء قِطَع اللحم وما يُقَطَّع به : ٤ / ١٣٣ ـ ١٣٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : أسماء قطع اللحم : ١ / ٤٠١ ـ ٤٠٢ ، ونجعة الرائد : فصل في قوّة البنية وضعفها : ١ / ٢ ـ ٥ ، ومعجم المعاني : ٢٥٠ ، واللسان : عضا : ١٩ / ٢٩٨ ، جَرَح : ٣ / ٢٤٧ ، أرب : ١ / ٢٠٤ ، حشا : ١٨ / ١٩٤ ، جنح : ٣ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ .

(٢) زيادة للإيضاح . على هَذي ما جاء في الباب .

(٣) انظر جواهر الألفاظ : باب الحرام الذي لا يجوز إتيانه وفيه من ضده : ٣٨٥ ، وباب الذنب والجريرة : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ، والمخصص : الحلال والحرام : ١٣ / ١٠٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : النهي عن الشيء : ٢ / ١٣٦٨ ـ ١٣٦٩ ، ومعجم المعاني : ١٣٤ ، واللسان : حصر : ٥ / ٢٦٧ وما بعدها ، منع : ١٠ / ٢٢٠ ، حجر : ٥ / ٢٣٧ وما بعدها ، بسل : ١٣ / ٥٧ .

(٤) زيادة للإيضاح يقتضيها السياق من المخصص : ١٣ / ١٠٥ .

(٥) هذه الكلمة من الأضداد . انظر المخصص : ١٣ / ١٠٥ ، واللسان بسل : ١٣ / ٥٧ ، والأضداد للأنباري : ص ٦٣ ، وقد وردت في الأصل ، ظ : محركة السين بَسَلْ وهو خطأ إذ البَسَل هو الأجل كما في اللسان : بسل : ١٣ / ٥٨ .

باب[1] (الذنب)[2]

الزَّلَّة ، والجُرْم ، والعُرَّة ، والجناية ، والخَطَأ ، والذَّنْب ، والهَفْوَة ، والسُّقْطَة ، والفَلْتَة .

باب[3] (الاقرار)[4]

مُقِرّ ، مُذْعِن ، معترف .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الزلّة والخطأ : ٢٣ ـ ٢٤ ، وجواهر الألفاظ : باب الذنب والجريرة : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ، وباب في الجريرة والاثم : ٣٤ ، ووردت ألفاظ من هذا الباب أيضاً في باب غفر الزَّلة وإقالة العثرة : ٣٥ ـ ٣٦ ، وباب غفران الزَّلل : ٣٩٥ أيضاً . وانظر باب الهفوة والغَفْلة : ٣٨١ ، والمخصص : الذنب : ١٣ / ٧٨ ـ ٨١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الهفوة : ١٢١ ، ومجمع البلاغة : الذنب : ١ / ٣٠٧ ، ونجعة الرائد : فصل في الذنب والبراءة : ٢ / ١٠٨ ـ ١٠٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الذنوب والجرائم : ١ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، ومعجم المعاني : ١٢ ، واللسان : زلل : ١٣ / ٣٢٥ ، جرم : ١٤ / ٣٥٨ ، عرر : ٦ / ٢٣٠ وما بعدها ، جنى : ١٨ / ١٦٧ ، خطأ : ١ / ٥٨ وما بعدها ، ذنب : ١ / ٣٧٤ ، هفا : ٢٠ / ٢٣٨ ، سقط : ٩ / ١٩٠ ، فلت : ٢ / ٣٧٢ .

(٢) زيادة للإيضاح يقتضيها السياق من المخصص : ١٣ / ٧٨ ، ومجمع البلاغة : ١ / ٣٠٧ .

(٣) انظر المخصص : الإقرار بالحق : ١٢ / ٢١٦ ـ ٢١٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : الإقرار بالحق : ١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ، ومعجم المعاني : ٤٨ ، ٢٧ ، واللسان : قرر : ٦ / ٣٩٨ ، ذعن : ١٧ / ٣١ ، عرف : ١١ / ١٤٤ ، ويتداخل هذا الباب مع باب آخر هو باب الذل والخضوع والاستخذاء انظر للفائدة باب الذل حاشية : ١ ، ص ١٢٥ .

(٤) زيادة من المخصص : ١٢ / ٢١٦ .

باب[1] (الخسة والضَّعة)[2]

وَغْد ، دَنِيء ، خَيْس[3] ، نِكْس[4] ، نَذْلٌ ، مَهين[5] ، وَسَطٌ[6] ، نَغِل[7] ، مُولَج ، مُلْصَق[8] ، غبي ، أوباش ، ساقِطٌ ، خامِلٌ ، زَنيم ، مَشُوبٌ ، مأشُوب ، لَئيم ، راضِع ، كَزّ [9] ، نزر ، خَسيسٌ .

باب[10] (الحرص)[11]

حريص ، جَشِع ، طَمِع ، شَرِه ، رَتِع[12].

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الانتساب : ٤٧ ـ ٤٨ ، وباب الخمول وسقوط الشأن : ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، باب الجبان : ٨١ ـ ٨٢ ، وباب الجهل : ١٦٠ ، وباب الغفلة والغباوة : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الجهل والغباء : ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ، وباب الحمق والطيش : ٢٧٥ ، وباب الخسّة والضّعة : ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، وباب في الدناءة وسوء المقابلة : ٣٨ ، وباب الذلّة والحقارة : ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، وباب الذلة والصغار : ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، ومتخير الألفاظ : باب الرذال والذنابى والدعوة: ١٠٩ ـ ١١٠ والفروق في اللغة: ٢٤٣ ـ ٢٤٦ ، وفقه اللغة: فصل في اللؤم والخسة: ١٣٨ ، وفصل في الدعوة :١٤٢ ، والمخصص : الاستضعاف للرجل والهزء به وإذلاله : ١٢ / ٢٠١ ـ ٢٠٤ ، وسوء الخلق : ٣ / ٧ ـ ١٠ ، والبخل واللؤم : ٣ / ١٠ ـ ١٥ ، والجهل : ٣ / ٣٥ ـ ٣٦ ، والخسيس والحقير من الرجال : ٣ / ٩٢ ـ ٩٦ ، والدعي النسب والناقص الحسب : ٣ / ٩٦ ـ ٩٨ ، وتهذيب الألفاظ : باب رذال الناس وسفلتهم : ١٩٥ ـ ٢٠٠ ، ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٧٢ ـ ١٧٣ ، وأانظر أيضاً ص ١٥٧ ، ص ١٥٢ ، ومجمع البلاغة : الذلّة والإهانة واللؤم : ١ / ٢٤٧ ـ ٢٥٥ ، والدعوة : ١ / ٥٦٦ ـ ٥٦٩ .

ونجعة الرائد : فصل في النباهة والخمول : ١ / ٢٨٨ ـ ٢٩١ ، وفصل في العزّة والذلّة : ١ / ٢٩١ ـ ٢٩٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : الصغير والحقير من الأشياء : ٢ / ١٣٧٢ ، والحقير والخسيس ونحوهما : ١ / ١٩٦ ـ ١٩٨ ، والضعيف الهمّة : ١ / ١٦٢ ، ومعجم المعاني : ٣١٣ ، واللسان : وغد : ٤ / ٤٨٠ ، دنأ : ١ / ٧١ ، نكس : ٨ / ١٢٨ ، نذل : ١٤ / ١٧٩ ، هون : ١٧ / ٣٢٩ ، وسط : ٧ / ٣٠٥ وما بعدها ، نغل : ١٤ / ١٩٤ ، ولج : ٣ / ٢٢٢ وما بعدها ، لصق : ١٢ / ٢٠٦ ، غبا : ١٩ / ٣٤٩ ، وبش : ٨ / ٢٦١ ، وشب : ٢ / ٢٩٦ ، سقط : ٩ / ١٨٩ ـ ١٩٠ ، خمل : ١٣ / ٢٣٤ ، زنم : ١٥ / ١٦٨ ، شوب : ٢ / ٤٩٢ ، أشب : ١ / ٢٠٨ ، لأم : ١٦ / ٢ ، رضع : ٩ / ٤٨٦ ، كزز : ٧ / ٢٦٧ ، نزر : =

. . . .

= ٧ / ٥٨ ، خسس : ٧ / ٣٦٥ .

(٢) زيادة من جواهر الألفاظ : ٣٢٧ .

(٣) خَيْس هنا بمعنى مختلط أي فاسد ، انظر اللسان : ٧ / ٣٦٢ .

(٤) في الأصل : مهبر ، وهو تحريف .

(٥) في الأصل : نكص ، والصواب ما أثبتناه كما في ظ وبعض كتب الألفاظ التي سبق ذكرها .

(٦) أي هو ليس بالجيد ولا بالرديء . انظر اللسان : ٧ / ٣٠٩ ، ويقال أيضاً رجل وسط ووسيط أي حسن . انظر اللسان : ٧ / ٣٠٩ .

(٧) ويقال أيضاً نَغْل بإسكان الغين . انظر اللسان : نغل : ١٤ / ٦٩٤

(٨) أي مُلْصَق دعي قال صاحب اللسان : «الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب» لصق : ١٢ / ٢٠٦ .

(٩) في الأصل كزء ، والصواب ما أثبتناه كما في ظ وبعض كتب الألفاظ التي سبق ذكرها .

(١٠) انظر الألفاظ الكتابية : باب في الطمع : ٥٤ ـ ٥٥ ، وجواهر الألفاظ : باب في الحرص والشره : ٧٨ ـ ٧٩ ، وباب في المنع والحرمان وإخلاف الرجاء : ١٠٢ ـ ١٠٥ ، ومتخير الألفاظ : باب الحرص والجشع وكثرة الأكل : ١٠٥ ، وباب الحرص والجشع : ١٣٨ ـ ١٣٩ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ١ / ١١٥ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها : ١٣٩ ـ ١٤٠ ، والمخصص : الحرص والشره : ٣ / ٦٥ ـ ٦٩ ، والطمع : ٣ / ٦٩ ـ ٧٠ ، وتهذيب الألفاظ : باب الشره والحرص والسؤال : ٢٥٣ ـ ٢٥٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الحرص : ١٣١ ، ومجمع البلاغة : الحرص : ١ / ٣٤٦ ـ ٣٥٠ ، ونجعة الرائد : فصل في الطمع والقناعة : ١ / ٢٦٠ ـ ٢٦٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : الحرص والطمع : ١ / ١٧٥ ـ ١٧٦ ، ومعجم المعاني : ٧١ ، ٢٣٤ ، واللسان : حرص : ٨ / ٢٧٦ ، جشع : ٩ / ٣٩٩ ، طمع : ١٠ / ١١٠ ، شره : ١٧ / ٤٠٠ ، رتع : ٩ / ٤٧١ .

(١١) زيادة من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٣١ ، ومجمع البلاغة : ١ / ٣٤٦ وغيرهما .

(١٢) كذا في الأصل ، ظ : رَتع ، وهو صواب بوجهٍ من الوجوه قال ابن الأعرابي : الرَّتْع : الأكل بشره ، اللسان : ٩ / ٤٧٠ ، وانظر مجمع البلاغة : ١ / ٣٤٦ ، حيث ورد رتع في باب الحرص ، ويشيع في كتب الألفاظ رثع بالثاء قال صاحب اللسان : «الرَّثَع بالتحريك ، الطَّمَع والحرص الشديد» رثع : ٩ / ٤٧١ ، وقال : «وقد رَثِع رَثَعًا فهو رَثِعٌ شره» اللسان : ٩ / ٤٧١ ، وورد رَثِع في المخصص أيضاً ، ٣ / ٦٧ ، وجواهر الألفاظ : ٧٨ ، ومتخير الألفاظ : ١٣٨ .

باب[1] (الحذر والخوف)[2]

يَحْذَرُه ،[3] ، ويَتَّقيه ، ويَخَافُه ، ويشفق منه ، ويَنْقَبِضُ (عَنْه) [4] ، ويَتَوَقَّاه ، ويتحاماه ، ويَتَجَنَّبه ، ويَخْشَاه ، ويَرْهَبُه ، وَيَفْرَقُ منه ، وَيَتَهَيَّبه ، وَيَهابُه[5] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الخوف : ٨٤ـ ٨٥ ، وباب الاحتراز وشحذ الرأي : ١٤٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الجبن والخوف : ١٦٥ ـ ١٦٦ ، وباب الحذر وأخذ الحيطة واجتناب التهاون : ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ، وباب الحذر والمخافة والتجنب : ٣٨٥ ، ومتخير الألفاظ : باب الفزع ١٣٢ ، والمخصص : الإفزاع والخوف : ١٢ / ١٢١ ـ ١٢٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الفزع : ١٧٥ ـ ١٧٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الخوف والأمن : ١ / ٢١٨ ـ ٢٢٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٦٧ ـ ١٧٠ ، ومجم المعاني : ١٥١ . واللسان : حذر : ٥ / ٢٤٨ ، وقى : ٢ / ٢٨٢ ، خوف : ١٠ / ٤٤٧ ، شفق : ١٢ / ٤٦ ، قبض : ٩ / ٧٩ وما بعدها ، حما : ١٨ / ٢١٨ ، جنب : ١ / ٢٦٩ ، خشى : ١٨ / ٢٥٠ ،رهب : ١ / ٤٢٠ ، فرق : ١٢ / ١٧٩ ـ ١٨٠ ، هيب : ٢ / ٢٨٧ وما بعدها .

(٢) زيادة من جواهر الألفاظ : ٣٨٥ ، والألفاظ الكتابية : ٨٤ وغيرها مما سبق ذكره .

(٣) الواوات في الأفعال التالية : يَتقيه ، يخافه ، يشفق منه ، ينقبض ، ويتوقاه ، يتحاماه، يتجنبه ، يخشاه ليست موجودة وإنما اثبتناها ـ لوجود واوات .

(٤) عنه زيادة من جواهر الألفاظ : ٣٨٥ تمشياً مع السياق .

(٥) في الأصل : وينها به تحريف .

باب[1] (الطلب والنية)[2]

همي ، وَمُنْيَتي ، وَطِلْبَتي ، وَقُصاراي ، وَمَقْصِدي ، وَمُنْتَجَعي ، ومُسْتَماحي[3] وَمَطْلَبي ، وَجَاري ، وأَمَلي ، وَمُرادي ، وَمَحَبَّتي ، وإرادَتي ، وسِوَتي ، ونِعْمَتي ، وَمُنَايَ .

باب[4] (الرائحة الطيبة)[5]

الأَرَجُ ، والرَّيا [6] ، والنَّشْرُ ، والذَّفَر[7] ، واليَنم[8] .

باب[9] (الرخاء)[10]

الرَّغَادة[11] والجِدَة .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية: باب الطلب : ١١٣ ، وجواهر الألفاظ : باب في طلب المعروف : ٩٩ ـ ١٠٢ ، والفروق في اللغة : الفرق بين الارادة والمحبة ١١٤ والمخصص : الطلب والنية : ١٣ / ١٥٠ ـ ١٥١ ، وتهذيب الألفاظ : باب القصد والاعتماد : ٥٦٢ ـ ٥٦٥ والإفصاح في فقه اللغة : طلب الشيء وإرادته : ٢ / ١٣٤١ ـ ١٣٤٢ ، وإنتواء الشيء والعزم عليه : ٢ / ١٣٤٢ ـ ١٣٤٣ ، واللسان : همم : ١٦ / ١٠٤ ، منى : ٢٠ / ١٦٣ ، طلب : ٢ / ٤٧ ، قصر : ٦ / ٤٠٨ ، قصد : ٤ / ٣٥٣ ، نجع : ١٠ / ٢٢٥ ، ميح : ٣ / ٤٤٨ ، جور : ٥ / ٢٢٥ وما بعدها ، أمل : ١٣ / ٢٨ ، رود : ٤ / ١٧١ ، ١٧٣ ، حبب : ١ / ٢٨١ ، سوأ : ١٩ / ١٤٣ ، نعم : ١٦ / ٥٧ .

(٢) زيادة من المخصص : ١٣ / ١٥٠

(٣) في الأصل : ومستماجي تحريف ، وكذا في ظ . وما أثبتناه من اللسان : مَيَح : ٣ / ٤٤٨ والألفاظ الكتابية : ١١٣ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب أجناس الروائح : ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، وجواهر الألفاظ باب انتشار الرائحة الطيبة : ٣٣٧ ، ونظام الغريب : باب في الطيب : ٧٩ ـ ٨١ ، وفقه اللغة : فصل في سائر الروائح الطيبة والكريمة وتقسيمها : ١٢٠ ، وكفاية =

. . . .

= المتحفظ : ٧٥ ، والمخصص : باب الريح الطيبة : ١١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٦ ، وتهذيب الألفاظ : باب الريح الطيبة والمنتنة : ٤٩٣ ـ ٤٩٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الشم : ١٥٥ ، ونجعة الرائد : فصل في الشم ١ / ٣٩ ـ ٤٧ ، ومجمع البلاغة : الحلاوة وطيب الرائحة : ٢ / ٥٩٣ ـ ٥٩٦ والرائحة الطيبة والطيب : ٢ / ٦٢٣ ـ ٦٢٤ والإفصاح في فقه اللغة: الرائحة الطيبة: ٢/١١٦٥، وسطوع الرائحة وأرجها ٢ / ١١٦٨ ـ ١١٦٩ ، ومعجم المعاني : ١٦٤ ، واللسان : أرج : ٣ / ٢٩ ، روى : ١٩ / ٦٨ ، نشر : ٧ / ٦١ ، ذفر : ٥ / ٣٩٣ ، ينم : ١٦ / ١٣٥ .

(٥) زيادة للإيضاح من الافصاح في فقه اللغة ٢ / ١١٦٥ .

(٦) في الأصل : الرباء ، وفي ظـ: الرياة. والصواب ما أثبتناه كما في جواهر الألفاظ : ٣٣٧ ، والمخصص : ١١ / ٢٠٣ ، ونظام الغريب : ٨١، واللسان : روي : ١٩ / ٦٨ وغيرها .

(٧) في الأصل : ذفن وكذا في ظ ولعله تحريف لأني لم أقف عليه في حدود علمي . ووجدت في المخصص : الجفن ١١ / ١٩٦ وهو نبت طيب الرائحة . وما أثبتناه لفظ من الأضداد انظر الألفاظ الكتابية : ٢٣٩ وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٥٥ ، وتهذيب الألفاظ : ٤٩٤ ـ ٤٩٥ وخَصَّه اللحياني : برائحة الابطين المنتنين انظر اللسان : ٥ / ٣٩٣ . ويقال : زفر أيضاً . وأما الذَّفْر باسكانه الفاء فهو للنتن خاصة . انظر كفاية المتحفظ : ٧٥ .

(٨) الواو سقطت من الأصل ، ظ واليَنم ضرب من العشب طيب الرائحة انظر اللسان : ينم ١٦ / ١٣٥ .

(٩) انظر التلخيص في معرفة اسماء الأشياء: ذكر سعة العيش ١ / ١٣٧ وقد ذكرت ألفاظ هذا الباب في بابين سبقا هما باب الرخاء ص١٣٥، وباب الغنى ١١٧، فارجع إليهما والى حواشيهما تلافيا للتكرار .

(١٠) زيادة للإيضاح من ص ١٣٥ وهو عنوان الباب الذي عقده ابن مالك بهذا الاسم .

(١١) في اللسان : رَغْد ، وَرَغِد ، ورَغَد انظر رغد : ٤ / ١٦١ .

باب[1] (في شراسة الخلق)[2]

الشَّكَاسَة ، والشَّراسَة ، والجَراءَة ، والشَّنَاءَة[3] .

باب[4] (الطرد والنفي)[5]

طَرَدَه ، وَشَرَّدَه ، وشَلَّه ، وَنَبَذَه ، وَرَذَلَه ، وَنَفاه ، وَجَشَأَه[6] ، وَأَقْصاه ، وَبَهَلَه ، وَأَسْحَقَه ، وَأَبْعَدَه ، وَأَشْقَذَه[7]

---

(١) انظر ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه: ٧١ والألفاظ الكتابية: باب في شراسة الخلق : ١٨٢ ، وجواهر الألفاظ : باب اللدد والشماس : ٢٩٥ ، وانظر ص ٢٧٤ ، ٣٨٠ ومتخير الألفاظ . باب سوء الخلق : ١٣٠ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء في ذكر سوء الخلق : ١ / ٩٨ وفقه اللغة : فصل في سوء الخلق : ١٣٨ ، والمخصص : سوء الخلق ٣ / ٧ ، ونظام الغريب : باب في سوء الخلق : ٣٧ ـ ٣٨ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب في ضده (ضد حسن الخلق) : ١٦٩ ، ونجعة الرائد : فصل في سهولة الخلق وتوعره ١ / ٩٤ ـ ٩٦ ، ومجمع البلاغة : (في قبيح الخلق) : ١ / ٢٦٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : الشراسة وسوءالخلق : ١ / ١٦٣ ـ ١٦٤ ، ومعجم المعاني : ٢٠٦ ، واللسان : شكس : ٧ / ٤١٧ ، شرس : ٧ / ٤١٦ ، جرأ : ١ / ٣٦ ، شنأ : ١ / ٩٥ .

(٢) زيادة من الألفاظ الكتابية : ١٨٢ .

(٣) في الأصل : الشاءة تحريف .

(٤) انظر جواهر الألفاظ : باب في أنواع البعد وصفاته : ١٦ ـ ١٨ ، وباب الاحتقار والجفوة : ٣٤٦ ، وباب الانحراف والازورار : ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، والمخصص : الطرد : ١٢ / ١٢٠ ـ ١٢١ والإفصاح في فقه اللغة : الطرد والنفي ١ / ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ، ومعجم المعاني : ٢٠ ، واللسان : طرد : ٤ / ٢٥٥ ، شرد : ٤ / ٢٢٣ ، شلل : ١٣ / ٣٨٥ ، نبذ : ٥ / ٤٨ ، رذل : ١٣ / ٢٩٨ ، نفى : ٢٠ / ٢١٠ ، جشأ : ١ / ٤١ ، قصا : ٢٠ / ٤٥ ، بهل : ١٣ / ٧٦ ، سحق : ١٢ / ١٩ بعد : ٤ / ٥٦ وما بعدها ، شقذ : ٥ / ٢٩ .

(٥) زيادة من الإفصاح ١ / ٢٥٨ .

(٦) ويقال : جشاه بغير همز ، وهو لغة في جشأه . انظر اللسان : جشا ١٨ / ١٦٠ .

(٧) في الأصل ، ظ : وأسقده ، وهو بعيد ، ولعله تحريف . وما أثبتناه من المخصص : ١٢ / ١٢٠ ، واللسان : ٥ / ٢٩ .

باب[1] (البشاشة)[2]

البشاشة ، والطَّلاقَة ، والدَّمَاثة ، واللباقة ، والظَّرافة[3] ، والهشَاشة ، واللطَافَة ، والبِشْر ، ولين الجانب ، والتَّهَلُّل ، وخفة الروح ، والحَلاوَة .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب البشاشة : ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ، وجواهر الألفاظ : باب الاحترام والحفاوة : ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، ومتخير الألفاظ باب البشاشة :٧٧ ، ونظام الغريب : باب في حسن الخلق ٣٦ ـ ٣٧ والمخصص : الظرف : ٣ / ٣٦ ـ ٣٧ ، والسخاء والمروءة: ٣ / ٢ ـ ٧، وحسن الخلق : ٢ / ١٥٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٢١ ، ونجعة الرائد : فصل في سهولة الخلق وتوعره : ١ / ٩٤ ـ ٩٦ ، وفصل في الظرف والسماحة : ١ / ١٠٢ ـ ١٠٤ ، وفصل في الطلاقة والعبوس : ١ / ١٠٠ ـ ١٠٢ ، ومجمع البلاغة : الخلق : ١ / ٢٦٢ ـ ٢٦٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : الفرح والسرور : ٢ / ١٣٠٠ ـ ١٣٠١ ، والظرف والظرفاء : ٢ / ١٣٠١ ـ ١٣٠٢ ، والمروءة ودماثة الخلق : ١ / ١٢٨ ـ ١٢٩ ، ومعجم المعاني :٢٣٣ ، واللسان : بشش : ٨ / ١٥٣ ، طلق : ١٢ / ٩٨ ، دمث :٢ / ٤٥٤ ، لبق : ١٢ / ٢٠٢ ، ظرف : ١١ / ١٣٢ وما بعدها ، هشش : ٨ / ٢٥٧ ، لطف : ١١ / ٢٢٨ ، بشر : ٥/ ١٢٧ ، لين : ١٧ / ٢٨٠ ، هلل : ١٤ / ٢٢٧ ، روح : ٣ / ٢٨١ وما بعدها ، خفف : ١٠ / ٤٢٧ ، حلا : ١٨ / ٢٠٨ وما بعدها .

(٢) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٢٥٣ .

(٣) في الأصل ، ظ : الطرافة .

باب[1] (الاشراف)[2]

أَشْفَى ، وَأَشْرَفَ ، وأوفى ، وأرمى[3] ، وأَرْبى .

باب[4] (الحب)[5]

• مُحِبٌّ ، وامِقٌ ، مُخْلِص ، مُماثِل ، مُصْفٍ[6] ، وَدُود .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الإشراف : ٨٢ ـ ٨٣ ، وجواهر الألفاظ : باب الارتفاع والاشراف : ١٦٦ ـ ١٦٨ ، والاستشراف للأمر والحرص على دركه : ٧٧ ، والمخصص : اعتلاء الشيء والإشراف عليه ١٣ / ١٤٤ ـ ١٤٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الاستشراف : ١٣١ ، وباب الإشراف على الشيء: ١٧٥ ، والإفصاح في فقه اللغة: الصعود والإشراف: ١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ والزيادة في الشيء والفضل فيه ٢ / ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥ ، ومعجم المعاني : ٣٥ ، واللسان : شفى ١٩ / ١٦٦ ، شرف : ١١ / ٧٢ ، وفى : ٢٠ / ٢٧٩ ، رمى : ١٩ / ٥٥ ، ربا : ١٩ / ١٠٨ .

(٢) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٨٢ .

(٣) بعد أرمى في الأصل : ورمى وهي ساقطة من ظ ، ولعلهما تكرار ـ لأرمى، لذلك رأيت حذفها .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب الحب : ١٣٨ ـ ١٣٩ ، وباب ترادف البغض والحب : ٢٩٧ ، وجواهر الألفاظ : باب الصديق : ٢٥٦ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب الحب وتفصيله : ١٦٨ ، والمخصص : الحب والمصادقة والصحبة : ١٢ / ٢٤٢ ـ ٢٤٧ ، والفروق في اللغة :١١٥ ونظام الغريب : باب في الحب : ٣٨ ـ ٣٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب الحب : ٤٦٤ و ٤٦٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الحب : ١٣٣ ، ومجمع البلاغة : المودة وأحوالها ١ / ٤٧٨ ـ ٤٨٢ ، ونجعة الرائد : فصل في الحب والبغض ١ / ٢٣٥ ـ ٢٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الحب والصداقة ١ / ١٢٩ ـ ١٣١ ، ومعجم المعاني : ١٢٤ ، واللسان : حبب : ١ / ٢٨١ ، ومق : ١٢ / ٢٦٥ ، خلص : ٨ / ٢٩٣ ، مثل : ١٤ / ١٣١ وما بعدها ، صفا : ١٩ / ١٩٦ ـ ١٩٧ ، ودد : ٤ / ٤٦٨ .

(٥) زيادة من الألفاظ الكتابية : ١٣٨ ، ونظام الغريب : ٣٨ ، وتهذيب الألفاظ : ٤٦٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٣٣ .

(٦) في ظ : مصيف ، تحريف .

باب[1] (الحِقْد والبِغْضة)[2]

العَداوَةُ ، والشَّحْنَاء ، والشَّنآن ، والبغضاء ، والقِلَى ، والضِّغْنُ[3] ، والغِمْر ، والوَغْر ، والوَغْم ، والوَحَرُ ، والحِقْد ، والحَسيكَة ، والنائِرة[4] ، والسَّخيمَة .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الغيظ : ٢٩ ، وجواهر الألفاظ : باب في البَغضاء والحقد : ٣٨ ـ ٤٠ ، وباب في السخط والغيظ : ٤٠ ـ ٤٢ وباب المحاربة وإظهار العداء : ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ، وباب الملال والقلى ٢٠٤ ـ ٢٠٦ ومتخير الألفاظ : باب العداوة : ١٠٥ ، وباب الشنآن والبغضة : ١٣٢ ، وباب الحقد والضغينة : ١٣٥ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب العداوة : ١٦٩ ، والفروق في اللغة : ١٢٢ ـ ١٢٥ ، والمخصص : الحِقْد والبِغْضَة : ١٣ / ١٢٨ ـ ١٣١ ، وتهذيب الألفاظ : باب الغضب والحدَّة والعَداوة : ٧٨ ـ ٩٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الغضب : ١٢٤ ـ ١٢٥ ، ومجمع البلاغة : البغض والعداوة : ١ / ٥١٥ ـ ٥١٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الحقد والعداوة : ١ / ٢٧٢ ـ ٢٧٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : البغض والكراهية : ١ / ١٨٣ ـ ١٨٤ ، والحقد : ١ / ١٨٤ ـ ١٨٥ ، والعداوة : ١ / ١٨٥ ، ومعجم المعاني : ١٣٦ ، ٧٨ ، واللسان عدا ١٩ / ٢٦٤ ، شحن : ١٧ / ١٠٠ ، شنأ : ١ / ٩٥ ، بغض : ٨ / ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، قلا : ٢٠ / ٥٩ ، ضغن : ١٧ / ١٢٣ ، غمر : ٦ / ٣٣٥ ، وغر : ٧ / ١٤٨ وغم : ١٦ / ١٢٨ ، وحر : ٧ / ١٤٣ حقد : ٤ / ١٣٢ ، حسك : ١٢ / ٢٩٣ ، نير : ٧ / ١٠٦ ، سخم : ١٥ / ١٧٤ .

(٢) زيادة من المخصص : ١٣ / ١٢٨ .

(٣) ويقال الضِّغَن انظر المخصص : ١٣ / ١٢٩ ، واللسان : ١٧ / ١٢٣ ، وكذلك يقال : في وَغْر وغَر بالتحريك انظر المخصص : ١٣ / ١٢٨ ، وفرق صاحب اللسان بين المصدر والاسم فجعل الأول محرك الغين والثاني باسكانها اللسان وغر ٧ / ١٤٨ ويقال أيضاً في الوَغْم كذلك وفي الوَحْر انظر المخصص : ١٣ / ١٢٨ ، ١٣ / ١٣٠ ، واللسان : ٧ / ١٤٣ ، ١٦ / ١٢٨ .

(٤) في الأصل ، ظ : النابرة ، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه كما في جواهر الألفاظ : ٣٩ ، اللسان : ٧ / ١٠٦ .

باب[1] (إثمار الشجر والنبات)[2]

أَيْنَع الثمر ، وأَدْرَك ، وأَجْنَى ، وَيَنَع ، وَنَضِجَ ، وطابَ ، وأزهى .

باب[3] (البرء)[4]

أَفْرَقَ من مرضه ، وَبَلَّ ، وَأَبَلَّ ، وَبَرَأَ[5] ، وَشُفي ، وعُوفي ، وَنَقِه[6] ، وَسَلِمَ ، وأقبل من عِلَّته .

---

(١) انظر المخصص : باب في إثمار الشجر والنبات : ١١ / ٥ ـ ١٠ ، والإنصاح في فقه اللغة: الثمر وتدرجه في النمو: ٢/١١٧٨ ـ ١١٧٩، وجني الثمار واختراقها ٢/١١٧٩ ، ومعجم المعاني : ٣٧٩ ، واللسان : ينع : ١٠ / ٢٩٧ ، درك : ١٢ / ٣٠٢ ، جنى : ١٨ / ١٦٩ ، نضج : ٣ / ٢٠١ ، طيب : ٢ / ٥١ وما بعدها ، زها : ١٩ / ٨٢ .

(٢) زيادة من المخصص : ١١ / ٥ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب القيام من الأمراض : ١٩٢ ـ ١٩٣ ، وجواهر الألفاظ : باب البرء والسلامة من الأمراض والدعاء بها ٣٠٥ ـ ٣٠٧ ، ومتخير الألفاظ باب المرض : ١٤٥ ـ ١٤٦ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة : ١٣١ ، والمخصص : البرء ٥ / ٨٦ ـ ٨٧ ، وتهذيب الألفاظ : باب المرض : ١٠٩ ـ ١١٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (البرء) : ٢٠٣ ، ومجمع البلاغة : المرض ٢ / ٦٨٥ ـ ٦٨٨ ، ونجعة الرائد : فصل في الاعتلال والصحة : ١ / ١٥١ ـ ١٥٩ ، والإنصاح في فقه اللغة : البرء والصحة : ١ / ٥٥٠ ـ ٥٥١ ، ومعجم المعاني : ٢١٠ ، واللسان : فرق : ١٢ / ١٧٨ ، بلل : ١٣ / ٦٨ ، برأ : ١ / ٢٢ وما بعدها ، شفى : ١٩ / ١٦٥ وما بعدها ، عفا : ١٩ / ٣٠٤ ، نقه : ١٧ / ٤٤٧ ، سلم : ١٥ / ١٨١ ، قبل : ١٤ / ٥٢ وما بعدها .

(٤) زيادة من المخصص ٥/٨٦ ، ويقال : البَرْء أيضاً بالفتح انظر اللسان برأ ١ / ٢٢ .

(٥) في الاصل : وبرله ويقال : بَرَأ ، بَرِئ بَرؤ ، انظر جواهر الألفاظ : ٥٠٣ ، والمخصص : ٥ / ٨٦ .

(٦) ويقال أيضاً نَقَه انظر المخصص : ٥ / ٨٧ ، واللسان : نقه : ١٧ / ٤٤٧ .

باب[1] (الخلقان من الثياب)[2]

خَلُق الثوبُ وَأَخْلَقَ ، وَأَسْمَلَ ، وسَمَلَ ، وَبَلِي ، وانْبَتَّ[3] ، وانْقَدّ ، وانْخَرَقَ ، وَتَعَذَّرَ ، وَنَامَ .

باب[4] (السريع)[5]

خفيف ، سريع ، زفيف[6] ، مهطع ، موفض[7] .

باب (الاسراع في السير)[8]

نَسْنَس[9] ، وأحَـذَّ[10] السيـر ، وأَحْمَسَ[11] ، وَأَوْشَـكَ ، وَأَوْغَـلَ ، وَأَسْرعَ ، وَأَغَذَّ وهو مُغِذٌ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الأخلاق ٢٤٠-٢٤١ ، وجواهر الألفاظ : باب البِلَى والدثور : ٣٣٢ ، وباب : الدروس والبلى والجدّة والقشابة : ٣٣٩ونظام الغريب . باب في الثياب ٧٥ - ٧٩ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم ما يوصف بالخلوقة والبلى : ٥٤ ، وفصل في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما : ٥٤-٥٥ ، وكفاية المتحفظ : باب في اللباس : ٧١-٧٣ ، والمخصص : الخلقان من الثياب ٤ / ٩٢-٩٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب أخلاق الثوب : ٥٢٠ - ٥٢٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الخلوق : ١٨٧ - ١٨٨ ، ومجمع البلاغة : الثياب ٢ /٦١٧ - ٦٢٣ ، والإفصاح في فقه اللغـة الخُلقان من الثيـاب : ١ /٣٨٣ - ٣٨٤ ، ومعجم المعاني : ١٤٩ ، واللسـان : خلق : ١١ / ٣٧٦ ، سمـل : ١٣ / ٣٦٧ ، بـلا : ١٨ / ٩١ ، بتت : ٢ / ٣١١ ، قدد : ٤ / ٣٤٢ ، خرق : ١١ / ٣٥٩ ، عذر : ٦ / ٢٢٦ ، نوم : ١٦ / ٧٩ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص ٤ / ٩٢ .

(٣) في ظ : وانبيت .

(٤) انظر هذا الباب والباب الذي يليه في الألفاظ الكتابية : باب العدو : ٩٦ ، وجواهر الألفاظ : باب السير شدته وسرعته : ١٨٧ - ١٩١ ، وباب منه في أنواع السير : ١٩١ - ١٩٤ ، وباب منه آخر: ١٩٤ - ١٩٦ ، ونظام الغريب : باب في أسماء السير : =

. . . .

= ١٥٤ ـ ١٥٧ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه : ١٧٨ ـ ١٧٩ ، والمخصص : أبواب المشي ، نعوت مشي الناس واختلافها : ٣ / ٩٨ ــ ١٠٩ ، والسريع الخفيف ٣ / ٣٧ ـ ٤١ وتهذيب الألفاظ : نعوت مشي الناس واختلافها : ٢٧٧ ـ ٣١٤ ، وباب سير الإبل الفسيح : ٦٧٩ ـ ٦٨٧ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب العدو : ١٨١ ومجمع البلاغة : في المشي والسير ووصف المفاوز ٢ / ٦٢٥ ـ ٦٣١ ، ونجعة الرائد : فصل في السرعة والبطء ٢ / ١٣٢ ـ ١٣٧ والإفصاح في فقه اللغة : المشي السريع ١ / ٢٦٢ ، والمشي مع تقارب الخطو : ١ / ٢٦٥ ، ومعجم المعاني : ٣١ ، واللسان : خفف : ١٠ / ٤٢٧ وما بعدها ، سرع : ١٠ / ١٤ ، زفف : ١١ / ٣٦ ، هطع : ١٠ / ٢٥١ ، وفض : ٩ / ١١٩ ، نسس : ٨ / ١١٥ ، حذذ : ٥ / ١٥ ، حمس : ٧ / ٣٥٧ ، وشك : ١٢ / ٤٠٥ ، وغل : ١٤ / ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، غذذ : ٥ / ٣٦

(٥) زيادة وضعناها للإيضاح

(٦) في ظ : ذفيف : وهو صواب أيضاً فقد ورد في اللسان : والزفيف السريع مثل الذفيف ٣٦/١١ وانظر ذفف : ٩/١١ .

(٧) في ظ : موقض .

(٨) زيادة وضعناها للإيضاح

(٩) في الأصل : ومنــه وفي ظ : ومنعنه ، ولم أدر ما المراد بهما مع طول التأمل والتفتيش وقدرت أن تكون اللفظة : نسنس فقد ورد في اللسان : ١١٥/٨ : ونسنس الطائر إذا أسرع في طيرانه .

(١٠) في الأصل ، ظ أحد السير ، ولعل المراد ما أثبتناه وهو أحذ ، غير أن أحذ صفة لا فعل ، جاء في اللسان : « والنعت منهما أحذ » وقال : أيضاً « والأسم كذلك الحذذ ، ولا فعْل له » ٥ / ١٥ حذذ قلت : ولعل المؤلف أجرى أحذ على حَذَّ ، لتجري جميع ألفاظ الباب على صورة الأفعال ، وإلا فتبقى على الأصل .

(١١) كذا في الأصل ، ظ ، وهو صفة والفعل منه حمس ولعله أجراه مجرى الفعل لينسجم مع الألفاظ الأخرى الآتية . انظر حمس : ٧ / ٣٥٧

باب[1] (السكون)[2]

ساكر[3] ، وساج ، وهادىء[4] .

باب[5] (الرؤية)[6]

آنَسْتُ ، وأَبْصَرْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَتَبَصَّرْتُ ، وتَنَوَّرت .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب تسكين الخوف : ٨٥ ـ ٨٦ ، باب الحلم : ١٠٣ ـ ١٠٤ وجواهر الألفاظ : باب الأمن والسكون : ٢٩٣ ، وباب الراحة في الأسفار : ٢٠٢ ، وباب الطمأنينة والارتياع وانقياد الناس : ١٧٤ ـ ١٧٦ ، وانظر ، المخصص : السكون والطمأنينة : ١٢ / ٦٩ ـ ٧١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب السكون: ١١٦، ونجعة الرائد : فصل في الخوف والأمن : ١ / ٢١٨ ـ ٢٢٥ والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ٩٢٠ ، ومعجم المعاني : ١٩٢ ، واللسان : سكر : ٦ / ٤١ ، سجا : ١٩ / ٩١ وما بعدها ، هدأ : ١ / ١٧٥ .

(٢) زيادة من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٦ .

(٣) في ظ : ساكن ، وهو صحيح أيضاً انظر اللسان : سكن : ١٧ / ٧٣ .

(٤) في الأصل ، ظ : هادىء بسقوط الواو .

(٥) انظر جواهر الألفاظ : باب باب النظر وتصويبه : ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ، والمخصص الرؤية والنظر وجميع ما فيه ١ / ١١١ ـ ١٢١ ، ونجعة الرائد : فصل في البصر ١ / ٢٧ ـ ٣٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : الرؤية والنظر ١ / ٤٣ ، ومعجم المعاني : ١٦٤ ، واللسان : أنس : ٧ / ٣١٢ ، ٣١٣ ، بصر : ٥ / ١٢٩ ، رأى : ١٩ / ٢، نور : ٧ / ١٠١ .

(٦) زيادة المخصص : ١ / ١١١ .

بابٌ[1] (الجدارة والاستحقاق)[2]

اسْتَوْجَبَ ، واسْتَحَقَّ ، واسْتَأْهَلَ .

باب[3] الاكبار

تَرَقَّى ، واسْبَطَرَّ ، وَتَنَمَّى ، وَتَراقَى ، وَتَفَاقَم .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب قولهم هو حقيق أنْ يَفْعَل كذا ٦٠ ـ ٦١ ، وجواهر الألفاظ : باب في الجدارة والاستحقاق : ١٠٩ ـ ١١٢ ، وباب هو لذلك أهل ٣٨٦. والفروق في اللغة ٢٩٩ ، والمخصص المقاربة في الشيء والخلاقة : ١٣ / ١٥٩ ـ ١٦٠ ، وتهذيب الألفاظ : باب المقاربة في الشيء والخلاقة ٥١١ ـ ٥١٢ وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الجدير : ١١٠ ، ومعجم المعاني ٦٤ ، ١٣٥ ، ١١٠ ، واللسان : جدر : ٥/ ١٨٩ ، وجب : ٢ / ٢٩٢ ، حقق : ١١ / ٣٣٣ ، أهل : ١٣ / ٣٠ .

(٢) زيادة من جواهر الألفاظ ١٠٩ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب تفاقم الأمر : ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، وجواهر الألفاظ : باب إدراك الأمر قبل استفحاله : ٣٥١ ـ ٣٥٢ ، وباب منه ٣٥٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (تفاقم الأمر) : ٢٢٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٧١ ، ومعجم المعاني : ٢٩٨ ، واللسان : كبر : ٦ / ٤٣٩ وما بعدها ، رقي : ١٩ / ٤٨ وما بعدها ، سبطر : ٦ / ٥ ، نمي : ٢٠ / ٢١٦ ، ٢١٧ ، فقم : ١٥ / ٣٥٥ .

باب الجور[1]

حَافَ[2] ، وَجَنِفَ[3] ، وَضَلَعَ ، ومَاطَ[4] ، وأَسَطَّ[5] ، وجار .

باب[6] (العبوس)[7]

عَبَسَ ، وكَلَحَ[8] ، وكشر ، وَقَطَب ، وَبَسَل[9] ، وَبَسَر ، وكَره ، وَتَجهَّمَ ، واقمطرّ ، واكفهرّ[10] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب المحاكمة: ١٨٥ ـ ١٨٧ وجواهر الألفاظ : أسماء الجور في الحكومة وباب منه : ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الجور ١ /١٠١ ـ ١٠٢ ، ومتخير الألفاظ : باب الظلم والغشم : ١٣٩ ـ ١٤٠ ، وباب الحيف والجور : ١٤٠ ، والمخصص : الظلم والميل : ١٢ / ٢٠٦ ـ ٢٠٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب الاجتماع بالعداوة على الإنسان : ٥٦٨ ـ ٥٧٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الحكومة : ١٩١، ومجمع البلاغة : الظلم ١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٥ والإفصاح في فقه اللغة : الميل عن القصد والطريق : ١ / ١٧٣ ـ ١٧٥ ، والظلم والجور ١ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ومعجم المعاني ٢٣٦ . واللسان: حيف : ١٠ / ٤٠٦ ، جنف : ١٠ / ٣٧٧ ، ضلع : ١٠ / ٩٦ ، ميط : ٩ / ٢٨٧ ، سطط : ٩ / ١٨٦ ، جور : ٥ / ٢٢٤ .

(٢) في الأصل : خاف ، وفي ظ : خاف عليه ، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه كما في اللسان حيف: ١٠ / ٤٠٦ ، والمخصص : ١٢ / ٢٠٨ ، وجواهر الألفاظ : ٢٩٩ .

(٣) في الأصل ، حنف ، وله وجه انظر اللسان حنف: ١٠ / ٤٠٢ ، وفي ظ : خنف وهو تحريف ، ولعل الوجه ما أثبتناه ، كما في اللسان : جنف : ١٠ / ٣٧٧ ، والمخصص : ١٢ / ٢٠٨ ومجمع البلاغة : ١ / ٢٧٩ وغيرها مما أثبتناه في الحاشية رقم ١ .

(٤) في الأصل : قاط ، وفي ظ : قاظ وكلاهما تحريف والصواب ما أثبتناه كما في متخير الألفاظ : ٥٦٩. والمخصص : ١٢ / ٢٠٨ ، واللسان : ميط ٩ / ٢٨٧ وتهذيب الألفاظ ٥٧٩ . وكنت قد سألتُ الأستاذ الدكتور نهاد الموسى عن هذه اللفظة فأبدى هذا الرأي ورأيه مؤنس فله الشكر .

. . . .

---

(٥) كذا في الأصل ، ظـ وهو صواب فقد ورد في اللسان سطط : ٩ / ١٨٦ ، السُّطُط : الظَلَمة ، والسُّطُط : الجائرون» ويشيع في كتب الألفاظ عوضاً عن أسط أشط بالشين . انظر متخير الألفاظ : ١٤٠ ، والمخصص ١٢ / ٢٠٨ ، واللسان : شطط : ٩ / ٢٠٧ وغيرها مما ورد في الحاشية رقم ١ .

(٦) انظر الألفاظ الكتابية : باب أجناس العابس : ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب القطوب : ٤٤١ ـ ٤٤٣ ، ومتخير الألفاظ : باب في العبوس والقبح : ٨٦ ـ ٨٧ ، وفقه اللغة : فصل في العبوس : ١٣٩ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ذكر كلوح الوجه ١ / ١٠٧ ، والمخصص : التجهم والقطوب ١٢ / ٣١٥ ـ ٣١٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر باب (العبوس) : ٢٢١ ، ونجعة الرائد : فصل في الطلاقة والعبوس : ١ / ١٠٠ ـ ١٠٢ ، والإفصاح في فقه اللغة ، التجهم والعبوس : ٢ / ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦ ، ١ / ٦٦٠ ـ ٦٦١ ، ومعجم المعاني : ٢٤٢ ، واللسان : عبس : ٨ / ٢ ، كلح : ٣ / ٤٠٩ ، كشر: ٦ / ٤٥٧ ، قطب : ٢ / ١٧٤ ، بسل : ١٣ / ٥٦ ، بسر : ٥ / ١٢٣ ، كره : ١٧ / ٤٣٢ ، جهم : ١٤ / ٣٧٧ ، قمطر : ٦ / ٩٢٤ ، كفهر : ٦ / ٤٦٧ .

(٧) زيادة للإيضاح من فقه اللغة : ١٣٩ .

(٨) رسمت في ظ على النحو التالي : وكس .

(٩) في الأصل ، ظ : بسط ، وهو تحريف . ولعل ما أثبتناه هو المراد ، كما في تهذيب الألفاظ : ٤٤١ ، والمخصص : ١٢ / ٣١٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٣٠٥ .

(١٠) في ظ : واكفهم ، تحريف .

باب[1] (الهزال)[2]

الضَّـامِـر ، والـلَّاحِقُ ، والــلاحِب[3]، والأَخْمَصُ ، وَالأَهْـيَفُ ، والأَهْضَمُ[4]، والطَّاوي ، والمُدْمَجْ ، والنِّضْو[5] ، والسَّـاهِم ، والمُقَلَّصُ[6] ، والمُخَصَّرُ ، والمقوَّر[7] ، والشاحب[8] .

---

(١) انظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ذكر الهزال : ١ / ١٠٥ ، والحاشية رقم ٨ ص١٨٦ باب المهزول والضامر من هذا الكتاب تجد ثبتا بطائفة من الكتب التي ضمت هذه الألفاظ فلا داعي لتكرار ذكرها هنا ، وانظر اللسان : ضمر : ٦ / ١٦٢ ، لحق : ١٢ / ٢٠٤ ، لحب : ٢ / ٢٣٣ ، خمص : ٨ / ٢٩٥ وما بعدها ، هيف : ١١ / ٢٦٧ ، هضم : ١٦ / ٩٧ ، طوى : ١٩ / ٢٤٥ ، دمج : ٣ / ٩٩ ، نضا : ٢٠ / ٢٠٣ ، سهم : ١٥ / ٢٠١ ، قلص : ٨ / ٢٤٩ ، خصر : ٥ / ٣٢٢ ، قور : ٦ / ٤٣٧ ، شحب : ١ / ٤٦٧ .

(٢) زيادة للإيضاح من التلخيص من معرفة اسماء الأشياء : ١ / ١٠٥ .

(٣) كذا في ظ ، وفي الأصل : اللاقب وهو تحريف .

(٤) زيادة من ظ .

(٥) كذا في ظ ، وهو الصواب ، وفي الأصل : النضر ، تحريف .

(٦) في ظ : والمقالص .

(٧) في الأصل ، ظ : والفور ، تحريف ، والصواب ما أثبتناه كما في الألفاظ الكتابية : ٢٩٧ ، واللسان : قور : ٦ / ٤٣٧ .

(٨) في الأصل : والساحب : تحريف . والمثبت من ظ .

باب[1] (العالي)[2]

المُرْتَفِعُ ، والعَالي ، والشَّاهِقُ ، والشَّامِخُ ، والمشْرِفُ[3] ، والباذخ ، واليَافِعُ ، والمنيفُ[4] ، والبَاسِقُ ، والمُسْلَجِمُّ[5] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب أجناس الجبال : ٢٢٢ ـ ٢٢٤ ، وباب النباهة : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الارتفاع والاستشراف : ١٦٦ ـ ١٦٨ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب ما ارتفع من الأرض الى أن يَبْلُغ الجبيل ثم ترتيبه الى أن يبلغ الجبل العظيم : ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، والمخصص : نعوت الجبال : ١٠ / ٧٧ ـ ٧٩ ، وما دون الجبال من الأرض المرتفعة : ١٠ / ٧٩ ـ ٨٤ ، ونظام الغريب : باب في الجبال : ٢٢٠ ـ ٢٢٧ ، وكفاية المتحفظ : باب في الجبال والأماكن المرتفعة والأحجار وما شاكلها : ٤٥ ـ ٤٧ ، ومبادىء اللغة : باب الجبال وما يتصل بها : ٢٤ وما بعدها ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ص ١٥٠ ـ ١٥١ ، ونجعة الرائد : فصل في أشراف الناس وسفلتهم : ١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : الجبل المرتفع : ٢ / ١٠٢١ وما بعدها ، ومعجم المعاني : ٢٣٩ ، واللسان : رفع : ٩ / ٤٨٨ ، علا : ١٩ / ٣١٦ ، شهق : ١٢ / ٦٠ ، شمخ : ٣ / ٥٠٨ ، شرف : ١١ / ٧١ ، بذخ : ٣ / ٤٨٤ ، يفع : ١٠ / ٢٩٦ ، نوف : ١١ / ٢٩٦ ، بسق : ١١ / ٣٠١ ، سلجم : ١٥ / ١٩٣ .

(٢) زيادة للإيضاح .

(٣) في ظ : المشرق ، تحريف .

(٤) كذا في ظ ، وفي الأصل : منيف .

(٥) كذا في الأصل ، ظ : وهو صواب قال في اللسان : «السَّلْجَمُ الطويل» ١٥ / ١٩٣ . ويجوز أن تكون المسلخمّ أيضاً فقد ورد في سلخم «إنه لَمُطْرَخِمّ ومُطْلَخِمٌّ أي متكبر متعظم وكذلك مُسْلَخِمّ»: ١٥ / ١٩٤ ، وقد تبدل السين صاداً فتصير مُصْلَخِمّ قال في اللسان : «المُصْلَخِمُّ المتكبر» ١٥ / ٢٣٤ ، ثم قال : المُصْلَخِمُّ وَالمُطْلَخِمُّ والمُطْرَخِمُّ واحد» ١٥ / ٢٣٤ . وقد أورد صاحب المخصص : المُصْلَخِم من ألفاظ نعوت الجبال انظر المخصص : ١٠ / ٧٩ .

باب[1] (نهاية الشيء)[2]

غَوْرُه ، وكُنْهُه ، ونِهَايَتُه ، وحدّه ، وَمَداه ، وَقُصَاراه ، وانتهاؤه .

باب[3] (الحنان والشفقة)[4]

رِقّتُكَ ، وَرَحْمَتُك ، وَرَأفَتُك ، وتَحَنُّنُك[5]، وإحسانُك ، وإشْفاقُك ، وحَدَبُك ، وَحُنُوُّك ، وَعَطْفُك ، وَتَرْهيفُك ، وَرَفْرَفَتُك[6] ، وَرِفْقُك ، ومنّك ، ولطفك ، وَصَفْحُك .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب عاقبة الأمر : ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، وجواهر الألفاظ : باب نهاية الشيء : ٣٢١ ـ ٣٢٢ ، وباب نهاية الأمر ومستقره : ٣٧٣ ، والفروق في اللغة : ٢٨٩ ـ ٢٩١ ، والمخصص : قُصارُك أن تفعل ذاك ونحوه : ١٣ / ١١٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٧٧ ، ومعجم المعاني : ٥٥ ، واللسان : غور : ٦ / ٣٣٨ ، وكنه : ١٧ / ٤٣٣ ، ونهى : ٢٠ / ٢١٩ ، حدد : ٤ / ١١٥ ، مدى : ٢٠ / ١٤١ ، قصر : ٦ / ٤٠٧ .

(٢) زيادة من جواهر الألفاظ : ٣٢١ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب الشفقة : ١٢٨ ـ ١٢٩ ، وجواهر الألفاظ : باب الحنان والشفقة : ٢٤٥ ، وباب الرحمة والحنان : ٣٨٦ ، والمخصص : الرد عن الرجل يقال فيه السوء والعطف عليه ونصره : ١٢ / ١٦٦ ـ ١٦٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الشفقة) : ٢٠١ ـ ٢٠٢ ، ونجعة الرائد : فصل في الرقّة والقسوة : ١ / ٢٣١ ـ ٢٣٥ ، ومعجم المعاني : ٢٥١ ، واللسان : رقق : ١١ / ٤١٣ ، رحم : ١٥ / ١٢١ ، رأف : ١١ / ١١ ، روف : ١١ / ٢٧ ، حنن : ١٦ / ٢٨٤ وما بعدها ، حسن : ١٦ / ٢٧٢ ، شفق : ١٢ / ٤٦ ، حدب : ١ / ٢٩٢ ، عطف : ١١ / ١٥٥ ، رهف : ١١ / ٢٧ ، رفف : ١١ / ٢٦ ، رفق : ١١ / ٤٠٨ ، منن : ١٧ / ٣٠٥ ، لطف : ١١ / ٢٢٨ ، صفح : ٣ / ٣٤٦ .

(٤) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٢٤٥ .

(٥) في الأصل : تحتك : تحريف . وما أثبتناه من ظ ، وانظر جواهر الألفاظ : ٣٨٦ .

(٦) في الأصل : رقرقتك ، تحريف . وفي ظ : رفيرفتك . والصواب ما أثبتناه كما في المخصص : ١٢ / ١٦٧ .

باب[1] (الحسن)[2]

حَسَن ، مَليح ، وسِيم ، جميل ، وضيء ، بهي ، نَضير ، رائق[3] ، مونق ، بهيج ، قسيم ، صبيح ، رائع[4] .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب في حسن المنظر : ١٦٤ ، وجواهر الألفاظ : باب الحسن ، وبهجة الرواء : ٢٧٩ ، وباب النضارة وحسن المنظر : ٢٨٠ ، وباب الإشراق وتمام المحاسن : ٢٨١ ، ومتخير الألفاظ : باب الجمال : ٨٣ ـ ٨٦ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب حُسن المرأة : ٦١ ، وفصل في تقسيم الحسن وشروطه : ٦١ ، والمخصص : الحُسْنُ والقُبْح في الوجه والجسم : ٢ / ١٥١ ـ ١٥٧ ، ونظام الغريب : باب في الحُسْن : ٣٣ ـ ٣٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٦ ، ومجمع البلاغة : الحسن وأوصافه : ١ / ٥٢٥ ـ ٥٢٩ ، ونُجْعة الرائد : فصل في حسن المنظر وقبحه : ١ / ٥ ـ ٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الحسن والجمال : ١ / ١٢٢ ـ ١٢٤ ، ومعجم المعاني : ١١٦ ، واللسان : حسن : ١٦ / ٢٦٩ ، ملح : ٣ / ٤٣٩ ، وسم : ١٦ / ١٢٣ ، جمل : ١٣ / ١٣٣ ، وضأ : ١ / ١٩٠ ، بها : ١٨ / ١٠٦ ، نضر : ٧ / ٦٩ ، روق : ١١ / ٤٢٦ ، ريق : ١١ / ٤٣٠ ، أنق : ١١ / ٢٩٠ ، بَهج : ٣ / ٣٨ ، قسم : ١٥ / ٣٨٢ . صبح : ٣ / ٣٣٨ ، روع : ٩ / ٤٩٦ .

(٢) زيادة للإيضاح من نظام الغريب : ٣٣ .

(٣) كذا في ظـ ، وهو صواب ويعضده ما في الألفاظ الكتابية : ١٦٤ ، وجواهر الألفاظ : ٢٧٩ ، والمخصص : ٢ / ١٥٤ . وفي الأصل : رامق ، تحريف .

(٤) في الأصل ، ظـ : رابع وأحسبه تحريفاً . فأقرب المعاني الى ما نحن فيه مستمداً من مادة ربع هو العطف ، والخِصْب قال في اللسان : «ورَبَع عليه رَبْعاً عطف وقيل رفق» ربع : ٩ / ٤٦٧ ، وقال في موضعٍ آخر «وربيع رابع مُخْصِب» ٩ / ٤٦٠ ، وهذان المعنيان لا أراهما هنا . ولعلَّ الصواب ما أثبتناه كما في الألفاظ الكتابية : ١٦٤ وجواهر الألفاظ : ٢٧٩ .

باب[1] (كفر النعمة)[2]

غَمَض[3] النعمة ، وَكَفَرَها ، وجَحَدَها ، وكَنَدها[4] ، وَأَنْكَرَها[5] ، وَأَخْفَاها ، وَأَماتَ ذِكْرَها ، وَكَتَمَها .

باب[6] (الذلة والصغار)[7]

قَمَعْتُه ، وأقمأته ، وأذللته ، وأَسْجَيْتُه[8] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الجحود ونُكْران الجميل : ٢٨٦ - ٢٨٧ ، والمخصص : كفر النعمة وشكرها : ١٢ / ٢٣٧ - ٢٣٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الشكر والكفران : ٢ / ١٧٣ - ١٧٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : انكار الحق : ١ / ٢٥٠ ، ومعجم المعاني : ٦٣ . واللسان : غمض : ٩ / ٦٣ ، كفر : ٦ / ٤٥٩ ، جحد : ٤ / ٧٦ ، كند : ٤ / ٣٨٥ ، نكر : ٧ / ٩١ ، خفى : ١٨ / ٢٥٦ ، موت : ٢ / ٣٩٦ ، كتم : ١٥ / ٤٠٩ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص : ١٢ / ٢٣٧ .

(٣) ويقال : غَمَص النعمة أي أنكرها . انظر اللسان : غمص : ٨ / ٣٢٨ ، ونجعة الرائد : ٢ / ١٧٥ ، ويقال أيضاً : غَمَط : انظر الألفاظ الكتابية : ٢٨٦ ، واللسان : غمط : ٩ / ٢٣٩ .

(٤) في ظـ : وكبدها . تحريف .

(٥) في ظـ : نَكِرَها . وهو صواب أيضاً . قال في اللسان : «ويقال أنكرتُ الشيء وأنا أُنْكِرُه إنكاراً . وَنَكِرْتُه مثله» نكر : ٧ / ٩١ .

(٦) انظر ما سلف باب النهي ص١٤٧ ، وباب الغلبة : ص١٧٦ وحواشيهما . وانظر اللسان : قمع : ١٠ / ١٦٨ ، قمأ : ١ / ١٢٩ ؛ ذلل : ١٣ / ٢٧٢ ، سجا : ١٩ / ٩١ .

(٧) من جواهر الألفاظ : ٢٦٧ .

(٨) الأصل في السجو التغطية ، والسكون ونحو ذلك ، ومعنى الذل هنا محمول على المجاز .

باب[1] (الذكاء والفطنة)[2]

لَقِن ، وَوَعِيّ ، وَنَطِس[3] ، وَزَكِن[4] ، وذَهِنٌ ، ونَدِس[5] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية: باب الفصاحة : ٢٠٢ ، وباب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه : ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، وجواهر الألفاظ : باب بلاغة المنطق : ٣١٢ـ٣١٣ ، وباب الصرامة واللسن وقوة الحجة : ٢٣٠ ـ ٢٣٣ ، وباب العقل والحصافة: ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، وباب الحصافة والفطنة وصلابة الرأي : ٣٣٥ ، وباب منه : ٣٣٥ـ ٣٣٦ ، ومتخير الألفاظ : باب متخير ألفاظ العرب في الكلام والبلاغة : ٦٠ ـ ٦١ ، وفقه اللغة : فصل في حدّة اللسان والفصاحة : ١٠٨ ، والمخصص : الذكاء والفطنة : ٣ / ٢٤ ـ ٢٧ ، والتفهيم والإلهام : ٣ / ٢٧ ، والمعرفة والعلم : ٣ / ٢٨ ـ ٣٤ ، وتهذيب الألفاظ : باب الفطنة: ٥٤٧ ـ ٥٤٩ ، وباب فصيح اللسان : ٦٧٧ ، وباب جِدّة الفواد والذكاء : ١٦٢ ـ ١٦٨ ، وباب العقل والحزم : ١٨٣ ـ ١٨٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الفصاحة : ٢٠٨ ، ومجمع البلاغة : الفصاحة واللسن : ١ / ٩٠ وما بعدها ، والفطنة : ١ / ٤٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الذكاء والبلادة : ١ / ١٠٤ ـ ١٠٧ ، وفصل في الفصاحة : ١ / ١٣ ـ ٢٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : الذكاء والأذكياء : ١ / ١٤٨ ، والفصاحة والفصحاء : ١ / ٢٠٢ ، ومعجم المعاني : ٧٩ ، ١٦١ ، واللسان : لقن : ١٧ / ٢٧٥ ، وعى : ٢٠ / ٢٧٥ ، نطس : ٨ / ١١٧ ، زكن : ١٧ / ٥٩ . ذهن : ١٧ / ٣٣ ، ندس : ٨ / ١١٤ .

(٢) من المخصص : ١٣ / ٢٤ .

(٣) في الأصل ، ظ : طس ، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه كما في المخصص : ٣ / ٢٦ ، واللسان : ٨ / ١١٧ . ونطس بكسر الطاء وضمها وإسكانها . انظر اللسان : ٨ / ١١٧ ، وفي المخصص : بكسر الطاء وضمها : ١٣ / ٢٦ .

(٤) في الأصل : ذكن ، تحريف. والصواب ما أثبتناه كما في ظ ، والمخصص : ٣ / ٣٤ ، واللسان : ١٧ / ٥٩ ، وغيرهما مما سلف ذكره .

(٥) بضم الدال وكسرها كما في المخصص : ١٣ / ٢٦ ، وزاد في تهذيب الألفاظ : اسكان الدال : ١٨٧ ، وذكر الثلاثة صاحب اللسان : ندس : ٨ / ١١٤ .

باب[1] (الميل)[2]

الصَّعَرُ[3] ، والميلُ ، والصَّيَدُ ، والحَنَفُ .

باب[4] (الاعتزال)[5]

باعده ، وباينه ، وخالفه ، وزايله ، واعتزله ، وانفصل عنه ، وفارقه .

---

(١) انظر المخصص : الانعدال والميل عن الشيء : ١٢ / ١١٣ - ١١٥ ، ومجمع البلاغة : الكبر : ١ / ٢٥٥ ، ومعجم المعاني : ٣١٦ ، واللسان : صعر : ٦ / ١٢٦ ، ميل : ١٤ / ١٥٩ ، صيد : ٤ / ٢٥٠ ، حنف : ١٠ / ٤٠٢ . وانظر ما سلف باب التنحي وحواشيه : ص ١٢٦ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص : ١٢ / ١١٣ .

(٣) في الأصل ، ظ : الصغر ، تحريف . والصواب ما أثبتناه من اللسان : صعر : ٦ / ١٢٦ .

(٤) مجمع البلاغة : الهجران : ١ / ٥٠٩ ، ومعجم المعاني : ٢٣٣ ، واللسان : بعد : ٤ / ٥٦ وما بعدها ، بين : ١٦ / ٢١٠ ، خلف : ١٠ / ٤٣٠ ، زيل : ١٣ / ٣٣٧ ، عزل : ١٣ / ٤٦٧ ، فصل : ١٤ / ٣٥ ، فرق : ١٢ / ١٧٤ . وانظر ما سلف بابه القطيعة : ص ١٤٩ ، وباب العزلة : ص ١٨٣ وحواشيهما .

(٥) من جواهر الألفاظ : ٣٨٣ .

باب[1] (الموافقة على الأمر)[2]

وافقه ، وحالفه ، وصافاه ، وخالطه[3] واختلط به ، وأعجبه ، ووقع بقلبه .

باب[4] (السيادة)[5]

نُجُبُ[6] الرجال ، وعيونُهم ، وأعلامُهم ، ونجومُهم ، وجِلَّتهم[7] ، وأعظمُهم ، وعميدُهم[8] ، وقريعُهم ، ومن أفاضِلهم ، وخِيْرَتهم[9] ، وزعيمهم[10]، وأئمتهم ، وقادتهم ، وبُسْلهم ، وأبطالهم ، ومذكورهم[11].

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : «باب في الاتفاق على الأمر الذي يكره» : ٢٦٧ ، وجواهر الألفاظ : باب الموافقة على الأمر والمساعدة فيه : ٣٠٩ - ٣١٠ ، والمخصص : الملاءمة والموافقة : ١٢ / ١٥١ ، والمداراة وحسن المخالطة : ١٢ / ١٥٨ - ١٥٩ ، والمخالطة : ١٢ / ٢٤٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الاتفاق على الأمر) : ٢٠٥ ، واللسان : وفق : ١٢ / ٢٦٢ ، حلف : ١٠ / ٣٩٩ ، صفا : ١٩ / ١٩٦ ، خلط : ٩ / ١٦١ ، عجب : ٢ / ٦٩ وما بعدها ، وقع : ١٠ / ٢٨٤ ، وقد تكرر شيء كثير من معاني هذا الباب وألفاظه في باب المخالطة : ص١٨٢ ، فارجع اليه وتأمّل حواشيه .

(٢) زيادة من جواهر الألفاظ : ٣٠٩ .

(٣) في الأصل : حابطه : تحريف . والصواب ما في ظـ ، وهو ما أثبتناه .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب الشجاعة : ٧٥ - ٧٧ ، وباب في الشرف والتسامي : ٤٣ - ٤٤ ، وجواهر الألفاظ : باب السيادة والملك، والخدم : ٣٦٥ - ٣٦٦ ، وباب الشجاعة : ١٥٥ - ١٥٩ ، وباب في شرف الأصل وكرم المحتد : ٥٤ - ٥٦ ، وباب في معنى هو رئيس القوم : ٥٦ - ٥٨ . ومتخير الألفاظ : باب الشجاعة : ٩٦ ، ١٤٧ - ١٤٨ ، وفقه اللغة : فصل في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع : ٦٦ ، وفصل في ترتيب الشجاعة : ٦٧ ، وفصل في مثله : ٦٧ ، وفصل في تفصيل أوصاف السيد : ١٤٣ - ١٤٤ ، ونظام الغريب : باب في الشجاعة : ٨٧ - ٨٩ ، =

. . . .

= والمخصص : السيادة وبعد الهمّة والتناهي في الفضل : ٢ / ١٥٨ - ١٦٤ ، والشجاعة : ٣ / ٥٥ - ٦١ ، وتهذيب الألفاظ : باب الشجاعة : ١٦٨ - ١٧٦ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب (الشجاعة) : ١٥٩ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : أجناس الشجاعة : ٢٥٥ ، ومجمع البلاغة : السيادة والولاية : ١ / ٢٦٩ - ٢٧٦ ، والشجاعة والسماحة والمنفعة والمضرة : ١ / ٤٣٨ - ٤٣٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الشجاعة والجبن : ١ / ٨٢ - ٨٦ ، وفصل في أشراف الناس وسفلتهم : ١ / ٢٨٥ - ٢٨٨ ، وفصل في أخيار الناس وأشرارهم : ٢ / ١١٨ - ١٢١ ، والإفصاح في فقه اللغة : السيادة : ١ / ١٣٢ - ١٣٤ ، والشجاعة والشجعان : ١ / ١٤٢ - ١٤٤ ، ومعجم المعاني : ٢٩٨ ، ٢٠٤ ، واللسان : نجب : ٢ / ٢٤٥ ، عين : ١٧ / ١٧٥ ، علم : ١٥ / ٣١٥ ، نجم : ١٦ / ٤٥ ، جلل : ١٣ / ١٢٣ ، عظم : ١٥ / ٣٠٣ ، عمد : ٤ / ٢٩٨ ، قرع : ١٠ / ١٣٩ ، فضل : ١٤ / ٣٩ ، خير : ٥ / ٣٥١ ، زعم : ١٥ / ١٥٨ ، أمم : ١٤ / ٢٩٠ ، قود : ٤ / ٣٧٢ ، بسل : ١٣ / ٥٦ ، بطل: ١٣/ ٥٩، ذكر: ٥/ ٣٩٥. وانظر ما سلف بباب الاضطرام وحواشيه ص ١٧٦ .

(٥) زيادة للإيضاح من المخصص : ٢ / ١٥٨ ، وجواهر الألفاظ : ٣٦٥ ، ومجمع البلاغة : ١ / ٢٦٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٣٢ .

(٦) في الألفاظ الكتابية : ص ٧٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : نُخَب . وهو صحيح أيضاً . جاء في اللسان : نخب : ٢ / ٢٤٨ ، «ونُخْبَة القوم ونُخَبَتُهم خيارهم» .

(٧) في الأصل ، ظ : حلتهم ، ولعل الصواب ما أثبتناه من نجعة الرائد : ١ / ٢٨٦ ، واللسان : جلل : ١٣ / ١٢٣ .

(٨) في ظ : وعمدهم .

(٩) بإسكان الياء وكسر الخاء ، ويجوز أيضاً بفتح الياء وكسر الخاء اللسان : خير : ٥ / ٣٥١ .

(١٠) كذا في الأصل ، ظ : والأولى أن يؤتى بلفظ الجمع فيقال : «وزعمائهم» لأن المؤلف قال قبل ذلك ومن أفاضلهم . . . إلا إذا استوى الإفراد والجمع في لفظ زعيم لأنه على فعيل كظهير في قوله تعالى «والملائكة بعد ذلك ظهير» وصديق ، وعدو ونحوهما . قال صاحب اللسان : «وإنما لم يجمع ظهير لأن فعيلاً وفَعُولاً قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع ، كما قال الله عز وجل «انا رسول رب العالمين ، وفي التنزيل العزيز : وكان الكافر على ربه ظهيرا» يعني بالكافر الجنس ، ولذلك أفرد ، وفيه أيضاً : «والملائكة بعد ذلك ظهير ، قال ابن سيده : وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة : هم صديق وهم فريق» اللسان : ظهر : ٦ / ١٩٨ .

(١١) كذا في الأصل ، ظ : ولو أنه قال : ومذكوريهم لكان أولى ، غير أن لمذكورهم وجهاً من الصواب جارياً على معنى يستفاد من اسم المفعول .

باب[1] (هيجان الفتنة)[2]

ثَوَّر الشرّ ، وأثارَه ، وأوقدَ نـارَه ، ولظاهـا[3] ، وهيَّجه ، وهـاجه ، وأيقظه .

باب[4] (المنزل)[5]

الدار ، والمَحَلَّة ، والمَرْبَع ، والموطن .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب الزلازل والفتن : ١٣٤ ، وجواهر الألفاظ : باب الإثارة والتهييج : ٣٨٦ ، وباب النوازل والفتن : ٢٥٠ ، والمخصص : الإفساد بين الناس : ١٢ / ١٦٨ ـ ١٧٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب هيجان الفتنة : ١١٧ ، ومجمع البلاغة : الحرب ، ١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٨ ، ونجعة الرائد : فصل في أخبار الناس وأشرارهم : ٢ / ١١٨ ـ ١٢١ ، والإفصاح في فقه اللغة : الإفساد بين الناس : ١ / ١٩٤ ، ومعجم المعاني : ١٣٠ ، واللسان : ثور : ٥ / ١٧٧ وما بعدها ، وقد : ٤ / ٤٨١ ، لظى : ٢٠ / ١١٤ ، هيج : ٣ / ٢١٨ ، يقظ : ٩ / ٣٤٧ .

(2) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٧ .

(3) كذا في الأصل ، ظ : والأولى أن يقال : لظاه ، إذا كان المراد باللظى النار ، وشُبِّه الشر بالنار ، وأمّا إذا أُريد باللظى اللهب ، فجائزٌ أن يقال لظاها من جهة عودة الضمير على النار ، وجائزٌ أن يقال لظاه أيضاً بمعنى اللهب من جهة عودة الضمير على الشر . وانظر اللسان : ٢٠ / ١١٤ .

(4) انظر كفاية المتحفظ : باب في المحال والأبنية : ص ٤٧ ، وما سلف باب معدنه : ص ١٦٩، وحواشيه ، فما ذكر هنا بعض ما ذكر هناك ، فلا مسوّغ لتكرار المصادر .

(5) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٧٠ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : ٢٥٥ . وانظر في معاني الألفاظ الواردة هنا . اللسان : دور : ٥ / ٣٨٤ ، حلل : ١٣ / ١٧٤ ، ربع : ٩ / ٤٦٠ وما بعدها ، وطن : ١٧ / ٣٤٢ .

باب[1] (النعمة)[2]

النِّعْمَـةُ ، والصّنيعة ، والعـارِفَةُ ، والأيـادي ، والمِنَن ، والبلاء[3] ، والآلاء[4] .

باب[5] (الفضل)[6]

عَمَّهم وَغَمَـرَهم[8] ، ومنـه : العـوارفُ ، والمقـدِّمـات ، والـطَّوْلُ ، والتطول ، والتَّفَضُّل ، والإفْضَالُ .

باب[9] (الميل)[10]

قَرَضَ[11]، وأسند[12]، وأمال ، وأحال عليه[13].

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب النِّعَم والمداومة عليها : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، وباب الشكر : ٢٨٧ ، وباب النوال والصلة : ٥٦ ـ ٥٩ ، وجواهر الألفاظ : باب المنة من الله والفضل : ٢٥٢ ، وباب الفضل والبر وشمول الناس بهما : ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، وباب في معنى شملهم بخيره وعمّهم بشرّه : ٢٧٠ ، وباب في الصلة والعطيّة : ٨٣ ـ ٩٧ ، والفروق في اللغة : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، والمخصص : النعمة يُسديها الإنسان الى صاحبه : ١٢ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧ ، والبرُّ والصلة والإحسان نظائر : ١٣ / ٩٤ ، ونظام الغريب : باب في النعمة والبؤس : ٥١ ـ ٥٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الشكر) : ١٨٥ ، ٢٢١ ، وباب العطية : ١٧٣ ـ ١٧٥ ، ومجمع البلاغة : الإعطاء : ١ / ٣٨٨ ـ ٤٠٧ ، ونجعة الرائد : فصل في الصنيعة : ٢ / ١٦٦ ـ ١٦٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : الزيـادة في الشيء والفضل فيـه : ٢ / ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥ ، ومعجم المعـاني : ١١٧ ، واللسـان : نعم : ١٦ / ٥٧ ، صنع : ١٠ / ٨٠ ، عرف : ١١ / ١٤٤ ، يدى : ٢٠ / ٣٠٢ ، منن : ١٧ / ٣٠٥ وما بعدها ، بلا : ١٨ / ٢٠ ، ألا : ١٨ / ٤٦ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص : ١٢ / ٢٣٦ .

(٣) البلاء في هذا الموضع هو الإنعام . انظر اللسان : ١٨ / ٩٠ . وقال صاحب

. . . .

= اللسان : «والبلاء يكون في الخير والشر . . . ومنه قوله تعالى «ونبلوكم بالشر والخير فتنة» ، اللسان : ١٨ / ٩٠ .

(٤) في ظـ : واللألاء ، تحريف .

(٥) هذا الباب متصل بالباب الذي سبقه . انظر ما سقناه في حاشية الباب السابق .

(٦) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٨٦ . وانظر في معاني ألفاظ هذا الباب اللسان : عمم : ١٥ / ٣٢١ ، غمر : ٦ / ٣٣٣ ، عرف : ١١ / ١٤٤ ، قدم : ١٥ / ٣٦٦ - ٣٦٧ ، طول : ١٣ / ٤٤٠ ، فضل : ١٤ / ٣٩ .

(٧) في الأصل : قمهم ، تحريف . وما أثبتناه من ظـ .

(٨) في الأصل : وغمرهم ، تحريف . وفي ظـ : عمرهم . وما أثبتناه من جواهر الألفاظ : ٢٧٠ . قال في جواهر الألفاظ : «عَمَّ الناس خَيْرُه . . . وغمرهم مَيْره» .

(٩) انظر الألفاظ الكتابية : باب اعوجاج الشيء : ١٣ - ١٤ ، وباب الانحراف : ١٣٦ - ١٣٨ ، وجواهر الألفاظ : باب في العيوب والانحراف : ١٠ - ١٢ ، وباب الانحراف والازورار : ٢٥٥ - ٢٥٦ ، والمخصص : الانعدال والميل عن الشيء : ١٢ / ١١٣ - ١١٥ ، والملجأ والاستناد : ١٢ / ٢٩٩ - ٣٠١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الاعوجاج : ١٠١ ، وباب في ضد سواء السبيل : ١٥١ ، والإفصاح في فقه اللغة : الاتكاء : ١ / ٢٩٥ ، ومعجم المعاني : ٥٤ ، واللسان : قرض : ٩ / ٨٥ ، سند : ٤ / ٢٠٥ ، ميل : ١٤ / ١٥٩ ، حول : ١٣ / ٢٠٤ .

(١٠) زيادة من المخصص : ١٢ / ١١٣ .

(١١) في الأصل : فرض ، تحريف . وما أثبتناه من ظـ .

(١٢) كذا في ظـ ، وهو صواب . وفي الأصل : أمد ، تحريف .

(١٣) في ظـ : وأحال على .

باب[1] (القناعة)[2]

قَنِعَ ، واقْتَصَرَ ، واقْتَصَدَ ، واكتفى ، واجتزأ[3] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب في القناعة : ٥٥ ـ ٥٦ ، وجواهر الألفاظ : القناعة والرضى بما سبق به القضاء : ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ، وباب الإعطاء الى الكفاية : ٣١٠ ـ ٣١١ ، والفروق في اللغة : ٢٩٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الحرص : ١٣١ ، ومجمع البلاغة : تنزيه النفس والقناعة : ١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الطمع والقناعة : ١ / ٢٦٠ ـ ٢٦٢ ، ومعجم المعاني : ٢٩٢ ، واللسان : قنع : ١٠ / ١٧١ ، قصر : ٦ / ٤٠٨ ، قصد : ٤ / ٣٥٣ ، كفى : ٢٠ / ٨٩ وما بعدها .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٥٥ .

(٣) في الأصل : ظ : واحترى ، تحريف . وما أثبتناه من اللسان : جزأ : ١ / ٣٨ ، ونجعة الرائد : ١ / ٢٦٢ . ولعلّ ما في الأصل : وظ : على إرادة اجتزى ، لغة في واجتزأ . فقد ورد في اللسان : جزى : «وأجزى عنه مُجْزَى فلان ومجزاته وجزاه ومجزائه بالهمز على معنى الجزاء ومعنى الغناء : ١٨ / ١٥٩ ، بغير همز ووردت العبارة ذاتها في جزأ : ١ / ٣٩ .

باب[1] (المفاوضة)[2]

تقدمت إليه ، وقلت له ، وأوصيته ، وفاوضتُه ، وألقيت إليه ، وأنهيت إليه[3] ، وقضيت إليه ، ونقطت له[4] ، وبيَّنْتُ لـه . ومثله : شافَهْتُـه ، وخاطبتُه[5] ، وفاوضته[6] ، وذاكرتُه ، ونازَلْتُه ، وواجَهْتُه ، وصَرّحت لـه ، وفاوهته[7] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب المفاوضة : ٣٠١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (المفاوضة) : ٢١٨ ـ ٢١٩ ، واللسان : قدم : ١٥ / ٣٦٤ ، قول : ١٤ / ٩٠ وما بعدها ، وصى : ٢٠ / ٢٧٣ ، فوض : ٩ / ٧٥ ، لقا : ٢٠ / ١١٩ وما بعدها ، نهى : ٢٠ / ٢٢٠ ، قضى : ٢٠ / ٤٧ ، نقط : ٩ / ٢٩٥ ، بين : ١٦ / ٢١٤ وما بعدها ، شفه : ١٧ / ٤٠١ ، خطب : ١ / ٣٤٨ ، ذكر : ٥ / ٣٩٥ ، نزل : ١٤ / ١٨١ ، وجه : ١٧ / ٤٥٣ وما بعدها ، صرح : ٣ / ٣٤٢ ، فوه : ١٧ / ٤٢١ .

(٢) زيادة : للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٣٠١ .

(٣) كذا في ظ ، وفي الأصل : نهيت اليه .

(٤) كذا في ظ ، وفي الأصل : نفطت له .

(٥) في الأصل ، ظ : خاطبته . وزدنا الواو لاتساق الكلام من قبل ومن بعد .

(٦) في الأصل : ظ : فاوضته . وزدنا الواو لاتساق الكلام من قبل ومن بعد .

(٧) كذا في ظ . وفي الأصل : فادهته ، تحريف .

باب[1] (التصريح)[2]

نطق ، قال ، أفاض ، صَرّح ، بَيّن ، أَوضح ، كشف .

باب[3] (الايماء)[4]

غَيّبَ عن الأمر، إذا لم يبالغ فيه ، وعَرّضَ به ، وأشار إليه ، وأَوْمَأَ نحوه[5] ، وأحال به ، وَجَمْجَمَ به ، وَكَنّى عنه ، وَوَرّى عنه[6] .

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب وضوح الأمر : ٣٨ـ٣٩ ، وباب إظهار العداوة : ٦١ ـ ٦٢ ، وباب ترادف الشرح : ٣٠٤ ، وباب المعارضة والمواربة : ٦٢ ـ ٦٤ ، وجواهر الألفاظ : باب في المصارحة بالأمر والمجاهرة : ١١٢ ، وباب الظهور ووضوح الأمر : ٢١ ، «وباب منه» : ٢٠ ، «وباب في معنى فعل الأمر جهرة : ٢١ ، » «وباب في معنى أوضحت الأمر :» ٢١ ، و«باب في معنى : أظهرت ما أخفيت :» ٢٢ ، و«باب في معنى زال همه : :» ٢٢ ، وباب في معنى أزلت خفاءه : ٢٣ ، وباب في معنى حجته واضحة : ٢٣ ، وباب في معنى : أظهر ما في نفسه : ٢٣ ـ ٢٤ ، و«باب منه :» ٢٤ ، وباب آخر منه : ٢٤ ـ ٢٥ ، وباب آخر منه : ٢٥ . وباب التصريح بالأمر والإفصاح عنه : ٣٨٧ ، وباب إظهار ما كان خافياً : ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ، والفروق في اللغة : ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، والمخصص : الرفق بالشيء والسياسة له وإخراجه وإظهاره : ١٣ / ٥٥ ـ ٥٦ ، وجلاء الشيء وكشفه : ١٣ / ١٤٣ ـ ١٤٤ ، وإذاعة السر : ٣ / ٧٥ ـ ٧٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الانكشاف : ١٠٩ ، وباب وفي مثل : ١٠٩ ، و«باب منه» : ١١٠ ، وباب المكاشفة : ١٢٦ ، وباب في ضد الكتمان : ١٩٣ ، ومجمع البلاغة : الشرح : ١ / ١٠٧ ، والسر كتمانه وإذاعته : ١ / ١٢٥ ، والإشارة والتعريض والتصريح : ١ / ١٠٢ ـ ١٠٥ ، ونجعة الرائد : فصل في التباس الأمر ووضوحه : ٢ / ١٩٧ ـ ٢٠٢ ، وفصل في ظهور الخبر واستسراره : ٢ / ٨٠ ـ ٨٢ ، وفصل في كتمان السر وافشائه : ٢ / ٨٩ ـ ٩٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : إذاعة الأخبار : ١ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ، ومعجم المعاني : ٤٠ ، ٤٢ ، واللسان : نطق : ١٢ / ٢٣١ ، قول : ١٤ / ٩٠ ، فيض : ٩ / ٧٦ وما بعدها ، صرح : ٣ / ٣٤٢ ، بين : ١٦ / ٢١٤ ، وضح : ٣ / ٤٧٤ ، كشف : ١١ / ٢٠٩ .

. . . .

---

(٢) زيادة للإيضاح . من مجمع البلاغة : ١ / ١٠٢ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف الإشارة : ٣٠٥ ، وجواهر الألفاظ : باب التلويح والإيماء نحوهما : ٣٨٧ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم الإشارات : ١٧٤ ، والمخصص : الإيماء : ١٣ / ١٥٥ ـ ١٥٦ ، ومجمع البلاغة : الإشارة والتعريض ، والتصريح : ١ / ١٠٢ ـ ١٠٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : الإيماء والإشارة : ١ / ٢٠٩ ـ ٢١٠ ، ومعجم المعاني : ٣٤ ، واللسان : غيب : ٢ / ١٤٧ ، عرض : ٩ / ٤٥ ، شور : ٦ / ١٠٦ ، ومأ : ١ / ١٩٦ ، حول : ١٣ / ١٩٥ وما بعدها ، جمم : ١٤ / ٣٧٦ ، كنى : ٢٠ / ٩٨ ، ورى : ٢٠ / ٢٦٨ .

(٤) زيادة للإفصاح من المخصص : ١٣ / ١٥٥ .

(٥) ويقال : وَمَأَ أيضاً ، اللسان : ١ / ١٩٦ ، والمخصص : ١٣ / ١٥٥ .

(٦) في الأصل ، ظ : وروى عنه وهو تحريف . وما أثبتناه من جواهر الألفاظ : ٣٨٧ ، ومجمع البلاغة : ١ / ١٠٤ .

باب[١] (الانكشاف)[٢]

تركَ الخِداعَ ، وكشفَ القِناعَ ، وصَرَّحَ مَحْضُهُ عن رغوته . ومنه أيضاً : أنارتِ[٣] الشُّبْهَةُ ، وأسْفَرَتِ الظلمةُ ، وانكشَفَ الغطاءُ ، وزالَ الارتيابُ ، ووَضَحَ الحقُّ ، وَحَصْحَصَ الحقُّ[٤] ، وبانَ اليقينُ[٥] ، وثبتَ النُّصْحُ ، ووَضَحَ النَّهار ، واستقامت السُّبُل ، واستوى المَسْلَك .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب وضوح الأمر : ٣٨ - ٣٩ ، وجواهر الألفاظ : باب إظهار ما كان خافياً : ٣٨٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الأنكشاف : ١٠٩ ، وباب وفي مثل : ١٠٩ ، «وباب منه» : ١١٠ وانظر بالتفصيل ما ذكرناه في حاشية : ١ ص ٢٢٢ باب التصريح .

(٢) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٩ ، وانظر في معاني ألفاظ هذا الباب اللسان : خدع ٩ / ٤١٥ ، ترك : ١٢ / ٢٨٦ ، كَشَفَ : ١١ / ٢٠٩ ، قنع : ١٠ / ١٧٥ ، صرح : ٣ / ٣٤٢ ، محض : ٩ / ٩٤ ، نور : ٧ / ٩٩ ، سفر : ٦ / ٣٥ ، زول : ١٣ / ٣٣٣ ، وضح : ٣ / ٤٧٤ ، حصص : ٨ / ٢٨١ ، بين : ١٦ / ٢١٤ ، ثبت : ٢ / ٣٢٤ ، قوم : ١٥ / ٣٩٨ وما بعدها ، سوا : ١٩ / ١٣٤ وما بعدها .

(٣) في الأصل ، ظ : أثارت الشبهة ، وأحسبه تحريفاً . وما أثبتناه من الألفاظ الكتابية : ٣٩ ، وألفاظ الأشباه النظائر : ١١٠ ، واللسان : نور : ٧ / ٩٩ .

(٤) قال تعالى «الآن حَصْحَصَ الحق» ٥١ - يوسف . أي ظهر وبرز بمعنى من المعاني انظر اللسان حصص : ٨ / ٢٨١ .

(٥) ويقال : أبان أيضاً . انظر الألفاظ الكتابية : ٣٩ ، والألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٩ ، والمخصص : ١٣ / ٥٦ ، ١٣ / ١٤٣ ، واللسان : نور : ٧ / ٩٩ ، وبين : ١٦ / ٢١٤ ، ونجعة الرائد : ٢ / ٢٠٠ ، ٢٠١ .

باب[1] (إدراك الوطر)[2]

سَهُلَ المَطْلَبُ ، وأُسِرَ المرامُ ، وأَنْجَحَت الطِّلْبَةُ[3] والمأْرُبةُ[4] ، والإِرْبَة ، والأَرَب .

باب[5] (الجِدّ)[6]

جَهَدَ في الأمر ، واجتهَدَ ، واجرَهَدَّ[7] في وجهته ، ورأب ، وجمع جرامِيزَه ، وتَشَمَّر .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب إدراك الوطر : ٢٩٦ ، وباب الإسعاف : ١٤٤ ، وانظر بعضاً من ألفاظ هذا الباب في باب وضوح الأمر : ٣٨ ـ ٣٩ ، وجواهر الألفاظ : باب في معنى : نجح في مطلبه وأدرك أمله : ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، والمخصص : الظفر الوجود : ١٣ / ١٥٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الإسعاف : ١٣٦ ، وباب « إدراك الوطر » : ٢٢٦ ، ومجمع البلاغة : النيل والإخفاق والجد والحرمان : ١ / ٣٦٧ ، ونجعة الرائد : فصل في الإسعاف والرد : ٢ / ١٦١ ـ ١٦٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : الانتصار والظفر : ١ / ٦٢٩ ، ومعجم المعاني : ٣٧٣ ، واللسان : سهل : ١٣ / ٣٧١ ، أسر : ٥ / ٧٦ ، نجح : ٣ / ٤٥١ ، أرب : ١ / ٢٠٢ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٢٩٦ .

(٣) بفتح الطاء وكسرها . انظر اللسان : نجح : ٣ / ٤٥١ .

(٤) بضم الراء وفتحها . انظر اللسان : أرب : ١ / ٢٠٢ .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب : الجد والسعي : ٣٦ ، وباب إفراغ الوسع : ٢٨٠ ، وجواهر الألفاظ : باب في الاجتهاد والدأب أو الاستعداد للأمر : ٤٨ ، وباب بذل الجهد واستنفاد الطاقة : ٣٦٩ ، والمخصص : المبالغ في الأمر الجاد فيه العازم عليه : ٣ / ٤١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب في ضد التضجيع : ١٠٧ ، ومجمع البلاغة : الاجتهاد : ١ / ٣٦٢ ـ ٣٦٥ ، ونجعة الرائد : فصل في الجد والهزل : ٢ / ٧٣ ـ ٧٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : الجد في الأمر والمضاء فيه : ١ / ١٥٣ ، ومعجم المعاني : ١١٠ ، واللسان : جهد : ٤ / ١٠٧ ، ١٠٨ ـ ١٠٩ ، جرهد : ٤ / ٩٢ ، رأب : ١ / ٣٨٣ ، جرمز : ٧ / ١٨٣ ، شمر : ٦ / ٩٦ .

(٦) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٣٦ .

(٧) في ظ : أو جرهد .

باب[1] (الصداقة)[2]

محضني ودَّه[3] ، واصطفاني ، وأخْلَصَ لي ، وَأَبِسَه[4] ، وصَدَقني خالِصَه ، وأعطاه صَفْوَتَه[5] ، وَنُقَاوَتَه ، وخُلاصَتَه[6] ، وخُلْصانَه[7] .

---

(١) الألفاظ الكتابية : باب الحب : ١٣٨ ، وباب بمعنى خلاصة الشيء : ١٧٥ ، وجواهر الألفاظ : باب خيار الشيء ومصطفاه : ٢٨٩ ، وباب : الصديق : ٢٥٦ ، وباب الخلوص من الشوائب : ٣٩٢ ، وباب السيادة والملك أو الحذم : ٣٦٥ - ٣٦٦ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل الخالص من أشياء عدة : ٥٦ - ٥٧ ، وفصل في التقسيم : ٥٧ ، وفصل يناسبه : ٥٧ - ٥٨ ، والمخصص : الحب والمصادقة والصحبة : ١٢ - ٢٤٢ - ٢٤٧ ، والمؤانسة : ٢٤٧ - ٢٤٨ ، واختيار الشيء واستجادته وتهذيبه : ١٣ / ٦٩ - ٧١ ، ونظام الغريب : باب في الخالص من القوم : ٤٨ - ٤٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب الحب : ٤٦٤ - ٤٦٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (خلاصة الشيء) : ١٦٦ - ١٦٧ ، ومجمع البلاغة : المودة وأحوالها : ١ / ٤٧٨ - ٤٨٢ ، ونجعة الرائد : فصل في المشاورة والاستبداد : ٢ / ٩٣ - ٩٦ ، وفصل في الحب والبغض : ٢٣٥ - ٢٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الحب والصداقة : ١ / ١٢٩ - ١٣٠ ، ومعجم المعاني : ٢١٨ ، واللسان : محض : ٩ / ٩٤ - ٩٥ ، صفا : ١٩ / ١٩٥ ، وما بعدها ، خلص : ٨ / ٢٩٣ وما بعدها : ب أ : ١ / ٢٥ ، صدق : ١٢ / ٢٢ ، نقا : ٢٠ / ٢١٢ .

(٢) زيادة للإيضاح من الإفصاح في فقه اللغة : ١ / ١٢٩ .

(٣) ويقال : أمحضني بالألف . انظر اللسان محض : ٩ / ٩٥ .

(٤) كذا في الأصل ، ظ : وكأنه من المقلوب انظر اللسان : ١ / ٢٥ ، فان لم يكن فالصواب بساه ، ويقضي السياق أيضاً أن يكون الضمير للمتكلم لا للغائب .

(٥) مثلثة الصاد . انظر اللسان : صفا : ١٩ / ١٩٥ .

(٦) بكسر الخاء وضمها . انظر اللسان : خلص : ٨ / ٢٩٤ .

(٧) في ظ : وخلصاني .

باب[1] (الخلط)[2]

لَبَن مَذيق ، وصديق مُماذِقٌ ، ولبن[3] سجاج[4] أي مُفْرِط المَذْق ، وقد سجج[5] (لي)[6] مودته .

---

(١) انظر جواهر الألفاظ : باب الاختلاط ومزج الشيءبالشيء: ٣٩٣ ، «وباب منه» : ٣٩٣-٣٩٤ ، وفقه اللغة : فصل فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب : ٢٤٥-٢٤٦ ، وفصل يناسبه في الخلط : ٢٤٦ ، ونظام الغريب : باب في أسماء اللبن : ٦١-٦٤ ، وكفاية المتحفظ : فصل في اللبن : ٦٧-٦٨ ، والبلغة في في شذور اللغة : كتاب اللبأ واللبن : ١٤٢-١٤٥ ، والملحق : ١٤٦-١٥١ ، والمخصص : ٥/٤٥-٤٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : اللبن المخلوط بالماء : ١ / ٤٦٠-٤٦١ ، وأسماء اللبن : ١ / ٤٥٦-٤٦١ ، ومعجم المعاني : ٣٠٨ ، واللسان : مذق : ١٢ / ٢١٦ ، سجج : ٣ / ١١٩ .

(٢) زيادة للإيضاح من فقه اللغة : ٢٤٦ .

(٣) في الأصل : ولين ، وفي ظ : وولين ، تحريف . والصواب ما أثبتناه على هدي ما ورد في المظان المذكوره سابقاً .

(٤) في الأصل ، ظ : سجاح ، وهو تحريف ، وفي كفاية المتحفظ : ٦٧ سماح وهو تحريف أيضاً . والصواب ما أثبتناه كما في المخصص : ٥ / ٤٥-٤٦ ، واللسان: سجج : ٣ / ١١٩ ، ونظام الغريب : ٦٣ ، والبلغة في شذور اللغة : ١٤٣ ، ١٤٨ .

(٥) في الأصل ، ظ : سجح ، تحريف . والصواب ما أثبتناه كما في المصادر المذكورة في الحاشية رقم ١ .

(٦) ساقطة من ظ .

باب[1] (الخبر)[2]

أنبأ[3] ، وَخَبَّر[4] ، وتاب إلى نبأ[5] وَهَيْنَمة ، وهُنَيّة[6] ، وَبَلَغني ، وأَنابني ، وأتاني ، وورد علي ، واتصل بي ، وأثاب إلي[7] ، وفجأني ، وبغتني وطرقني ليلاً[8] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب المفاجأة : ١٤٧ ـ ١٤٨ ، وجواهر الألفاظ : باب المفاجأة والمبادهة : ٢٦٣ ، ومجمع البلاغة : استفاضة الحديث والكلام والشعر : ١ / ١٣٠ ، وتطلع الخبر : ١ / ١٤٩ ، وانظر هذا الباب مفصلاً في حواشي باب الورود وباب الأخبار اللذين مضيا ص ١٥٤، ١٥٦ وانظر مواد هذا الباب في اللسان: خبر: ٥/٣٠٩، نبأ: ١/١٥٧، توب: ١/٢٢٦، هنم: ١٦/١٠٧ ـ ١٠٨، هنا: ٢٠ / ٢٤٢ ، بلغ : ٣٠١ ، نوب : ٢ / ٢٧٢ ، أتى : ١٨ / ١٤ ، ورد : ٤ / / ٤٧٠ وما بعدها ، وصل : ١٤ / ٢٥٢ ، ثوب : ١ / ٢٣٦ ، فجأ : ١ / ١١٥ ، بغت : ٢ / ٣١٤ ، طرق : ١٢ / ٨٧ .

(٢) في الأصل ، ظ : الخبرا ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) في الأصل ، ظ : ابنى خبر .

(٤) في الأصل ، ظ : خبر .

(٥) في الأصل ، ظ : نباء . وتاب وثاب بمعنى واحد : انظر اللسان : ثوب : ١ / ٢٣٦ .

(٦) لعلها كذلك في ظ : وفي الأصل : هُنيية ولم أقف لها على وجه ، والهنية الزمان القليل انظر اللسان : هنا : ٢٠ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣ .

(٧) كذا في ظ ، وفي الأصل : وأتاب ولعل الصواب ما أثبتناه، ويقال تاب أيضاً. جاء في اللسان : تاب فلان إلى الله وثاب بالثاء والتاء أي عاد ورجع إلى طاعته ، وكذلك أثاب بمعناه « ثوب : ١/٢٣٦ » .

(٨) قوله : وطرقني ليلاً ، الأحسن منه أنه يقال :طرقني جاءني ليلاً بزيادة جاءني أو بحذف «ليلاً». لأنَّ الطروق لا يكون إلا بالليل قال في اللسان : « أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي طارق . . وسمي الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب ، وطرق القوم يطرقهم طرقاً جاءهم ليلاً » طرق : ١٢/٨٧ .

باب[1] تجديد[2] العهد

تطرية الوجه ، وتسلية القلب ، واكتحال العين ، وفرج الهم[3] ، وبلوغ المنى ، ومنه : ألممتُ به ، وسكنتُ إليه ، وأويتُ إليه .

باب[4] (كفاف العيش)[5]

يكفيه المؤونة ، ويقيمه ، (ويرجيه ، وَيسعه ، وَيُنْهِضُه ، ويقيم أوده)[6] .

---

(١) انظر جواهر الألفاظ : باب النضارة وحسن المنظر: ٢٨٠ ، وباب الإشراق وتمام المحاسن : ٢٨١ ، وباب الألوان والإشراق وحسن المرأى : ٤٣٠ ، وباب الطمأنينة والسكون إلى الأمر والتفويض : ٢٧٦ ، وألفاظ الأشباه النظائر : باب السكون : ١١٦ ، واللسان : عهد : ٤ / ٣٠٧ طرى : ١٩ / ٢٢٩ ، سلا : ١٩ / ١١٨ ، كحل : ١٤ / ١٠٣ ، فرج : ١٦٥/٣ ، بلغ : ١٠ / ١٠٣ ، لمم : ١٦ / ٢٤ ، سكن : ١٧ / ٧٥ ، أوى : ١٨ / ٥٥ .

(٢) في ظ : تحديد ، وهو تحريف . وتجديد العهد يراد به التعهد انظر اللسان : عهد : ٤ / ٣٠٧ .

(٣) في الأصل : وفرح اليم ، تحريف .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب كفاف العيش : ٢٠٠ ، وجواهر الألفاظ : باب سوء العيش : ٧٦ ، والمخصص : الضر وشدة العيش : ١٢ / ٢٩٢ - ٢٩٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب الفقر والجدب : ١٥ - ٣٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٦ ، ومجمع البلاغة : الفقر : ٣٣٢ - ٣٣٩ ، وتنزيه النفس والقناعة : ٣٣٩ - ٣٤٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الطمع والقناعة : ١ / ٢٦٠ - ٢٦٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : القوت وما يتبلغ به : ٢ / ١٢٤٠ ، واللسان : مون : ١٧ / ٣١٤ ، قوم : ١٥ / ٣٩٨ وما بعدها ، رجا : ١٩ / ٢٥ ، وسع : ١٠ / ٢٧٢ ، نهض : ٩ / ١١٣ ، أود : ٤ / ٤٠ .

(٥) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٢٠٠ ، للإيضاح .

(٦) ما بين قوسين مطموس في ظ .

باب[1] (الخدم)[2]

عبيد ، وخَدَم ، وخول[3] .

باب[4] (الحث)[5]

حَرَّضَني عليه ، وأغراني به ، وأودى بفلان[6] ، وَحَضَّني[7] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية باب الاستعباد والتذليل : ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، وجواهر الألفاظ : باب السيادة ، والملك والخدم : ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ، والمخصص : الخدم : ٣ / ١٤٠ ـ ١٤٣ ، وتهذيب الألفاظ : باب المملوك : ٤٧٥ ـ ٤٨١ ، ومجمع البلاغة : الخدمة : ١ / ٢٩٨ ـ ٣٠٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : العبيد والمماليك : ١ / ٣٢٠ ، ومعجم المعاني : ١٧٢ ، واللسان : عبد : ٤ / ٢٥٩ ، خدم : ١٥ / ٥٦ ، خول : ١٣ / ٢٣٨ .

(٢) زيادة من المخصص للايضاح : ٣/ ١٤٠ .

(٣) يطلق على الواحد والجمع والمؤنث . وربما قيل للواحد خائل • الإفصاح : ١ / ٣٢١ ، واللسان : ١٣ / ٢٣٨ .

(٤) انظر جواهر الألفاظ : باب الدعوة للأمر والالجاء إليه: ٣٧٨ ، وانظر هذا الباب في حواشي باب الاضطرار إلى صنيع الشيء السالف ص١٦١ . وانظر مواد هذا الباب في اللسان : حرض : ٨ / ٤٠٣ ، غرا : ١٩ / ٢٥٧ ، ودى : ٢٠ / ٢٦١ ، حضض : ٨ / ٤٠٥ .

(٥) زيادة من الإفصاح ف فقه اللغة للإيضاح : ١ / ٢٨٢ .

(٦) كذا في ظ : وفي الأصل : بنملان ولم أر لها وجهاً في حدود بحثي .

(٧) في الأصل : ظ ، خطني ولعلَّ المراد حظني فيكون لغة في خضني وما أثبتناه من : الألفاظ الكتابية : ١٠٢ .

باب[1] (العطش)[2]

عَطشان ، وناهِل[3] ، وظمآن[4] ، وصادٍ ، وَصَدْيان ، وَهَيْمان ، وحَصِر[5] ، وَصَدٍ .

باب[6] (طلوع الشمس)[7]

طَلَعَتِ الشمس ، وَبَزَغَت ، وَذَرَّت ، وَشَرَقَت ، وأنارت ، وأَشْرَقَت ، وَبَرَزَت من حجابها .

---

(١) انظر هذا الباب في إصلاح المنطق: ص ١٨١ ، والألفاظ الكتابية : باب أجناس العطش : ٩٠ ، وجواهر الألفاظ : باب العطش وشدته : ١٨٢ ـ ١٨٤ ، وباب العطش وشدته أيضاً : ٤٤١ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب العطش : ١٦٢ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر العطش : ١ / ١١٣ ، والمخصص : العطش : ٥ / ٣٦ ـ ٣٨ ، ونظام الغريب : باب في الري والعطش : ٥٥ ـ ٥٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب العطش : ٤٦٠ ـ ٤٦٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٧٠ ـ ١٧١ ، ومجمع البلاغة : العطش والري : ٢ / ٥٨٢ ، ونجعة الرائد : فصل في العطش والري : ١ / ١٣٥ ـ ١٤٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : العطش وأثره : ١ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤ ، ومعجم المعاني : ٢٥٠ ، واللسان : عطش : ٨ / ٢٠٨ ، نهل : ١٤ / ٢٠٤ ، ظمأ : ١ / ١١٠ ، صدى : ١٩ / ١٨٧ ، هيم : ١٦ / ١١٢ ، حصر : ٥ / ٢٦٧ وما بعدها ، .

(٢) زيادة من المخصص : ٥ / ٣٦ ، للإيضاح.

(٣) هذه الكلمة من الأضداد انظر الألفاظ الكتابية : ٩٠ ، واللسان: نهل : ١٤ / ٢٠٤ .

(٤) في ظ : وضمان ، تحريف .

(٥) في الأصل، ظ: وجصر، وهو تحريف. وحصر يدور معناها على المنع والحبس والتضييق .

(٦) سبقت بعض ألفاظ هذا الباب في باب الزوال ص١٥٣، انظر حواشي ذلك الباب وانظر في مواد هذا الباب اللسان : طلع : ١٠/ ١٠٥ ، بزغ : ١٠ / ٣٠٠ ، ذرر : ٥ / ٣٩٢ ، شرق : ١٢ / ٣٩ ، نور : ٧ / ٩٩ برز : ٧ / ١٧٢ وما بعدها .

(٧) زيادة من الألفاظ الكتابية : ٣١٠ للايضاح .

باب[1] (غروب الشمس)[2]

غَرَبت وَوَجَبَت[3]، وغَابَت ، وأَفَلَت ، وَطَفَلَت ، وَجَنَحَت ، وَخَفَقَت ، وغارَت .

باب[4] (انتضاء السيف)[5]

سَلَّ سَيْفَه ، وانتَضاه ، وشامه[6] ، وَجَرَّدَه ، وَشَهَرَه[7] ، واخْتَرَطَه[8] ، وامْتَعَطه .

باب[9] (أسماء الموت)[10]

المـوتُ ، والحَتْفُ ، والمنـون ، وشَعُـوب ، والسَّـامُ ، والحمـام ، والرَّدى ، والحَيْنُ ، والثُّكل ، والوفاة ، والهلاك .

---

(١) انظر في مظان هذه الألفاظ حواشي باب الزوال ص ١٥٣ فيما سلف وانظر اللسان : غرب : ٢/١٢٩ ، وجب : ٢/٢٩٤ ، غيب: ٢/١٤٨، أفل: ١٣/١٨، طفل: ١٣/٤٢٨، جنح: ٣/٢٥٢، خفق: ١١/٣٦٨، غور: ٦/٣٤٢-٣٤٣ .

(٢) زيادة للايضاح من الألفاظ الكتابية ص ٣١١ .

(٣) في ظ : ووجبت ، تحريف .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب سل السيف : ١٣٥ - ١٣٦ ، وجواهر الألفاظ : باب سل السيف : ٢٥٢ - ٢٥٣ ، ومبادىء اللغة : ٩٦ ، والمخصص : انتضاء السيف وإغماده: ٦/٢٧ - ٢٨ ، وتهذيب الألفاظ: باب انتضاء السيف: ٥١٤ - ٥١٥، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب السل : ١٢٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : استلال السيف وإغماده : ١ / ٥٩٤ ، ومعجم المعاني : ١٩٢ ، واللسان : سلل : ١٣ / ٣٦٠ ، نضا : ٢٠ / ٢٠٢ ، شيم : ١٥ / ٢٢٣ ، جرد : ٤ / ٨٨ ، شهر : ٦ / ١٠٢ ، خرط : ٩ / ١٥٥ ، معط : ٩ / ٢٨١ .

. . . .

(٥) زيادة للإيضاح من تهذيب الألفاظ : ٥١٤ .

(٦) هذه الكلمة من الأضداد : انظر المخصص : ٦ / ٢٨ ، واللسان : شيم . ١٥ / ٢٢٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٢٠ ، ومعجم المعاني : ١٩٢ .

(٧) كذا في الألفاظ الكتابية : ١٣٥ ، وجواهر الألفاظ : ٢٥٢ ، والمخصص : ٦ / ٢٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٢٠ ، واللسان : شهر : ٦ / ١٠٢ ، ولعله الصواب . وفي الأصل ، ظ : أشهره قال في إصلاح المنطق : «ويقال : قد أشهرنا في هذا المكان أي اقمنا فيه شهراً ، وقد شهر سيفه يشهره شَهْراً » إصلاح المنطق : ٢٣٧ - ٢٤٢ .

(٨) في الأصل : واخترط ، والصواب ما أثبتناه كما في ظ : والمظان المذكورة آنفاً .

(٩) مضى هذا الباب ص ١٨٦ تحت عنوان، باب الموت، ولا فَرْقَ بين البابين إلا في أمرين : أولهما الألفاظ وثانيهما : اقتصار المؤلف هنا على أسماء الموت ، واقتصاره هناك على أفعاله ولذلك لا مسوغ لاعادة ما ذكرناه من مظانٍ في حواشي الباب السالف ، فليرجع إليها . وينظر في ألفاظ هذا الباب اللسان : موت : ٢ / ٣٩٦ ، حتف : ١٠ / ٣٨٣ ، منن : ١٧ / ٣٠٣ ، شعب : ١ / ٤٨٣ ، سوم : ٢٠٦/١٥ ، حمم : ١٥ / ٤١ ، ردى : ١٩ / ٣٠ ، حين : ١٦ / ٢٩٣ ، ثَكَلَ : ١٣ / ٩٣ ، وفى : ٢٠ / ٢٨٠ ، هلك : ١٢ / ٣٩٤ .

(١٠) زيادة للإيضاح من المخصص : ٦ / ١١٩ ، ونظام الغريب : ٢٢٩ .

باب[1] (القسم)[2]

أَقْسَمْتُ ، وآلَيْت ، وحَلَفْتُ ، واليمينُ ، والقَسَمُ ، والإيلاء[3] ، والحَلْفُ[4] ، والأَلِيَّة[5] .

باب[6] (الاقامة)[7]

قَطَن ، وعَدَن ، وأقام ، وَلَبِثَ ، وَوَقَفَ ، وَوَكَدَ ، وتَلَبث ، وثوى ، وَمَكَثَ ، وأخلد ، وَتَأَرّض[8] ، وأَرَبَّ ، وظلّ ، (وحَلّ ، وَبَلَد ، ونجد)[9] ، وتحجّى ، وتخيَّم ، وَقَرَّ ، ودَجَن .

باب[10] (الأفنية)[11]

الأطراف ، والأرجاء ، والجوانب ، والحواشي ، والأعراض ، والأكناف ، والنواحي ، والأفناء ، والحدود[12]، والمناكب ، والأرداء .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب القسم : ١٩٧ ، وجواهر الألفاظ : باب العهد والميثاق واليمين : ٣٠٨ ، « وباب منه » : ٣٠٨ - ٣٠٩ ، والفروق في اللغة : ٤٧ ، والمخصص : أفعال الأيمان ١٣ / ١١٤ - ١١٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب اليمين : ٢٢٣ - ٢٢٤ ، وباب الأصر العهد : ٢٠٥ ، ونجعة الرائد : فصل في العهد والميثاق وذكر الحلف وما يتصل به : ٢ / ١٥١ - ١٥٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : القسم واليمين : ٢ / ١٢٨٦ - ١٢٨٧ ، ومعجم المعاني : ٢٨٥ ، واللسان : قسم : ١٥ / ٣٨١ ، ألا : ١٨ / ٤٢ ، حلف : ١٠ / ٣٩٨ ، يمن : ١٧ / ٣٥٤ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ١٩٧ .

(٣) في ظ : واللايلاء .

(٤) فيها لغتان فتح الحاء وكسرها انظر المخصص : ١٣ / ١١٤ ، واللسان : ١٠ / ٣٩٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٢٨٦ / ١٢٨٧ .

(٥) جمعها : ألايا ، انظر اللسان : ألا : ١٨/ ٤٢ ، وألفاظ الأشباه النظائر : ٢٢٣ .

. . . .

(٦) انظر التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الإقامة : ١ / ١٤٨ ، وقد مضى مِثْلُ هذا الباب في باب «معدنه» : ص١٦٩ ، وباب الحلول في المكان : ص١٧٤ ، وباب المنزل : ص ٢١٧ ، فلا مسوغ لتكرار ما ذكرناه من مظان في حواشي تلك الأبواب ، فليرجع إليها . وانظر ألفاظ هذا الباب في اللسان : قطن : ١٧ / ٢٢١ ، عدن : ١٧ / ١٥٠ ، قرم : ١٥ / ٣٩٩ ، لبث : ٣ / ٢ ، وقف : ١١ / ٢٧٥ ، وكد : ٤٨٣/٤ ، ثوى : ١٣٦/١٨ ، مكث : ١٢/٣ ، خلد : ١٤٣/٤ ، أرض : ٣٨٠/٨-٣٨١ ، ريب : ٣٨٨/١ ، ظلل : ٤٤١/١٣ ، حلل : ١٧٢/١٣ ، بلد : ٦٢/٤ ، نجد : ٤٢٢/٤ وما بعدها : حجا : ١٨١/١٨ ، خيم : ٨٤/١٥ ، قرر : ٣٩٣/٦ ، دجن : ٣/١٧ .

(٧) زيادة للإيضاح من التلخيص : ١ / ١٤٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٤ .

(٨) في الأصل ، ظـ : بارض ، وأحسبه تحريفاً . وما أثبتناه من اللسان : أرض : ٨ / ٣٨٠ - ٣٨١ .

(٩) ما بين قوسين ساقط من الأصل ، وهو من ظـ .

(١٠) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف الناحية والأقطار : ٢٩٥ - ٢٩٦ ، وجواهر الألفاظ : باب : الوصول الى الأوج ، وبلوغ أعالي المنازل ، وأقاصي الأماكن : ٣٦٣ ، والفروق في اللغة : ٢٩١ ، وكفاية المتحفظ : باب في المحال والأبنية : ٤٧ - ٤٨ ، ومبادىء اللغة : ٢٩ ، والمخصص : الدور ونحوها : ٥ / ١١٥ - ١١٩ ، والناحية للشيء : ١٢ / ٥٧ - ٥٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الأفنية : ١٤٣ ، وانظر ص : ١٩٨ - ٢٠٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : فناء الدار ونحوه ، ١ / ٥٦٥ ، ومعجم المعاني : ١٨٢ ، واللسان : طرف : ١١ / ١١٩ - ١٢٠ ، رجا : ١٩ / ٢٤ ، جنب : ١ / ٢٧٠ ، حشا : ١٨ / ١٩٦ ، عرض : ٩ / ٣٤ ، كنف : ١١ / ٢١٩ ، نحا : ٢٠ / ١٨٤ ، فنى : ٢٠ / ٢٤ ، حدد : ٤ / ١١٥ ، نكب : ٢ / ٢٧٠ ، ردأ : ١ / ٧٨ .

(١١) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٤٣ .

(١٢) في ظـ : الجدود ، تحريف .

باب[1] الاطناب

أَغرق[2] ، وأَسْهَبَ ، وأَطْنَبَ ، وأَفْرَطَ ، وأعلى ، وأبلغ ، واشتط ، وأَمْعَنَ ، وأَسْرَفَ[3] ، وأعذر ، وَتَعَدَّى[4] ، وأَجْحَفَ ، وأبعد ، وحاف ، وتمادى ، واعْتَدَى ، وأرهف[5] ، واهْتَزَّ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب المبالغة والإفراط : ١٥٦ ـ ١٥٧ ، وجواهر الألفاظ : باب في معنى الإسراف والإغراق : ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، وباب في الإفراط والمبالغة والإشارة والإيماء : ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ، وفقه اللغة : فصل في كثرة الكلام : ١٤١ ، والمخصص : كثرة الكلام والخطأ: ٢ / ١٢٤ ـ ١٢٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الإفراط) : ٢١٠ ، ومجمع البلاغة : الإكثار : ١ / ١٠٧ ـ ١٠٨ ، ونجعة الرائد : فصل في الحديث : ٢ / ٦٦ ـ ٧١ ، ومعجم المعاني : ٣٢ ، واللسان : غرق : ١٢ / ١٥٨ ، سهب : ١ / ٤٥٨ ، طنب : ٢ / ٥٠ ، فرط : ٩ / ٢٤٤ ، علا : ١٩ / ٣١٩ ، بلغ : ١٠ / ٣٠١ ، شطط : ٩ / ٢٠٧ ، معن : ١٧ / ٢٩٦ ، سرف : ١١ / ٤٨ ، عذر : ٦ / ٢٢٠ ، عدا : ١٩ / ٢٥٩ ، جحف : ١٠ / ٣٦٤ ، بعد : ٤ / ٥٦ ، حيف : ١٠ / ٤٠٦ ، مدى : ٢٠ / ١٤١ ، رهف : ١١ / ٢٧ ، هزز : ٧ / ٢٩٠ .

(٢) كذا في الألفاظ الكتابية : ١٥٦ ، وجواهر الألفاظ : ٢٧٢ ، واللسان : غرق : ١٢ / ١٥٨ ، وهو الصواب . وفي الأصل ، ظـ : أعرق .

(٣) في ظـ : أشرف ، تحريف .

(٤) كذا في الألفاظ الكتابية : ١٥٦ ، وهو صحيح ، وفي الأصل ، ظـ : تَعَرّى ، وهو تحريف .

(٥) في الألفاظ الكتابية : أهرف وهو أبينُ قال في اللسان : «الهَرْف مجاوزة القدْر في الثناء والمدح والاطناب» : ١١ / ٢٦٢ ، غير أن ما أثبتناه صحيح أيضاً جاء في اللسان من حديث صعصعة بن صوحان : «إني لأترك الكلام فما أُرهف به أي لا أركب البديهة ولا أقطع بالقول بشيء قبل أن أتأمله» رهف : ١١ / ٢٧ .

باب[1] (الانتساب)[2]

انتمى ، واعتزى ، وانْتَسَبَ ، وادّعى ، وَتَنَحَّل ، وانتحل .

باب[3] الأواخر

تَوَالٍ : وأُخر[4] ، وأعجاز ، وأرداف ، وتأخير .

---

(١) الألفاظ الكتابية : باب الانتساب : ٤٧ ـ ٤٨ ، وجواهر الألفاظ : باب الانتساب : ٦١ ، وفقه اللغة : فصل في الدعوة : ١٤٢ ، والمخصص : أبواب النسب : ٣ / ١٤٧ وما بعدها ، والدعي النسب والناقص الحسب : ٣ / ٩٦ ـ ٩٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الانتساب : ١١٧ ـ ١١٨ ، وانظر ص ١٧٢ أيضاً ، ومجمع البلاغة : الدِعْوَة : ١ / ٥٦٦ ـ ٥٦٩ ، وشرف الأبوة والنفس ودناءتهما وتفاضلهما : ١ / ٥٥٨ ـ ٥٥٩ ، ونجعة الرائد : فصل في النسب والانتساب : ١ / ٢٨٠ ـ ٢٨٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : النسب والقرابة : ١ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، ومعجم المعاني : ٣٧٦ ، ١٥٦، واللسان : نما : ٢٠ / ٢١٦ ، عزا : ١٩ / ٢٨١ ، نسب : ٢ / ٢٥٢ ، دعا : ١٨ / ٢٨٦ ، نحل : ١٤ / ١٧٤ .

(٢) زيادة من الألفاظ الكتابية ص : ٤٧ ، للإيضاح .

(٣) انظر جواهر الألفاظ : باب آخر الأمر وعاقبته : ١٥٠ ـ ١٥٣ ، وباب في التأخر عن الأقران والمجيء بعدهم: ٣١٨ ـ ٣١٩، والفروق في اللغة: ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٦، والمخصص : تأخير الشيء : ١٢ / ٩٢ ، وفقه اللغة : فصل في الأواخر : ٣٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢١٣ ، واللسان : أخر : ٥ / ٦٧ وما بعدها ، عجز : ٧ / ٢٣٧ ، ردف : ١١ / ١٤ وما بعدها ، تلا : ١٨ / ١١١ ـ وانظر ما سلف باب العقبى : ص ١٧٤ .

(٤) في الأصل ، ظـ : أخريات .

باب[1] (الدثور)[2]

دَرَس ، وَطَمَسَ ، وأقوى ، وَخَوَى ، وَجَوِي[3] ، وأَقْفَرَ ، وعَفَا ، ومَحَّ[4] .

باب[5] (قمة الجبل)[6]

أَعْلاه ، وَذُرْوَتُه ، وسماوَتُه ، وفَرْعُه ، وَقُلْعَتُه[7] ، وَذُؤابتُه ، وشَرَفُه ، وشَعَفَتُه[8] ، وقمته .

باب[9] (المرض)[10]

مَرِيضٌ ، عَلِيلٌ ، سَقِيمٌ ، دَنِف ، وَجِعٌ ، مَنْهوك ، عميد ، وَصِب[11] ، وَقِيذٌ ، مُدْنَفٌ[12] .

---

(١) انظر جواهر الألفاظ : باب البلى والدثور : ٣٣٢ ، وباب الخلو والخواء : ٣٥٣ ، وباب خلاء الدار ووحشتها : ٣٦٩ ، وباب تعفية الأثر وستره : ٣٧٩ ، وفقه اللغة : فصل في تقسيم الخلاء والصُّفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما : ٧٠ ، والفروق في اللغة : ٣٠٦ ، والمخصص : الشيء الممحق الذاهب والمتبدد : ١٢ / ٣٢ ـ ٣٣ ، وخلو المكان من أهله : ١٢ / ٣٩ ـ ٤٠ ، وأشباه الألفاظ والنظائر : باب الخلوق : ١٨٧ ـ ١٨٨ ، والإفصاح في فقه اللغة : خلو المكان من أهله : ١ / ٥٧٦ ، ومعجم المعاني : ٢٠ ، ١٥٣ ، واللسان : درس : ٧ / ٣٨١ ، طمس : ٧ / ٤٣٢ ، قوا : ٢٠ / ٧٣ ـ ٧٤ ، خوى : ١٨ / ٢٦٨ ، جوى : ١٨ / ١٧١ ، قفر : ٦ / ٤٢٢ ، عفا : ١٩ / ٣٠٤ ، محح : ٣ / ٤٢٥ .

(٢) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٣٢ .

(٣) محمولة على المجاز قال في اللسان : «والجَوِي الماء المنتن . وفي حديث يأجوج ومأجوج فتجْوى الأرض من نتنهم ، قال أبو عبيد : تنتن» : ١٨ / ١٧١ .

(٤) ويقال أيضاً : أَمَحّ . انظر جواهر الألفاظ : ٣٣٢ ، واللسان : ٣ / ٤٢٥ .

(٥) انظر الألفاظ الكتابية : باب أجناس الجبال : ٢٢٢ ـ ٢٢٤ ، وجواهر الألفاظ : الصعود

. . . .

ـ الى الجبال وأعالي الأماكن : ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، ونظام الغريب : باب في الجبال : ٢٢٠ ـ ٢٢٧ ، ومبادىء اللغة : الجبال وما يتصل بها : ٢٤ وما بعدها ، والمخصص : باب الجبال وما فيها : ١٠ / ٧٠ وما بعدها ، وألفاظ الأشباه والنظائر : (باب الجبال) : ١٥٠ ـ ١٥١ ، والإفصاح في فقه اللغة : قمة الجبل : ٢ / ١٠٢٢ ، ومعجم المعاني : ٢٩١ . واللسان : علا : ١١ / ٣١٥ وما بعدها ، ذرا : ١٨ / ٣١١ ، سما : ١٩ / ١٢٤ ، فرع : ١٠ / ١١٧ ، قلع : ١٠ / ١٦٤ ، ذأب : ١ / ٣٦٥ ، شرف : ١١ / ٧١ ، شعف : ١١ / ٧٨ ، قمم : ١٥ / ٣٩٥ .

(٦) زيادة للإيضاح من الإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٠٢٢ .

(٧) كذا في الأصل ، ظـ : وله وجه قال في اللسان : «والقَلْمة : الحصن الممتنع في الجبل» وقال : «القلعة : حصن مشرف» ١٠ / ١٦٤ .

(٨) كذا في ظـ : والإفصاح في فقه اللغة : ٢ / ١٠٢٢ ، ومعجم المعاني : ٢٩١ ، وهو صواب . وفي الأصل : سقفته ، ولعلّه تحريف .

(٩) انظر الألفاظ الكتابية : باب الأمراض والعلل : ١٨٩ ـ ١٩١ ، وجواهر الألفاظ : المرض والعِلّة : ٣٠٠ ـ ٣٠٢ ، ومتخير الألفاظ : باب المرض : ١٤٥ ـ ١٤٦ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب أحوال العليل : ١٢٣ ، والمخصص : أبواب المرض ، الوجع في الجسد : ٥ / ٦٤ ـ ٦٩ ، وتهذيب الألفاظ : باب المرض : ١٠٩ ـ ١١٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المرض : ٢٠٢ ، ومجمع البلاغة : المرض : ٢ / ٦٨٥ ـ ٦٨٨ ، ونجعة الرائد : فصل في الاعتلال والصحة : ١ / ١٥١ ـ ١٥٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : أسماء المرض : ١ / ٤٨٠ ، وبعض أعراض المرض : ١ / ٤٨١ ، والمرض الخفيف : ٤٨٢ ، ومعجم المعاني : ٣٣٣ ، واللسان : مرض : ٩ / ٩٨ ، علل : ١٣ / ٤٩٨ ، سقم : ١٥ / ١٨٠ ، دنف : ١١ / ٦ ، وجع : ١٠ / ٢٥٩ ، نهك : ١٢ / ٣٩١ ، عمد : ٤ / ٢٩٦ ، وصب : ٢ / ٢٩٦ ، وقذ : ٥ / ٥٦ .

(١٠) زيادة للإيضاح من متخير الألفاظ : ١٤٥، وتهذيب الألفاظ : ١٠٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٢ ، ومجمع البلاغة : ٢ / ٦٨٥ .

(١١) في الأصل ، ظـ : صب . والصب هو العاشق . انظر اللسان : صبب : ٢ / ٦ ، ويمكن حمل الصب على المريض بضرب من ضروب المجاز ، غَيْر أن ما أثبتناه أولى كما في الألفاظ الكتابية : ١٩١ ، وجواهر الألفاظ : ٣٠٠ ، ومتخير الألفاظ : ١٤٥ ، والمخصص : ٥ / ٦٥ ، وتهذيب الألفاظ : ١٠٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٢ ، واللسان : ٢ / ٢٩٦ .

(١٢) تقال بكسر النون وفتحها . انظر المخصص : ٥ / ٦٦ ، واللسان : ١١ / ٦ .

باب[1] (الملالة)[2]

كَرِهْتُه ، وَسَئِمْتُه ، وَمَلِلْتُه ، وَعِفْتُه ، وَمَذِلْتُه[3] ، واجْتَوَيْتُه[4] ، وهَرَرْتُه[5] ، وعجبت منه .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف البغض والحب : ٢٩٧ ، وباب الملالة : ١٠٤ ، وجواهر الألفاظ : الملال والقِلَى : ٢٠٤ ـ ٢٠٦ ، وباب في معنى نفسي تعافه : ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، ومتخير الألفاظ : باب الشنان والبغضة : ١٣٢ ، وباب الكراهية : ١٣٣ ، ونظام الغريب : باب في الشحناء والعداوة : ٣٩ ـ ٤١ ، والمخصص : الكراهية والثقل : ١٢ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ، وباب السآمة : ٣١٨ ـ ٣١٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ص ١٩٠ ـ ١٩١ ، ومجمع البلاغة : البغض والعداوة : ١ / ٥١٥ ـ ٥١٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الحب والبغض : ١ / ٢٣٥ ـ ٢٣٩ ، وفصل في النشاط والسأم : ١ / ٢٥١ ـ ٢٥٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : البغض والكراهية : ١ / ١٨٣ ـ ١٨٤ ، ومعجم المعاني : ٧٨ ، ٣٥٦ ، واللسان : كره : ١٧ / ٤٣١ وما بعدها ، سئم : ١٥ / ١٧٢ ، ملل : ١٤ / ١٥١ ، عيف : ١١ / ١٦٦ ، مذل : ١٤ / ١٤٣ ، جوا : ١٨ / ١٧١ ، هرر : ٧ / ١٢١ ، عجب : ٢٠ / ٦٩ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ١٠٤ .

(٣) بكسر الذال وفتحها . انظر اللسان : مذل : ١٤ / ١٤٣ .

(٤) في الأصل ، ظ : واحتويته ، ولعلّه تحريف . وما أثبتناه من المصادر الآنفة الذكر .

(٥) كذا في المخصص : ١٢ / ٣١٨ ، واللسان : هرر : ٧ / ١٢١ . وفي الأصل ، ظ : وهريرته ، وهو خطأ إذا الهريرة معناها الكراهية ، والسياق سياق أفعال لا مصادر .

باب[1] (العَيْن)[2]

طَرْفي ، ناظِري ، بَصَري ، مقلتي ، عيني ، حَدَقَتي .

باب[3] (المشاكلة)[4]

شَكْلُه ، ومِثْلُه ، وقِرْنُه[5] ، وَنَظيرُه ، وَشَبِيْهُه ، وَجُدَّتُه[6] ، وَتِرْبه[7] ، وصنوه ، وكُفؤه[8] ، وَعَديلُه ، وضريبُه .

باب[9] (التغير)[10]

تَغَيَّر ، وحال ، وتنكر ، وَتَبَدَّلَ ، وَشَحَبَ ، وَكَسَفَ ، ولاجه[11].

---

(١) انظر خلق الإنسان للأصمعي ضمن الكنز اللغوي : ١٨٠ ـ ١٨٨ ، وخلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت : ١٠٦ وما بعدها ، وأدب الكاتب : ١٥٤ ـ ١٥٥ ، وخلق الإنسان للزجاج ضمن رسائل في اللغة : ١٩ ـ ٢٤ ، وجواهر الألفاظ : النظر وتصويبه : ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ، والفروق في اللغة : ٦٥ ـ ٦٧ ، وكفاية المتحفظ : ٧ ـ ٨ ، ونظام الغريب : ٩ ـ ١٠ ، والمخصص : العين وما فيها : ١ / ٩٣ ـ ٩٨ ، ونجعة الرائد : فصل في البصر : ١ / ٢٧ ـ ٣٣ ، والإفصاح في فقه اللغة : أسماء العين : ١ / ٣٩ ، وأجزاء العين : ١ / ٤٠ ، ومعجم المعاني : ٢٥٨ ؛ واللسان : طرف : ١١ / ١١٦ ، نظر : ٧ / ٧٣ ، بصر : ٥ / ١٢٩ ، عين : ١٧ / ١٧٥ ، مقل : ١٤ / ١٤٩ ، حدق : ١١ / ٣٢٢ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص : ١ / ٩٣ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية : باب التشابه في السن : ١٧٦ ، وباب الأكفاء : ١٣٩ ، وجواهر الألفاظ : باب في المشابهة والمحاكاة والاتصال : ١٢ ـ ١٥ ، وباب المماثلة والمعادلة : ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، وباب الصديق : ٢٥٦ ، والفروق في اللغة : ١٤٦ ـ ١٤٩ ، والمخصص : المشابهة والمماثلة : ١٢ / ١٥٣ ـ ١٥٦ ، وباب اللدة : =

. . . .

= ١٢ / ١٥٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المشاكلة : ١٣٣ - ١٣٤ ، وباب الاشكال : ١٦٧ ، ونجعة الرائد : فصل في الشبه بين الرجلين : ١ / ٣٠٥ - ٣٠٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : التوأم والترب : ١ / ٧ ، واللسان : شكل : ١٣ / ٧٩ ، مثل : ١٤ / ١٣١ ، قرن : ١٧ / ٢١٤ ، نظر : ٧ / ٧٦ ، شبه : ١٧ / ٣٩٧ ، جلد : ٤ / ٧٨ - ٧٩ ، ترب : ١ / ٢٤ ، صنا : ١٩ / ٢٠٤ ، كفأ : ١ / ١٣٤ ، عدل : ١٣ / ٤٥٨ ، ضَرب : ٢ / ٣٦ .

(٤) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٣٣ .

(٥) جاء في الألفاظ الكتابية : وهو قَرْنه في السن ، وقِرْنه في القتال والبطش» ١٧٦ ، وانظر اللسان : ١٧ / ٢١٤ ، والإفصاح : ١ / ٧ .

(٦) جاء في اللسان : «وَجِدَّة النهر وجُدَّته : ما قرب منه من الارض . وقيل : جِدَّته وجُدَّته ، وجُدُّه وجَدّه ضفته وشاطئه . الأخيرتان عن ابن الأعرابي» . ٤ / ٧٨ . وقال : وجُدَّة كلّ شيء طريقته . وجُدّته علامته : ٤ / ٧٨ . وقال : وجُدُّ كلِّ شيء جانبه» : ٤ / ٧٩ .

(٧) في الأصل : ظـ : ويريه ، تحريف . والصواب ما أثبتناه كما في الألفاظ الكتابية : ١٧٦ وغيره مما ذكر آنفاً .

(٨) يقال : كُفُؤُه بضم الكاف والفاء ، ويقال : كُفْؤُه بضم الكاف وإسكان الفاء ، ويقال : كَفْؤُه بفتح الكاف وإسكان الفاء . اللسان : كفأ : ١ / ١٣٤ .

(٩) انظر جواهر الألفاظ : باب إظهار الجفاء وترك الولاء : ٣٩٩ ، والمخصص : تغير اللون من المرض : ٥ / ٧٢ - ٧٣ ، ومجمع البلاغة : الهجران : ١ / ٥٠٩ ، ونجعة الرائد : فصل في المواصلة والقطيعة : ١ / ٢٣٩ - ٢٤٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : الهزال والمهزولون : ١ / ١١٥ - ١١٦ ، وتغير اللون للمرض : ١ / ٤٨٥ ، ومعجم المعاني : ٨٦ ، واللسان : غير : ٦ / ٣٤٥ ، حول : ١٣ / ٩٩ ، نكر : ٧ / ٩٢ ، بدل : ١٣ / ٥٠ ، شحب : ١ / ٤٦٦ - ٤٦٧ ، كسف : ١١ / ٣٠٧ ، لوج : ٣ / ١٨٤ .

(١٠) زيادة يقتضيها المقام للإيضاح .

(١١) جاء في اللسان : «لاج الشيء لَوْجاً أداره في فيه» : لوج : ٣ / ١٨٤ .

باب[1] (الايجاز)[2]

اقتصر ، واختصر ، واقتصد ، وأوجز ، وأَقلَّ[3] .

باب[4] (القبر)[5]

القَبْرُ ، واللَّحْدُ[6] ، والرَّمْسُ ، والضَّريحُ ، والبرزخ ، والحافرة[7] ، والشَّقُّ .

---

(١) انظر المخصص : نعوت الحديث في الإيجاز والحسن والقبح والطول : ١٣ / ٢ ، ومجمع البلاغة : الإيجاز : ١ / ١٠٥ - ١٠٧ ، ومعجم المعاني : ١٨ ، واللسان : قصر : ٦ / ٤٠٨ - ٤١١ ، خصر : ٥ / ٣٢٥ ، قصد : ٤ / ٣٥٣ ، وجز : ٧ / ٢٩٤ ، قلل : ١٤ / ٨١ .

(٢) زيادة من المخصص للإيضاح : ١٣ / ٢ .

(٣) كذا في ظ ، وفي الأصل : وأفل تحريف .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف القبر : ٢٧٩ ، وجواهر الألفاظ : باب القبر وأسمائه والاجتنان فيه : ٣٩٨ ، ونظام الغريب : باب في أسماء الموت والقبور : ٢٢٩ - ٢٣١ ، والمخصص : القبر والدّفن : ٦ / ١٣١ - ١٣٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (القبر) : ٢٢٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : القبر والدفن : ١ / ٦٥٧ ، ومعجم المعاني : ٢٧٩ ، واللسان : قبر : ٦ / ٣٧٦ ، لحد : ٤ / ٣٩٣ ، رمس : ٧ / ٤٠٥ ، ضرح : ٣ / ٤٥٨ ، برخ : ٣ / ٤٨٥ ، حفر : ٥ / ٢٨٣ ، شقق : ١١ / ٤٨ وما بعدها .

(٥) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٩٨ .

(٦) بفتح اللام وضمّها . انظر المخصص : ٦ / ١٣٢ ، واللسان : لحد : ٤ / ٣٩٣ .

(٧) في الأصل ، ظ : والخاصرة . ولعلّه تحريف . والصواب من اللسان : حفر : ٥ / ٢٨٣ .

باب[1] (القرابة)[2]

شيعتي ، وأنصاري ، وَأَهْلي ، وخاصتي ، وَلُحْمَتي ، وأُسرتي ، وَعَشيرَتي ، وَرَهْطي ، وَعِتْرَتي ، وقومي ، وَرَحِمي ، وَقَرابتي ، وَنَفَري ، وَنَسْلي ، ومعشري ، وحِزْبي[3] ، وبِطانَتي ، وحاشيتي .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب القرابة : ٤٥ ـ ٤٧ ، وجواهر الألفاظ : باب في القرابة والاتصال : ٥٩ ـ ٦١ ، وباب أسماء القرابة : ٣٢٤ ، وانظر ص ١٣٠ ، ص ٣٥٧ ـ ٣٦٠ ، ومتخير الألفاظ : باب القرابة والرحم : ١١١ ، والفروق في اللغة : ٢٧٣ ـ ٢٧٦ ، والمخصص : جماعة أهل بيت الرَّجُل وقبيلته : ٣ / ١٢٨ ـ ١٣١ ، وأسماء القرابة في النَّسب والادعاء : ٣ / ١٥٠ ـ ١٥٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب يقال فلان قريبي : ١٧١ ، وانظر باباً آخر : ص ١٧٢ ، ومجمع البلاغة : القرابة ، أحوالها ، ومعاداتها : ١ / ٥٥٤ ـ ٥٥٨ ، ونجعة الرائد : فصل في القرابة والرحم : ١ / ٢٨٣ ـ ٢٨٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : النسب والقرابة : ١ / ٣٠٢ ، وأسرة الرجل : ١ / ٣٠٦ ، ومعجم المعاني : ٦٤ ، واللسان : شيع : ١٠ / ٥٥ ، نصر : ٧ / ٦٦ ، أهل : ١٣ / ٢٨ ، خصص : ٨ / ٢٩٠ ، لحم : ١٦ / ١١ ، أسر : ٥ / ٧٧ ، عشر : ٦ / ٢٥٠ ، رهط : ٩ / ١٧٦ ، عتر : ٦ / ٢١٢ ، قوم : ١٥ / ٤٠٨ ، رحم : ١٥ / ١٢٤ ، قرب : ٢ / ١٥٩ ، نفر : ٧ / ٨٣ ، نسل : ١٤ / ١٨٣ ، حزب : ١ / ٢٩٩ ، بطن : ١٦ / ٢٠٠ ، حشا : ١٨ / ١٩٦ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٤٥ .

(٣) في ظ : وحزني ، لعلّه تحريف . غير أني رأيتُ في اللسان شيئاً قريباً مما نحن فيه ، قال : «والحُزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذي يتحزن بأمرهم ولهم» حزن : ١٦ / ٢٦٧ .

باب[1] (الغضب)[2]

غَضِبَ ، وَتَلَظَّى ، واغتاظَ ، وتَزَغم[3] ، واستشاطَ[4] ، وَتَضَرَّمَ ، وَحَنِقَ[5] ، وأَسِفَ ، وَنَقَم[6] ، وسَخِطَ ، وَوَجَد ، وأُحْفِظَ ، وَأَضِمَ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الغيظ : ٢٩ ، وجواهر الألفاظ : ٤٠ ـ ٤٢ ، ومتخير الألفاظ : باب الغضب : ١٣٧ ـ ١٣٨ ، وفقه اللغة : فصل في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها : ١٦٩ ـ ١٧٠ ، والمخصص : الغضب : ١٣ / ١٢٠ ـ ١٢٧ ، وتهذيب الألفاظ : باب الغضب والحدة والعداوة : ٧٨ ـ ٨٩ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر الغضب : ١ / ١١١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الغضب : ١٢٤ ـ ١٢٥ ، ومجمع البلاغة : الغضب : ١ / ٥٢١ ـ ٥٢٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الغضب واطفائه : ١ / ٢٦٤ ـ ٢٧٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : الغضب : ١ / ١٨٦ ، والغيظ : ١ / ١٨٧ ـ ١٨٨ ، ومعجم المعاني : ٢٦٢ ، واللسان : غضب : ٢ / ١٤٠ ، لظى : ٢٠ / ١١٥ ، غيظ : ٩ / ٣٣٠ ، زغم : ١٥ / ١٥٩ ، شيط : ٩ / ٢١٣ ، ضرم : ١٥ / / ٢٤٧ ، حنق : ١٢ / ٣٥٦ ، أسف : ١٠ / ٣٤٦ ، نقم : ١٦ / ٧١ ، سخط : ٩ / ١٨٤ ، وجد : ٤ / ٤٥٩ ، حفظ : ٩ / ٣٢١ ، أضم : ١٤ / ٢٨٤ .

(٢) زيادة للإيضاح من متخير الألفاظ : ١٣٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٢٤ .

(٣) في الأصل ، ظ : وتزعم ، تحريف ، والصواب ما أثبتناه كما في المخصص : ١٣ / ١٢١ ، ١٢٤ ، واللسان : زغم : ١٥ / ١٥٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٢٤ ، ونجعة الرائد : ١ / ٢٦٥ ، وفي جواهر الألفاظ : ترغم وهو صحيح أيضاً وانظر المخصص : ١٣ / ١٢١ .

(٤) في ظ : واستشاط ، تحريف .

(٥) في ظ : وعنق ، وهو تحريف .

(٦) بكسر القاف وفتحها ، انظر اللسان : نقم : ١٦ / ٧١ ، ووقع في الأصل : نغم وهوتحريف .

باب[1] (الشوق)[2]

نَزِع[3] ، وَقَرِم[4] ، وصَبٌّ[5] ، وتـائقٌ ، ومشوق[6] ، وَمُتَـطَلِّع[7] ، ومشرئب .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الشوق : ١٦٥ـ ١٦٦ ، وجواهـر الألفاظ : باب في معنى « هو شديد الشوق إلى رؤيتك » : ٢٨٢ ـ ٢٨٣ ، والمخصص : الحب والصداقة والصحبة : ١٢ / ٢٤٢ ـ ٢٤٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الشـوق : ١٦٢ ، ومجمع البلاغة : الاشتيـاق والفراق : ١ / ٥٠٥ ـ ٥٠٨ ، ونجعة الرائد : فصل في الشوق والسـلوان : ١ / ٢٤٨ ـ ٢٥١ ، ومعجم المعاني : ٢٠٣ ، واللسـان نزع : ١٠ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، قرم : ١٥ / ٢٧٢ ، صبب : ٢ / ٦ ، توق : ١١ / ٣١٥ ، شوق : ١٢ / ٦٠ ، طلع : ١٠ / ١٠٥ ، وما بعدها ، شـرب : ١ / ٤٧٥ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ١٦٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٦٢ .

(٣) كذا في الأصل ، ظ : ولم أقف عليه في المظان التي بين يدي ، ووجدت في جواهر الألفاظ : ٢٨٣ ، والألفاظ الكتابية : ١٦٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٦٢ ، نازع ، ورأيت في اللسان : نزع : ١٠ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، «نازع» «ونزيع» «ونزوع» .

(٤) هذه اللفظة خاصة بالشوق إلى اللحم . جاء في اللسان : القرم ـ بالتحريك ـ شـدة الشهوة إلى اللحم . قرم إلى اللحم . وفي المحكم : قرم يقرم قرما فهـو قرم اشتهاه اللسان : قرم : ١٥ / ٢٧٢ .

(٥) هذه اللفظة وما بعدها ذكرت من غير حرف العطف الواو . وقد وضعنا الواو لاقتضاء السياق ذلك .

(٦) في الأصل ، ظ : مسوق . ولعله تحريف : والصواب ما أثبتناه كما في جواهر الألفاظ : ٢٨٢ ، واللسـان : شوق : ١٢ / ٦٠ .

(٧) ويجوز مُطَّلِع أيضاً انظر الألفاظ الكتابية : ١٦٥ .

باب[1] (اللوم)[2]

لُمْتُه ، وَعَذَلْتُه ، وَفَنَّدْتُه ، وَقَرَّعْتُه[3] ، وأَنَّبْتُه[4] ، وعاتَبْتُه ، وَعَنَّفْتُه ، وَلَحَيتُه .

باب[5] (الجدير)[6]

حَرِيٌّ ، حَقيقٌ ، خَليقٌ ، جَدِيرٌ ، قَمِن[7] ، حظي ، حَجِيٌّ ، مَخيل .

باب[8] (الفحص)[9]

فَحَصَ ، وَنَقَّبَ ، وَفَتَّشَ ، وَبَحَثَ ، وَتَصَفَّحَ ، وَفَلاَ[10]، وَنَقَّرَ ، واستبرى ، وتَدَبَّرَ ، وأَمْلى .

---

(١) انظر هذا الباب في الألفاظ الكتابية : باب اللوم : ١٧ ـ ١٨ ، وجواهر الألفاظ : باب إنكار ما يأتيه غيرك وعذله عليه : ٣٨٣ ، والمخصص : الشتم واللوم ولأذى : ١٢ / ١٧٤ ـ ١٧٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب اللوم : ١٠٢ ـ ١٠٣ ، ومجمع البلاغة : اللوم : ١ / ١٨٧ ، والعتب : ١ / ١٨٩ ـ ١٩٢ ، ونجعة الرائد : فصل في اللوم والمعذرة : ٢ / ١٠٩ ـ ١١٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : العتاب واللوم : ١ / ١٩٢ ـ ١٩٣ ، والعقاب : ١ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ، ومعجم المعاني : ٣١٢ ، واللسان : لوم : ١٦ / ٣١ ، عذل : ١٣ / ٤٦٤ ، فند : ٤ / ٣٣٥ ، قرع : ١٠ / ١٣٨ ، أنب : ١ / ٢١٠ ، عتب : ٢ / ٦٦ ، عنف : ١١ / ١٦٤ ، لحا : ٢٠ / ١٠٧ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية :١٧ .

(٣) في الأصل : وفرعته ، وهو تحريف وما أثبتناه من ظ : ويوافقه ما في الألفاظ الكتابية ١٧ : ٣٨٣ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٢ ، واللسان : قرع : ١٠ / ١٣٨ وغيرها .

(٤) في الأصل ظ : وأبنيته ، تحريف ، وما أثبتناه من الألفاظ الكتابية : ١٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٢ ، واللسان : أنب : : ١ / ٢١٠ وغيرها .

. . . .

---

(٥) مضى ما يشبه هذا الباب وجعلنا له عنوانا هو باب (الجدارة والاستحقاق ٢٠٥) ولا نرى داعياً يدعو إلى تكرار ما ذكرناه من مظانٍ هناك ، وانظر مواد هذا الباب في اللسان : جدر : ٥ / ١٨٩ ، حرا : ١٨ / ١٨٨ ، حقق : ١١ / ٣٣٤ ، خلق : ١١ / ٣٧٩ ، قمن : ١٧ / ٢٢٧ ، حظا : ١٨ / ٢٠١ ، حجا : ١٨ / ١٨٢ ، خيل : ١٣ / ٢٤١ .

(٦) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٠ ـ ٦٠ .

(٧) بفتح الميم وكسرها ، انظر الألفاظ الكتابية : ٦٠ ، واللسان : قمن : ١٨ / ٢٢٧ .

(٨) انظر الألفاظ الكتابية : باب الفحص عن الأمر : ١٦ ـ ١٧ ، وجواهر الألفاظ باب في معنى : بحث عن أمره : ٢٩ ، وباب نجثت التراب من البئر : ٢٥ ، والمخصص : استخبار الخبر والبحث عنه والحس به : ١٢ / ٣٢٦ ـ ٣٢٨ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الفحص : ١٠٢ ، ومجمع البلاغة : الأستخبار : ١ / ١٤٥ ـ ١٤٦ ، ونجعة الرائد : فصل في الفحص والاختبار : ٢ / ٢١١ ـ ٢١٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : البحث عن الشيء : ٢ / ١٣٦٧ ـ ١٣٦٨ ، والبحث عن الخبر : ١ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، ومعجم المعاني : ٢٦٧ ، واللسان : فحص : ٨ / ٣٣٠ ، نقب : ٢ / ٢٦٦ ، فتش : ٨ / ٢١٥ ، بحث : ٢ / ٤١٩ ، صفح : ٣ / ٣٤٦ ، فلا: ٢٠/٢٣، نقر: ٧/٨٧، برأ: ١/٢٥، دبر: ٥/٣٥٨، ملا: ٢٠/١٥٩.

(٩) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٠٢ .

(١٠) في الأصل ، ظ : قلى، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه كما في الألفاظ الكتابية : ٢١٧ ، واللسان : فلا : ٢٠ / ٢٣ .

باب[1] (المكافأة والجزاء)[2]

جازَيْتُه[3] ، وَقَابَلْتُه ، وكافأتُه ، وقابسته ، وقاصصته ، وقانَعْتُه ، وَشَكَمْتُه .

باب[4] (العوائق)[5]

حواجز[6] ، وموانع ، وحوائل ، وعوائق[7] ، وعوارض ، وعواد[8] ، وشواغل ، وصوادٍ[9] ، وصوارف .

باب[10] (العهد والميثاق)[11]

العَهْدُ ، والميثاقُ ، والإلُّ ، والذِمَّة ، والعَقْدُ ، والأمان ، والحُرْمَة ، والبَلاء[12] ، والحِلْفُ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب المكافأة : ١٩٩ ـ ٢٠٠ ، وباب الجزاء : ٢٢ ، وجواهر الألفاظ : باب المكافأة في العمل : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، والمخصص : المكافأة والإثابة : ١٢ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، والعفو والعقاب : ١٣ / ٨٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المكافأة : ١٩٢ ، وباب المعاقبة : ١٢٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الشكر والكفران : ٢ / ١٧٣ ـ ١٧٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : الجزاء والمكافأة : ١ / ١٥٥ ، والأجرة على العمل : ٢ / ١٢٢٩ ، ومعجم المعاني : ٣٥٤ ، واللسان : جزى : ١٨ / ١٥٥ ، قبل : ١٤ / ٥٢ ، وما بعدها ، كفأ : ١ / ١٣٤ ، قبس : ٨ / ٤٨ ، قصص : ٨ / ٣٤٤ ، قنع : ١٠ / ١٧١ وما بعدها ، شكم : ١٥ / ٢١٦ .

(٢) زيادة من الألفاظ الكتابية للإيضاح ص ٢٢ ، ١٩٩ .

(٣) في الأصل : حاويته ، وفي ظ : جاويته ، ولعل الصواب ما أثبتناه كما في الألفاظ الكتابية : ٢٠٠ ، وجواهر الألفاظ : ٢٠٧ ، والمخصص : ١٢ / ٢٣٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٢ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب المنع والعوائق : ٦٨ ، وجواهر الألفاظ : العوائق تحول =

. . . .

= دون الشيء : ١٣٥ ـ ١٣٧ ، والمخصص : التشاغل والتردد : ١٢ / ٨٩ ، والحبس في غير السجن والمنع : ١٢ / ٩٤ ـ ٩٥ ، والحاجز بين الشيئين : ١٣ / ١٦٤ ـ ١٦٥ ، وتهذيب الألفاظ : باب ردك الرجل عن الشيء يريده : ٥٥١ ـ ٥٥٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب العوائق : ١١١ ، ونجعة الرائد : فصل في الإعجال والأعتياق : ٢ / ١٣٧ ـ ١٣٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : التثبيط والتعويق : ٢ / ١٣٦٩ ـ ١٣٧١ ، ومعجم المعاني : ٣٦٣ ، واللسان : حجز : ٧ / ١٩٦ ، منع : ١٠ / ٢٢٠ ، حول : ١٣ / ١٩٨ ، عوق : ١٢ / ١٥٢ ، عرض : ٩ / ٤١ ، عدا : ١٩ / ٢٦٠ ، شغل : ١٣ / ٣٧٨ ، صدد : ٤ / ٢٣٢ ، صرف : ١١ / ٩٠ .

(٥) زيادة للإيضاح من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١١١ .

(٦) في الأصل : حواجر ولعلها صواب من الحجر وهو المنع انظر اللسان : حجر : ٥ / ٢٣٩ . وما أثبتناه من ظ ، وهو أنسب ويوافقه ما في كتب الألفاظ انظر جواهر الألفاظ : ١٣٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١١١ وغيرها .

(٧) ساقطة من الأصل ، وهي من ظ

(٨ + ٩) كذا في الأصل، ظ: وهو الصواب قال ابن هشام «المنقوص المستحق لمنع الصرف علماً كقاضٍ عَلَمَ إمرأة وك « يرمي » علماً خلافاً ليونس وعيسى والكسائي فإنهم يثبتون الياء ساكنة رفعاً ومفتوحة جراً كما في النصب أوضح المسالك : ٣/١٥٩ ـ ١٦٠ وانظر شرح ابن عقيل: ٢/٣٢٧ ـ ٣٢٨ .

(١٠) انظر الألفاظ الكتابية: باب العهد والميثاق : ١٩٦ ـ ١٩٧ ، وجواهر الألفاظ : باب العهد والميثاق ، واليمين : ٣٠٨ ، « وباب منه » ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، والفروق في اللغة : ٤٧ ـ ٤٨ ، والمخصص : المحالفة والمعاهدة : ١٣ / ١٠٩ ـ ١١٠ ، وأفعال الإيمان : ١٣ / ١١٤ ـ ١١٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٥ ، ومجمع البلاغة : الحُرْمة : ١ / ٢٩٧ ، ونجعة الرائد : فصل في العهد والميثاق وذكر الحلف وما يتصل به : ٢ / ١٥١ ـ ١٥٥ ، والإفصاح في فقه اللغة : العهد والوفاء به : ٢ / ١٢٨٤ ـ ١٢٨٦ ، ومعجم المعاني : ١١ ، واللسان : عهد : ٤ / ٣٠٥ ، وثق : ١٢ / ٢٥٠ ، ألّ : ١٣ / ٢٦ ، ذمم : ١٥ / ١١١ ، عقد : ٤ / ٢٩١ ، أمن : ١٦ / ١٦٠ ، وما بعدها حرم : ١٥ / ١١ ، ١٣ ، بلا : ١٨ / ٩٠ ، ٩٣ ، حلف : ١٠ / ٣٩٩ . .

(١١) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ١٩٦ .

(١٢) في الأصل : البلاد وهو تحريف .

باب[1] (طلب الأمر)[2]

حاوَلَ ، وَرامَ[3] ، والتَمَسَ ، وابْتَغَى ، وارتادَ ، وراود[4] ، وَطَلَبَ ، وتَمَحَّل ، واسْتَدْعَى ، وادّعى ، وَزاوَل[5] ، وَبَغَى .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الذريعة : ٦٨ ـ ٧٠ ، وجواهر الألفاظ : طلب الأمر وسهولته : ١٤٠ ـ ١٤٢ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل ضروب الطلب : ١٧١ ، والمخصص : الطلب والنية : ١٣ / ١٥٠ ـ ١٥١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب التوسل : ١١١ ، ونجعة الرائد : فصل في مزاولة الأمر : ٢ / ١٩٠ ـ ١٩٢ ، وفصل في صعوبة الأمر وسهولته : ٢ / ١٩٢ ـ ١٩٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : طلب الشيء وإرادته ٢/١٣٤١ ـ ١٣٤٢ ، ومعجم المعاني : ٢٣٣ ، واللسان : حول : ١٣ / ١٩٨ ، روم : ١٥ / ١٤٩ ، لمس : ٨ / ٩٤ ، بغا : ١٨/ ٨١ ، رود : ٤/ ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، طلب : ٢/ ٤٧ ، محل : ١٤/ ١٤١ ، دعا : ١٨/ ٢٨١ وما بعدها ، زول : ١٣/ ٣٣٥ .

(٢) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ١٤٠ .

(٣) في الأصل : ودام ، وهو تحريف . وما أثبتناه من ظ : ويوافقه ما في المظان المذكورة آنفاً .

(٤) في الأصل ، ظ : رود ، وأحسبه تحريفاً . والصواب ما أثبتناه كما في جواهر الألفاظ : ١٤٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١١١ .

(٥) كذا في ظ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١١١ ، وهو الصواب ، وفي الأصل : ذوال ، وهو تحريف .

باب[1] (خلاصة الشيء)[2]

المُصاصُ ، والمَحْضُ ، والخالص ، واللُّبابُ، والصريحُ ، والهِجَانُ ، والحُرُّ ، والصَّليبة[3] .

باب[4] (الشجاعة)[5]

الشُّجَاعُ ، والبَطَلُ ، والنجيدُ ، والمغَمَّر[6] .

باب (الشجاعة)[7]

البُهْمَة[8] ، والمِقْدامُ ، والأَحْمَسُ ، والرجوس[9] ، والمِغْوارُ ، والباسِلُ ، والمُجَرَّبُ[10].

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب بمعنى خلاصة الشيء : ١٧٥ ، وجواهر الألفاظ : باب الخلوص من الشوائب : ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ، وفقه اللغة : فصل في تفصيل الخالص من أشياء عدة : ٥٦ ، وفصل في التقسيم : ٥٧ ، وفصل يناسبه : ٥٧ ـ ٥٨ ، ونظام الغريب ، باب في الخالص من القوم : ٤٨ ـ ٤٩ ، والمخصص : اختيار الشيء واستجادته وتهذيبه: ١٣ / ٦٩ ـ ٧١ ، وأسماء اللبن قبل الخثورة : ٥ / ٤٠ ـ ٤١ ، ونزوع الولد إلى أبيه والصحة في النسب : ٣ /١٥٢ ـ ١٥٤ ، والبلغة في شذور اللغة : ١٤٦ وما بعدها ، وألفاظ الأشباه والنظائر : (باب خلاصة الشيء) : ١٦٦ ـ ١٦٧ ، والإفصاح في فقه اللغة : أسماء اللبن : ١ / ٤٥٦ ـ ٤٥٧ ، ومعجم المعاني : ١٤٣ ، واللسان : مصص : ٨ / ٣٦٠ ، محض : ٩ / ٩٤ ، خلص : ٨ / ٢٩٢ وما بعدها ، لبب : ٢ / ٢٢٥ ، صرح : ٣ / ٣٤٠ ، هجن : ١٧ / ٣٢١ ـ ٣٢١ ، حرر : ٥ / ٢٥٥ ، صلب : ٢ / ١٦ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ١٧٥ .

(٣) في الأصل ، ظ: الصلبية وما أحسبها صحيحة . فقد ورد في اللسان : الصلبية حجارة المسن وما أثبتناه من أساس البلاغة : ٢ / ٢٢ ، وجاء فيه : « وعربي صليب خالص النسب . . . وامرأة صليبة كريمة المنصب عريقة .

. . . .

(٤) انظر هذا الباب والذي يليه في الحيوان ، مراتب الشجعان : ٦ / ١٩٢ ، والألفاظ الكتابية : باب الشجاعة : ٧٥ ـ ٧٧ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ذكر أسماء الشجعان من الناس : ١ / ٩٠ ـ ٩١ ، وجواهر الألفاظ : باب الشجاعة : ١٥٥ ـ ١٥٩ ، ومتخير الألفاظ : باب الشجاعة : ٩٦ ، وفقه اللغة : فصل في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع : ٦٦ ، وفصل في ترتيب الشجاعة : ٦٧ ، وفصل في مثله : ٦٧ ، ونظام الغريب : باب في الشجاعة : ٨٧ ـ ٨٩ ، والمخصص : الشجاعة : ٣ / ٥٥ ـ ٦١ ، وتهذيب الألفاظ : باب الشجاعة : ١٦٨ ـ ١٧٦ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الشجاعة : ١٥٨ ـ ١٥٩ ، واتفاق المباني وافتراق المعاني : أجناس الشجاعة : ٢٥٥ ، ومجمع البلاغة : الجلادة : ١/ ٤٢٩ ـ ٤٣٨ ، والشجاعة والسماحة والمنفعة : ١ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الشجاعة والجبن : ١ / ٨٢ ـ ٨٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : الشجاعة والشجعان : ١ / ١٤٢ ـ ١٤٤ ، ومعجم المعاني : ٢٠٤ ، واللسان : شجع : ١٠ / ٣٧ ، بطل : ١٣ / ٥٩ ، نجد : ٤ / ٤٣٧ ، غمر : ٦ / ٣٣٥ ، بهم : ١٤ / ٣٢٤ ، قدم : : ١٥ / ٣٦٧ ، حمس : ٧ / ٣٥٧ ، رجس : ٧ / ٣٩٩ ، غور : ٦ / ٣٤١ ، بسل : ١٣ / ٥٦ ، جرب : ١ / ٢٥٤ .

(٥) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٧٥، وغيره ويلاحظ أن المؤلف عقد بابين لشيء واحد والأولى دمج هذين البابين في باب واحد غير أن من سبقوه فَعلوا كما فَعَل . وانظر متخير الألفاظ : ٩٦ ، ١٤٧ ، .

(٦) كذا في المخصص : ٣ / ٦١ ، واللسان : ٦ / ٣٣٥ ، وفي الأصل ، ظ : الغمر ، وأحسبه تحريفاً .

(٧) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٧٥ .

(٨) في الأصل ، ظ : البهمية وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه من كتب الألفاظ المذكورة آنفاً .

(٩) كذا في الأصل ، وجاء في اللسان « والارتجاس صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد . رجس يرجس رجسا فهو راجس ورجاس . ويقال سحاب ورعد رجاس شديد الصوت » رجس : ٧ / ٣٩٩ ، وكأن الرجوس البطل ذو الصوت الشديد .

(١٠) ويقال أيضاً : مِحْرب من الحرب ، انظر فقه اللغة : ٦٦ ، ٦٧ .

باب[1] (التقصير)[2]

قَصَّرَ ، وَفَتَّرَ ، وفَرَّطَ ، وَسَهَا ، وغَضَى[3] ، وأَهْمَلَ ، وَهَفَا ، وَلَهَا عَنْه ، وَوَنَى ، وأَضَاعَ[4] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب في التقصير : ٣٥ ، وجواهر الألفاظ : باب في التقصير والتواني : ٤٧ ، والمخصص : التثاقل والإبطاء والمهل : ١٢ / ٨٩ - ٩٢ ، والتقصير في الشيء: ٩٣/١٢، والتضييع والإهمال: ٧٢/١٣ - ٧٣، وتهذيب الألفاظ: باب الفتور والإبطاء ٥١٢ - ٥١٣ وباب التضييع والإهمال: ٥٣٧ - ٥٣٨، الأشباه والنظائر: باب التضجيع: ١٠٧، ومجمع البلاغة: ضعف العزم وإهمال عواقب الأمور: ١ / ٦٧ - ٦٩ ، ونجعة الرائد : فصل في الكد والكل : ٢ / ١٢٣ - ١٢٧ ، وفصل في مراقبة الأمر وإغفاله : ٢ / ٢٢١ - ٢٢٤ ، والإفصاح في فقه اللغة : تضييع الشيء وإهماله : ٢ / ١٣٥٣ - ١٣٥٤ ، والتراخي والإهمال في العمل : ٢ / ١٢٢٨ ، ومعجم المعاني : ٩٧، واللسان: قصر : ٦ / ٤٠٨ ، فتر : ٦ / ٣٤٩ ، فرط : ٩ / ٢٤٣ ، سها : ١٩ / ١٣٢ ، غضا : ١٩ / ٣٦٤ ، همل : ١٤ / ٢٣٦ ، هفا : ٢٠ / ٢٣٨ ، وما بعدها ، لها : ٢٠ / ١٢٦ ، ونى : ٢٠ / ٢٩٧ ، ضيع : ١٠ / ١٠٠ - ١٠١ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٣٥ .

(٣) في الأصل ، عطا ، وما أثبتناه من اللسان : ١٩ / ٣٦٤ . وفيه أغضى أيضاً .

(٤) في الأصل ، ظ : وأصاع تحريف . وما أثبتناه من اللسان : ١٠ / ١٠٠ .

باب[1] (اللحق والادراك والرجوع)[2]

تدارَكَ ، وتلاحقَ ، وراجع ، وعادَ ، وفاءَ ، وآبَ ، ورَجَع ، وأنابَ ، وأَعْقَبَ ، وَعَقَّبَ .

باب[3] (اختيار الشيء)[4]

اختَرْتُه ، واجتَبَيْتُه ، وانْتَخَبْتُه ، وانْتَخَلْتُه[5] ، واستخلصتُه ، واعْتَمَمْتُه[6] ، وانتقدتُه ، واختصصتُه ، وانتزيته[7] انتيازاً .

باب[8] (الذريعة)[9]

وسيلةٌ ، وَذَرِيعَةٌ ، وماتَّةٌ[10]، وَسَبَبٌ ، وَحُرْمَةٌ ، وَصِلَةٌ[11]، وسُلَّمٌ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب رجوع الأمر إلى أهله : ١١٦ ، وباب تلا في الأمر : ٣٨٠ ، وباب العودة والرجوع : ٣٨١ ، والمخصص اللحق والإدراك : ١٣ / ١٥١ ـ ١٥٢ ، وانظر باب رجع فيما مضى ص١٧٠ فقد وردت بعض ألفاظ هذا الباب هناك ورددناها إلى مظانها في الحاشية رقم (١) فارجع إليها وانظر في ألفاظ هذا الباب : اللسان : درك : ١٢ / ٣٠٢ ، لحق : ١٢ / ٢٠٣ ، رجع : ٩ / ٤٧٣ ، عود : ٤ / ٣١٠ ، فيأ : ١ / ١٢٠ ، أوب : : ١ / ٢١١ ، نوب : ٢ / ٢٧٣ ، عقب : ٢ / ١٠٥ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص : ١٣ / ١٥١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٢٨ .

(٣) انظر الألفاظ الكتابية: باب بمعنى خلاصة الشيء: ١٧٥، وجواهر الألفاظ: باب: خيار الشيء ومصطفاه: ٢٨٩، والمخصص: اختيار الشيء واستجادته وتهذيبه: ١٣ / ٦٩ ـ ٧١ ، ومعجم المعاني : ٣٧٥ ، وانظر ما مضى باب «الصداقة» وردت فيه ألفاظ من هذا الباب ، وقد رددناها الى مظانها في ص ٢٢٦ . وانظر ألفاظ هذا الباب في اللسان : خير : ٥ / ٣٤٩ ، جبى : ١٨ / ١٤١ ، نخب : ٢ / ٢٤٨ ، نخل : ١٤ / ١٧٥ ، خلص : ٨ / ٢٩٢ ، عيم : ١٥ / ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ، عمى : ١٩ / ٣٣٤ ، نقد : ٤ / ٤٣٦ ، خصص : ٨ / ٢٩٠ ، نزا : ٢٠ / ١٩٢ .

. . . .

---

(٤) زيادة للإيضاح من المخصص : ١٣ / ٦٩ .
(٥) في الأصل ، ظ : وانتحلته وهو تحريف . وما أثبتناه من المخصص : ١٣ / ٧١ ، واللسان : ١٤ / ١٧٥ .
(٦) كذا في الأصل ، ظ : وهو صواب . وفي الألفاظ الكتابية : ١٧٥ ، اعتام الشيء واعتماه وهو صواب أيضاً . قال أبو عبيدة : هو من المقلوب . الألفاظ الكتابية : ١٧٥ ، ويقال : اعتمته واعتميته: اللسان : عمى : ١٩ / ٣٣٤ ، قال في اللسان: وعمى النبت واعتّم واعتمى ثلاث لغات. واعتمى الشيء اختاره والاسم العِمْية قال أبو سعيد اعتميته اعتماء أي قصدته. وقال غيره اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتمته : ١٩ / ٣٣٤ . والذي أثبته إبن مالك من أعتم لا اعتام ولا اعتمى .
(٧) كذا في الأصل ، ظ : ومعاني هذا اللفظ في اللسان تدور على التوثب والتسرع وقال في اللسان : وفي حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى على أرضي فأخذها : ٢٠ / ١٩٢ .
(٨) انظر جواهر الألفاظ : باب الصلة والذِّمام : ١٤٤ ، والوسيلة والسبب : ٣٨٠ ، والذريعة الى الشيء: ١٣٧ - ١٤٠ ومجمع البلاغة: الحرمة : ١ / ٢٩٧ - ٢٩٨ ، وقد سبق هذا الباب بعنون باب في الشفاعة والوسيلة ص١٨٣، وقد رددناه إلى مظانه في الحاشية ، فارجع إليه . وانظر ألفاظ هذا الباب في اللسان . ذرع : ٩/٤٥١ ، وسل : ١٤/٢٥٠ ، متت : ٢/٣٩٣ ، سبب : ١/٤٤٠ ، حرم : ١٥/١١ وما بعدها ، وصل : ١٤/٢٥٤ ، سلم: ١٥/١٩١ .
(٩) زيادة للايضاح من الألفاظ الكتابية : ٦٨ .
(١٠) في الأصل : وانة ، وفي ظ : ومانة وكلاهما تحريف . وما أثبتناه من اللسان : متت : ٢ / ٣٩٣ .
(١١) كذا في الأصل ، ظ : وجواهر الألفاظ : ١٤٤ ، ويقال وُصْلَه وهو أشيع في كتب الألفاظ: انظر جواهر الألفاظ: باب الذريعة الى الشيء: ١٣٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر: باب التوسل : ١١١ ، ص ٢٢٠ ، ونجعة الرائد : فصل في الشفاعة والوسيلة : ١٥٠ ، واللسان : وصل : ١٤ / ٢٥٤ ، ومعجم المعاني : ٣٩٧ وغيرها . وقد أورد المؤلف وصله فيما مضى في باب الشفاعة والوسيلة السالف ص١٨٣.

باب[1] (الخطار بالنفس)[2]

أَقْحَمَ[3] ، وَتَرَدَّى ، وَتَوَرَّطَ ، وانْتَظَم ، وانهمك ، وانهَجَمَ ، وأَخْطَرَ ، وَرِكبَ الغَرَر .

باب[4] (الشرح)[5]

شَرَحْتُ ، وَوَصَفْتُ ، وكشفتُ[6] ، وَبَيَّنْتُ ، وَبَرْهَنْتُ ، وَأَعْرَبْتُ .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية: باب الخطار بالنفس: ٦٧ ، وجواهر الألفاظ باب اقتحام الهول: ١٣٢ - ١٣٥ ، والمخصص : الهلاك وأفعاله : ٦ / ١٢٧ - ١٣٠ ، وايقاع الإنسان صاحبه في شر : ١٢ / ١٤٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب حمل النفس على الخطر : ١١٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : الإشراف على الموت : ١ / ٦٥١ - ٦٥٢ ، ومعجم المعاني : ١٤٧ ، ١٢٩ ، واللسان : قحم : ١٥ / ٣٦١ ، ردى : ١٩ / ٣٠ ، ورط : ٩ / ٣٠٤ ، نظم : ١٥ / ٥٧ ، همل : ١٢ / ٣٩٨ ، هجم : ١٥ / ٨٢ ، خطر : ٤ / ٣٣٥ ، غرر : ٦ / ٣١٧ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٦٧ .

(٣) في الأصل ، ظ : أفحم ، تحريف . وما أثبتناه من الألفاظ الكتابية : ٦٧ ، واللسان : قحم : ١٥ / ٣٦١ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب ترادف الشرح ، ومجمع البلاغة : الشرح : ١ / ١٠٧ ، ومعجم المعاني : ٩٦ ، وقد مضت ألفاظ من هذا الباب في باب المعبر ص ١٦٥ ، وقد رددناها إلى مظانها فارجع إليه ، وانظر باب الشرح أيضاً ص ١٨٩ ، وباب التصريح ص ٢٢٢ ، وانظر ألفاظ هذا الباب في اللسان : شرح : ٣ / ٣٢٨ ، وصف : ١١ / ٢٧٢ ، كشف : ١١ / ٢٠٩ ، بين : ١٦ / ٢١٤ ، برهن : ١٦ / ١٩٦ ، عرب : ٢ / ٧٨ .

(٥) زيادة للإيضاح من مجمع البلاغة : ١ / ١٠٧ .

(٦) في الأصل : كنفت ، وفي ظ : كيفت ، وكلاهما تحريف . وما أثبتناه من مجمع البلاغة : ١ / ١٠٧ .

باب[1] (السخاء)[2]

ما أَمْجَدَ أخلاقَه ، وأفشَى معروفَه ، وأصفى نوافله[3] ، وأَنْدَى[4] أنامِلَه ، وَأَوْسَعَ بَلَدَه[5] ، وَأَرْحَبَ ذَرْعَه[6] ، وأبسطَ كَفَّـه ، وأكثر صنائعَه ، وأهنأ فواضِلَه ، وأَفْسَحَ سِرْبَه ، وأرحب عَطَنَه[7] ، وأوطأ كَنَفَه ، وأسمحَ كفّـه ، وأكرم طِبَاعَه[8] ، وأوسَعَ صَدْرَه ، وأطولَ باعَه .

(١) انظر هذا الباب في الألفاظ الكتابية : باب السخاء : ١٠٩ ـ ١١٠ ، ويلاحظ أن ابن مالك نقل هذا الباب عن الألفاظ الكتابية مع اختلاف يسير جداً وانظر جواهر الألفاظ : باب في معنى هو كريم جواد : ٢١٣ ، و ومتخير الألفاظ : باب السخاء : ٨٨ ـ ٩٣ ، وفقه اللغة : فصل في الكرم والجود : ١٤٤ ، ونظام الغريب : باب في الجود والكرم : ٤١ ـ ٤٢ ، والمخصص : السخاء والمروءة : ٣/٢ـ٧ ، وتهذيب الألفاظ : باب السخاء : ٢٠١ ـ ٢٠٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر: ص ١٩٤ ، ويتفق ما أَوْرَده ابن مالك هنا مع ما جاد في هذا الكتاب ـ مع اختلاف يسير جداً ـ تماماً كما في كتاب الألفاظ الكتابية ، وانظر هذا الباب في مجمع البلاغة: الإعطاء: ٣٨٨/١ ـ ٤٠٧ ، ونجعة الرائد: فصل في الصنيعة: ١٦٦/٢ـ١٦٨ ، وفصل في الهبة والحرمان : ١٦٨/٢ ـ ١٧٢ ، وفصل في الجود والبخل : ٧٧/١ ـ ٨٢ ، والإفصاح في فقه اللغة : الكرم والكرماء : ١٣٤/١ ـ ١٣٥ ، والأعطية والهبات : ١٣٥/١ ـ ١٣٧ ، ومعجم المعاني : ٣٠١ ، واللسان : مجد : ٤٠١/٤ ، خلق : ٣٧٤/١١ ، عرف : ١٤٤/١١ ، فشا : ١٤/٢٠ ، ضفا : ٢٢١/١٩ ، نفل : ١٩٤/١٤ ، ندى : ١٨٦/٢٠ ، نمل : ٢٠٣/١٤ ، بلد : ٦٢/٤ ـ ٦٣ ، ذرع : ٤٥٠/٩ ، رحب : ٣٩٨/١ ، كفف : ٢١٣/١١ ، بسط : ١٢٧/٩ ، صنع : ٨٠/١٠ ، فضل : ٤٠/١٤ ، هنأ : ١٨١/١ ، سرب : ٤٤٧/١ ، فسح : ٣٧٦/٣ ، عطن : ١٦٠/١٧ ، وطأ : ١٩٣/١ ، كنف : ٢١٩/١١ ، سمح : ٣١٩/٣ ، طبع : ١٠١/١٠ ، كرم : ٤١٤/١٥ ، وسع : ٢٧٢/١٠ ، صدر : ١١٥/٦ ، بوع : ٣٦٨/٩ ، طول : ٤٣٥/١٣ .

(٢) زيادة من الألفاظ الكتابية : ١٠٩ .

(٣) في الألفاظ الكتابية : ١١٠ أضفى ، وهما وجهان صحيحان

(٤) في الأصل أنا ثم سقط باقي الكلمة .

(٥) كذا في الأصل ، ظ ، والألفاظ الكتابية وفي ألفاظ الأشباه والنظائر بلدته : ١٩٤ ، وجاء في للسان « يقال واسع البلده أي واسع (الصدر) » بلد : ٤٠ / ٦٣ .

. . . .

(٦) كذا في الأصل ، ظ ، وهو صواب قال في اللسان : ذرع : ٩ / ٤٥٠ « ورجل واسع الذرع والذراع أي الخلق» ووقع في ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٤ : أرحب ذراعه ووقع في اللسان : ١/٣٩٨ ، والألفاظ الكتابية : ١٠٩ ، وجواهر الألفاظ : ٢١٣ (رحب الذراع) .

(٧) في الأصل : وأرجب وهو تحريف . وما أثبتناه من ظ ، وكتب الألفاظ التي سقناها فيما مضى .

(٨) وقعت في الألفاظ الكتابية ١١٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٩٤ ، طبائعه ، وهو صواب أيضاً .

باب[1] (لا أفعل ذلك أبداً)[2]

ماحَجَّ[3] الحَجيجُ ، وأَوْرَقَ الشجرُ ، وأَخْضَر عودٌ[4] ، وغَرَّدت قُمْرِيَّة[5] ، وماعَنَّ[6] ، وسَرَى نجم ، وزَخَرَ يَمّ ، وَبَلَّ البَحْرُ[7] صوفةً ، وَخالَفت جِرَّة دِرَّة[8] ، ولا أفْعَلُ ذاكَ ما ذَرَّ شارق[9] ، وفاهَ ناطِقٌ[10] ، وَنَعق غرابٌ ناعق[11] ، واختلف العَصْران[12] ، ودامَ الجديدان[13] ، ودام المَلَوانِ[14] .

---

(١) انظر ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ٥٧ ـ ٥٨ ، وإصلاح المنطق : ٣٩٣ ، والألفاظ الكتابية : باب بمعنى لا أفعل ذلك أبداً : ٢٠٨ ـ ٢١٠ ، ويلاحظ أن ابن مالك قد اتكأ في هذا الباب على كتاب الألفاظ الكتابية : ٢٠٨ وانظر متخير الألفاظ : باب الليل والنهار : ١٥٢ ، ونظام الغريب : ٢٤٤ـ٢٤٨ ، والمخصص : باب ما جاء مثنى من أسماء الأجناس وصفاتها : ١٣ / ٢٢٣ ـ ٢٢٧ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب لا أفعل ذلك أبداً : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، ومجمع البلاغة : دوام الليل والنهار : ٢ / ٧١٥ ـ ٧١٧ ، ومعجم المعاني : ١٥٨ ، واللسان : حجج : ٣ / ٤٩ ، ورق : ١٢ / ٢٥٣ ، شجر : ٦ / ٦١ ، خضر : ٥ / ٣٢٦ ، عود : ٤ / ٣١٥ ، غرد : ٤ / ٣٢٠ ، قمر : ٦ / ٤٢٧ ، عنن : ١٧ / ١٦٣ ، سَرَى : ١٩ / ١٠٣ ، نجم : ١٦ / ٤٥ ، جرر : ٥ / ٢٠٠ ، درر : ٥ / ٣٦٤ ، ذرر : ٥ / ٣٩٠ ، شرق : ١٢ / ٤٠ ، نطق : ١٢ / ٢٣١ ، فوه : ١٧ / ٤٢٥ ، نعق : ١٢ / ٢٣٤ ، عصر : ٦ / ٢٥٢ ، جدد : ٤ / ٨٢ ، ملا : ٢٠ / ١٦٠ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٢٠٨ .

(٣) في ألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٨ : ما حجّ لله حجيج وفي إصلاح المنطق : ٣٩٣ : ما حج لله راكب .

(٤) يعني : أورق عود . ويقال : اخضرَّ بالتشديد . أنظر اللسان : خضر : ٥ / ٣٢٦ ، وفي الألفاظ الكتابية . أورق العود : ٢٠٩ ، وكذا في ألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٨ .

(٥) في إصلاح المنطق : ما غَرّد راكب ، وما غَرّد حمام : ٣٩٣ . ووقع في الألفاظ الكتابية : ٢٠٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٨ ، ما ناح قُمْريّ . وقُمْرِية وقمري هو ضرب من الحمام وهما وجهان صحيحان نَصّ عليهما أهل اللغة . انظر اللسان : قمر : ٦/٤٢٧ ، غرد : ٤/٣٢٠ .

(٦) رسمت في الأصل : وما ثنى ، وفي ظـ : وما حشى مائين ، وكلّه تحريف . وما أثبتناه =

. . . .

= من الألفاظ الكتابية : ٢٠٩ ، وانظر اللسان : عنن : ١٧ / ١٦٣ ، وفيهما : ماعنّ في السماء نجم .

(٧) في الألفاظ الكتابية : ٢٠٩ : بحر .

(٨) هذا قَوْل سائر ورد في ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : ص ٥٨ ، وإصلاح المنطق : ٣٩٣ ، اللسان : ٥ / ٢٠٠ وما اختلفت الدرّة والجرّة. وورد في الألفاظ الكتابية : ٢٠٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٨ ، واللسان في موضع آخر : ٥ / ٢٠٠ ، خالفت جرّةٌ درّة . قال ابن السكيت : «واختلافهما أن الدرّة تَسْفُل والجرّة تعلو . إصلاح المنطق : ٣٩٣ ، واللسان : ٥ / ٣٦٤ .

(٩) في الأصل ، ظـ : ما ذرّ شارف ، وهو تحريف . وما أثبتناه من الألفاظ الكتابية : ٢٠٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ٢٠٨ ، واللسان : شرق : ١٢ / ٤٠ .

(١٠) في الأصل : طق ، بسقوط القسم الأول من الكلمة .

(١١) في ظـ : ونعق ناعق غراب . وجاء في اللسان : نعق ونغق : ١٢ / ٢٣٤ .

(١٢) العصران : الغداة والعشي . إصلاح المنطق : ٣٩٤ . والألفاظ الكتابية : ٢٠٨ ، ومجمع البلاغة : ٢ / ٧١٥ ، واللسان : ٦ / ٢٥٢ ، وقيل الليل والنهار : المخصص : ١٣ / ٢٢٣ .

(١٣) الجديدان الليل والنهار . اللسان : جدد : ٤ / ٨٢ .

(١٤) الملوان : الليل والنهار : ملا : ٢٠ / ١٦٠ ، والأقوال السائرة في كتب الألفاظ : ما اختلف العصران ، واختلف الجديدان ، واختلف الملوان .

باب[1] (الدفن)[2]

أُجِنَّ في حُفْرَتِه ، وَوسِّدَ في لَحْدِه ، وأُكِنَّ في ضَرِيحه ، وَغُيِّبَ في رَمْسِه ، وثوى في حافِرَتِه ، وملحوده ، وعاد كما بدأ .

---

(١) انظر هذا الباب في الحاشية (١) : ص٢٤٣ ، باب القبر فيما مضى ، وانظر باب الموت : ص ١٨٦ ، وباب أسماء الموت : ٢٣٢ ، وانظر ألفاظ هذا الباب في اللسان : دفن : ١٧ / ١١ ، جنن : ١٦ / ٢٤٥ ، جفر : ٥ / ٢٨٤ ، ٢٨٢ ، وسد : ٣ / ٤٧٤ ، لحد : ٤ / ٣٩٣ ، كنن : ١٧ / ٢٤١ ، ضرح : ٣ / ٣٥٨ ، غيب : ٢ / ١٤٧ ، رمس : ٧ / ٤٠٦ ، ثوي : ١٨/١٣٧ ، عود : ٤ / ٣١٠ ، بدأ : ١ / ١٨ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص : ٦ / ١٣١ .

باب[1] (الفتنة والنكوص)[2]

أضرم البلادَ ناراً ، وأوْرَى زِنادَ الحربِ ، وَأَلْقَحَ الحربَ ، وسَعَّرَ[3] الفتنة ، وأثار النَّقْعَ ، وانتضى سيف الفتنة ، وَغَمَسَ يَدَه في السُدَّة ، ودقَّ عِطر مَنْشِم[4] ، وَجَمَعَ قُطْرَيه[5] ، وأمكن عدوّه من نَحْرِه ، وَعَرَّضَ نَفْسَه للصَّيْلم[6] ، وأمكن عَدُوّه من ناحيته[7] ، ومَنَحَ كَتِفَه ، وَوَلَّى[8] ظَهْرَه ، ونَكَص على عَقِبيه ، ورَجَعَ القَهْقَرى ، ونَكَلَ[9] ، وحام ، وانقمع ، وَذَلَّ[10] ، وَقُهِر ، وقُمَّ[11] .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب الزلازل والفتن : ١٣٤ ، وباب اشتعال الحرب : ١٣١ ـ ١٣٢ ، وباب الرجوع عن العدو : ٨٩ ـ ٩٠ ، وجواهر الألفاظ : باب الحرب وآلاتها ، واقتحامها : ٢٤٦ ـ ٢٥٠ ، وباب النوازل والفتن : ٢٥٠ ـ ٢٥٢ ، وباب النكوص والارتداد : ٣٨٤ ، وباب الإحجام والتولي وافتراق الشمل : ١٨١ ـ ١٨٢ ، ومتخير الألفاظ : باب الإحجام عن الحروب : ١٣١ ـ ١٣٢ ، ونظام الغريب : باب في الحرب : ١٠٥ ـ ١٠٨ ، والمخصص : الفرار والرَّوَغانِ : ١٢ / ١٢٩ ـ ١٣١ ، والشدائد والاختلاط : ١٢ / ١٣٦ ـ ١٤٢ ، وباب الدواهي والشر : ١٢ / ١٤٢ ـ ١٤٧ ، والإفساد بين الناس : ١٢ / ١٦٨ ـ ١٧٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الإحجام : ١١٥ ، وباب الاضطرام : ١١٦ ، وباب هيجان الفتنة : ١١٧ ، وباب الحروب : ١١٨ ، ومجمع البلاغة : الحروب : ١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٨ ، وتفرق القوم : ١ / ٤٤٦ ـ ٤٤٩ ، والإفصاح في فقه اللغة : الإحجام والنكوص : ١ / ١٧٥ ، ومعجم المعاني : ٩٩ ، ٣٥ ، ١٠٩ . واللسان : ضرم : ١٥ / ٢٤٧ ، ورى : ٢٠ / ٢٦٧ ، لقح : ٣ / ٤١٥ وما بعدها ، سعر : ٦ / ٣٠ ، نقع : ١٠ / ٢٤١ ، نضا : ٢٠ / ٢٠٢ ، سدد : ٤ / ١٩٢ ـ ١٩٣ ، غمس : ٨ / ٣٦ ـ ٣٧ ، نشم : ١٦ / ٥٥ ، قطر : ٦ / ٤١٨ ، مكن : ١٧ / ٣٠٢ ، نحر : ٧ / ٤٨ ، صلم : ١٥ / ٢٣٣ ، نحا : ٢٠ / ١٨٤ ، كتف : ١١ / ٢٠٢ ، منح : ٣ / ٤٤٥ ، ولي : ٢٠ / ٢٩٦ ، ظهر : ٦ / ٤٩٢ ، نكص : ٨ / ٣٧٠ ، قهقر : ٦ / ٤٣٤ ، نكل : ١٤ / ٢٠١ ، حوم : ١٥ / ٥٢ ، قمع : ١٠ / ١٦٨ ، ذل : ١٣ / ٢٧٢ ، قهر : ٦ / ٤٣٣ ، قمم : ١٥ / ٣٩٥ .

(2) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٨٤ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١١٧ .

(3) ويقال : سَعَرَ من غير تشديد . انظر اللسان : سعر : ٦ / ٣٠ .

. . . .

(٤) هذا مَثَلٌ يقال في الشر ، وورد في معلقة زهير :

تداركتما عبساً وذبيان بعدما تفانوا ودَقوا بينهم عِطرَ مَنشَمِ

شرح القصائد العشر : ٢١٥ ، واللسان : ١٦ / ٥٥ ، ومجمع البلاغة : ١ / ٤٤٧ ، والأمثال : ٤٩ ، وضبطت فيه منشم بفتح الشين . وقال صاحب اللسان : نشم : ١٦ / ٥٥ ، «ومَنْشِم بكسر الشين امرأة عَطارة من همْدان كانوا إذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب فصارت مثلاً في الشر» : ١٦ / ٥٥ . وقال : «وقال أبو عمرو بن العلاء هو من ابتداء الشر ، ولم يكن يَذْهب الى أنّ مَنشِم امرأة كما يقول غيره . وقال ابن الكلبي في عطر منْشِم امرأة من حِمير وكانت تبيع الطيب فكانوا إذا تطيبوا بطيبها اشتدت حربُهم فصارت مثلاً في الشر . قال الجوهري مَنْشِم امرأة كانت بمكة عطّارة وكانت خُزاعة وجُرْهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا إذا فعلوا ذلك كَثُرَ القتلى فيما بينهم فكان يقال : أشأم من عِطر منشم فصار مثلاً» .١٦ / ٥٥ ، وقال : «وحكى ابن برّي قال : يقال : عطر مَنْشَم ومَنْشِم وقال أبو عمرو ومَنْشَم الشر بعينه» : ١٦ / ٥٥ ، وقال : «وقال هشام الكلبي من قال : مَنْشِم بكسر الشين فهي مَنْشِم بنت الوجيه من حِمْيَر وكانت تبيع العِطْرَ ويتشاءمون بعطرها . ومن قال : مَنْشَم بفتح الشين فهي امرأة كانت تنتجع العرب تبيعهم عِطرها فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عِطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كلّ من شمّوا عليه ريح عِطرها» ١٦ / ٥٥ ، وانظر شرح القصائد العشر : ٢١٥ ـ ٢١٦ ، وذكر صاحب اللسان معاني أخرى لمنشم فليرجع اليها .

(٥) في الأصل ، ظ : قطربه ، وهو تحريف . والصواب ما أثبتناه كما في اللسان : قطر : ٦ / ٤١٨ .

(٦) أي عَرّض نفسه للأمر الشديد المستأصل . انظر اللسان : صلم : ١٥ / ٢٢٣ .

(٧) في الأصل : ناجيته ، وهو تحريف . وما أثبتناه من ظ .

(٨) في الأصل : ودلى ، وهو تحريف وما أثبتناه من ظ . .

(٩) ويقال : نكِل بكسر الكاف . انظر اللسان : نكل : ١٤ / ٢٠١ .

(١٠) في الأصل ، ظ : ودل ، وهو تحريف . وما أثبتناه من اللسان : ذل : ١٣ / ٢٧٢ .

(١١) في الأصل : وتم ، وهو تحريف . وفي ظ : وقَمْ . وهو صواب على معنى الإستئصال قال «وفي الحديث أنّ جماعة من الصحابة كانوا يقمّون شواربهم أي يستأصلونها قصاً تشبيهاً لقم البيت» اللسان : قمم : ١٥ / ٣٩٥ . وقلت : ويجوز أن يكون ما وقع في الأصل محرفاً يراد به تَمّ وهو من الفساد ، وهو معنى منسجم مع الباب جملة . ولكنه غير منسجم في سياقه الخاص .

باب(1) (الرجاء والأمل)(2)

عابرُ خَيْرٍ يُرْجى ، وجزيل حَظّ يؤمل ، ومُنْتَهى غُنْمٍ يُدْرك .

---

(1) انظر الألفاظ الكتابية : باب الإسعاف : ١٤٤ ـ ١٤٥ ، وجواهر الألفاظ : باب في طلب المعروف : ٩٩ ـ ١٠٢ ، وباب في معنى : نجح في مطلبه وأدرك أمله : ٢٦٠ ، والفروق في اللغة : ١٥٩ وما بعدها ، ٢٣٩ وما بعدها ، والمخصص : الطمع : ٣ / ٦٩ ـ ٧٠ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الإسعاف : ١٣٦ ، ومجمع البلاغة : الأمل والأماني : ١ / ٣٥٠ ـ ٣٥٤ ، ونجعة الرائد : فصل في الأمل ومصايره : ١ / ٢٥٤ ـ ٢٦٠ ، والإفصاح في فقه اللغة : الرجاء والأمل : ١ / ١٥٦ ، ومعجم المعاني : ٥٦ ، واللسان : رجا : ١٩ / ٢٣ ، أمل : ١٣ / ٢٨ ، درك : ١٢ / ٣٠٢ وما بعدها .

(2) زيادة للإيضاح من الإفصاح في فقه اللغة : ١ / ٥٦ .

باب[1] (الدعاء بالشر)[2]

كَشَفَ اللهُ بَهْجَتَك ، وأَوْهَنَ كَيْدَكَ ، واستأصلَ[3] شَأْفَتَك ، وقَطَعَ نظامَكَ ، وأطفأَ جَمْرَتَـك ، وأمكنَ من ناصيتـك ، وجَعَل دائـرةَ السُّوءِ[4] عليك ، ومَحَقَ ذِكْرَه[5] ، وقطع أَثَرَه ، وأضرعَ خَدَّه[6] ، وأتعسَ جَدَّه ، وأراق دَمَه ، وتَرَكَه جَزَراً للسباع[7] ، وأبادَ الله خضراءَه[8] ، وهَدَّ الله ركنَه ، وَفَتَّ في عَضُدِه[9] ، وَقَطَع دابِرَه ، وَخَفَضَ رايتَه ، وأسكت نَأْمَتَه[10] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الدعاء بالشر : ١٨٩ ، وباب الاستئصال : ٢٨٠ ـ ٢٨٢ ، وباب تفرق القوم : ٢٦٠ ـ ٢٦٢ ، وأدب الكاتب : باب ما يستعمل من الدعاء في الكلام : ٥٠ ـ ٥١ ، وإصلاح المنطق : ١٨٢ ، وجواهر الألفاظ : باب الدعاء بطول الأسى وتجرّع الغُصَص : ٣٨٩ ـ ٣٩١ ، وباب منه : ٣٩١ ، وباب منه : ٣٩١ ـ ٣٩٢ ، وباب الإحجام والتولّي وافتراق الشمل : ١٨١ ـ ١٨٢ ، وباب التفرق وشق العصا : ٣٥٧ ، وبابٍ كالماضي وفيه الاجتماع والخوف ، وأسماء الجماعات : ٣٥٧ ـ ٣٦٠ ، ومتخير الألفاظ : باب الدعاء بالشر : ٧١ ـ ٧٣ ، والفاخر في الأمثال : ٥٣ ، ١١٥ ، ٢٥٧ ، والمخصص : الرجل يدعو على الرجل بالبلايا : ١٢ / ١٧٩ ـ ١٨٧ ، وتهذيب الألفاظ : باب الدُّعاء على الانسان بالبلاء والأمر العظيم : ٥٧٠ ـ ٥٧٩ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب التفرق : ١٤٠ ، وباب منه : ١٤١ ، وباب خذلان العدو : ١٤٠ ، ومجمع البلاغة : الشتم والدعاء على الانسان : ١ / ٢١١ ـ ٢١٧ ، واللسان : كشف : ١١ / ٢٠٩ وما بعدها ، وهن : ١٧ / ٣٤٥ ، شأف : ١١ / ٦٨ ، أصل : ١٣ / ١٦ ، قطع : ١٠ / ١٥١ ، طفأ : ١ / ١٠٩ ، مكن : ١٧ / ٣٠٢ ، نصا : ٢٠ / ٢٠٠ ، دور : ٥ / ٣٨٤ ، سوأ : ١ / ٩٢ ، محق : ١٢ / ٢١٤ ، ضرع : ١٠ / ٩١ ، تعس : ٧ / ٣٣١ ، ريق : ١١ / ٤٢٨ ، جزر : ٥ / ٢٠٤ ، خضر : ٥ / ٣٢٩ ، هدد : ٤ / ٤٤٣ ، فتت : ٢ / ٣٦٩ ، خفض : ٩ / ٤ وما بعدها ، نأم : ١٦ / ٤٤ .

(٢) زيادة للإيضاح من متخير الألفاظ : ٧١ .

(٣) هذا مثل أورده ابن عاصم في الفاخر : ١١٥ ، وقال : «قال الفَرّاء الشأفة : الأصل وقال : الشأفة بَثْرٌ يكون في العقب أيضاً . وقال الأصمعي : الشأفة النماء والارتفاع ، أي قلع الله نماءَه وارتفاعه» الفاخر : ١١٥ ، وانظر اللسان : ١٣ / ١٦ ، ١١ / ٦٨ ، والألفاظ الكتابية : ٢٨٠ ، وأدب الكاتب : ٥٠ ، وإصلاح المنطق : ١٨٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٤١ ، والمخصص : ١٢ / ١٧٩ .

(٤) يقال بفتح السين أيضاً جاء في اللسان : «وقرىءُ قوله تعالى عليهم دائرة السُّوء ، يعني الهزيمة والشر . ومن فتح فهو من المساءة» : ١/٩٢ .
(٥) من هنا يبدأ المؤلف بتغيير الضمير من المخاطب الى الغائب ، ولو انه لزم نهجاً واحداً في الباب كلّه ـ من جهة الضمير ـ لكان أولى .
(٦) ورد في حديث علي : «أضرع الله خدودكم» اللسان : ضرع : ١٠ / ٩١ . وفي الأصل ، ظـ : وأصرع ، وهو تحريف .
(٧) الجزر : هو «كل شيء مباح للذّبح والواحد جَزَرة» . اللسان : ٥ / ٢٠٤ . «وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والسَّحَرة : حتى صارت حبالهم للثعبان جَزَرا» ، اللسان : ٥ / ٢٠٤ ، ووقع في الألفاظ الكتابية : ٢٨١ ، والفاظ الأشباه والنظائر : ١٤١ ، جزراً لسيوفنا .
(٨) هذا مثل ورد في الفاخر : ٥٣ ، وفيه : «قال الأصمعي : أي أذهب الله نعيَمهم وخصْبهم . . . وقال ابن الأعرابي : معنى أباد الله خَضْراءهم أي سوادهم» الفاخر : ٥٣ ، وانظر أدب الكاتب : ٥١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : ١٤١ ، والمخصص ١٢ / ١٨٠ ، ويقال إن الأصمعي أنكر أن يقال : أباد الله خضراءهم ولكن يقال : أباد الله غضراءَهم أي خيرهم وغضارتهم . انظر أدب الكاتب : ٥١ ، والمخصص : ١٨ / ١٨٠ ، والفاخر : ٥٣ . وجمع بينهما في الألفاظ الكتابية فقال : أباد الله خضراءهم وغضراءهم . الألفاظ الكتابية : ٢٨٠ .
(٩) كذا في ظـ ، وهو الصواب ، وفي الأصل : فَتَّ في عضده ، ، وهو تحريف .
(١٠) هذا مثل آخر ورد في الفاخر : ص ٢٥٧ ، وقال ابن عاصم : «النَّأمَة مهموزة خفيفة : الصوت ، وهو من النيئم وهو الصَّوْت . وقال الأصمعي : هي النَّامّة مُشَدّدة غير مهموزة ، وهي ما ينمّ عليه من حركته» ، وانظر أدب الكاتب : ٥١ ، وإصلاح المنطق : ١٨٢ ، والمخصص : ١٢ / ١٨٢ .

باب[1] (الخلوص من الشوائب)[2]

صافيةٌ من الأذى ، خالصةٌ من الأذى ، وسليمة[3] من المكاره .

باب[4] (غفر الزلة وإقالة العثرة)[5]

اغتفرتُ الجرائِمَ ، وتغمدت[6] الهفوات ، وأَصْفَحُ[7] عن الزلّات ، وأُقيل[8] العَـثْـرَة وَأُنْـهِضُ من الصَّرْعَةِ ، ومن الكَبْوة ، والنَّبوة ، وأُعْرِضُ عنه ، وأُغْضِي (عن)[9] زلته .

باب[10] (تفاقم الأمر)[11]

بَلَغَ السَّيْلُ الزبى[12]، وجاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ[13]، وبَلَغ منه[14] المُخَنَّق وحَلِمَ الأديمُ[15]، وتعالى الأمر .

(١) انظر في هذا الباب ما أثبتناه في حواشي باب خلاصة الشيء : ٢٥٢ ، وباب اختيار الشيء : ٢٥٥ ، وباباب الصداقة : ٢٢٦ . وانظر في ألفاظ هذا الباب : اللسان : صفا : ١٩ / ١٩٥ ، خلص : ٨ / ٢٩٢ ، سلم : ١٥ / ١٨١ .

(٢) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٩٢ .

(٣) حقُّه أن يسقط الواو . غير أن إثبات الواو بهذه الصورة ليس بالمنكر فقد أنبأنا النحاة عن هذه الواو في بعض النصوص وأطلقوا عليها واو الثمانية قال الثعالبي في سر العربية : «ومنها واو الثمانية كقولك واحد ، اثنان ، ثلاثة ، أربعة ، خمسة ، ستة ، سبعة ، وثمانية . وفي القرآن : «سيقولون ثلاثةٌ رابعهم كلبهم ، ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رَجْماً بالغيب ، ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم . وكما قال تعالى في ذكر جهنم : حتى إذا جاءوها فُتِحَت أبوابها بلا واو ، لأن أبوابها سبعة ، ولما ذكر الجنة قال : حتى إذا جاءوها وفُتِحت أبوابها وقال لهم خَزَنتها» فألحق بها الواو ، لأن أبوابها ثمانية : «وواو الثمانية مستعملة في كلام العرب» سر العربية : ٣٣١ ، وانظر : درّة الغوّاص : ٣١ . ويرى الكوفيون أن هذه الواو مقحمة أي زائدة وسموها واو الصلة . انظر الحروف للمزني : ص ١١٠ . ورأي الكوفيين إليَّ أقرب ، لأن هذا الواو لا ترتبط بالثامن من العدد دائماً بل تقترن به وبغيره .

. . . .

---

(٤) مضى شيء من ألفاظ هذا الباب في باب التغمد : ص ١٥٦ ، فارجع إليه والى ما ذكرناه من مظان في حواشيه . وانظر في ألفاظ هذا الباب : اللسان : غفر : ٦ / ٣٢٩ وما بعدها ، غمد : ٤ / ٣٢٢ ، صفح : ٣ / ٣٤٦ . قيل : ١٤ / ٩٨ ، نهض : ٩ / ١١٣ ، صرع : ١٠ / ٦٤ وما بعدها ، كبا : ٢٠ / ٧٦ ، نبا : ٢٠ / ١٧٢ ، عرض : ٩ / ٤٤ ، غضا : ١٩ / ٣٦٤ .

(٥) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٥ .

(٦) في الأصل ، ظـ : وتعهدت ، وهو تحريف ، والصواب ما أثبتناه كما في الألفاظ الكتابية : ٢١ ، وجواهر الألفاظ : ٣٥ .

(٧) في الأصل ، ظـ : وصفح . وما أثبتناه أنسب للسياق .

(٨) في ظـ : وقيل ، وهو خطأ .

(٩) زيادة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر الأمثال : ٤٠ ، والألفاظ الكتابية : باب تفاقم الأمر : ٢٥١ ـ ٢٥٢ ، وجواهر الألفاظ : باب في بلوغ أقصى الغاية : ٣٩٧ ، وباب (في تفاقم الأمر) : ٣٥٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (تفاقم الأمر) : ٢٢٤ ، ومجمع البلاغة : الحرب : ١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٨ ، واللسان : زبى : ١٩ / ٧١ ، طبا : ١٩ / ٣٢٧ ، خنق : ١١ / ٣٨١ ، حلم : ١٥ / ٣٦ ، علا : ٢٠ / ٣١٥ وما بعدها .

(١١) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٢٥١ .

(١٢) هذا مثل يقال حين «يبلغ الأمر منتهاه . والزبية غير القُتْرَة . الزُّبية تُحْفَرُ للأسد فيصاد فيها ، وهي ركِيّة بعيدة القعر ، إذا وقع فيها لم يستطع الخروج منها لبُعْد قَعْرِها يحفرونها ثم يوضع عليها اللحم وقد غمّوها بما لا يحمله ، فإذا أتى اللحم انهدم غماء الزُّبْية» الأمثال : ٤١ ، وفي اللسان : أقوالٌ أُخرى فانظرها : ١٩ / ٧١ ـ ٧٢ .

(١٣) قال صاحب اللسان : «هذا كناية عن المبالغة في تجاوز الشر والأذى ، لأن الحزام إذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى أبعد غاياته فكيف إذا جاوزه» ١٩ / ٣٢٧ ، وقال أيضاً : «والطُّبْي والطِبْيُ حَلَمات الضَّرْع التي فيها اللبن من الخفّ والظِلْف والحافِر والسباع . وقيل هو لذوات الحافر والسباع كالثدْي للمرأة وكالضَّرع لغيرها والجمع من كل ذلك أطْباء» اللسان : ١٩ / ٣٢٧ .

(١٤) قال صاحب اللسان : «يقال بلغ منه المخنّق وأخذت بمخنقه أي موضع الخناق» ١١ / ٣٨١ .

(١٥) جاء في اللسان : والحَلَم ـ بالتحريك ـ أن يفسُد الإهاب في العمل ويقع فيه دود فيتقب تقول منه : حَلِمَ بالكسر . . . وحَلِمَ الأديمُ يَحْلَمُ حَلَماً» : ١٥ / ٣٦ .

باب[1] (الاعتذار)[2]

اعتذر من ذنبه ، وتنصل من تقصيره ، واعترف بما اجتَرَح ، واقتَرَف ، وَجَرَمَ ، وجنى ، وجرَّ ، وجلب على نفسه ، وظلم نفسه ، وأَجَلَ[3] على نَفْسِه[3] .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب الاعتذار والتنصل : ٢٦٦ ، وجواهر الألفاظ : باب في الاستمساك بالجادّة والإنابة : ٣٣ - ٣٤ ، وباب في التوبة والعود للذنب : ٣٤ - ٣٥ ، وباب في غفر الزلّة وإقالة العثرة : ٣٥ - ٣٧ ، والفروق في اللغة : ٢٢٩ ، والمخصص : الاعتذار : ١٣ / ٨١ - ٨٢ ، والبراءة من الأمر : ١٣ / ١٥٥ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب (الاعتذار) : ٢٢٣ ، ومجمع البلاغة : التوبة والعذر : ١ / ٣٠٨ - ٣١٠ ، ونجعة الرائد : فصل في اللوم والمعذرة : ٢ / ١٠٩ - ١١٢ ، وفصل في الصفح والمؤاخذة : ٢ / ١١٢ - ١١٦ ، والإفصاح في فقه اللغة : الاعتذار من الذنب : ١ / ٢٥٥ - ٢٥٦ ، ومعجم المعاني : ٤٨ ، ٨٦ ، واللسان : عذر : ٦ / ٢١٩ وما بعدها ، نصل : ١٤ / ٤٨٧ ، عرف : ١١ / ١٤٤ ، قرف : ١١ / ١٨٧ ، جرم : ١٤ / ٣٥٨ ، جنى : ١٨ / ١٦٧ ، جرر : ٥ / ١٩٩ ، جلب : ١ / ٢٦٤ ، ظلم : ١٥ / ٢٦٦ ، أجل : ١٣ / ١٢ .

(٢) زيادة للإيضاح من المخصص : ١٣ / ٨١ .

(٣) في الأصل ، ظـ : أخلّ ، والصواب ما أثبتناه كما في اللسان : أجل : ١٣ / ١٢ ، جلب : ١ / ٢٦٤ .

باب[1] (اعتياص الأمر)[2]

مَرْكَبَاً صَعْبَاً ، ومَراماً تَعِبَا ، ومسلكاً حَزْنَا ، وَطَلَبَاً مُعْتاصَاً[3] ، وعقبةً كؤودا[4] .

باب[5] (صعب المرام)[6]

عزيزُ المطلب ، صَعْبُ المَرْكَب ، منيعُ الحمى ، وَعْرُ المرام ، بعيدٌ من الأوهام ، غيرُ ممكنٍ على الإرادة ، ولا مطموع فيه ، (ولا موصول إليه) [7] ، ولا مظفور به ، ولا معروف مكانه ، ولا قَصَدت مذاهبه[8] ، ولا سَهُلَ مَرامُه .

(١ ـ ٥) هذا الباب والباب الذي يليه من واد واحد انظر في ألفاظهما : الألفاظ الكتابية : باب اعتياص الأمر وصعب المرام : ٣٩ ـ ٤١ ، وجواهر الألفاظ : باب في توعُّر الأمر وصعوبة الوصول اليه : ٥٢ ـ ٥٣ ، وباب اعتياص الأمر : ١٤٢ ـ ١٤٤ ، ونظام الغريب : باب في العظيم من الأمر : ٢٣١ ـ ٢٣٢ ؛ وألفاظ الأشباه والنظائر : باب الاعتياص : ١١٢ ، ونجعة الرائد : فصل في صعوبة الأمر وسهولته : ٢ / ١٩٢ ـ ١٩٦ ، ومعجم المعاني : ٩٤ ، ٢١٩ ، واللسان : صعب : ٢ / ١٢ ، ركب : ١ / ٤١٥ ، روم : ١٥ / ١٤٩ ، تعب : ١ / ٢٢٥ ، سلك : ١٢ / ٣٢٨ ، حزن : ١٦ / ٢٦٧ ، طلب : ٢ / ٤٨ ، عوص : ٨ / ٣٢٦ ، عقب : ٢ / ١١١ ـ ١١٢ ، عزز : ٧ / ٢٤١ ، كاد: ٤ /٣٧٧. منع : ١٠ /٢٢٠، حمى: ١٨ /٢١٧، وعر: ١٤٨/٧، بعد: ٤ / ٥٦ ، مكن : ١٧ / ٢٩٩ ، طمع : ١٠ / ١١٠ ، وصل : ١٤ / ٢٥٢ ، ظفر : ٦ / ١٩١ ، عرف : ١١ / ١٤٠ وما بعدها ، قصد : ٤ / ٣٥٣ ، سهل : ١٣ / ٣٧١ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٣٩ .

(٣) في الأصل ، ظ : وطلب ، والأولى ما أثبتناه انسجاماً مع السياق .

(٤) في الأصل ، ظ : كؤود . والصواب ما أثبتناه .

(٦) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ص ٣٩ .

(٧) ساقط من الأصل .

(٨) في الأصل ، ظ : قصد .

باب[1] (انقياد الأمر)[2]

سَهْلُ المرامِ ، قريبُ المُتناوَل ، مباح الحِمى ، مُطْلَقٌ ، طَلْقٌ[3] ، يسير ، هَيِّنٌ ، ممكنٌ ، غير متعذر .

باب[4] (المغالبة والمسابقة)[5]

فارَعَ فَفَرَعَ[6] ، وجوري فَسَبَق ، وناجَزَ فقصَّر[7] ، ونابَذَ فَقَهَر ، وقاوم فأوفى ، وفاضَلَ فَفَضَل ، وصاوَلَ فصالَ ، وصارَعَ فَصَرَع ، ونازع فَأَفْلَج[8] ، وَخاصَمَ فَخَصَم ، وأوردَ مع العِير ، وَنَفَر مع النَّفير .

(١) لهذا الباب صلة بباب مضى : ص ٢٢٢ ، وهو باب إدراك الوطر ، فارجع اليه والى ما ذكرناه من مظان في الحاشية وانظر الألفاظ الكتابية : باب في انقياد الأمر : ٤١ - ٤٢ ، وجواهر الألفاظ : باب في إمكان الأمر وسهولته : ٥٣ - ٥٤ ، وباب طلب الأمر وسهولته : ١٤٠ - ١٤٢ ، والمخصص : السعة والسهولة : ١٢ / ١٠٠ - ١٠١ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب في ضد ذلك : (أي ضد الاعتياص) : ١١٣ ، ونجعة الرائد : فصل في صعوبة الأمر وسهولته : ٢/١٩٢ - ١٩٦ ، ومعجم المعاني : ١٩٧ ، واللسان : سهل : ٣٧١/١٣ ، روم : ١٤٩/١٥ ، قرب : ١٥٥/٢ ، نول : ٢٠٧/١٤ ، بوح : ٢٣٩/٣ ، حمى : ٢١٧/١٨ ، طلق : ١٢ / ٩٨ ، يسر : ١٦٣/٧ ، هول : ٣٣٠/١٧ ، مكن: ٢٩٩/١٧ ، عذر : ٦ / ٢٢٣ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ١٤٠ - ١٤٢ .

(٣) ويقال طلق أيضاً بكسر الطاء وضمّها . انظر اللسان : ١٢ / ٩٨ .

(٤) انظر الألفاظ الكتابية : باب في المباراة والمكاثرة : ٦٤ - ٦٥ ، وباب السباق : ٢١٤ - ٢١٥ ، وجواهر الألفاظ : باب في المباراة ، والمدافعة عن الشيء : ١١٧ - ١٢١ ، وباب المغالبة والمسابقة : ٣٢٠ ، وباب السبق ، والفوز بإدراك الغاية : ٣٢١ ، وباب السبق والغلبة : ٣٨٠ ، وباب الصرامة واللسن وقوّة الحجة : ٢٣٠ - ٢٣٣ ، والمخصص : الفلْج في الخصومة : ١٢ / ٢١٣ - ٢١٤ ، والخصومة : ١٢ / ٢١٠ - ٢١٢ ، وألفاظ الأشباه والنظائر : باب المسابقة : ١٤٣ ، وباب : يُقال فلان ما يُسامى : ١٤٤ ، وباب المفاخرة : ١٦٢ - ١٦٣ ، ومجمع البلاغة : السبق الى

. . . .

المكارم : ١ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ، والمجادلة والمناظرة وأحوالهما : ١٣٥ ، ونجعة الرائد : فصل في الفخر والمفاخرة : ١ / ٢٩٩ ـ ٣٠١ ، وفصل في تقدم الرجل على أقرانه : ١ / ٣٠١ ـ ٣٠٣ ، ومعجم المعاني : ١٨٢ ، واللسان : فرع : ١٠ / ١١٨ ، جرى : ١٨ / ١٥٣ ، سبق : ١٢ / ١٦ ، نجز : ٧ / ٢٨١ ، قصر : ٦ / ٤٠٨ ، نبذ : ٥ / ٤٩ ، قهر : ٦ / ٤٣٣ ، قوم : ١٥ / ٤٠٧ ، وفى : ٢٠ / ٢٧٨ ، فضل : ١٤ / ٣٩ ، صول : ١٣ / ٤١١ ، صرع : ١٠ / ٦٤ ، نزع : ١٠ / ٢٢٩ ، فلج : ٣ / ١٧١ ، خصم : ١٥ / ٧٠ ، عير : ٦ / ٢٩٩ ، نفر : ٧ / ٨٣ .

(٥) زيادة للإيضاح من جواهر الألفاظ : ٣٢٠ .

(٦) في ظـ : قارع فقرع . وكذا في جواهر الألفاظ : ٢٣١ ، وهو صواب أيضاً .

(٧) السياق سياق غلبة وفوز لا نكوص وعجز بدليل ما ورد في الباب مثل «وقاوم فأوفى» و«وصاول فصال» و«أورد مع العير» و«نفر مع النفير» . ولعل المؤلف أراد بقصر أقصر . جاء في اللسان : «أَقْصَرَ عن الشيء إذا نزع عنه وهو يَقْدِر عليه وقَصَرَ عنه إذا عجز عنه ولم يستطِعْه ، وربما جاءا بمعنى واحد ، إلاّ أن الأغلب عليه الأول» : ٦ / ٤٠٨ ، وقال : «ويقال : قَصَرْتُ بمعنى قَصَّرْتُ» ٦ / ٤٠٨ ، وقال «واقصرت عن الشيء كففت ونزعت مع القدرة عليه ، فان عجزت عنه قلت : قصرت بلا ألف وقصرت عن الشيء قصوراً عجزت عنه ولم أبلغه . ابن سيده : قَصَرَ عن الأمر يَقْصُرُ قصوراً واقصر وقصر وتقاصر كلّه انتهى» : ٦ / ٤٠٨ .

(٨) في ظـ : فأفلح ، وهو تحريف .

باب[1] (النصيحة والخذلان)[2]

ظاهر (نُصْحه)[3] ، متصل بِعِبَر[4] ، دَحَضت حُجَّته ، وخَلَت[5] مقاليدُه ، وَعُيِّرَ بأمره[6] ، وفُتَّ في ذَرْعه[7] ، وَفُتَّ في عضده .

(١) هذا باب يجمع بين بابين هما باب النصيحة وباب الخذلان ، وقد جرى في بعض كتب الترادف مثل هذا انظر نجعة الرائد مثلاً . غير أن ابن مالك في هذا الكتاب جرى على ذكر الألفاظ الراجعة الى وادٍ واحد من جهة المعاني دون أن يضم الشيء وعكسه مما يحملني على القول بأن هذا الباب بابان ، وانظر في ألفاظ هذا الباب : الألفاظ الكتابية : باب سلامة النية : ٢٣٠ ، وباب كسرة العدو : ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، والمخصص : الانقياد للحق وإيقان الخصم بالغلبة وسائر ضروب الخضوع : ١٢ / ٢١٥ ـ ٢١٦ ، والنصيحة والوصاة : ١٢ / ٢٥٠ ـ ٢٥١ ، والفاظ الأشباه والنظائر : باب خذلان العدو : ١٤٠ ، وَمَجْمَع البلاغة : المجادلة والمناظرة وأحوالهما : ١ / ١٣٥ ـ ١٤٠ ، ونجعة الرائد : فصل في النصيحة والغش : ٢ / ١٠١ ـ ١٠٣ ، وفصل في الثقة والاتهام : ٢ / ١٠٥ ـ ١٠٨ ، ومعجم المعاني : ٦٣ ، واللسان : نصح : ٣ / ٤٥٤ ـ ٤٥٧ ، عبر : ٦ / ٢٠٥ ، دحض : ٩ / ٨ ، قلد : ٤ / ٣٦٨ ، عير : ٦ / ٣٠٤ ، فتت : ٢ / ٣٦٩ .

(٢) زيادة للإيضاح يقتضيها السياق من ألفاظ الأشباه والنظائر : ١٤٠ ، ونجعة الرائد : ٢ / ١٠١ .

(٣) ساقطة من ظ ، وفي الأصل : نصيحة . وما أثبتناه من اللسان : نصح : ٣ / ٤٥٤ .

(٤) رسمت في الأصل : بغير ، وفي ظ : بفسى . ولعل ما أثبتناه صواب .

(٥) كذا في ظ ، وفي الأصل : ظلت ، وهو تحريف . والمقاليد هي الخزائن انظر اللسان : قلد : ٤ / ٣٦٨ .

(٦) في الأصل : وعبر ، وهو تحريف .

(٧) جاء في اللسان : الذَّرْع : الطاقة . وضاق بالأمر ذَرْعُه وذراعه أي ضعفت طاقته . ذرع : ٩ / ٤٥٠ .

باب[1] (رفع الشأن)[2]

مُنَوِّهاً باسمه ، ورافعاً لذكره ، وإشادةً لمَحَلِّه ، ووصفاً[3] لسجيته ، ورفعاً من جاهِه ، وتحديداً من قَدْرِه ، وتعظيماً من خَطَرِه .

باب[4] (النزول)[5]

حَلَّ بِعَقْوَتِهم ، وأناخ بِفنائِهم ، وحَطَّ ساحَتَهم ، ونزل بدارهم ، وألَمَّ بقرارهم ، وطرقهم[6] بوطنهم ، وفاجأهم في مُسْتَقَرِّهم ، وَهَمَّ بقرارهم[7] ، وزاحمهم[8] ببيضتهم[9] ، ونزل بِفِنائهم .

---

(١) انظر الألفاظ الكتابية : باب رفع الشأن : ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ، وباب النباهة : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، وجواهر الألفاظ : باب في معنى رفعت ذكره : ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، وباب : الإعلاء والفوز والغلبة : ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، وباب منه . ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ، ومجمع البلاغة : المشهور في الناس في الفضل : ١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ، والمعظم : ١ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ، ومعجم المعاني : ٣٢٨ ، وقد مَضَى شيء من ألفاظ هذا الباب في باب مضى : ص ١٧١، وهو باب رفع الشأن فارجع اليه . وانظر ألفاظ هذا الباب في اللسان : نوه : ١٧ / ٤٤٨ ، رفع : ٩ / ٤٨٨ ، شود : ٤ / ٢٣٠ ، حلل : ١٣ / ١٧٢ وما بعدها ، سجا : ١٩ / ٩٢ ، وصف : ١١ / ٢٧٢ ، جوه : ١٧ / ٣٧٩ ، حدد : ٤ / ١١٥ وما بعدها ، عظم : ١٥ / ٣٠٥ ، خطر : ٥ / ٣٣٤ .

(٢) زيادة للإيضاح من الألفاظ الكتابية : ٢٢٥ .

(٣) كذا في ظ وهو الصواب . وفي الأصل : وضعاً وهو تحريف .

(٤) انظر جواهر الألفاظ : باب في طلب المعروف : ٩٩ ـ ١٠٢ ، وباب الفضاء وموضع النزول : ٢٣٧ ، وقد مضى كثير من ألفاظ هذا الباب في باب الحلول في المكان : ص ١٧٤، فلا مسوغ لتكرار ما ذكرناه من المظان هناك ، فارجع اليها . وانظر في ألفاظ هذا الباب اللسان : حلل : ١٣ / ١٧٢ ، عقا : ١٩ / ٣١١ ، نوخ : ٤ / ٣٢ ، حطط : ٩ / ١٤٢ ، نزل : ١٤ / ١٧٩ ، لمم : ١٦ / ٢٤ ، قرر : ٦ / ٣٩٣ وما بعدها ، طرق : ١٢ / ٨٧ ، فجأ : ١ / ١١٥ ، همم : ١٦ / ١٠٤ ، زحم : ١٥ / ١٥٤ ، بيض : ٨ / ٣٩٦ .

هذا آخرُ الكتاب.

والله (تعالى) أعلم[١٠].

---

(٥) زيادة يقتضيها السياق من مجمع البلاغة : ٢ / ٦٣٩ .

(٦) طرق القوم أتاهم ليلاً . جاء في اللسان : «وَطَرَق القوم يَطْرُقُهم طَرْقاً وطُروقاً ، فأتاهم ليلاً» طرق : ١٢ / ٨٧ .

(٧) جاء في اللسان : هَمّ بالشيء «نواه وأراده وعزم عليه» همم : ١٦ / ١٠٤ .

(٨) في الأصل : وراحمهم ، تحريف .

(٩) في ظ : في بيضتهم . وقال في اللسان : «وبَيْضَةُ القوم ساحتهم» : ٨ / ٣٩٦ .

الفهارس العامـة

فهرس الأمثال

فهرس الألفاظ الواردة في الكتاب[1]

(١) راعينا في هذا الفهرس صورة الألفاظ على النحو الذي وردت فيه في الكتاب . ولكن بعد تجريدها من الضمائر اللاحقة بها .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

فهرس المصادر والمراجع

١ ـ **اتفاق المباني وافتراق المعاني** : تأليف سليمان بن بنين الدقيقي النحوي تحقيق الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر. الطبعة الأولى . دار عمار . عمان / الأردن ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .

٢ ـ **أدب الكاتب**: تأليف أبي محمد عبد الله مسلم بن قتيبة . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . المطبعة الرحمانية / مصر .

٣ ـ **أساس البلاغة** : تأليف الزمخشري . مطبعة دار الكتب / الطبعة الثانية ١٩٧٣ م .

٤ ـ **اشتقاق أسماء الله الحسنى** : تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي ، تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك . مؤسسة الرسالة .

٥ ـ **إصلاح المنطق** : تأليف أبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر والأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م.

٦ ـ **الأضداد** : تأليف محمد بن القاسم الأنباري . تحقيق الأستاذ محمد أبو أبو الفضل إبراهيم . الكويت ١٩٦٠ م .

٧ ـ **الاعتماد في نظائر الظاء والضاد** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك . تحقيق الدكتور حاتم الضامن مؤسسة الرسالة ١٩٨٣ م .

٨ ـ **الاعلام** : تأليف الأستاذ خير الدين الزركلي . الطبعة الرابعة ١٩٧٩ م .

٩ ـ **الإعلام بمثلث الكلام** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك بشرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي . المطبعة الجمالية/ مصر سنة ١٣٢٩ هـ .

١٠ ـ **الإفصاح في فقه اللغة** : تأليف الاستاذين عبد المتعال الصعيدي وحسين يوسف موسى . الطبعة الثانية . دار الفكر العربي .
١١ ـ **الاقتراح في علم أصول النحو** : تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . تحقيق الدكتور أحمد محمد قاسم الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ ١٩٧٦ م .
١٢ ـ **ألفاظ الأشباه والنظائر** : صورة معدّلة عن كتاب الألفاظ الكتابية قام بالتعديل عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري . تحقيق الدكتور البدراوي زهران . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر سنة ١٩٨١ م .
١٣ ـ **الألفاظ الكتابية** . تأليف عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني . دار المسلم / القاهرة .
١٤ ـ **الأمثال** : تأليف أبي فيد مؤرج السدوسي . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . الهيئة المصرية العامة ١٣٩١ هـ ١٩٧١ م .
١٥ ـ **الإنصاف في مسائل الخلاف** : تأليف كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦١ م . مطبعة السعادة .
١٦ ـ **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** : تأليف ابن هشام الأنصاري . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الخامسة دار إحياء التراث العربي . بيروت / لبنان .
١٧ ـ **البداية والنهاية** : تأليف ابن كثير الدمشقي . تحقيق الدكتور أحمد أبو ملحم والدكتور علي نجيب عطوي والأساتذة فؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلي عبد الساتر . الطبعة الثالثة : ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م دار الكتب العلمية . بيروت / لبنان .
١٨ ـ **بغية الوعاة** : تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م . مطبعة عيسى البابي الحلبي .
١٩ ـ **البلغة في شذور اللغة** : مجموعة نصوص لغوية لأئمة اللغويين العرب . نشرها الدكتور أوغست هفنر والأب لويس شيخو . الطبعة الثانية ١٩١٤ م . المطبعة الكاثوليكية بيروت .
٢٠ ـ **تاريخ الأدب العربي الجزء الخامس** : تأليف كارل بروكلمان . ترجمة

الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور السيد يعقوب بكر . دار المعارف بمصر ١٩٧٥ م .
٢١ ـ **تحفة المودود في المقصور والممدود** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك بشرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي ١٣٢٩ هـ المطبعة الجمالية بمصر .
٢٢ ـ **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك تحقيق الأستاذ محمد كامل بركات . دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م .
٢٣ ـ **التعريفات** : تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني . الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ المطبعة الخيرية / مصر .
٢٤ ـ **التلخيص في معرفة أسماء الأشياء** : تأليف أبي هلال العسكري . تحقيق الدكتور عزة حسن . دمشق .
٢٥ ـ **تهذيب الألفاظ** : تأليف ابن السكيت . تهذيب الخطيب التبريزي . وقف على طبعه وضبطه الأب لويس شيخو اليسوعي . سنة ١٨٩٥ هـ المطبعة الكاثوليكية ، بيروت لبنان .
٢٦ ـ **جواهر الألفاظ** : تأليف قدامة بن جعفر . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م . دار الكتب العلمية . بيروت ـ لبنان .
٢٧ ـ **الحيوان الجزء السادس** : تأليف أبي عثمان بن بحر الجاحظ . تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة البابي الحلبي .
٢٨ ـ **الخصائص** : تأليف أبي الفتح عثمان بن جني . تحقيق الشيخ محمد علي النجار . دار الكتب المصرية ، ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥ م .
٢٩ ـ **خلق الإنسان** : تأليف الأصمعي . نشر ضمن كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي . نشره الدكتور أوغست هفنر . صورة بالأوفست . مكتبة المثنى / بغداد .
٣٠ ـ **خلق الإنسان** : تأليف ثابت بن أبي ثابت . تحقيق الأستاذ عبد الستار فرّاج الكويت سنة ١٩٦٥ م .
٣١ ـ **خلق الإنسان** : تأليف أبي إسحق الزجاج . نشر ضمن « رسائل في اللغة » حققها الدكتور إبراهيم السامرائي . مطبعة الإرشاد / بغداد ١٩٦٤ م .

٣٢ ـ **الحروف** : تأليف أبي الحسين المزني . تحقيق الدكتور محمود حسني محمود والدكتور محمد حسن عوّاد . دار الفرقان ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ هـ . الطبعة الأولى .
٣٤ ـ **ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبدالله بن مالك تحقيق الأستاذ محمد وجيه التكريتي نشر في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد (٣٣) السنة الحادية عشرة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .
٣٥ ـ **ذيل مرآة الزمان ، المجلّد الثالث** : تأليف قطب الدين موسى بن محمد اليونيني . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرُ أباد / الدكن / الهند ١٣٨٠ هـ ١٩٦٠ م .
٣٦ ـ **الروض المعطار في خبر الأقطار** : تأليف محمد بن عبد المنعم الحميري . تحقيق الدكتور إحسان عباس . الطبعة الثانية مكتبة لبنان .
٣٧ ـ **زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء** : تأليف ابن الأنباري / مؤسسة الرسالة / دار الأمانة ، تحقيق : الدكتور رمضان عبد التواب بيروت ـ لبنان . ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م .
٣٨ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** : تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي . مكتبة القدسي ١٣٥١ هـ .
٣٩ ـ **شرح ألفية ابن مالك** : تأليف ابن عقيل . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .
٤٠ ـ **شرح التسهيل** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك . تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد . الجزء الأول . مكتبة الأنجلو المصرية . الطبعة الأولى .
٤١ ـ **شرح التصريح على التوضيح وبهامشه حاشية الشيخ ياسين العليمي** : تأليف خالد ابن عبد الله الأزهري ، عيسى البابي الحلبي .
٤٢ ـ **شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي . الجزء الأول الطبعة الأولى ١٩٧٥ م .
٤٣ ـ **شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ**: تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن

عبد الله بن مالك تحقيق الأستاذ عدنان الدوري . مطبعة العاني بغداد ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م.
٤٤ ـ **شرح القصائد العشر** : للخطيب التبريزي . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.
٤٥ ـ **شرح الكافية الشافية** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك . تحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي . دار المأمون للتراث . الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.
٤٦ ـ **شرح المفصل** : تأليف موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش . المطبعة المنيرية .
٤٧ ـ **شرح المكودي على ألفية ابن مالك وبهامشه حاشية العلّامة الملوي** : الطبعة الثالثة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٤ م.
٤٨ ـ **شفاء العليل في إيضاح التسهيل** : تأليف أبي عبد الله السلسيلي تحقيق الدكتور الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي الجزء الأول ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م .
٤٩ ـ **الشوارد** : تأليف الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني . تحقيق الأستاذ مصطفى حجازي . مراجعة الدكتور محمد مهدي علّام القاهرة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .
٥٠ ـ **شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح** : تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك . تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ، دار العروبة ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٧ م.
٥١ ـ **الصاحبي في فقه اللغة** : تأليف ابن فارس . تحقيق الأستاذ مصطفى الشويمي . مؤسسة بدران / بيروت ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٤ م.
٥٢ ـ **الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر** : تأليف محمود شكري الآلوسي . دار البيان / بغداد / دار صعب / بيروت .
٥٣ ـ **ضياء السالك إلى أوضح المسالك** : تأليف محمد عبد العزيز النجار . ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .
٥٤ ـ **طبقات الشافعية** : تأليف جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي . تحقيق الأستاذ عبد الله الجبوري . مطبعة الإرشاد / بغداد . الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م .

٥٥ ـ **طبقات الشافعية** : الجزء الثامن ، تأليف تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي ، تحقيق الأستاذين عبد الفتاح الحلو ومحمود محمد الطناحي ـ الطبعة الأولى . عيسى البابي الحلبي .

٥٦ ـ **طبقات النحاة واللغويين** : تأليف القاضي ابن شهبة . تحقيق الدكتور محسن غياض . النجف الأشرف . ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ م .

٥٧ ـ **ظهر الإسلام** : تأليف الأستاذ أحمد أمين . الطبعة الثالثة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٢ م .

٥٨ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء** : تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري . نشره برجستراسر . الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

٥٩ ـ **الفاخر في الأمثال** : تأليف المفضل بن سلمة الضبي . تحقيق الأستاذ عبد العليم الطحاوي . مراجعة الشيخ محمد علي النجار / القاهرة ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م .

٦٠ ـ **الفرق** : تأليف ثابت بن أبي ثابت . تحقيق الدكتور حاتم الضامن . مؤسسة الرسالة / بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

٦١ ـ **الفرق** : تأليف ابن فارس . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . مكتبة الخانجي / القاهرة ، دار الرفاعي / الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م .

٦٢ ـ **الفروق في اللغة** : تأليف أبي هلال العسكري . دار الآفاق الجديدة ، بيروت لبنان . الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م .

٦٣ ـ **فصول في فقه العربية** : تأليف الدكتور رمضان عبد التواب . مكتبة الخانجي . الطبعة الثانية ١٩٨٠ م .

٦٤ ـ **فقه اللغة** : تأليف أبي منصور الثعالبي . تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي . الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م .

٦٥ ـ **فقه اللغة في الكتب العربية** : تأليف الدكتور عبده الراجحي . دار النهضة العربية ١٩٧٩ م .

٦٦ ـ **فوات الوفيات** : تأليف محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي . تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ١٩٥١ م مكتبة النهضة المصرية .

٦٧ - **القاموس المحيط** : تأليف مجد الدين الفيروز أبادي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
٦٨ - **كشاف اصطلاحات الفنون** : تأليف التهانوي تحقيق الدكتور لطفي عبد البديع ، وزارة الثقافة والارشاد .
٦٩ - **كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ** : تأليف أبي إسحق إبراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الأجدابي . المكتبة المحمودية التجارية ميدان الأزهر / مصر .
٧٠ - **الكوكب الدري فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع الفقهية** : تأليف جمال الدين عبد الرحيم الإسنوي . تحقيق الدكتور محمد حسن عواد . دار عمار . عمان / الأردن ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م الطبعة الأولى .
٧١ - **لسان العرب** : تأليف ابن منظور ، صورة مصوّرة عن طبعة بولاق . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
٧٢ - **ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه** : تأليف الأصمعي . تحقيق الأستاذ ماجد حسن الذهبي . الطبعة الأولى / دار الفكر دمشق ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٧٣ - **مبادىء اللغة** : تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الإسكافي . الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ . مطبعة السعادة / مصر .
٧٤ - **متخير الألفاظ** : تأليف أحمد بن فارس . تحقيق الأستاذ هلال ناجي . بغداد .
٧٥ - **مجالس ثعلب** : تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . دار المعارف / مصر .
٧٦ - **مجمع البلاغة** : تأليف أبي القاسم الحسين بن مفضل الراغب الأصفهاني . تحقيق الدكتور عمر عبد الرحمن الساريسي . مكتبة الأقصى / عمان الأردن . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
٧٧ - **المختصر في أخبار البشر** : تأليف عماد الدين اسماعيل ابي الفداء . الطبعة الأولى . الطبعة الحسينية ١٣٢٥ هـ
٧٨ - **المخصص** : تأليف علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده . دار الفكر . صورة عن الطبعة الأميرية سنة ١٣٢١ هـ
٧٩ - **المدارس النحوية** : تأليف الدكتور شوقي ضيف . دار المعارف ١٩٦٨ م .
٨٠ - **المدرسة النحوية في مصر والشام** : تأليف الدكتور عبد العال سالم مكرم . دار الشروق . الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٨١ ـ مرآة الجنان : تأليف اليافعي . الطبعة الأولى حيدر أباد / ١٣٣٩ هـ .
٨٢ ـ **المزهر في علوم اللغة ـ وأنواعها** : تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . تحقيق الأساتذة محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه .
٨٣ ـ **معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض من أسماء وأفعال وأدوات** : تأليف : الأستاذ نجيب اسكندر . مطبعة الزمان / بغداد الطبعة الأولى ١٩٧١ م .
٨٤ ـ **معجم المؤلفين** : تأليف الأستاذ عمر رضا كحالة . مطبعة الترقي / دمشق ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ م .
٨٥ ـ **المعجم الوسيط** : تأليف الأساتذة ابراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار . المكتبة العلمية / طهران .
٨٦ ـ **مفتاح السعادة ومصباح السيادة** : تأليف أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة . الجزء الأول . مراجعة كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور دار الكتب الحديثة .
٨٧ ـ من تاريخ النحو : تأليف الأستاذ سعيد الأفغاني . دار الفكر .
٨٨ ـ **نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد** : تأليف الشيخ إبراهيم اليازجي . وقف على طبعه وضبطه الأمير نديم آل ناصر الدين . الطبعة الثالثة ١٩٨٧ م .
٨٩ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** : تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغر بردي . الجزء الأول مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصرية .
٩٠ ـ **نشرة أخبار التراث العربي** : العدد (٣٠) ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .
٩١ ـ **نزهة الألباء** : تأليف أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي . مكتبة المنار الزرقاء / الأردن . الطبعة الثالثة ١٩٨٥ م .
٩٢ ـ **نشأة النحو** : تأليف الشيخ محمد الطنطاوي . دار المعارف بمصر الطبعة الخامسة . ١٩٧٣ م .
٩٣ ـ **نظام الغريب** : تأليف عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي . تحقيق

الدكتور بولس برونله . الطبعة الأولى . مطبعة هندية ، بالموسكي / مصر .
٩٤ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** : تأليف الشيخ أحمد بن محمد المقري . تحقيق الدكتور إحسان عباس دار صادر / بيروت ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م.
٩٥ ـ **الوافي في الوفيات** : تأليف صلاح الدين الصفدي . الجزء الثالث . نشر باعتناء ديدرينغ المطبعة الهاشمية / دمشق ١٩٥٣ م.